www.quranonlinelibrary.com

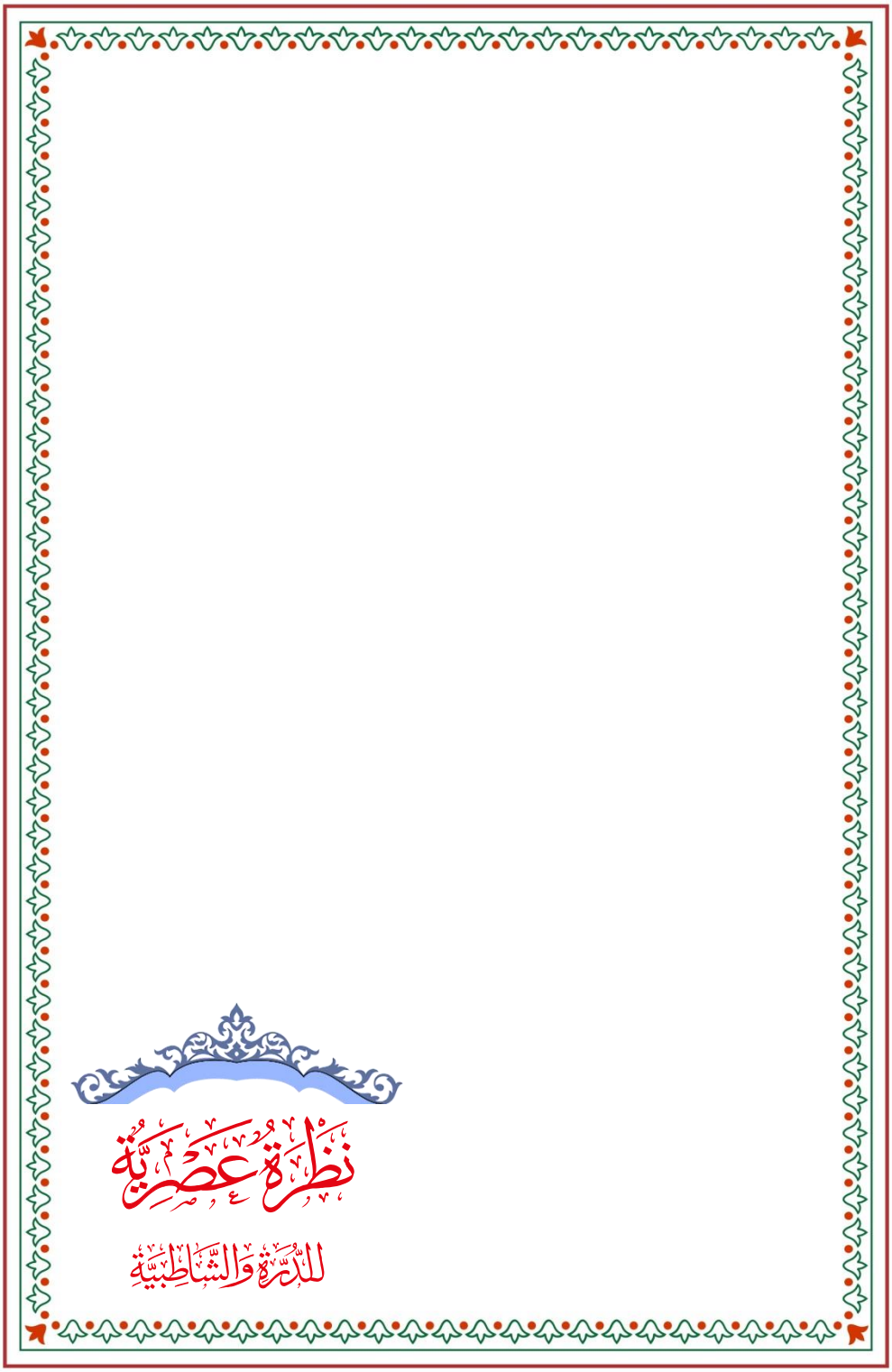

www.Quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

1441هـ/

رقم الإيداع المحلي: 26964

الترقيم الدولي: 978-977-6720-18-3

57 ش نور الإسلام متفرع من أحمد عصمت , عين شمس – القاهرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نظرة عصرية

للدرة والشاطبية

باب فرش الحروف

تأليف

فضيلة الدكتور

وفائي بن عبد الرازق حفظه الله

المجلد الثاني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

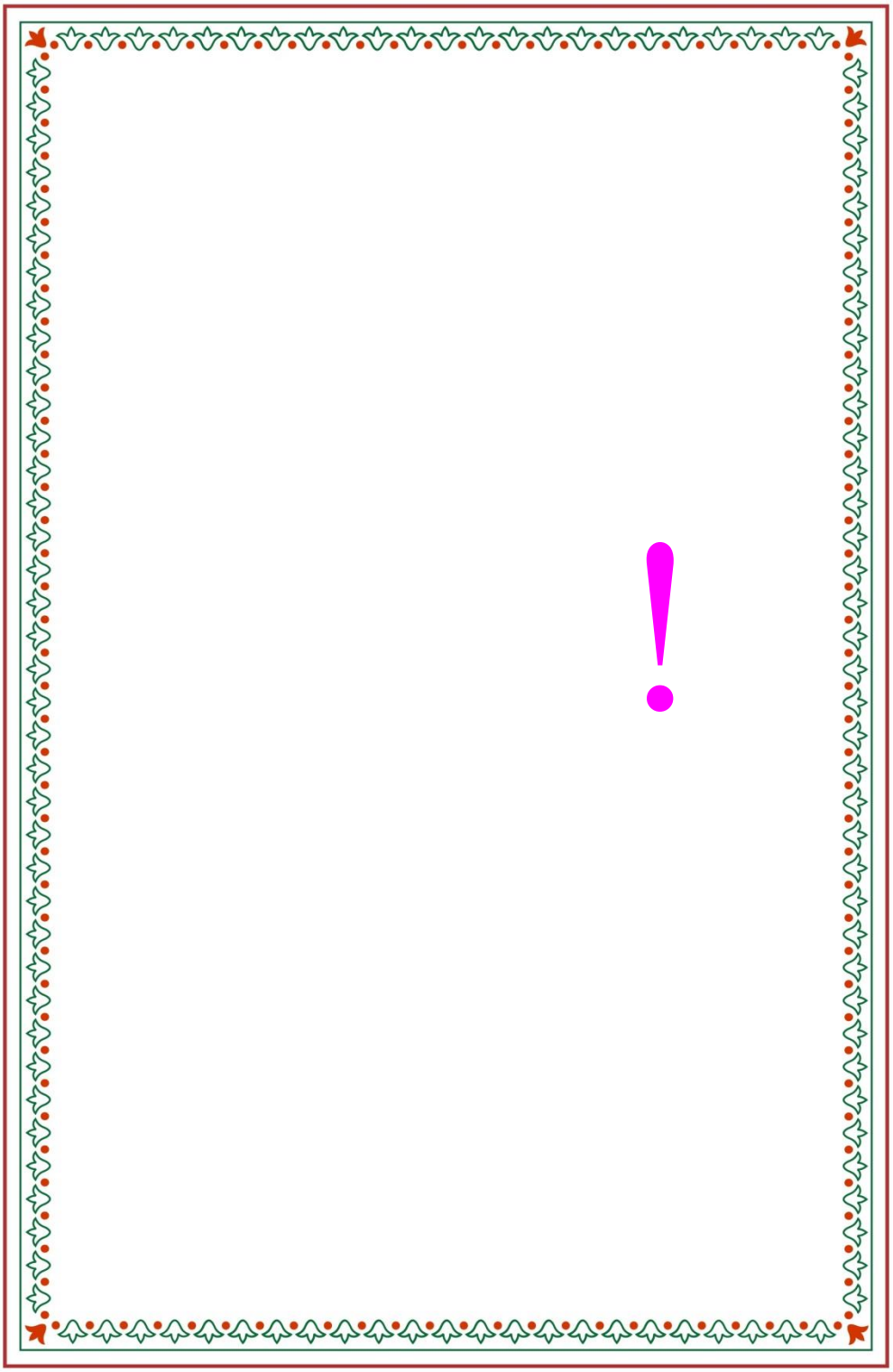

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة البقرة

1- قال السخاوي: إن ما قَلَّ دوره بالقرآن يسمى فرشاً، بعكس الأصول التي تنسحب على القرآن كله.

2- وهناك من الفرش ما يشبه الأصول نحو إمالة (التوراة) وتاءات البَزِّي.

1- ﴿الم﴾:

قال ابن الجزري:

ش 62 حُـرُوفَ التَّهَجِّـي افْصِـلْ بِسَـكْتٍ كَحَـا أَلاَ.....

1- قرأ أبو جعفر منفردا بالسكت على كل حرف من الحروف المقطعة.

2- السكت يكون سكتة لطيفة من غير تنفس.

3- يلزم من السكت على اللام عدم إدغامها في ميم.

4- يستلزم أيضا أول آل عمران عند السكت على: (ميم. الله) إظهار همزة الوصل.

5- وقد سكت أبو جعفر لحديث النبي ﷺ: «**أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ**»(1).

2- ﴿يُخَادِعُونَ﴾:

---

(1) الترمذي وغيره عن عبد الله بن مسعود.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

445 وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلاَ

د 62 .... يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً ....

1- قرأ ابن عامر والكوفيون و أبو جعفر و يعقوب وما يخدعون وقرأ الباقون يخادعون.

2- لما كانت قراءة الباقين لا تؤخذ من الضد أحالهم إلى الحرف الأول.

3- حدد موقع البقرة بقوله «وما» حتى لا يتوهم أن الموضع الأول فيه خلاف.

4- كلمة الحرف هي للدلالة على أنها كلمة إذْ أنَّ سيبويه نص على ذلك.

5- قرأ أبو جعفر ويعقوب يخدعون دون مد مخالفين لأصليهما.

6- لم يقيد ابن الجزري بما كما فعل الشاطبي اعتمادا على الشهرة.

7- سكت ابن الجزري عن خلف فعلم أنه يقرأ كأصله حمزة يخدعون.

8- من قرأ بالمد يخادعون فعلى أصل الفعل خادع ومن قرأ بالقصر فهو على أصل الفعل خدع.

9- فعل خادع يكون لأكثر من واحد، بينما خدع تكون لواحد فقط ومنه قوله - تعالى -: ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ﴾. قال أبو عمرو: ليس أحد يخدع نفسه إنما يخادعها.

3 - ﴿يَكْذِبُونَ﴾:

ش 46 وخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلاَ

1- قرأ الكوفيون يكذبون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال بينما قرأ الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

2- لم يتعرض لحركة الكاف مع تغيرها إذ أنه لا يمكن تثقيل الذال إلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بفتح الكاف وضم الياء.

3- نص على قراءة الباقين لأنها لا تؤخذ من الضد فضد الفتح للياء الكسر وهو لا يقرأ به كذلك.

4- شمل الكلام هذا الموضع فقط من البقرة إذ لم يطلق ويقول جميعاً ولذلك فموضع التوبة: ﴿بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾ مجمع على تخفيفه. وموضع الانشقاق: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ﴾، مجمع على تثقيله.

5- لا يوجد دليل من الدرة فعلم أنهم يوافقون أصولهم في يكذبون.

6- المخففون جروا على نسق واحد في نهاية الآية التي قبلها مؤمنين وبعدها مستهزئون فكلها على التخفيف فجرت على نسق واحد.

7- علة المشددين أنهم قالوا: إن التكذيب أشد وأوسع من الكذب.

8- قال أبو عمرو: إنما عوقبوا على التكذيب للنبي ﷺ لا على الكذب.

4- ﴿قيل﴾، ﴿غيض﴾، ﴿جئ﴾، ﴿حيل﴾، ﴿سيق﴾، ﴿سيئ﴾، ﴿سيئت﴾:

ش 447 وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَعْمُلاَ

ش 448 وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ

د 62 .... وَاشْمِمًا طِلَا

د 63 بِقِيْلَ وَمَا مَعْهُ ....

1- قرأ هشام والكسائي ورويس: بإشمام القاف من قيل، والغين من غيض، والجيم من جيئ بإشمام الكسرة جزءاً من الضم، والكيفية: أن يُنحى بالكسرة نحو الضمة والياء بعدها نحو الواو، وهذا نوع جديد غير المذكور بالأصول، والضم هو الأقل والكسر هو الأكثر.

2- قرأ ابن عامر والكسائي ورويس: بالإشمام في: **حِيلَ و سِيقَ** أيضاً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قرأ نافع وابن عامر والكسائي ورويس: بالإشمام في: **سيئ و سيئت** كذلك.

4- قرأ الباقون: بالكسرة الكاملة.

5- قوله: **لِتَكْمُلاَ**، أي للدلالة على الضدين الضم والكسر فيكتمل الدلالة على الأصل.

أصل كلمة قيل: قُول. وأصل سيئ: سُوءَ. وأصل سيق: سُوِقَ. وأصل حيل: حُولَ. غيض، جئ أصلهما من الياء فهما لاستثقال الحركة والأصل فيها: غُيضَ، جُئَ.

6- قوله: **قيل**، لا يشتبه مع قيلا: إذ لا إشمام في الأخير وكذلك قيله.

7- أشَّم رويس الألفاظ السابقة جميعها مخالفاً أصله.

8- وافق أبو جعفر نافعاً في: سيئ، وسيئت لسكوته عنها.

توجيه: التوجيه يعود لما ذكر من الدلالة على الإشمام في الحركات المركبة. والإشمام لغة بني أسد.

5- ﴿هو﴾ - ﴿هي﴾:

ش 449 وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

د 63 ..... هُوْ وَهِيْ يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنًا أُدْ.....

1- قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر: بإسكان هاء هو وهي إذا وقعت بعد الواو والفاء واللام، نحو: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾..

2- قرأ الباقون بالضم لهما وقد نص عليها فيما بعد والضم غيرهم.

ش 450 وَثُمَّ هْوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ .....

3- قرأ قالون والكسائي بإسكان الهاء في: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾..

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- نص على قراءة الباقين بالضم بقوله: والضم غيرهم. لأن ضد الإسكان المطلق الفتح، وهو ليس المطلوب للباقين فنص على ضمهم للهاء.

ش:..... ..... وَعَـنْ كُـلٍّ يُمِـلَّ هُـوَ انْجَـلَا

5- قرأ الجميع موضع البقرة يمل هو الا أبا جعفر: فاسكن هاء يمل هو.

6- قرأ أبو جعفر كقالون بإسكان الهاء بعد الواو والفاء واللام وثم وزاد أن سكن يمل هو.

د: .... وَحُمِّـــــــلَا

فَحَـــــــرِّكْ ....

7- أي أن يعقوب قرأ بالتحريك مخالفاً لأصله أبي عمرو.

6- ﴿ترجعون﴾:

د: ..... وَيُرْجَـــعُ كَيْـــفَ جَـــا إِذَا كَـانَ لِلأُخْـرَى فَسَـمِّ حُلَّـى حَـلَا

1- قرأ يعقوب تُرجَعون بأن فتح التاء وكسر الجيم (تَرجِعون)، وكذلك إذا كان بالياء كيف جاء، أي سواء كان خطابا أو غيبة، واحداً أو مجموعاً، ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾، ﴿وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ﴾، ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾، ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾.

5 - وجه بناء هذا الفعل لما لم يسمى فاعله إسناده للفاعل الحقيقي على الأصل من رجع المتعدي ووجه المبني للفاعل إسناده للفاعل المجازي من رجع اللازم.

د. وَالامْـــــرُ اثْـــــلُ ....

2- قرأ أبو جعفر موضع يُرجع الأمر كله كقراءة يعقوب بفتح الياء وكسر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجيم.

د: وَاعْكِـــسْ أَوَّلَ الْقَـــصِّ ....

3- أي أن أول موضع في القصص لا يُرجعون قرأه كحفص يُرجعون سواء بسواء.

7- ﴿الملائكة اسجدوا﴾:

د ...وَأَيْـنَ اضْـمُمْ مَلاَئِكَـةِ اسْـجُدُوا .....

1- قرأ أبو جعفر بنقل حركة الضم في: ﴿ٱسْجُدُواْ﴾ إلى تاء الملائكة أينما أتى الملائكة، اسجدوا: وهي في خمسة مواضع: البقرة - الأعراف - الإسراء- الكهف - طه.

2- والباقون بالكسر.

8- ﴿فأزالهما﴾:

ش: وَفِـي فَـأَزَلَّ الـلاَّمَ خَفِّـفْ لِحَمْـزَةٍ وَزِدْ أَلِفًـا مِـنْ قَبْلِـهِ فَـتُكَمِّلَا

د: ..... أَزَلَّ فَشَـــا .....

1- قرأ حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألف قبلها (فأزالهما) والباقون كما حفظ به وهي مأخوذة من الضد إذ زيادة الألف تحذف والتخفيف ضده التثقيل.

2- الفاء فتكملا ليست رمزاً لحمزة لأنه لفظ باسمه الصريح واختار الفاء حتى لا يحدث الوهم بأنها رمز لأحد.

3- قوله: **فَتُكَمِّلَا**، أي بزيادة الألف تكمل الكلمة.

4- قرأ خلف كحفص مخالفا أصله حمزة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- وعلة حمزة أن جعله من الزوال وهو ضد السكن في قوله - تعالى-: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ﴾.

6- أما قراءة الباقين فمن الزلل والخطأ.

9- ﴿ادم﴾ - ﴿كلمات﴾:

ش: وَآدَمَ فَــارْفَعْ نَاصِــباً كَلِمَاتِــهِ بِكَسْــرٍ وَلِلْمَكِّــيِّ عَكْــسٌ تَحَــوَّلَا

1- قرأ ابن كثير بنصب ميم آدم ونصب كلمات على أنها جمع مؤنث سالم ينصب بالكسر لأن آخره ألف وتاء.

2- العكس هنا عكس إعراب، لا عكس حركات.

3- المعنى في قراءة ابن كثير: أن الكلمات هي التي لقيت آدم.

4- قرأ الباقون بالضد.

10- ﴿لا خوف﴾:

د:..... ..... لاَ خَــوْفَ بِــالْفَتْحِ حُــوِّلَا

1- موضع: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ قرأ يعقوب منفرداً بفتح الفاء بلا تنوين.

2- الباقون بالرفع والتنوين.

3- هذا في كل القرآن ما شابه هذا الموضع.

4- وجه قراءة يعقوب على أنه مبني على الفتح على أنّ لا نافية للجنس تعمل عمل إنّ أو أنه مركب كخمسة عشر.

5- ووجه قراءة الباقين بالرفع على أنه اسم لا بمعنى ليس ولا عمل لها هنا.

11- ﴿يُقبل﴾:

ش: وَيُقْبَـلُ الأُولـى أَنَّثُـوا دُونَ حَـاجِزٍ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب: بالتأنيث تُقبل وقرأ الباقون بالتذكير يُقبل.

2- الذين قرأوا بالتأنيث، قرؤوا ذلك لأن شفاعة مؤنث مجازي يجوز تذكيره وتأنيثه، وأما المذّكرون فلأن العلة السابقة موجود منها حاجز بين الفعل ومؤنثه، والأصل في اللغة التذكير: قال ابن عباس وابن مسعود: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً. ويعضده قوله - تعالى- ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾﴿فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ﴾﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ ﴿ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ﴾.

12- ﴿واعدنا﴾:

ش:..... وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفَ حَلَا

د: وَعَدْنَا اتْلُ ....

1- قرأ أبو عمرو و يعقوب و أبو جعفر هذا الموضع ب(البقرة) وموضعي (الأعراف) و (طه) بلا ألف وعدنا.

2- لفظ وعدنا جميعاً هو الذي أطلق مواضع القرآن كلها.

3- قرأ الباقون بالضد وهو إثبات الألف وهو مدرك من الضد والنص.

4- قرأ حمزة والكسائي في موضع طه:(وواعدتكم) وسينص عليه في موضعه.

5- علة قراءة أبي عمرو:

أ- عطفٌ على قوله: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ﴾ ولم يقل يواعدكم.

ب- أن المواعدة تكون بين البشر المتكافئين بينما الوعد من الله عز وجل قال الله - تعالى-: ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾، وقال أيضاً: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ج - قراءة الباقين من المواعدة: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾.

6- وافق أبو جعفر كلاً من يعقوب وأبي عمرو بالقراءة بلا ألف.

قال الله - تعالى-: ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾، وقال أيضاً: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ﴾.

13 - ﴿بَارِئِكُمْ﴾:

ش: وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

د: ..... بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ .....

1- قرأ أبو عمرو وهو من يعود عليه «له» بارئْكم بإسكان الهمزة وإسكان الراء في ألفاظ: ﴿يَأْمُرُهُم﴾ - ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ - ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ - ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾.

2- قرأ الدوري بوجه ثانٍ، وهو اختلاس كسرة الهمزة في بَارِئِكُمْ واختلاس الحركة في بواقي الألفاظ.

3- قال أبو شامة: إن الشاطبي كان يقرأ بوجه الاختلاس عادة فهذا ديدن المحققين.

4- الاختلاس: أن تأتي بثلثي حركة الهمزة والراء التي = الإخفاء.

5- قراءة الباقين تؤخذ مما لفظ به لأن ضد الكسر الفتح.

6- التاء من (تلا) والهمزة من (أيضا) ليست لرموزهما، لأنه صرح باسم الدوري ولا يجتمع الاسم الصريح والرمز إلا فيما علمت.

7- قرأ يعقوب بإتمام الحركة كحفص.

8- علة المسكنين عن أبي عمرو: تشبيه حركة الإعراب بالبناء، وذلك لتخفيف توالي الحركات، وأنشدت العرب: فبات منتصبا وما تكردسا، بسكون الصاد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9- وعلة المختلسين أنها لغة تخفيف مع عدم ضياع الإعراب.

وكذلك الأمر في أرنا وأرنى.

14- ﴿نَغْفِرْ﴾:

ش: وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الاَعْرَافِ وُصِّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر بالياء وضم الياء وفتح الفاء يُغفر.

2- قرأ ابن عامر بتاء مضمومة وفتح الفاء، تُغفَر.

3- قرأ الباقون نغفر بفتح النون وكسر الفاء نغفِر.

4- قرأوا هنا: ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾، على وزن قضاياكم. بينما المختلف فيه موضع الأعراف.

5- الذين قرأوا بالنون ردوه إلى قوله: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا﴾، ومن قرأ بالتاء جرى على تأنيث لفظ خطايا. ومن قرأ بالياء لأن ﴿لَكُم﴾ حالت بين الفعل ومؤنثه.

15- ﴿النبيين﴾:

ش: وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

1- قرأ نافع: جميع ألفاظ النبي إفراداً وجمعاً اسماً مفرداً بالهمز.

2- قرأ الباقون: بالإبدال وهو الضد، وقد مضى النص في باب الهمز المفرد دليل ابدال أبي جعفر.

3- الهامزون من أنبأ وأصلها الهمز، بينما المبدلون من نبا وهي ارتفع ولا أصل لها في الهمز.

ش: وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- موضعي الأحزاب ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾، ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾. قرأ قالون بالإبدال كالجماعة.

5- قرأ ورش بالهمز فيهما.

6- قرأ الباقون بالإبدال.

7- أما إبدال قالون فلأنهما همزتان من كلمتين، أبدل أولاهما جرياً على قاعدته، تبدل الأولى ياء وتدغم في الياء قبلها.

8- قال سيبويه: كل يقول تنبأ مسيلمة.

9- ورد أن النبي ﷺ كره همز النبي، وهو قول ضعيف لثبوت الهمز تواتراً.

16- ﴿الصَّابِئِينَ﴾:

ش: وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ .....

1- قرأ نافع و أبو جعفر بلا همز في لفظ ﴿**الصَّابِئِينَ** - **الصَّابِئُونَ**﴾. أينما وقعت. وقرأ الباقون بالهمزة في كل مواضعه في القرآن العظيم.

2- قرأ الباقون: بالهمز من صبأ الرجل في دينه إذا خرج منه أو تركه، ومنه قولهم: صبأت النجوم إذا طلعت.

3- وأما الذين لا يهمزون فمن أحد وجهين:

أ- خفف الهمز على البدل، فأبدل منها ياء أو واوا.

ب- أنهم أحالوها من صبأ يصبو إذا فعل ما لا يجب له فعله.

17- ﴿هُزُوًا﴾ وَ﴿كُفُوًا﴾:

ش: ..... وَهُزْوًا وَكُفْوًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ حمزة وخلف العاشر بسكون الزاي **هُزْوَاً** والفاء من كُفؤاً مع الهمز وصلاً وعلمت قراءته من اللفظ بها في البيت ووقفاً لحمزة: هزوا، هُزَا، كُفَا، كفواً.

2- قرأ حفص وصلاً ووقفاً بضم الزاي والفاء مع الإبدال واواً، وصلاً ووقفاً هُزُوا.

3- قرأ الباقون بالضم للزاي والفاء مع الهمز وصلاً ووقفاً ماعدا خلف العاشر.

4- قرأ خلف العاشر بإسكان الزاي والفاء والهمز وصلاً ووقفاً هزْوا، كُفواً.

5- كلا القرائتين بالهمز والتخفيف هي لغات للعرب، حكى الأخفش أن كل اسم على ثلاثة أحرف، أوله مضموم فيه لغتان؛ التثقيل والتخفيف، والهمز والإبدال. وتخفيف الهمز لحفص لغالب تسهيل الهمز بلغة العرب.

18- ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾:

ش: وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلَا

د ..... يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

1- قرأ ابن كثير موضع: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ * أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ بالغيب عما يعملون وقرأ الباقون بالخطاب تعملون.

2- قرأ نافع وابن كثير وشعبة وخلف العاشر ويعقوب الموضع الثاني: ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالغيب، والباقون بالخطاب.

3- قراءة الغيب لابن كثير مردودة إلى قوله قبله: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ﴾،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقوله: ﴿يُحَرِّفُونَهُۥ﴾، وقوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، فرده إلى الغيب خطاباً لليهود والمشركين، وجعل:﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ للمؤمنين.

أما الباقون فردوه إلى الخطاب: ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾، ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، فأجروه على الخطاب.

19- ﴿أَمَانِيَ﴾:

د: خِـــفُّ الأَمَـــانِيَ مُسْـــجَلا ... .

أَلاَ ....

1- قرأ أبو جعفر بتخفيف ياء الأماني، أماني، أمنيته، أمانيكم.

2- ترك الناظم التفصيل اعتمادا على الشهرة.

3- أمانيهم: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مع كسرها.

20- ﴿خطيئة﴾:

ش: خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَـافِعٍ .....

1-لم يأت بواو فاصلة لأمنه اللبس بين التراجم.

2-قرأ نافع بالجمع ومعه أبو جعفر بينما الباقون بالإفراد.

3-قراءة الجمع محمولة على الكبائر وأن السيئة الشرك، بينما الباقون على الإفراد وهو عكس قراءة نافع أن الخطيئة الشرك والسيئة الذنوب المهلكة، لأنه واحد يدل على جمع، كقوله في نعمت: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾.

21- ﴿لاَ تَعْبُدُونَ﴾:

ش: ..... وَلاَ تَعْبُـدُونَ الْغَيْـبُ شَـايَعَ دُخْلُـلَا

د: يَعْبُـدُوا خَاطِـبْ فَشَـا..... .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: بالغيب، لا يعبدون إلا الله.

2- قرأ الباقون: بالخطاب، ﴿لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾.

3- والخطاب والغيب واضحان أن الخطاب لبني إسرائيل الحضور أو الغائبين.

4 - قرأ خلف العاشر بالخطاب كحفص.

22- ﴿حُسۡنٗا﴾:

ش: وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

د: وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: ويعقوب ﴿حَسَنًا﴾ وقرأ الباقون: بالضم والسكون ﴿حُسۡنٗا﴾.

2- علمت قراءة حمزة والكسائي من اللفظ بها، وقراءة الباقين من اللفظ ومن الضد، لأن ضد الضم فتحها، وضد السكون التحريك بالفتح.

3- قوله: **شُكْراً** أي اشكر الله على قولك الحسن الذي يصدر منك.

4- **وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا** أي أحسن ناقلا.

5- قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب محمولة على صفة لمصدر محذوف: قولوا للناس قولا حسنا.

6 - وقراءة الباقين أنّ قولاً ذا حسن.

23- ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾:

ش: وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلَا

1- قرأ الكوفيون: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ﴾، ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾، بالتحريم بالتخفيف، وقرأ ابن عامر وسما بالتشديد للظاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- تأمل لفظ التحلل مع التحريم وهو حسن بديع في التقسيم والإشارة.

3- إن قيل: إنه ليس في التحريم **تَظَّاهَرُونَ** بل **تَظَاهَرَا**، والجواب أنه محمول على أصل الفعل لا على الاختلاف في الألفاظ.

4- علة المخففين: أن أصل الفعل تتظاهرون، فاستثقل توالي التشديد والتكرار، والمحذوف عند سيبويه هي التاء الثانية للتخفيف.

أما المثقلون، فإنهم أدغموا التاء الثانية في الظاء فجاء تثقيل الظاء وزال التكرار.

24 - ﴿أُسَارَى﴾:

ش: وَحَمْـزَةُ أَسْـرَى فِـي أُسَـارَى .....

د: ..... أُسَـــارَى فِـــدًا .....

1- قرأ حمزة منفرداً أسرى بالقصر، والباقون أسارى مع ضم الهمزة.

2- نص الشاطبي على القرائتين معاً فلم يحتج إلى تقييد.

3- علم فتح الهمزة لحمزة من لفظه بها مفتوحة والمشهور كذلك في اللغة.

4- قراءة حمزة محمولة على جمع فعلى، وهي جمع أسير كجريح جرحى. وقتيل قتلى. ولا يجمعان على وزن فعالى.

5- قراءة الجمهور على وزن فعالى، جعله ككسالى، أن الأسير لما منع من كثير من أفعاله صار كالكسلان، فحمله على الجمع ككسالى، قال أبو عمرو الأسرى الذين جاءوا مستأمنين و الأسارى الذين في الوثاق و السجون أُخِذوا قسرا.

1- قرأ خلف العاشر كالجمهور أسارى وما أحسن قوله: أسارى فدا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

25 - ﴿تُفَادُوهُم﴾:

ش: ..... وَضَـــــمُّهُمْ تُفَـــادُوهُمُو وَالْمَـــدُّ إِذْ رَاقَ نُقِّـــلَا

د: وَقُـلْ حَسَنًا مَعْـهُ تُفَـادُو وَنُنْسِـهَا وَتَسْـــأَلْ حَـــوَى .....

1- قرأ نافع وعاصم والكسائي وكذلك أبو جعفر ويعقوب تفادوهم بالمد والباقون بالقصر تفدوهم.

2- ضم التاء وفتحها أما ضمها فمأخوذ من لفظه له بالبيت وضمهم.

وأما فتحها فمأخوذ من ضدها وهو الفتح هذا عن التاء، أما الفاء ففتحها للمادين لأن ألف بعدها فلابد من المد، والضد مأخوذ من ضد التحريك بالفتح وهو السكون.

د: وَقُلْ حَسَنًا مَعْـهُ تُفَـادُو وَنُنْسِـهَا وَتَسْـــأَلْ حَـــوَى .....

3 - وقد سبق الكلام عليه من النص ليعقوب على المد، مخالفا أصله أبا عمرو، وموافقا أبا جعفر لنافع، وكذلك خلف لحمزة.

4- أما قراءة المادين فمأخوذ من المفاعلة وهو فداء كل فريق لمن معه من الأسرى.

5- وأما قراءة القاصرين فإنه كناية عن الفريق المغلوب الذي يفدي وليس كليهما.

6- قال أبو عمرو: الأسرى الذين جاءوا مستأمنين، والأسرى الذين في الوثاق والسجون أخذوا قسراً.

26- ﴿تَعْمَلُونَ أولئك﴾:

ش: ..... وَغَيْبُـكَ فِـي الثَّـانِي إِلَـى صَـفْوَهِ دَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: .. يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

1-سبق الكلام عليه.

2-قرأ أبو جعفر بالخطاب تعملون مخالفا لنافع. وقرأ يعقوب بالغيب مخالفا لأصله أبي عمرو. وقرأ خلف العاشر بالغيب مخالفا لأصله حمزة.

1-قرأ خلف العاشر لا تعبدون إلا به كحفص مخالفا أصله حمزة.

2-قرأ يعقوب: ﴿تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالغيب (**يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى**)

3-قرأ أبو جعفر: ﴿تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالغيب (**قبله أصلٌ**).

4-قرأ خلف العاشر ويعقوب: ﴿تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالغيب كنافع وابن كثير.

5-أما الذين قرؤوا بالغيب فردوه إلى **يُردون**. وقوله: **عنهم** وقوله **ولا هم** فهو كله بالغيب، وأما الحضور فردوه إلى: ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَرَىٰ﴾، وقوله: ﴿مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ﴾ وقوله: ﴿مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ﴾ فهو خطاب للحضور.

27- ﴿الْقُدُسُ﴾:

ش: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

1-قرأ ابن كثير هذه الكلمة حيث وردت بإسكان الدال في القرآن حيث وردت ووقعت، **وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ** وقد أتى بذلك كله في البيت.

2-الإسكان لغة تميم والضم لغة الحجاز.

3-احتاج إلى قراءة الباقين لأن الإسكان المطلق ضده الفتح.

4-أما قراءة ابن كثير: فلأن العرب تستثقل الضمتين المتواليتين على لغة تميم بينما الحجازيون لا يستثقلون.

28- ﴿يُنْزِلُ﴾:

ش: وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بتخفيف ألفاظ ينزل تنزل ننزل مبنيا للمعلوم، أو ما لم يسم فاعله، ويلزم التخفيف سكون النون. وقرأ الباقون بالتثقيل.

2-**المستثنيات:**

1) موضع الحجر: وهما موضعان: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ وهو مثقل لكل من حمزة والكسائي وحفص وضم إليهم ابن كثير وأبو عمرو، والثاني: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ وهو لكل القراء بالتشديد.

أما الموضع الأول فواضح لاشتراك ابن كثير وأبي عمرو مع حمزة والكسائي وحفص، ولكن الموضع الثاني لم يبين أنه لكل القراء إذ يشتبه أن يكون التثقيل فقط لابن كثير وأبي عمرو.

2) موضع الإسراء: ش: وخفف للبصري بسبحان، وهما موضعان مخففان لأبي عمرو: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾، ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا ﴾. والباقون ومعهم ابن كثير بالتشديد.

3) موضع الأنعام:..... وَالَّذِي فِي الأَنْعَامِ لِلْمَكِّيْ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا

3) قرأ ابن كثير موضع الأنعام ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ بالتخفيف.

باقي مواضع الأنعام مخففة على الأصل لكليهما: ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ﴾.

4) ش: وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

موضع المائدة مخفف لحمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو، وكذلك موضعي لقمان: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ والشورى ﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾.. كلمة «مُسْجَلَا» قول على الإطلاق لمواضع الغيث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

توجيه التخفيف: أصل المخففين أنه من فعل رباعي أنزل، ومنه قوله: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾، ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾، ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ﴾، وموضعي ابن كثير بالإسراء بالتشديد. وكذلك الحجر خصهما ابن كثير ليبين التكرار في النزول، لأن التشديد يدل على التكرار، فلما كان القرآن ينزل شيء بعد شيء شدد ليدل على التكرار وكذلك نزول المطر شيئا بعد شيء، إذ لو خفف لجاز أن ينزل المطر مرة واحدة وليس كذلك.

وشدد أبو عمرو في موضع الأنعام: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ﴾، حمله على: ﴿وقالوا لولا نزّل﴾، بالتشديد كذلك، وكذلك موضع الحجر موافقا لابن كثير.

أما المشدِّدون فحملوه على الفعل (نزل) الثلاثي، خفّف حمزة والكسائي مواقع لقمان والشورى في نزول الغيث، ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾، حملا على قوله: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾، وهو مخفف فحملوه عليه.

29- يعملون: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ * قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾.

د: أَلاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى .....

1-قرأ يعقوب منفردا هذا الموضع بتاء الخطاب تعملون.

2-حدد هذا الموضع بقل بعد يعملون، حتى يخرج باقي المواضع.

3-لغة الخطاب للمؤمنين والغيب لليهود والكافرين وكلاهما واضح.

30- ﴿جبريل﴾:

ش: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَـى هَمْـزَةً مَكْسُـورَةً صُـحْبَةٌ وِلَا

بِحَيْـثُ أَتَـى وَالْيَـاءَ يَحْـذِفُ شُـعْبَةٌ وَمَكِـيُّهُمْ فِـي الْجِـيمِ بِـالْفَتْحِ وُكِّـلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر جبرئيل بزيادة همزة مكسورة ممدودة بالياء وفتح الجيم، وقرأ شعبة مثلهم مع حذف الياء، وقرأ الباقون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بلا همزة وكلهم كحفص إلا أن ابن كثير يقرأ بفتح الجيم.

2-تؤخذ قراءة حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير من نصه عليها، بينما تؤخذ قراءة الباقين من الضد ولفظه بها في البيت.

3-كل هذه القراءات لغات في لفظ جبريل الأعجمي فمن كسر الجيم جعلها كقنديل ومنديل على مثال كلام العرب، ومن فتح الجيم أتى بها على غير مثال كلام العرب ليعلم أنه اسم أعجمي، ومن همز وزاد ياء كذلك أتى به على غير مثال كلام العرب.

31- ﴿ميكال﴾:

ش: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر بزيادة همزة مكسورة من غير ياء وقرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو ويعقوب بلا همز ولا ياء وقرا الباقون بهمز وياء ميكائيل.

2-الذين قرؤوا بلا همز ولا ياء قرؤوا على البناء العربي للكلمة من لغة أهل الحجاز.

3-الآن هناك ياءان في الكلمة فأيهما المحذوفة؟ من جمال النظم أنها الثانية ونبه عليها بأنها التي بعد الهمز.

4-لاشك في أن المد المتصل للهامزين وكل على مرتبته فيه.

5-الذين لم يهمزوا أبو عمرو وحفص جاءوا به على وزن مفعال كمفتاح الذي يكيل القطر، وكل هذه القراءات كجبريل لغات فالذين قرؤوا بالهمز لينبه على أنه أعجمي فيؤتى به على غير لغات العرب.

32- ﴿ولكن الشياطين﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَلكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلاَ

1-قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بتخفيف النون في ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ ورفع نون ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾. وقرأ الباقون بالتشديد والنصب على الترتيب.

2-تخفيف النون في ولكن يلزمها كسر النون لالتقاء الساكنين وفي ذلك قال: **كَمَا شَرَطُوا** أي كما شرط علماء العربية من كسر النون لالتقاء الساكنين.

3-لم يسكت عن قراءة الباقين بل وضحها رحمه الله مما سهل عليه في النظم.

4-تكرار رمز سما العلا من نحو قوله:

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاَ

5-قراءة التشديد لنون و(لكنّ)، تحولها إلى أخوات إنّ، تنصب الاسم وترفع الخبر، والاسم ضمير مستتر تقديره هو، و(لكنْ) إذا خففت أصبحت حرف عطف لا عمل له، أو للاستدراك وهذا أيضا نظير مواضع: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ بموضعيه، وكذلك: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾.. والمشدّدون أعملوا ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ من أخوات إنَّ.

33- ﴿نَنسَخۡ﴾:

ش: وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى ....

1-قرأ ابن عامر بضم النون وكسر السين، وقرأ الباقون بالفتح فيهما.

2-قوله: كفى، أي: كفى للدلالة على الضد، فإن ضد الضم والكسر الفتح.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-قراءة ابن عامر برد الفعل إلى الرباعي أنسختُ أي وجدته منسوخا، والإنساخ: هو الإنزال في بعض الأقوال.

4-وقراءة الباقين من: نسخ، أي: نرفع من بعض الآيات، فوقف حكمها أو ننسخها يا محمد نأت بخير منها.

34- ﴿نُنْسِهَا﴾:

ش: ..... وَنُنْـــــــ سِـهَا مِثْلُـهُ مِـنْ غَيْـرِ هَمْـزٍ ذَكَـتْ إِلَـى

1- د: وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى .....

2-قرأ المكي والبصري بزيادة همزة ساكنة بين السين والهاء، والباقون بلا همز كما نطق به.

3-قوله: **مِثْلُهُ**، أي: مثل ننسخ بضم النون الأولى وكسر السين، قوله: **ذَكَتْ إِلَى**، أي: انتشرت هذه النعمة لأن إلى واحدة آلاء.

4-حقق السوسي الهمزة الساكنة، إذ إنها من مستثنياته وننسأها نسأ.

5-قال الجعبري: وعلم أن الهمزة الزائدة ساكنة من اصطلاحه، وهو معلوم من العربية، لأنه جواب الشرط المجزوم، وقد نص عليها الإمام الشاطبي في الأصول ساكنة.

قرأ يعقوب كحفص عن عاصم بلا همز، لنصه عليها في الدرة.

6-قرأ ابن كثير وأبو عمرو من الإنساء وهو التأجيل، وهو على ضربين:

أ) أن يؤخر التنزيل من اللوح المحفوظ.

ب) أن ينزل القرآن فيتلى ويتأخر العمل به، أو يتلى ولا يعمل به فينسخ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7- قراءة الباقين من النسيان، وهي ضد الذكر، ومنه قوله: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ فيبدله بما هو أحسن منه وأصلح.

قرأ ابن مسعود: ما نُنسك من آية أو ننسخها.

35- ﴿عَلِيمٌ * وَقَالُوا﴾ .... ﴿كُن فَيَكُونُ﴾:

ش: عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

1-قرأ ابن عامر بلا واو في **وَقَالُوا** وقرأ بالنصب في **فَيَكُونَ** وقرأ الباقون بالإثبات في **وَقَالُوا** والرفع **فَيَكُونُ.**

2-قرأ ابن عامر بلا واو، اتباعا لمصاحف الشام بلا واو: شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى (العقيلة) وهي تقرأ على الاستئناف وليس العطف.

3-حدد الموضع بـ ﴿عَلِيمٌ * وَقَالُوا﴾ ليخرج: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ﴾.

4-قال: الواو الأولى، ليحدد أن المحذوفة الأولى وليس الثانية.

5-قوله: **كُفِّلَا** ليدل على التثنية في الموضعين: **وَقَالُوا** و **فَيَكُون**.

6-وله شاهد من كلام العرب:

فلو أن الأطباء كان حولي وكان مع الأطباء الشفاة

إذا ما أذهبوا ألما بقلبي وإن قيل الشفاة هم الأساة

7-قال: إنّ النصب في موضع الرفع لابن عامر، لأنه لو تركت على ما هي عليه، لكانت قراءة ابن عامر بالخفض، إذ إنه عكس الرفع. وباقي المواضع من المستثنيات وهي:

ش: وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْأُولَى وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

1-﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ آل عمران.

أما الثاني: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ فمرفوع للجميع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-مريم: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾.

3-غافر: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾.

ش: وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِياً وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

1-قرأ ابن عامر والكسائي، موضع النحل ويس: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ بالنصب.

2-قوله **كَفَى رَاوِياً** أي: يكفيه الرواية، وانقاد معناه: أي الجمل المنقاد لهذه الرواية الجميلة أي تابع الكسائي، ابن عامر فيها.

3-توجيه: وقالوا لمصحف الشام الذي لم ترسم به.

4-﴿كُن فَيَكُونُ﴾: معروف الزمن، فيكون ليس هناك فاصل زمني في أمر الله Δ إذ قراءة الضم توحي بوجود زمن بين كن وتنفيذه، أما قراءة ابن عامر فلا زمن عند الله Δ وأمره فهى بصيغة الماضي.

36- ﴿ولا تُسْأَلُ﴾:

ش: وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرِّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

د: وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

1-قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام، على أن لا ناهية، بينما قرأ الباقون: بضم التاء واللام على أنها لا نافية، أي: لا تسأل عنهم.

2-قوله **خُلُوداً**، أي: أنه ذلك خالد خلودا وثبت واستقر.

3-أما قراءة نافع: كما جاء في سبب نزولها أنه ﷺ: - سأل عن أحدث أبويه موتا ليستغفر له، فنزل النهي ﴿وَلَا تَسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ﴾. (حديث ضعيف)

4-وأما قراءة الباقين: فهي عطف على بشيرا ونذيرا: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ﴾ وغير سائل عن أصحاب الجحيم، وقرأ ابن مسعود: وما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تسألُ بالرفع مما يقويه وقرأ أبي وإن تُسألُ.

37- ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾:

ش: وَفِيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاَحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي النَّجْمَ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الأَوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هاهنا

1-قرأ هشام: **إِبْرَاهَامَ**، وقرأ الباقون: **إِبْرَاهِيمَ**.

2-كلمة **وَفِيهاَ** تعود على البقرة أي مواضعه كلها ولاحظ الرسم إبراهيم إبراهيم.

3-قرا ابن ذكوان بالخلف في مواضع البقرة فقط بينما في البواقي كالجماعة.

4-أحال قراءة الباقين ماعدا هشام إلى المصطلح المقرر المشهور لهم، وهو المد بالياء، قوله **لَاَحَ** إشارة إلى أنه لم يظهر كل الظهور. والحق أن الإمام خالف اصطلاحه في هذا الموضع إذ إن قراءة الباقين لا تستنتج من الضد، لأنه ليس في اصطلاحه أن الياء هي ضد الألف.

5-مواضع النساء: ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾. ﴿وَأَوۡحَيۡنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾، أما الموضع الأول: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ فلا خلاف فيه.

6-موضع الأنعام: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، أما باقي المواضع فهشام كالجماعة.

7-حرفا براءة هي آخر المواضع أيضا بها: ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ احترازا من أول موضع: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾... وقوم إبراهيم.

8-موضع إبراهيم: كالتي تحت الرعد.. ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ﴾.. فقط.

9-مواضع النحل: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾، ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾.

10- مواضع مريم: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

11- موضع العنكبوت: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾، أما: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ﴾ فهو كالجماعة.

12- موضع النجم: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾، الشورى: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ الذاريات: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾. الحديد: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾، الممتحنة الأول: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، أما: ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ﴾ فكالجماعة.

13- عدد المواضع المختلف فيها: 33 موضعا، منها 15 في البقرة.

14- إبراهام لفظ أعجمي عبراني، وهو في الأصل بالألف عربته العرب بالياء.

38- ﴿وَاتَّخِذُوا﴾:

ش: ..... وَاتَّخِـذُوا بِـالْفَتْحِ عَـمَّ وَأَوْغَـلَا

1- د: وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُد ....

2-قرأ ابن عامر ونافع بفتح الخاء، وقرأ الباقون بالضد وهو الكسر.

3-قوله: **عَمَّ وَأَوْغَلَا** إلى أن الصلاة في المقام عامة موغلة في الصحة،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهي لنا وممن قبلنا وممن بعدنا.

4-قراءة الفاتحين أي أن ذلك كان للأمم قبلنا ونحن نتبعهم والأخرى على الأمر.

5-وورد عن النبي ﷺ من رواية عمر رضي الله عنه ما أورده مالك، أنه قال: في القصة المشهورة: لما نزلت: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ فسئل مالك أكانت بالفتح أم بالكسر فقال بالكسر على الأمر.

6- د: وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُد ....

أخبر أن أبا جعفر خالف نافعا، فقرأ بالكسر كالجماعة.

39- ﴿فَأُمْتِعُهُ﴾:

ش: ..... وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ .....

1-قرأ ابن عامر بالتخفيف في التاء والباقون بالتثقيل فيها.

2-يلاحظ أن ابن عامر يقرأ بإسكان الميم والباقون بفتحها، علم إسكان الميم من لفظها بالبيت ساكنة والباقون بفتحها بالضد.

3-وجه التخفيف أنه رده إلى فعل أمتع فخففه، أما المشددون متّع. والمشددون لهم أدلة كثيرة من القرآن: ﴿تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ﴾، ﴿تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ﴾، ﴿يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا﴾. وفيه معنى التكرار.

40- ﴿وَأَرِنَا﴾... ﴿وَأَرِنِيْ﴾..

ش: وَأَرِنَا وَأَرِنِيْ سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفا دَرِّهِ كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ ....

قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب: بإسكان الراء مع تفخيمها، وقرأ الدوري بالاختلاس.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ يعقوب بالإسكان،

2- د: سَـــــكِّنَ اَرْنَـــــا وَأَرْنِ حُـــــزْ .....

1- المواضع: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾.

2- الفارق بين المسكنين والدوري تفخيم الراء وترقيقها.

3- قوله: دُمْ يَداً، أي دامت نعمتك، طَلْقٌ: السمح.

4- موضع فصلت: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾، أسكن الراء السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر، وبالاختلاس للدوري عن أبي عمرو، والباقون بالكسر.

5- كلها لغات للعرب في الإسكان والاختلاس والكسر: الإسكان علامة البناء لفعل الأمر، والاختلاس للجمع بينهما، والكسر لتحريك الفعل للزوم ما اتصل به.

41- ﴿وَصَّى﴾:

ش: .... أَوْصَـى بِوَصَّـى كَمَـا اعْـتَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر أوصى بزيادة همزة بعد الواو الأولى مع تخفيف الصاد والباقون بالحذف والتشديد.

2- مصاحف المدينة والشام مكتوبة بالألف، كما قرأ نافع وابن عامر.

3- قوله كما اعتلى أي علا بالرسم العثماني المرسوم.

4- أما وصي فيدل عليها من التنزيل: ﴿تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ﴾، وأما أوصى، فشواهدها كثيرة:

﴿يُوصِي﴾، ﴿يُوصِيكُمُ﴾، ﴿تُوصُونَ﴾ التشديد فيه معنى التكرير.

42- ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ شَفَا .....

د: ..... خِطَابَ يَقُولُوا طِبْ .....

1-قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر بالخطاب: **أَمْ تَقُولُونَ**، وقرأ الباقون: بالغيب.

2-القارئون بالخطاب اتباع لما قبله، ﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ﴾، وما بعده: ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾، والباقون بالغيب على أنه خطاب لليهود والنصارى، وأيضا لما قبله من الغيبة: ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾، وكله بالغيب.

43- ﴿رَءُوفٌ﴾:

ش: ..... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ .....

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وشعبة وخلف العاشر: بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون: بإثباتها وفيها ثلاثة البدل لورش.

2- هذا الحكم منسحب على القرآن كله، وعلم ذلك من اتحاد اللفظ في القرآن كله، ولعدم تخصيص هذا الموضع فقط.

3- قوله: **حَلَا**، أي حلا وجه القصر، لخفته وسهولته في النطق.

4- قراءة المثبتين للواو على وزن فعول، والآخرون على وزن فَعُلُ وحذف الواو للخفة والسرعة.

44- ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ. وَلَئِنْ﴾:

ش: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا .....

د: ..... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلاَ

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتًى ....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو جعفر: وروح بتاء الخطاب والباقون بالياء على الغيب.

2- علم أن هذا الموضع المعني ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، لذكره بعد رؤوف.

3- وجه القراءة بالياء، لقربها من المواضع: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ﴾. كله على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب للمؤمنين لقوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ﴾.

45- ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ * ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾:

ش: وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ ....

د: ..... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلاَ

1-قرأ أبو عمرو: منفرداً بالغيب، وقرأ يعقوب كالجماعة.

46- ﴿مُوَلِّيهَا﴾:

ش: ..... وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلاَ

1- قرأ ابن عامر مُولّاها، وقرأ الباقون موليها.

2- وجه قراءة ابن عامر أنه جعلها فعلا متعدياً لمفعولين، ولكل فريق وجهةٌ الله موليها إياه، والباقون برد الفعل إلى الله عز وجل.

47- ﴿ومن تطوع﴾:

ش: ..... وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ....

د: وَأَوَّلُ يَطَّوَّع حَلاَ ....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب، بالياء التحتية والتشديد للطاء وجزم العين. والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

2-قوله: بِحَرْفَيْهِ أي موضعين﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾، ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾.

3-قيد قراءة الباقين بالتاء لأنه لا تصح قراءة الباقين من الضد.

4-عدل من لفظ الجزم إلى السكون فقال: **وَسَاكِنٌ**، لأنه فعل مضارع مستقبل، فالجزم بالشرط وضده على ما قرره بالرفع، لأنه فعل مضارع، ولكن السكون على شرطه ضده الفتح فعدل إليه.

48- ﴿الريح﴾:

ش: ..... شَـاعَ وَالـرِّيحَ وَحَّـدَا وَفـي الكَهْـفِ مَعْهَـا وَالشَّـرِيعَةِ وَصَّـلَا

وَفي النَّمْلِ وَٱلأَعْرَافِ وَالـرُّومِ ثَانِيـاً وَفَـاطِرِ دُمْ شُـكْراً وَفـي الْحِجْـرِ فُصِّـلَا

وَفِـي سُـورَةِ الشُّـورَى وَمِـنْ تَحْـتِ خُصُـوصٌ وَفـي الْفُرْقَـانِ زَاكِيـهِ هَلَّـلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف، الريح بالتوحيد، في البقرة: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ﴾، والباقون بالإفراد فيها، وكذلك موضع الكهف: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾، وموضع الجاثية، وهي الشريعة: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

• **فائدة:** أجمع القراء على توحيد ما كان مُنَكّراً، ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾، بينما الخلاف في المعرفة.

2-قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف، بالإفراد في مواضع، الأعراف: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾، النمل: ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾، ثاني مواضع الروم: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سَحَابًا﴾، حيث إن الموضع الأول مجمع على جمعه: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ﴾، فاطر: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾.

قوله: **دُمْ شُكْراً**، أي داوم على الشكر لتسخير الرياح بالنعم.

3-انفرد حمزة وخلف بموضع الحجر: وأرسلنا الرياح لواقح.

4-كل القراء إلا نافعا وأبا جعفر، أفردوا موضعي الشورى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾، إبراهيم: ﴿ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾، وقرأ نافع وأبو جعفر: بالجمع.

5-قرأ ابن كثير موضع الفرقان، بالتوحيد: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾، والباقون بالجمع، وقوله: **زَاكِيهِ هَلَّلَا** أي تهلل بالمطر والغيث.

6- الذين قرؤوا بالتوحيد، لأن الواحد يدل على الجمع، لأنه اسم جنس. والذين قرؤوا بالجمع، قالوا: إن الريح تأتي من جانب واحد لا من جوانب متعددة، وأيضا لأن معظم المواضع لم تأت للعذاب، لقول النبي ﷺ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلا تَجْعَلَهَا رِيحًا» ***الطبراني عن ابن عباس مرفوعا، باطل، وقال الطحاوي: «لا أصل له»**

49- ﴿وَلَوْ يَرَى﴾:

ش: وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى .....

د: ..... وَيَرَى اتْلُ خَا طِبًا حُزْ .....

1- قرأ نافع وابن عامر ويعقوب، بتاء الخطاب والباقون بالياء.

2- قوله (بعدُ) دلالة على الموضع الذي بعد الريح، قوله: **وَأَيُّ خِطَابٍ** على سبيل التعظيم والتفخيم لا على محض الاستفهام، وجواب لو محذوف وتقديره لرأيت أمرا فظيعاً.

3- قراءة نافع خطاب للنبي ﷺ، وقراءة الباقين بالغيب للكافرين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

50- ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾:

ش: ..... وَفِـي إِذْ يَـرَوْنَ الْيَـاءُ بِالضَّـمِّ كُلِّـلَا

1- قرأ ابن عامر، بضم الياء والباقون بالفتح.

2- شبه حركة الضم بالإكليل فوق رأس الياء، كالتاج على رأس الملك.

3- قراءة الضم لها شاهد: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ﴾ برد الفعل إلى الفاعل.

51- ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

د: وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلاَ

1-قرأ يعقوب وأبو جعفر بكسر الهمزة في الموضعين هكذا : ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ وقرأ الباقون بفتح الهمزة في الموضعين.

52- ﴿خُطُوَات﴾:

ش: وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُـلْ ضَـمُّهُ عَـنْ زَاهِـدٍ كَيْـفَ رَتَّـلَا

د: ..... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

1-قرأ نافع والبزي وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف، بالإسكان للطاء، والباقون بالضم.

2-**وَحَيْثُ أَتَى** دلالة على الإطلاق في القرآن كله، و **عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا**، أي: عن قارئ زاهد عدل في النقل والقراءة.

3-قراءة الضم هي لغة أهل الحجاز، حملاً على الجمع في الأسماء نحو غرفة غرفات، والمسكنون عليهم تخفيف الكلمة لتوالي الضم والواو والتأنيث الثقيل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

52- التقاء الساكنين:

ش: وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا
سِوى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا
بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ .....
د: ..... وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا
بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا .....

1-إذا التقى ساكنان، أحدهما آخر الكلمة الأولى، والثاني أول الثانية، المضموم ثالثها، فإن أبا عمرو ويعقوب وحمزة، يكسرون الساكن الأول، لالتقاء الساكنين، بينما يضمها الباقون.

2-قال السخاوي هذه الابيات من عجائب النظم لأنه جمع فيها جميع أمثلة الساكم الأول الذي لا يخلو منها: اللام والواو والتاء والنوان والتنوين والدال وجمعها ابن الفحام في كلمة لتنود.

3-الضامين أتبعوا الضم الثلاثة ضمة اتباع كراهة الانتقال من الكسر الى الضم أو اشارة الى ضم همزة الوصل المحذوفة وصلا وعلة التخلص بالكسر لانه الاصل في التقاء الساكنين.

4-الشروط ان يكون اول الكلمة الثانية همزة وصلا مضمومة ابتداء لضمة الحرف الثلاثة ضمة أصلية. وقد تكون عارضة: نحو (ان امراة) هلك أو امشوا ثم اقضوا لأن الاصل امشيوا اقضيوا وكذلك الحركة العارضة للعراب نحو بغلام اسمه - اليهود عزيرة ابن وذلك في قراءة المنونين فالضمة هنا علامة اعراب عارضة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-استثني ابي عمرو: (أو) من قوله تعالى أو ادعوا الرحمن و (قل) حيث وقعت نحو قل ادعوا قل انظروا.

6-استثني لابن ذكوان التنوين لانه يكسره لعاصم نحو (محظورا انظر) (في جنت وعيون ادخلوها) وروي الخلف عن ابن ذكوان في موضعين: أ - الاعراف ﴿لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ ،

7-ب - ابراهيم ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾.

8-قرأ خلف العاشر كخلف والكسائي بضم الساكم الاول مخالفا لاصله حمزة.

9-وافق يعقوب اصله إلا في ﴿قل﴾ فقط فوافق عاصم فيها نحو ﴿قل ادعوا الله﴾.

10- قرأ أبو جعفر منفرداً بضم النون وكسر الطاء في ﴿فمن اضطر﴾ وجميعهم يقرأون بضم همزة الوصل ابتداءاً.

11- قوله فكسره أمنًا أي أنك أمنًا بالقراءة به لتباعك بالرواية فلا تخشى الاعتراض.

53- ﴿الميتة﴾:

د: ..... الْمَيْتَـــةَ اشْـــدُدَن وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُد .....

د: ..... وَفِـــي الْمَيْـــتِ حُـــزْ ....

1-قرأ أبو جعفر بالتشديد في كل المواضع، المعرفة والمنكرة، وكذلك موافقا للعشرة فيما لم يمت، نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ﴾، ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ﴾، ﴿وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

2-قرأ يعقوب الميت المنصوب المعرف بأل في ثلاثة مواضع، والمجرور خمسة مواضع، كأبي جعفر ونافع بالتشديد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-يذكر أن هذه الترجمة خاصة بالمعرفة فقط، لأنه سبق الكلام له مع المنكر فتعين أن هذه الترجمة للمعرفة فقط.

د: .... وَالأَنْعَـــامُ حُلِّـــلَا

1-قرأ يعقوب بالتشديد في الأنعام، ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْـتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ ولا يستدرك عليه لأنه يعود على ميتًا فقط موضعي الأنعام﴿يَكُن مَّيْـتَةً﴾، ﴿يَكُونَ مَيْـتَةً﴾ الأخيرين ميتة ففترقا: وهما مما انفرد أبو جعفر بتشديدهما ولم يذكره اعتمادا على الشهرة.

د: وَفِـي حُجُـرَاتٍ طُـلْ ....

1-قرأ رويس: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾، بالتشديد، كنافع وأبي جعفر.

54- ﴿لَيْسَ الْبِرّ﴾:

ش: ..... وَرَفْعُـكَ لَـيْسَ الْبِـرُّ يُنْصَـبُ فِـي عُـلَا

د: ..... وَرَفْعُـكَ لَـيْسَ الْبِـرَّ فَـوْزٌ وَثَقِّـلَا

1- قرأ حمزة وحفص بنصب **الْبِرَّ** في هذا الموضع، وخالف خلف أصله فقرأ بالرفع.

2- الناصبون باعتبار أن (ليس) من أخوات كان، واعتبار ﴿أَن تُوَلُّوا﴾ اسمها، والبر خبرها، وتقديرها: ليس توليتُكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البَّر. والرافعون على الأصل لأنها اسم ليس.

3- ورد في مصحف ابن مسعود وأبي: ﴿**لَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تُوَلُّوا**﴾ زيادة الباء وهو ما يقوي قراءة الرفع.

55- ﴿ولكن البر﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَلِكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ هِمَا .....

د: .... وَثَقِّـــلَا

وَلَكِـنْ وَبَعْـدُ انْصِـبْ أَلاَ ....

1-قرأ نافع وابن عامر بتخفيف لكن ورفع البر، وخالف أبو جعفر أصله.

56- ﴿مُوصٍ﴾:

ش: .... وَمُـوَصٍّ ثِقْلُـهُ صَـحَّ شُلْشُـلَا

د: ..... اشْـــدُدْ لِتُكْمِلُـــوا كَمُوصٍ حِمًا .....

1-قرا شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، بالتشديد في الصاد وفتح الواو، والباقون كحفص.

2-قوله **شُلْشُلَا**: أي خفيفا لكثرة نظائره في القرآن، نحو: ﴿وَوَصَّيْنَا﴾، ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم﴾، ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا﴾، ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ ..... وَمَا وَصَّيْنَا﴾.

3-المخفِّفون، حملوه على أصل الفعل أوصى.

57- ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾:

ش: وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَـامٍ لَـدى غُصْـنِ دَنَـا وَتَـذَلَّلَا

مَسَـاكِينَ مَجْمُوعـاً وَلَـيْسَ مُنَوَّنـاً وَيُفْـتَحُ مِنْـهُ النُّـونُ عَـمَّ وَأَبْجَـلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان، بلا تنوين، في ﴿فِدْيَةٌ﴾ **بل** بالضم فقط، وجر طعام، وجمع مساكين، مفتوحة النون بلا تنوين.

2-قرأ هشام بتنوين فدية وضم طعام ومساكين مجموعة كنافع ومن معه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-قرأ الباقون كهشام إلا أنهم يفردون مساكين ويجرونها مسكينٍ.

4-وجه قراءة نافع ومن معه بالإضافة بعض إلى كل بتسمية الطعام الذي يفدي به الصيام فدية والطعام بعض من الفدية.

5-وجه قراءة الباقين أنها بدل شيء لشيء.

6-وجه قراءة مساكين لأنه عطف على ما قبله من الجمع (وعلى الذين)، فإذا أفرطت الجماعة وجب عليهم إطعام مساكين كثيرة، ووجه الإفراد أن الواحد نكرة دالة على الجمع، وكذلك رده على الفدية وهي أيضا دالة على الجمع، وتوحيدها دلت أنه كل يوم أفطر أطعم مسكينا واحدا، وبالتوحيد قرأ ابن عباس، ووجه الجمع قرأ به ابن مجاهد.

58- ﴿بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾:

د: .... وَالْعُسْـرُ وَالْيُسْـرُ أُثْقِـلَا

وَالاذْنُ وَسُـحْقًا الأُكْـلُ إِذْ ....

1-قرأ أبو جعفر بضم السين من العسر واليسر والذال من الأذن والحاء من سحقا والكاف من الأُكُل.

2-شملت كل ألفاظ العسر واليسر في القرآن نحو مواضع الكهف والطلاق والشرح وغيرها.

59-﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾:

ش: ..... وَفِـي تُكْمِلُـوا قُـلْ شُـعْبَةُ الْمِـيمَ ثَقَّـلَا

د: ..... اشْـدُدْ لِتُكْمِلُـوا كَمُوصٍ حِمًا .....

1-قرأ شعبة ويعقوب بتشديد الميم والباقون بلا تشديد.

2-وجه قراءة التشديد والتخفيف لغتان، يقول: أكملت العدد وكملته،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والتشديد يفيد التأكيد والتكرير، وبه قرأ الحسن والتخفيف أخف لغة، ولإجماعهم: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾. وهي، قراءة ابن مسعود.

59- ﴿قُرْءَانٍ﴾:

ش: وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا .....

1- قرأ ابن كثير منفردا بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة.

2- قرأ الباقون قرآن القرآن.

3- والنقل لابن كثير لخفة وسهولة النطق بالكلمة.

60- ﴿البيوت﴾، و﴿الغيوب﴾، الجيوب، الشيوخ، العيون

ش: وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

د: بُيُوتَ اضْمُمًا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلائِكَةُ انْقُلَا

1-قرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وحفص بضم الباء بيوت و البيوت.

2-قرأ الباقون بكسرها.

3-الحكم مطرد لكل بيوت و البيوت بالقرآن كله، نكرة ومعرفة في البيت ليشير إلى العموم في القرآن كله.

4-قوله: **عَنْ حِمَى جِلَّةٍ** أي هم أجلاء الوجوه.

5-قال الزجاج: إنها قراءة رديئة بالكسر وهذا افتراء عظيم.

6-قال أبوشامة: كان لابد أن يجمع هاهنا الألفاظ الأخرى كالغيوب، الجيوب، الشيوخ، العيون لأن الباب واحد.

7-الضم في الألفاظ كلها أنه أتى بها على الاصل ولم ينظر إلى الياء وضمتها وجمعها على نحو كعوب ودهور.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

8-وجه القراءة بالكسر أخف مع الياء وأخف من الضمة معها فاستُثقل توالي الضم فكسر ليخف اللفظ (كقسي وعصي) ونحوها.

61- ﴿وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿لاَ تَقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿يَقْتُلُوكُم﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾:

ش: وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهاَ شَاعَ وَانْجَلاَ

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف، الألفاظ الثلاثة بالقصر بلا مد.

2- قرأ الباقون بالضد.

3- قوله **شَاعَ** أي انتشر لتواتر نقله.

4- رد ابن المبرد هذه القراءة بالقصر، والقراءة متواترة.

5- قراءة المد من القتال، أما قراءة القصر فمن القتل.

6- قراءة المد للنص على القتال بلا خلاف عند العشرة: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، وبه قرأ الحسن.

7- قراءة القصر عطف على: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾.

62- ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾:

ش: وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُحَمَّلاَ

د: ..... وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ انْقُلاَ

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، بالتنوين والرفع في الأولين، ووافقهم أبو جعفر، وزاد بتنوين ورفع (ولا جدال)، وقرأ الباقون بالفتح بلا تنوين.

2-قوله: **حَقًّا**، أي حق ذلك على القارئ لحسن هذه القراءة.

3-الذين قرؤوا بالتنوين بالرفع، بتحول لا إلى ليس، فأصبحت اسم ليس بالرفع والتنوين، ودل على ذلك كلمة في الحج، وبه قرأ ابن مجاهد وابن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محيصن ليس لا ترفع إلا الواحد.

4-والذين قرؤوا بالنصب أن لا نافية بالنفي العام، أي جميع الرفث وجميع الفسوق وجميع الجدال، وبه قرأ الأعرج وشيبة والأعمش والحسن.

63- ﴿السِّلْمِ﴾:

ش: وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا .....

1- قرأ المدنيان والمكي والكسائي بفتح السين والباقون بكسرها.

2- قال السخاوي: إن العرب تقول: الفتح أعرب القراءتين وأعلاهما، فنظمه الشاطبي على ذلك، وليس ذلك قدحا في الكسر، وإنما ثناء الشاطبي على القراءة باستخدام كلماتها للرموز.

3- سيأتي موضعي الأنفال ومحمد، ويشاركهم فيه بعض القراء.

4- الذي قرأ بالكسر حملا على أنها بمعنى الإسلام، والذين قرؤوا بالفتح فعلى أنها الإصلاح أو الإسلام كذلك، ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا﴾الذي هو بمعنى الصلح، بالكسر قرأ الحسن ومجاهد وعكرمة، وبالفتح قرأ الأعرج وشيبة وشبل، روى عبد الرحمن بن أبزى مولى نافع بن الحارث أن النبي ﷺ قرأ بالفتح في الثلاثة.

64- ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾:

د: .... الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا

﴿ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾.

1-قرأ أبو جعفر بخفض الملائكة منفردا، ووجه قراءة أبي جعفر عطف على خفض ظلل، أي أنهم يأتون جماعات كالظلل.

2-وقراءة الباقين بالرفع على أن بعض الملائكة وهم حملة العرش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يأتون مع الرب عز وجل.

65- ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾:

ش: ..... وَحَتَّـى يَقُـولَ الرَّفْـعُ فِـي الـلاَّمِ أُوِّلَا

د: ..... وَيَقُـولُ فَانْـ صِـبِ اِعْلَـمْ .....

1- قرأ نافع: بالرفع في حتى يقول الرسول والباقون بالنصب.

2- قوله: **أُوِّلَا** على تأويل أن الفعل بمعنى الماضي أي هي حكاية عن الماضي ووجه النصب أنها للمستقبل.

3- القراءة بالرفع دالة على حال النبي في وقته، ولا تعمل حتى في حال: وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول: متى نصر الله وبالرفع قرأ الأعرج ومجاهد.

4- القارئ بالنصب أن حتى أصبحت غاية الزلزلة، فنصبت بمعنى: وزلزلوا إلى أن قال الرسول...، وبالنصب قرأ الحسن وابن أبي اسحق.

66- ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾:

ش: وَفِي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْ أُمُـورُ سَـمَا نَصًّـا وَحَيْـثُ تَنَـزَّلَا

د: ..... وَيُرْجَـعُ كَيْـفَ جَـا إِذَا كَـانَ لِلأُخْـرَى فَسَمِّ حُلَّى حَـلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وعاصم، بضم التاء وفتح الجيم.

2-قرأ الباقون بفتح التاء وكسر الجيم.

3-لفظ الإطلاق حيث تنزلا.

4-قوله: **سَمَا نَصًّا**، أي قياسا على نظائره مما لم يسم فاعله، نحو: ﴿وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾، ﴿وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-خرج بقيد ترجع الأمور مواضع أخرى نحو: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾، ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾.

67- ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾:

ش: وَإِثْـمٌ كَبِيـرٌ شَـاعَ بِالثَّـا مُثَلَّثًـا وَغَيْرُهُمَـا بِالْبَـاءِ نُقْطَـةٌ اسْـفَلَا

د: .... كَثِيـرُ الْبَـا فِـدًا .....

1- قرأ حمزة والكسائي: ﴿**إِثْمٌ كَثِيرٌ**﴾، وقرأ الباقون: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾.

2- قوله: **شَاعَ**، أي لتواتر النقل في القراءة.

3- قوله: **وَغَيْرُهُمَا**، زيادة بيان، وإلا فالقراءتان واضحتان من الشطر الأول.

4- قراءة الثاء إنما هي لكثرة الآثام وهي أبلغ من الكبر للآثام، أما قراءة الباء فدليلها ما بعدها ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾، وهي من الكبائر ولذلك عبر عنها أكبر.

68- ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾:

ش: قُـلِ الْعَفْـوَ لِلْبَصْـرِيِّ رَفْـعٌ ....

د: .... وَانْصِـبُوا حُـلَا

قُـلِ الْعَفْـوُ ....

1- قرأ أبو عمرو: بالرفع **الْعَفْوُ**، وقرأ الباقون بالنصب.

2- قراءة أبي عمرو يجعل ماذا كالذي تنفقونه هو العفو، وقراءة النصب على أن ماذا اسم مستقل، قل العفو في محل نصب مفعول به.

69- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَبَعْـــدَهُ لأَعْنَـــتْكُمْ بِـــالْخُلْفِ أَحْمَـــدُ سَـــهَّلَا

1-قرأ البزي بخلف بتسهيل همزة لأعنتكم، وهو الوجه المقدم أداءً، وقرأ الباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني للبزي.

2-قوله: **وَبَعْدَهُ** عاد على موضع: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾. ويلاحظ أن البزي فعَل فِعل حمزة بالتسهيل وقفا مع القياس للجمع بين اللغتين.

70- ﴿يَطْهُرْنَ﴾:

ش: وَيَطْهُـرْنَ فِـي الطَّـاءِ السُّـكُونُ يُضَـمُّ وَخَفَّـا إِذْ سَـمَا كَيْـفَ عُـوِّلَا

1- قرأ صحبة وخلف بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

2- قد رد قراءة حفص ومن معه، أبو عبيد، ولذلك قال الشاطبي: **سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا** لارتفاع هذه القراءة كيفما عولا عليها.

3- قراءة التخفيف دالة على انقطاع الدم و إرادة الغسل.

4- قراءة أبيّ وابن مسعود: يتطهرن وهي منسوخة.

5- قراءة التشديد توحي بأنه لا يجوز الوطء إلا بالاغتسال بالماء، وهي قراءة ثلاثة عشر من الصحابة منهم أبو بكر وعمر.

71- ﴿يَخَافَآ﴾:

ش: وَضَـمُّ يَخَافَـا فَـازَ ....

د: ..... وَاضْـمُمْ أَنْ يَخَافَـا خُـلاَ أَبِ وَفَـــتْحُ فَتَـــىً .....

1- قرأ حمزة ويعقوب وأبو جعفر بالضم للياء على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقون بالفتح.

2- قوله: **فَازَ** أي فاز بقراءة أبي عبيد وهو إمام في القراءات وأبي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

علي، وهو إمام النحو فلا يلتفت للطاعنين عليها.

3- قراءة حمزة ومن معه ترجع بناءه للمجهول للزوجين، والفاعل المحذوف هم الولاة. والباقون على الخطاب للزوجين.

72- ﴿تُضَارَ﴾:

ش: ..... وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلَا

د: .... وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذًا .....

1- قرأ ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بضم الراء، والباقون بالفتح.

2- قراءة أبي جعفر بالإسكان والتخفيف للراء مع المد المشبع.

3- قال: **وَضَمَّ الرَّاءَ** لأنها علامة الإعراب للفعل المضارع، والقراءة الأخرى علامة بناء، لذلك قال وضم وليس رفع لأن ضد القراءة البناء وهي بالفتح.

4- وجه القراءة بالرفع أن لا نافية وليست ناهية حملا على: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

5- وجه القراءة بالفتح أن لا ناهية فيجزم تضار، ولكن فتحت لالتقاء الساكنين وهي الراء والراء بعدها أول المشدد.

6- لفظه بالبيت تضارر للزوم وزن البيت، إذ لا يجتمع ساكنان في حشو البيت.

7- قراءة أبي جعفر بالسكون والتخفيف، لأن مدة الألف تجري مجرى الحرف عند التقاء الساكنين.. الألف والراء.

73- ﴿ما أَتَيْتُمْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتمُو هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إلاَ مُبَجَّلَا

1- قرأ ابن كثير بقصر الهمزة في البقرة والروم: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾.

2- مدح قراءة ابن كثير وجها ليس إلا مبجلا رداً على ابن الأنباري الذي طعن فيها.

3- قيد موضع الروم ليخرج: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾ فلا خلاف عليها.

4- قراءة ابن كثير على المجيء لأنه لم يتعد المفعولين كقوله: ﴿أَئْتِنَا بِهَا﴾، وقوله: ﴿أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا﴾.

5- قراءة الجماعة على الإعطاء، لأنه أصبح فعلا رباعيا آتى.

74- ﴿قَدَرُهُۥ﴾:

ش: مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ ....

د: ..... وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذًا .....

1- قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر: بتحريك الدال بالفتح وقرأ الباقون بالإسكان.

2- قوله: **مَعاً** ليشمل الموضعين، ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾.

3- علم أن التحريك سيكون بالفتح، لأنه من أصول ما ذكره. أنه إذا أطلق التحريك فمعلوم أنه الفتح،

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ .....

4- قوله: «**مِنْ صَحَابٍ**» أي مأخوذ عن جماعة عدول ثقات.

5- القدْر والقدَر كلاهما لغتان. قال الأخفش: القدْر والقدَر وهم يختصمون في القدر والقدر. وقيل: إن قراءة الإسكان هي مصدر والفتح هو الاسم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولهما شواهد في القرآن: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ وهما مجمع عليهما بلا خلاف وكذلك الاسكان.

75- ﴿تَمَاسُّوهُنَّ﴾:

ش: ..... وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿**تَمَاسُّوهُنَّ**﴾ وقرأ الباقون: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾.

2- شمل جميع المواضع: ﴿**مَا لَمْ تَمَاسُّوهُنَّ**﴾ البقرة. ﴿أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾: البقرة والأحزاب من قوله حيث جاء بالإطلاق.

3- قوله: **شُلْشُلَا** أي خفيفا وهو رمز حمزة والكسائي.

4- قراءة حمزة والكسائي وخلف دالة على المفاعلة بين اثنين إذ كلا الزوجين يمسان بعضهما، وله شاهد مجمع عليه من العشرة ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾.

5- ومن قرأ بالقصر، أرجعه إلى أن المس هو الوطء، والواطئ هو الرجل أساساً، ولها شاهد: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾.

- يده: رويس: (وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ) (باب هاء الكناية)

76- ﴿وَصِيَّةً﴾:

ش: وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً .....

د: .... وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

1- قرأ المدنيان وابن كثير وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف: برفع التاء. والباقون بالنصب.

2- توسط الرمز الكلمي (حرمي) بين الحرفين: (ص، ر) وهو ما اصطلح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عليه.

3- الناصبون هو الحمل على الأمر بالإيصاء على أن المضمرة، وهو منسوخ حكما على ما قال أكثر المفسرين. انظر ابن كثير.

4- والرافعون على أنه مبتدأ نكرة، كقولهم: سلام عليك وقوله (صبر جميل) وقوله (فصيام ثلاثة أيام) فتحرير رقبة).

5 - قرأ ابن مسعود الوصية لأزواجهم وفي قراءة أبي (فمتاع لأزواجهم).

6 - قراءة علي ابن ابي طالب والاعرج وقتادة على الرفع.

77- ﴿ويبسط﴾:

ش: ..... وَيَبْصُـطُ عَـنْهُمْ غَيْـرَ قُنْبُـلِ اعْـتَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُـلْ فِيهِمـاَ الوَجْهَـانِ قَـوْلاَ مُوَصَّـلَا

د: .... وَيَبْصُـطْ بَصْـطَةَ الْخَلْـقِ يُعْـتَلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر والبزي وشعبة والكسائي وروح: بالصاد. وقرأ ابن ذكوان وخلاد: بالصاد والسين. والباقون بالسين.

2-علم أن الذين يقرؤون بالصد من لفظه لهم بالضد بالبيت ومن قوله: « **وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ**».

3-حسن قوله: «**قُنْبُلِ اعْتَلَا**» لأن الصاد من حروف الاستعلاء. قوله «**مُوَصَّلَا**» أي منقولاً إلينا.

4-شمل كذلك موضع الأعراف لقوله «**وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً**».

5-قال المحررون: «الجمزوري»: إن ابن ذكوان له في موضع الأعراف الصاد فقط.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6-لا خلاف في موضع البقرة: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً﴾ لأنه نص على الأعراف في الخلق بصطة.

7-الأصل في القراءة: هو بالسين والصاد داخلة عليها، إذ لابد للكلمة إما أن تكون بالسين أو الصاد، ولا يصح أن ننتقل من الصاد المستعلاة إلى السين، فعلم أن السين الأصل والصاد داخلة عليها.

8-أما من قرأ بالصاد فصعب عليه الانتقال من مستفل وهو السين، إلى مستعلي وهو الطاء، ففخم بالصاد.

9-خط المصحف هو بالصاد.

78- ﴿فَيُضَاعِفَهُۥ﴾:

ش: يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ ....

د: يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذًا حُمْ .....

1- قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف: **فَيُضَاعِفُه** مع رفع الفاء وألف مديه.

2 - وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف ورفع الفاء: **فَيُضَعِّفُهُ**.

3 - وقرأ ابن عامر بتشديد العين وحذف الألف ونصب الفاء: **فَيُضَعِّفَهُ**.

4 - وقرأ عاصم بالتخفيف والألف والنصب.

5- موضع الحديد كموضع البقرة سواء بسواء.

6- شمل الحكم كذلك كلمة **مُضَعَّفَة**. قرأ ابن كثير وابن عامر بالقصر والتشديد، قرأ الباقون كحفص مضاعفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7- قوله: **كَمَآ دَارَ** دلالة على الإطلاق في القرآن كله.

8- حجة المشددين: تكثير الفعل لأن عدم التشديد دلالة على الواحد.

9- حجة المخففين وإثبات الألف: أن أبا عمرو حكى: أن ضاعفت أكثر من ضعفت. لأن ضعفت معناه: مرتان. وحكى أن العرب تقول: ضعَّفت درهمك أي جعلته درهمين، أما ضاعفته أي جعلته أكثر من درهمين، والله يعطي بالحسنة عشرة أمثالها إلى سبعين ضعفا.

10- حجة الناصبين أنه جعله جوابا للشرط من ذا الذي يقرض.

11- حجة الرافعين: أنه قطعة مما قبله، ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ﴾ فالله يضاعفه له. ويجوز أن يكون عطفاً على يقرض.

79- ﴿عَسَيْتُمْ﴾:

ش: ..... وَقُـــــلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا

د: عَسِـــيْتُم افْـــتَحِ اذْ ....

1- قرأ نافع منفرداً بكسر السين والباقون بالضد وهو فتحها.

2- حيث أتى لفظ إطلاق أي في البقرة ومحمد.

3- انجلا أي انكشف وذلك لتعضيد القراءة التي طعن فيها.

4- قرأ بالكسر الحسن وابن مصرف، قال أبو بكر الأدفوي: الكسر لغة الحجاز.

5- قرأ نافع بالكسر إذا اتصل بعسى ضمير وإذا تجرد فتح والجميع على الفتح إذا تجرد من الضمير حسب ما في الألفية.

80- ﴿دَفْعُ اللهِ﴾:

ش: دِفَاعُ بِهـاَ وَالْحَـجِّ فَـتْحٌ وَسَـاكِنٌ وَقَصْـــرٌ خُصُوصًـــا .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... دِفَـــاعُ حُـــزْ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: دفاع والباقون دفع.

2- قراءة نافع على المصدرية كقتال كمفاعلة، دفع دفاعاً. وقراءة الباقين أن المفاعلة لا معنى لها هنا، لأن الله هو الدافع ولن يدفعه أحد. وقد كان أبو عمرو يرى دفاع غلطا، وهو وهم من أبي عمرو.

3- هي لغتان جمعهما: أبو ذؤيب في قوله:

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم وإذا المنية أقبلت لا تدفع

81- ﴿غَرْفَةً﴾:

ش: .... غَرْفَـــةً ضَـــمَّ ذُو وِلِا

د: ..... غَرْفَـه يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بفتح الغين غَرفة والباقون بضمها غُرفة.

2- قراءة الضامين على أنها: اسم الماء المغترف فهو مفعول به. كأنه قال: إلا من اغترف ماء على قدر مثل ملء اليد. ويقوّي الضم ما بعده، ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ﴾ والشرب هو الشيء المعروف، وهو الغرف: اسم الماء المغروف. وبالضم: قرأ عثمان بن عفان والحسن.

1- أما الفاتحون: أن جعلها مصدراً، فنصب على المصدرية، والجملة تقديرها: إلا من اغترف ماءً غَرفة، أي مرة واحدة، وبالفتح قرأ ابن عباس وأبان بن عثمان ومجاهد.

82- ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾:

ش: وَلاَ بَيْـعَ نَوِّنْـهُ وَلاَ خُلَّـةٌ وَلاَ شَـفَاعَةَ وَارْفَعْهُـنَّ ذَا أُسْـوَةٍ تَـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلاَ لَغْـوَ لاَ تَـأْثِيمَ لاَ بَيْـعَ مَـعْ وَلاَ خِـلاَلَ بِـإِبْرَاهِيمَ وَالطُّـورِ وُصِّـلاَ

1-قرأ نافع وأبو جعفر والكوفيون وابن عامر: بالرفع والتنوين. والباقون بالفتح بلا تنوين.

2-يلاحظ أن الذين فتحو هنا هم نفسهم من ضمَّ ونوَّن: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾.

3- **ذَا أُسْوَةٍ:** أي متاسيا بمن سبق.

4- شمل كذلك مواضع: ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ بالطور، ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ بالبقرة.

5- الفاتحون أرادوا النفي العام المستغرق لجميع الوجوه.

6- الرافعون جعلوا لا بمعنى ليس، فالجواب ليس بعام.

83- ﴿أنا أحيي﴾:

ش: وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا

د: وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْرِ اعْلَمْ

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً بعد همزة القطع المفتوحة والمضمومة، وبخلف لقالون في المكسورة. وليس لورش وأبي جعفر فيها شيء، فهما كالجماعة، أي أن أبا جعفر كورش في: أنا بأنواعه.

2- إثباتها هي بعض لغة بني قيس وربيعة.

3- اتفقوا على حذفها في غير همزة القطع.

4- أثبتها من أثبت، على الأصل، لما حصل له التمكن بعد همزتي القطع المضمومة والمفتوحة، واختلف في تمكنها من المكسورة، وربما لأن مواضع المكسورة ثلاثة فقط، فقَلَّ دورها في القرآن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- أما القاصرون فحذفوها استخفافاً، ولأن الفتحة تدل عليها.

84- ﴿نُنْشِزُهَا﴾:

ش: وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِـالرَّاءِ غَيْـرُهُمْ ....

1- قرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي، والباقون بالراء «**ورقق ورش راءه**»

2- قوله ذاك أي بيّن واضح من ذكت النار أي اشتعلت.

3- قال: **وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ**: لأن قراءة الباقين لا تؤخذ من الضد.

4- حجة من قرأ بالزاي أنه جعله من نشز أي ارتفع، وانظر إلى العظام كيف نرفع بعضها على بعض في التركيب للأحياء ومنه قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ أي ارتفعوا وانضموا. وهي أيضاً بمعنى الإحياء إذ العظام لا تحيا إلا إذا انضم بعضها إلى بعض.

5- من قرأ بالراء جعلها من النشور وهو الإحياء، ومنه قوله E ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ وبه قرأ: زيد بن ثابت η.

6- قال الفراء: لو كانت بالية لقرأتها بالراء لكن العظام ما بليت فقرأتها بالزاي.

85- ﴿يَتَسَنَّهْ﴾:

ش: ..... وَصِـلْ يَتَسَـنَّهْ دُونَ هَـاءٍ شَـمَرْدَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب: وصلاً بحذف هاء السكت وإثباتها وقفاً.

2- قرأ الباقون: بإثبات هاء السكت وصلاً ووقفاً.

3- قوله: شَمَرْدَلَا، أي كريما أو خفيفا، لأن الكلمة خففت وصلا بحذف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهاء.

4- المثبتون للهاء، إنما لبيان حركة ما قبلها للدلالة عليها، ولذلك سميت بهاء السكت، وعلى بعض الأقوال: إنها ليست بهاء سكت وإنما هي أصلية، وسكونها للجزم، فلابد من إثباتها وصلا، وتكون بمعنى الجدب كسنة. ومنها قوله Δ: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ ﴾، وقد تكون بمعنى الثبات وعدم التغير، ومنها قوله: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾.

5- وأما الحاذفون فقالوا: إنها هاء سكت يحتاج إليها لبيان حركة الوقف دون الوصل، فلذلك حذفها وصلا.

86- ﴿قال اعلم﴾:

ش: وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ .....

د: ..... وَأَعْلَمُ فُزْ .....

1- قرأ حمزة والكسائي بوصل هزة اعلم، مع جزم الميم في حال وصلها بقال، أما إذا وقف على قال وابتدأ بـ (اعلم) فيبدأ بهمزة مكسورة.

2- قرأ الباقون أَعلم بهمزة قطع مفتوحة وصلاً ووقفاً.

3- قوله: **شَافِعٌ** أي شافع للأمر قبله: ﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ﴾.

4- وقوله مع الجزم وذلك لأن ضد الجزم الرفع كما اصطلح، ولو قال: سكون للزم أن يفتح في القراءة الأخرى.

- التقييد بقال ليخرج: ﴿وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ فلا خلاف فيها.

6- الذين قرؤوا بالقطع فبالإخبار عن أنفسه وهو واضح.

7- قراءة حمزة والكسائي إما هي خطاب لنفسه بالأمر يخاطبها كما يخاطب غيرها وهي كذلك في حرف عبدالله بن مسعود η أو أنها خطاب أمر من الله إليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد كان ابن عباس η يقرؤها قيل اعلم تعضيداً للأمر.

87- ﴿فَصُرْهُنَّ﴾:

ش: ..... فَصُـرْهُنَّ ضَـمُّ الصَّـادِ بِالْكَسْـرِ فُصِّـلَا

د: .... وَاكْسِـرْ فَصُـرْهُنَّ طِـبْ أَلَا

1- قرأ حمزة وخلف وأبو جعفر ورويس بكسر الصاد وترقيق الراء وقرأ الباقون بضم الصاد وتفخيم الراء.

2- قوله: **فُصِّلَا** أي مبينا قراءة الضم من الكسر.

3- قراءة كسر الصاد معروفة لغة بالتقطيع، صرهن أي قطعهن.

4- قراءة الضم بمعنى أملهن ثم اقطعهن: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ أي مالت، فذبحت فقطعت. وبالضم قرأ: علي بن أبي طالب، وبالكسر قرأ ابن عباس.

5- لم يأت بفاصل بين البيتين بالواو، لأمن اللبس.

88- ﴿جزءاً﴾:

ش: وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ .....

د: ..... وَجُـــــزْ ءًا ادْغِـمْ كَهَيْئَـهْ والنَّسِـيْءُ وَسَـهِّلَا

أَرَيْـتَ وَإِسْـرَائِيْلَ كَـائِنْ وَمَـدَّ أُدْ .....

1-قرأ شعبة بضم الزاي في كل مواضعها بالقرآن.

2-قرا أبو جعفر بابدال الهمز ثم الإدغام (جزًّا)

3- قوله: **صِفْ**، أي احكِ واذكر هذه الرواية الثانية.

4- الأصل لغة هو الضم والإسكان فرع للتخفيف.

* ﴿رئاء﴾: **باب الهمز المفرد لأبي جعفر.**

د: كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِيْ وَنَاشِئَةً رِيَا نُبَـوِّيْ يُبَطِّـيْ شَـانِئَكْ خَاسِـئًا أَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

89- ﴿أُكُلُهَا﴾:

ش: ..... وَحَيْـــــثُ ثُمـاَ أُكُلُهَـا نِكْـراً وَفـي الْغَيْـرِ ذُو حُـلَا

د: .....أُكُلُهَـــا الرُّعُـــبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

1-قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: بإسكان الكاف والباقون بضمها.

2-قوله: **وَحَيْثُماَ** للإطلاق أينما وقع في القرآن.

3-هذا عطف على الضم في (جزءاً) أي: واذكر قراءة الضم في أكلها، لمرموز (**ذ**) وهم ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر ويعقوب.

4-قراءة الباقين تؤخذ من الضد وذلك مما اصطلح: **وفي الرفع والتذكير.**

5-قرأ أبو عمرو بالإسكان إذا أضيف إلى ضمير المؤنث، فإذا أضيف إلى ضمير مذكر أو لم يضف إلى شيء، ضمه كالجماعة.

6- الضم هو الأصل والإسكان على التخفيف، أما أبو عمرو فإنه كره أن يجتمع على الكلمة ثقل الضم وثقل التأنيث.

90- ﴿ربوة﴾:

ش: وَفي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينِ وَهُنَاَ عَلَـى فَـتْحِ ضَـمِّ الـراءِ نَبَّهْـتُ كُفَّـلَا

1- قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، وغيرهما يضمها في البقرة والمؤمنون.

2- قوله: **نَبَّهْتُ كُفَّلَا** أي نبهت طالب العلم المكفول بمن يخدمه.

3- جاء في التفسير: أنها دمشق قرأ ابن عباس بكسر الراء، ولها شاهد من كلام العرب:

وكفـــى بالـربـــاوة قاطنينـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- أما قراءة الفتح فلها شاهد من كلام العرب أيضاً:

مـن منزلـي فـي روضـة بربـاوةٍ بـين النخيـل إلـى بقيـع الغرقـد

وببيـت منـزل عرضـة برَبـاوةٍ بـين النخيـل إلـى بقيـع الغـردق

5- وأما قراءة الضم، فإنها مكان الأسد المرتفع في الأكم.

91- ﴿تيمموا﴾: كلمات البزي الخاصة

ش: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا وَالاَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا وَيَرْوِى ثَلاَثاً فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا

تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالإِمْتِحَانِ وَبَعْدَلَا

فِي الاَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا

وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلَا

وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

1- قرأ البزي منفرداً بتشديد التاء الأولى في ولا تيمموا مع المد المشبع.

2- قوله: **وَفِي الْوَصْلِ** لأن الإدغام لا يأتي ابتداءً، إذ إنه لا يبتدأ بالساكن ولا يوقف على متحرك، والحرف المشدد أوله ساكن.

3- جميع مواضع البزي هي للدلالة على التاء المحذوفة لأوائل الأفعال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المضارعة، وباقي القراء حذفوا التاء تخفيفاً.

4- هذه التاءات ثلاثة أقسام:

أ - قسم قبله متحرك: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾.

ب - قسم قبله حرف مد: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾.

ج - ما قبله ساكن صحيح: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ وهذ القسم جمع بين الساكنين على غير حدهما.

5- عدد تاءات البزي: 33 تاءً في 31 موضعا متفق عليها، و 2 بخلف.

6- هناك تاءات لم يشددها البزي للرواية نحو: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا﴾.

7- موضع النساء: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ هو ثاني المواضع، آل عمران: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ﴾ مع المد المشبع، الأنعام: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ﴾، ولاحظ أنها مشددة بالبيت، للدلالة على قراءة البزي، قوله: **مُثِّلَا**، ليس رمزا لابن ذكوان ولتصريحه باسم البزي. ولاحظ أن موضع: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟﴾ غير مدغم للبزي. المائدة: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا۟﴾.

8- مواضع **تَلْقَفُ**: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾، ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾، ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟﴾، و 4 مواضع **تنزل**: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، ﴿مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾، ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ﴾، ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ سورة القدر. ولا تشديد في: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾، لأنها بالواو وهو لم يذكر اللفظ بالواو في البيت.

﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾، موضع الصافات شاركه فيه أبو جعفر، قال في الدرة المضية:

وَكَالْبَزِّ أَوْصِلاَ

تَنَاصَرُو اشْدُد تَّا

، ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾، مع إخفاء التنوين وشاركه رويس لقول الإمام ابن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجزري في الدرة:

وَكَالْبَزِّ أَوْصِلاَ

تَنَاصَرُو اشْدُد تَّا تَلَظَّى طُوًى

. والحذر ممن يقرءون بكسر التنوين فيهما فهو وهم وخطأ.

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ النور، قال مكي بن أبي طالب: إنه صعب وقبيح، وهذا مردود بالرواية الثابتة بالقراءة.

﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ بهود، ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾ بهود، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ بهود، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ بالنور، وما عداها لا تدخل نحو: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾.

- قوله: **وَالامْتِحَانِ**، أي موضع تولوهم في سورة الممتحنة ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾.

موضعا الأنفال: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾، ﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟﴾ الأنفال - الأحزاب: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ﴾، ﴿أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾.

- التوبة: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾، ولا بد من إسكان اللام وتشديد التاء. والذين يقرؤون بكسر اللام وتشديد التاء وهم وخطأ.

هناك 8 مواضع اجتمع فيها الساكنان هذا الموضع، ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾، هود، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ هود، ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ النور، ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ * تَنَزَّلُ﴾ الشعراء، ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ الليل، ﴿شَهْرٍ * تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ القدر، مختلف فيها.

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ الملك، ﴿لَا تَخِرُّونَ﴾ نون، ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ عبس، مع المد المشبع.

الحجرات: ﴿لِتَعَارَفُوٓا۟﴾، ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟﴾ مع المد المشبع، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾.

- الموضعان المختلف فيهما: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ آل عمران، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، الواقعة وهما ليس من طريق الحرز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

8- شدد البزي هذه التاءات للدلالة على الأصل أنها تائان وعدم مخالفة الخط.

92- ﴿نعما﴾:

ش: نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

د: عَسِيْتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَه يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَا كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأَذْنُوا وِلَا

1- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف: بفتح النون وكسر العين.

2- قرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب: بكسر النون والعين.

3- قرأ أبو جعفر: بكسر النون وإسكان العين.

4- قرأ قالون وأبو عمرو وشعبة: بوجهين؛ بكسر النون واختلاس كسرة العين، والثاني كأبي جعفر ووجه قالون الثاني منصوص عليه في التيسير ولم يذكره الشاطبي.

5- نفس الموضع في النساء: (إن الله نعما يعظكم به) وذلك قوله: مَعاً.

6- قوله: **صِيغَ بِهِ حُلَا** ثناء على قراءة الاختلاس.

7- قراءة الإسكان منصوص عليها في حديث النبي ﷺ لعمرو بن العاص: «**يَا عَمْرُو، نِعْما الْمَالِ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ**»(1). وأصل الكلمة نِعْمَ بإسكان العين، وزيد عليها ما.

8- أما قراءة فتح النون وكسر العين، فأصلها نَعِم فهي لغة هذيل.

9- أما قراءة كسر النون والعين فهي من نفس لغة هذيل، لكنهم كسروا النون حتى لا يصعب على الحلق توالي كسرَين.

---

(1) مسند أحمد، صحيح على شرط مسلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

10- أما قراءة الاختلاس فلكراهة توالي الحركات، فأخفاها استخفافاً للحركة.

11- أنكر مكي قراءة الإسكان وقال ليست بشيء، وهذا مردود بثبوتها تواتراً.

93- ﴿نكفر﴾:

ش: وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف: بالنون وجزم الراء.

2- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة: بالنون ورفع الراء.

3- قرأ ابن عامر وحفص، بالياء ورفع الراء.

4- قوله: **وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا**، زيادة بيان، إذ هو مدرك من الأصول، وكذلك الياء والنون منصوص عليهما في الأصول.

5- قراءة الجزم، عطفاً على الشرط؛ ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ فيكون تكفير السيئات مع قبول الصدقات.

6- قراءة الرفع للراء، على أنها جملة مستأنفة جديدة، فرفعها.

7- من قرأ بالياء، حجته أن بعده، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ فلم يقل نحن.

8- ومن قرأ بالنون، كان إخباراً من الله تعالى عن نفسه.

9- قرأ ابن عباس: **وَتُكَفِّرْ** أي الصدقات مكفرة للسيئات.

94- ﴿يحسب﴾:

ش: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُوَصَّلَا

د: ..... اقْتَحَاً كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأَذْنُوا وِلَا

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وخلف العاشر والكسائي: بكسر السين وصلاً ووقفاً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر: بفتح السين.

3- قوله: **سَمَا رِضَاهُ**، أي علا رضاه به. قوله: **مُسْتَقبِلاً**، أي أن محل الخلاف هو الفعل المضارع، سواءً كان للحال أو الاستقبال، وسواء اتصل بضمير: يحسبهم، أو تجرد: أيحسب.

4- قوله: **وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا**، أن الغالب على الأفعال أن المستقبل بالفتح للسين، وأما إتيان المستقبل بكسر السين فهذا مما لم يلزمه قياس.

5- الفاتحون للسين، جروا على الأصل للمضارع، مفتوح السين الدال على المستقبل.

6- الكسر للسين، هي اللغة الحجازية، وأكثر قراءة النبي ﷺ كسر السين.

95- ﴿فأذنوا﴾:

ش: وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا ....

د: .... فُــقْ فَــأَذْنُوا وِلَا

1- قرأ شعبة وحمزة: بمد الهمزة، وقرأ الباقون: بهمزة غير ممدودة بلا مد.

2- قراءة الباقين تؤخذ من ضد قراءة المنصوص عليهم.

3- قراءة القصر بمعنى: اعلموا، وقراءة المد بمعنى: اعلموا وأعلموا غيركم.

4- قرأ بالقصر علي بن أبي طالب، وبالمد قرأ طلحة والأعمش.

96- ﴿عسرة﴾:

د: .... وَالْعُسْــرُ وَالْيُسْــرُ أُثْقِــلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالاذْنُ وَسُــحْقًا الأُكْــلُ إِذْ ....

1-قرأ أبو جعفر بضم السين من العسر واليسر والذال من الأذن والحاء من سحقا والكاف من الأُكُل.

2-شملت كل ألفاظ العسر واليسر في القرآن نحو مواضع الكهف والطلاق والشرح وغيرها.

97- ﴿ميسرة﴾:

ش:..... وَمَيْسَــرَةٍ بِالضَّــمِّ فِــي السِّــينِ أُصِّــلَا

د: ..... وَمَيْسَــرَةِ افْتَحَــاً كَيَحْسَــــــبُ أُدْ .....

1- قرأ نافع: منفرداً بضم السين، وقرأ الباقون بفتح السين.

2- هما لغتان والفتح أشهر، وبالفتح قرأ علي وأبو جعفر، وبالضم قرأ ابن مجاهد والحسن.

98- ﴿تصدقوا﴾:

ش: وَتَصَّــدَّقُوا خِــفٌّ نَمَــا ....

1- قرأ عاصم منفرداً: بالتخفيف، وقرأ الباقون: بالتثقيل.

2- قوله: **نَمَا** أي وصل من نما الحديث إلينا.

3- التشديد جاء من إدغام التاء في الصاد، فصارت تصدق. بينما التخفيف من صدق والتشديد من مصدق، والتشديد يدل على التكثير وعليه الجماعة.

99- ﴿ترجعون﴾:

ش: ..... تُرْجَعُــونَ قُــلْ بِضَــمٍّ وَفَــتْحٍ عَــنْ سِــوَى وَلَــدِ الْعَــلَا

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب: بفتح التاء وكسر الجيم، وقرا الباقون: بضم التاء وفتح الجيم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- العلة في القراءتين واضحة، وقد وردت في ترجع الأمور.

100 - ﴿أن تضل﴾:

ش: وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَـازَ ....

د: وَبِـالْفَتْحِ أَنْ تُـذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ .....

1- قرأ حمزة: بكسر همزة ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾، وقرأ الباقون: بالفتح، ﴿أَن تَضِلَّ﴾.

2- قراءة الكسر على الشرط، و ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ جواب الشرط مرفوع لاتصاله بالفاء، فالفاء واقعة في جواب الشرط.

3- قراءة الفتح واضحة، بمعنى لئلا تضل إحداهما.

101- ﴿فتذكر﴾:

ش: ..... وَخَفَّفُـــوا فَتُـذْكِرَ حَقًّـا وَارْفَـعِ الـرَّا فَتَعْـدِلَا

د: ..... تُـذْكِرْ بِنَصْـبٍ فَصَـاحَةٌ .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بتخفيف الكاف وإسكان الذال ونصب الراء.

2- قرأ حمزة: بالتشديد والرفع.

3- قرأ الباقون: كحمزة، إلا أنهم ينصبون الراء.

4- أما رفع حمزة فذكرته في: ﴿أَنْ تَضِلَ﴾، وأما قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، قال الفراء: إن كل من خفف فهو من الذكورة، ومن شدد فهو من التأنيث، أي إن شهدت المرأة الثانية كانا كذكر واحد.

5- قراءة التشديد يتعدى فيها الفعل إلى مفعولين؛ فالأول الأخرى، والثانية محذوف تقديره الشهادة، فتذكر إحداهما الأخرى الشهادة.

وقد أجمعوا على التشديد، ﴿﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

102- ﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾:

ش: تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِـرةٌ مَعْهَـا هُنَـا عَاصِـمٌ تَـلَا

1- قرأ عاصم: بنصب التاء فيهما، والباقون: بالرفع.

2- موضع النساء: هو بالنصب للكوفيين جميعا، ﴿تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾.

3- قراءة عاصم: بالنصب على أنها خبر يكون، والتقدير: إلا أن يكون التبايع تجارة بينكم.

4- حجة من رفع أنه جعل كان تامة وتجارة فاعل حاضرة نعتها.

103- ﴿ولا يضار﴾:

د: .... وَلَا

يُضَـارَ بِخِـفٍّ مَـعْ سُـكُونٍ وَقَـدْرُهُ فَحَـــــــرِّكْ إِذًا .....

1- قرأ أبو جعفر: بإسكان الراء وتخفيفها مع المد المشبع لأصل الساكن.

2- قرأ الباقون: بالتشديد.

104- ﴿فرهن﴾:

ش: وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَـةٍ وقصر.....

د: ..... رِهَـــانٌ حِمـــىً .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بضم الراء والهاء من غير ألف على الجمع، والباقون: بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

2- وقراءة ابن كثير وأبي عمرو: على الجمع، والباقين على الإفراد، وزعم أهل الكوفة: إن رهان هي جمع رهن.

105: ﴿فَيَغْفِرْ﴾ ﴿يُعَذِّبْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: .... وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْجَزْمِ ....

د: .... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلاَ

بِرَفْعٍ ....

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف: بجزم الفعلين وقرأ الباقون: بالرفع.

وألفِتُ نظرك إلى الإدغام في قوله:

يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا ولا خلف إذ الإظهار في النشر أعملا

2- الجزم: عطف على يحاسبكم الذي هو جواب الشرط.

3- الرافعون: على أن الفاء يستأنف ما بعدها، فرفع على القطع.

106- ﴿وَكِتَابِهِ﴾:

ش: ..... وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ .....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالتوحيد وكتابه، وقرأ الباقون بالجمع.

2-قوله: **شَرِيفٌ** مع أنه رمز حمزة والكسائي، إلا أنه بديع في وصف كتابه، لأن الشرف كله في القرآن.

3-قراءة حمزة ومن معه على أنه القرآن، أو هو اسم جنس لكل الكتب السماوية، إذ إنها واحدة.

4-ومن جمع فمراده كل الكتب السماوية المنزلة.

107- ﴿لا نفرق﴾:

د: بِرَفْعٍ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

1- قرأ يعقوب: بالياء بدلاً من النون، وقرأ الباقون: بالنون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قراءة يعقوب بالنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه.

3- ووجه القراءة بالياء على إسناده إلى لفظ كل.

4- اشتركت مواضع ﴿نرفع درجات من نشاء﴾ يوسف، ﴿نسالكه عذابًا صعدًا﴾ الجن، ﴿نعلمه الكتاب﴾ آل عمران اشتراكهن في الحكم.

5- قراء أبو جعفر بنون المتكلم في المواضع الخمسة المذكورة إلا في موضع آل عمران فبالياء من الموافقة.

6- قراء خلف العاشر بنون المتكلم في المواضع الخمسة المذكورة إلا موضع الجن فبالياء من الموافقة.

ياءات الإضافة

ش: وَبَيْتِيْ وَعَهْدِيْ فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّـي وَبِـيْ مِنِّـيْ وَإِنِّـي مَعـاً حُـلَا

1- ثمان ياءات إضافة مختلف فيها، ولم يذكر الزوائد لأنه فصلها قبل ذلك.

أما الياءات الثمانية فهي:

- بيتي: ﴿**وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ**﴾، وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَ .

الفاتحون هم: نافع، وأبو جعفر، وهشام، وحفص عن عاصم.

- **عهدي**: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ يسكنها حفص وحمزة وخلف، ويفتحها الباقون.

- ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾: فتحها ابن كثير وحده.

- ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ﴾: يسكنها حمزة.

- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى﴾: يفتحها ورش.

- ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا﴾: يفتحها نافع وأبو عمرو.

- ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، فتحها أهل سما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- ياءات الزوائد

فيها خمس ياءات زوائد:

- ﴿ٱلدَّاعِ - إِذَا دَعَانِۖ﴾: أثبتها وصلاً ورش وأبو عمرو، وقالون بخلف.
- ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: أثبتها أبو عمرو وصلا.
- ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ ﴿تَكْفُرُونِ﴾ أثبتها يعقوب وصلاً ووقفًا.
- ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ أثبتها يعقوب وصلاً ووقفًا.

نظمها أبو شامة:

فتلـــك ثمـــان والزوائـــد واتقـــون مـــن قبلهـــا الـــداع دعـــان قـــد انجـــلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة آل عمران

1- ﴿التَّوْرَىٰةَ﴾:

ش: وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا

1- أمال لفظ **التَّوْرَاةَ** المتصرف بأي حركة، ضم أو فتح أو كسر كل من: أبي عمرو والكسائي وابن ذكوان وخلف، وقللها بلا خلاف: ورش وحمزة، وبالخلاف قالون.

2- حكمها في جميع القرآن كذلك، وليس مقتصرا على هذا الموضع، وذلك من وجهين قوله: **فِي جَوْدٍ**، معناه العموم، وال: لم تأت إلا بها في القرآن.

3- قوله: **فِي جَوْدٍ**، أي كالمطر المحبب إلى أنفس العرب: المطر الغزير. قوله: **بَلَّلَا**، فهو أقل في المطر، لأنه بلل فقط، لوجود الخلف عند قالون، وهو مناسب للمطر القليل.

4- ولا شك أن أبا جعفر فتح لفظ التوراة حيث ورد مخالفاً لأصله قالون كما سبق ذكره في باب الفتح والامالة.

2- ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾:

ش: وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ رِضًا .....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالغيب، سيغلبون ويحشرون وقرأ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الباقون بالخطاب.

2-والمعنى في القراءتين واضح إما أن الكفار حضور ويخاطبهم أو أنهم غائبون فبلفظ الغيب.

3- ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾:

ش: .... وَتَـرَوْنَ الْغَيْـبُ خُـصَّ وَخُلِّـلَا

د: يَـرَوْنَ خِطَابًـا حُـزْ ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: ترونهم وقرأ الباقون يرونهم.

2-قوله: **خُصَّ**، أي الخطاب للذين حضروا القتال، مخصوص لهم، وأكده **بِخُلِّلَا**.

3-وجه الخطاب: أن قبله خطاب، فجرى على نسق واحد. ووجه الغيبة: أنه حمله على: ﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ فهي غائبة.

4- ﴿رِضْوَانَ﴾:

ش: وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ .....

1-قرأ شعبة: بضم الراء. والباقون: بكسرها، وذلك حيث وردت في القرآن العظيم، ماعدا الموضع الثاني من سورة العقود وهي المائدة: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾. بينما الأول: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾، فشعبة فيه على الضم كباقي المواضع، وكسره في الموضع الثاني من العقود، إنما ليجمع بين اللغتين وأنهما فصيحتان كلتيهما.

2-الضم والكسر: إنما هو في الراء، ولا علاقة له بموضع الكلمة الإعرابي.

3-كلا الضم والكسر: إنما هما لغتان في الكلمة، إذ إن خازن الجنة اسمه رُضوان ورِضوان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4-﴿إِنَّ الدِّينَ﴾:

ش: .... إِنَّ الـدِّينَ بِـالْفَتْحِ رُفِّـلَا

1-قرأ الكسائي: بفتح الهمزة. والباقون: بكسرها. وعلمت قراءة الباقين من الضد.

2-قوله: **رُفِّلَا**، أي عُظِّم. وقد خص الموضع بإضافة الدين إلى إنَّ، ليخرج: ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، فلا خلاف فيه.

3-قراءة الكسائي: عطف على الشهادة الأولى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، وشهد كذلك: أن الدين عند الله الإسلام.

4-قراءة الباقين: إن الشهادة واقعة فقط للتوحيد، وإن الدين كلام مستأنف جديد.

6- ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾:

ش: وَفِي يُقْتَلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

د: ..... وَفُزْ يَقْتُلُوا .. ..

1-قرأ حمزة الموضع الثاني: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ﴾، بفتح القاف وألف بعدها. وقرأ الباقون: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، ولا خلاف في الأول ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾.

2-في بيت الشاطبي مدح حمزة، بأنه **الْحَبْرُ** وهو حقا يستحق الثناء، **سَادَ مُقَتَّلَا**، أي ساد لشيخوخته ورسوخ قدمه في هذا العلم.

3-ومن قرأ ﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾، كان عطفا على: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، فمن تجرأ على قتل النبي، كان قتله لمن سواه أهون.

4-وقراءة حمزة: من القتال لا من القتل، وهو مناسب لقراءة حرف ابن مسعود: ﴿**وَقَاتَلُوا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ**﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

● ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وسبق بيانه في البقرة.

د: لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاتْـ ـصِـــــبِ اِعْلَـــــمْ .....

7- ﴿الميت﴾:

ش: وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا .....

د: ..... وَفِـــي الْمَيْـــتِ حُـــزْ .....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة: بتخفيف الياء ساكنة.

2-قرأ الباقون: بتشديدها مكسورة.

3-هذا الحكم عام لكل هذين اللفظين في القرآن كله.

4-استعمل الشاطبي لفظ **صَفَا نَفَر** في موضعين آخرين:

وَمِتُّمْ وَمِتْنَـا مُتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَـفَا نَفَـرٌ وِرْداً وَحَفْـصٌ هُنَـا اجْـتَلَا

..... تُرْجِـــعُ هَمْـــزُهُ صَفَا نَفَرٍ .....

●ثم قال الشاطبي عن موضع يس:

ش: .... وَالمَيْتَـــةُ الْخِـفُّ خُـــوِّلاَ

أراد موضع: ﴿ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا﴾، قرأها الستة: بالتخفيف، ونافع: بالتثقيل، وذلك ليخرج مواضع: النحل والمائدة. إذ الخلاف مشهور بين القراء: أنه في موضع يس فقط. ولا يلتبس مع البقرة، لأنه تعداه في النظم.

ولا شك أن في جميع المواضع لفظ **الْمَيْتَةُ** لا يفيد التخويل، إلا موضع يس. فجميع المواضع الأخرى: النحل والبقرة والمائدة، لا تفيد التملك والانتفاع بها، إلا موضع يس فقط، وهذا من عجيب نظم الشاطبي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ ....

قرأ كل السبعة إلا نافعا: بالتخفيف في موضعي الأنعام والحجرات.

ش: ..... وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا

أي أجمع السبع على أن ما لم يمت أجمعوا على تشديده نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾، ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾، ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾، ومعنى: وَمَا لَمْ يَمُتْ، أي لم تتحقق فيه صفة الموت.

وأجمع السبعة على تخفيف: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾، ﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾، وجميع نعت لما فيه تاء تأنيث بلدة ميتا وشددها أبو جعفر.

5-كلا القراءتين لغتان فاشيتان، والأصل فيها للتشديد.

ملاحظة: لاشك أن أبى جعفر شدد كل الألفاظ منكرة ومعرفة.

8- ﴿تُقَاةً﴾

د: تَقِيَّةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ

1-قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة مفتوحة.

2-قرأ الباقون بتاء مضمومة وقاف مفتوحة يليها ألف ممدودة.

9-﴿وَكَفَّلَهَا﴾:

ش: وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيْ ثَقِيلاً ....

1-قرأ الكوفيون: بتشديد الفاء، وقرأ الباقون: على التخفيف.

2-المشددون: على إضافة الفعل إلى الرب جلت أسماؤه، ويكون زكريا مفعولا ثانيا. وفي مصحف أبيّ وأكفلها، والهمز كالتشديد يفيد التعدي.

3-المخففون على أن الفعل لزكريا وكلا القراءتين متداخلتان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9- ﴿وَضَعْتُ﴾:

ش: ..... وَسَـــكَّنُوا وَضَـعْتُ وَضَـمُّوا سَـاكِناً صَـحَّ كُفَّـلَا

د: قـــال عـــن يعقـــوب: .... وَضَـــعْتُ حُـــمْ .....

1-قرأ ابن عامر وشعبة ويعقوب: بإسكان العين وضم التاء.

2-قرأ الباقون: بفتح العين وإسكان التاء.

3-قوله: **وَسَكَّنُوا** مع أنهم اثنان فقط، لأن أقل الجمع اثنان، وذلك كنظير قوله Δ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ .... وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ﴾.

4-قراءة الضم: هي على أن الكلام لأم مريم، وقراءة الإسكان: أنها من الله Δ.

10- ﴿زَكَرِيَّا﴾:

ش: وَقُلْ زَكَرِيَّـا دُونَ هَمْـزٍ جَمِيعِـهِ صِـحَابٌ وَرَفْـعٌ غَيْـرُ شُـعْبَةَ الأُوَّلَا

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: لفظ **زَكَرِيَّا** في القرآن كله بلا همز.

2-وقرأ الباقون لفظ **زَكَرِيَّاءُ** بالهمز مرفوعا، إلا زكرياء بآل عمران أول المواضع: فقرأه شعبة بالنصب.

3-تنوعت المواضع بين النصب والرفع، لكن في آل عمران، الهامزون على الرفع، إلا شعبة: فعلى النصب في الأول، لأنه يقرأ بتشديد **وَكَفَّلَهَا** فتعداه إلى مفعولين.

4-هو اسم أعجمي يقرأ بالهمز وبلا همز، وكلاهما من لغات العرب.

11- ﴿فَنَادَاهُ﴾:

ش: وَذَكِّرْ فَنَـادَاهُ وأَضْـجِعْهُ شَـاهِداً .....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بالتذكير، **فَنَادَاهُ** مع الإمالة،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ الباقون: بالضد وهو **فَنَادَتهُ**.

2-قوله: **شَاهِداً**، أي شاهدا بصحته بحذف تاء التأنيث.

3-قراءة حمزة: بالتذكير، على أن المنادي هو جبريل عليه السلام أو لأنه اسم جنس للملائكة، ونفي التأنيث عن الملائكة.

4-المؤنثون لتاء التأنيث التي في الملائكة، والتذكير مجمع عليه في: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ﴾. وأُجمع على التأنيث: في قوله ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

12- ﴿أَنَّ اللهَ﴾:

ش: ..... وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

د: .... وَإِنَّ افْتَحَاً فُلَا

1-قرأ ابن عامر وحمزة: بكسر همزة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ وقرأ الباقون: بالفتح فيها.

2-قوله: **فِي كِلَا**، أي يكسر في حفظٍ.

3-قراءة الفتح: على أنها في موضع جر على إعمال حرف الجر، (الخليل بن أحمد): **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ بِأَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ**، وكذا قال سيبويه.

4-قراءة الكسر: أجراها مجرى النداء، أو إضمار القول: فقالت إن الله.

13- ﴿يُبَشِّرُكَ﴾:

ش: مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا

د: يُبَشِّرُ كُلاً فِدْ ....

1-قرأ حمزة والكسائي: موضعي آل عمران ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾، بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين **يَبْشُرُكَ**، وقرأ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الباقون بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين.

2-انسحب الحكم لهؤلاء على موضعي الكهف: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾، والإسراء: ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ بنفس الكيفية.

3-ذكره **يَبْشُرُ** في البيت بالتخفيف، رد على أبي حاتم الذي طعن في التخفيف، وقال فيه: لا نعرف فيه أصلا نعتمد عليه، وأنكره.

ش: نعَـمْ عَـمَّ فِـي الشُّـورَى ....

د: ..... يُبَشِّـــرُ فِـــي حِمًـــى .....

4-قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي: بالتخفيف في موضع الشورى، قرأ الباقون: بالتشديد.

ش: ..... وَفِي التَّوْبَـةِ اعْكِسُوا لِحَمْـزَةَ مَـعْ كَـافٍ مَـعَ الْحِجْـرِ أَوَّلَا

المواضع هي: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ التوبة، ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ بمريم، ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ بمريم أيضاً، ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ الحجر. وشملت موضعي مريم لأنه أطلق فيها.

5-قرأ حمزة كل هذه المواضع بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

6-قوله: أَوَّلَا، احترازا عن الثاني: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ المشدد للجميع.

7-المشدد، مجمع عليه، في الفعل الماضي: ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾، وفي الأمر: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

8-كلا التخفيف والتشديد لغتان مشهورتان معروفتان.

14- ﴿نُعَلِّمُهُ﴾:

ش: نُعَلِّمُـــهُ بِالْيَـــاءِ نَـــصُّ أَئِمَّـــةٍ .....

د: من سورة البقرة:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِرَفْـعٍ نُفَـرِّقْ يَـاءُ نَرْفَـعُ مَـنْ نَشَـا ءُ يُوْسُـفَ نَسْـلُكْهُ نُعَلِّمُـهُ حَـلَا

1-قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب: بالياء **وَيُعَلِّمُهُ**، والباقون بالنون.

2-قوله: **نَصٌّ أَئِمَّةٍ**، أي نص عليه الأئمة.

3-قراءة نافع وعاصم: برده إلى الغيبة، قبله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾، ﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ﴾.

4-من قرأ بالنون: بإخبار الله Δ عن نفسه، ورده إلى قوله: (كذلك الله يفعل ما يشاء).

15 - ﴿إني أَخْلُقُ﴾:

ش: ..... وَبِالْكَسْرِ أَنِّـيْ أَخْلُـقُ اعْتَـادَ أَفْصَـلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر: بكسر همزة إني والباقون بفتحها.

2-قيد إني: بأخلق، ليخرج: ﴿أَنِّ قَدۡ جِئۡتُكُم﴾.

3-أشار بقوله: **اعْتَادَ أَفْصَلَا**، إلى توجيه القراءة، وهو فصل كسر الهمزة عما قبله. والفاتحون: على أن الكلام متصل بعضه ببعض.

16 - ﴿الطَّيْرِ﴾:

د: ..... قُـلِ الطَّـائِرِ اتْـلُ ....

1-قرأ أبو جعفر: ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ﴾، قرأها الطائر مع المد.

2-قرأ الباقون: الطير.

17- ﴿فَيَكُونُ طَيْراً﴾:

ش: وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهاَ وَعُقُودِهاَ خُصُوصـــــــــاً .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... طَـــــا ئِـــرًا حُـــزْ .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: فيكون طائرا، وقرأ الباقون طيرا.

2-لفظ الشاطبي باللفظتين معا في البيت، حيث سهل عليه ذلك.

3-قوله: **خُصُوصاً**، بالإضافة إلى الرمز، فهو تخصيص لموضعي المائدة وآل عمران. وخرج موضع الأنعام: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ﴾.

4- قال الشاطبي: طائرا المنكر، ليحترز عن موضع أبي جعفر السابق.

5-دخل موضع المائدة كذلك، فيكون طائرا أيضا في الترجمة.

6-الذين يقرؤون بالياء، ردوه إلى موضع البقرة كأربعة من الطير.

7-من قرؤوا بالهمز، أنه أجراه على التوحيد.

18- ﴿فَنُوَفِّيهِمۡ﴾:

ش: .... وَيَـاءٌ فِـي نُـوَفِّيهِمُ عَـلَا

د: .... نُـوَفِّي الْيَـا طُـوَى .....

1-قرأ حفص ورويس: بالياء التحتية، والباقون بالنون.

2-قوله: **نُوَفِّيهِمُ عَلَا**، أي يوفيهم الله - جل وعلا- أجرهم.

3-الذين قرؤوا بالنون: ردوه إلى خطاب الله - جل ذكره- عن نفسه، وردوه إلى فأعذبهم وبعده نتلوه.

4-الذين قرؤوا بالياء: ردوه إلى الغيبة، ﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي﴾.

19- ﴿هَا أَنْتُمْ﴾:

ش: وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَـأَنْتُمْ زَكَـا جَنَـا وَسَـهِّلْ أَخَـا حَمْـدٍ وَكَـمْ مُبْـدِلٍ جَـلَا

د: أَرَيْـتَ وَإِسْـرَائِيْلَ كَـائِنْ وَمَـدَّ أُدْ مَـعَ الـلاَّءِ هَـا أَنْـتُمْ وَحَقِّقْهُمَـا حَـلَا

1-في جميع مواضع ها أنتم الأربعة، وأولها في آل عمران، قرأ قالون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأبو عمر وأبو جعفر: بإثبات الألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بينها وبين الألف. وقرأ ورش: بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين بين. وله أيضا وجه الإبدال مع المد المشبع الطويل.

2-قرأ قنبل: بحذف الألف مع تحقيق الهمزة،

3- وقرأ الكوفيون ويعقوب والبزي وابن عامر: بإثبات الألف وهمزة محققة.

4-هذا البيت من عبقريات الشاطبي، إذ اختصر في بيت قصير كل هذه الترجمة.

- **توجيه الهاء الموجودة فيه:**

ش: وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلا

1-الهاء في: ها أنتم، للتنبيه عند كل من ابن ذكوان والكوفيين والبزي، كمثل: هؤلاء هذا هذه ونحوها. وذلك لأنها لو كانت مبدلة عن ألف عندهم، لكانت ألف فصل، وليس من مذهب هؤلاء إدخال ألف فصل بين الهمزة ولذلك حملت على التنبيه لهم.

2-أما قنبل وورش: فهي مبدلة عن ألف عندهما. والأصل عندهم: ءأنتم، فأبدلا الهمزة الأولى هاء، كقولهم: إياك، وهياك، أرقت الماء واهرقت الماء.

3-يحتمل الوجهان عند غير المذكورين، وهم قالون وأبو عمرو وهشام.

4-أخبر أن ذوي الوجهاء من أهل العلم يجيزان المذهبين لكل القراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الضباع: إن الأولى القول الأول بالتفصيل.

20- ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾:

ش: وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

1-قرأ ابن عامر والكوفيون: بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون: بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.

2-قوله: **مِنْ بَعْدُ**، أي بعد العين المتحركة بالفتح. قوله: **ذُلِّلَا**، أي أصبح سهلا حتى فهمه كل أحد.

3-التشديد يفيد العلم والتعليم، ولكن التخفيف يفيد العلم دون إبلاغه، وليس كل عالم بشيء معلم له.

21- ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾:

ش: وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرْكُمُو رُوحُهُ سَمَا .....

وتذكر: وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

د: وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير والكسائي: بالرفع. وتذكر أن أبا عمرو له الإسكان بخلف والدوري بالاختلاس (البقرة).

2-قرأ الباقون: بالنصب.

3-لا ينافي ذكر أبي عمرو مع الرافعين، إذ نص على الإسكان والاختلاس في فرش البقرة.

4-النصب عطف على أن يؤتيه، والرفع على القطع والاستئناف.

22- ﴿لما آتَيْنَاكُمْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَبِالتَّـــاءِ آتَيْنَـــاَ مَـــعَ الضَّـــمِّ خُـــوِّلَا

وَكَسْـرُ لِمـــاَ فِيـــهِ ....

د: .... افْـــتَحْ لِمَـــا قُـــلَا

1-قرأ حمزة: بكسر اللام، والباقون بفتحها. وقرأ نافع وأبو جعفر: بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة بدون ألف مكان النون.

2-قوله: **فِيهِ**، عائد على: آتيتكم لأنه متصل به.

3-قوله: **وَكَسْرُ لِماَ**، على أنها حرف جر، ومن فتحها على أنها لام ابتداء.

4-والقراءة بالتاء على الإفراد، إذ الله واحد. وبالنون على الجماعة للتعظيم.

23- ﴿تَبْغُونَ﴾ - ﴿ترجعون﴾:

ش: ..... وَبِالْغَيْـــبِ تُرْجَعُـــو نَ عَـادَ وَفِـي تَبْغُـونَ حَاكِيـهِ عَـوَّلاَ

د: وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ .....

وأيضـا: ..... وَيُرْجَـعُ كَيْـفَ جَـا إِذَا كَـانَ لِلأُخْـرَى فَسَـمِّ حُلَّـى حَـلَا

1-قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب: بياء الغيبة في: يبغون، والباقون بالتاء.

2-قرأ حفص: منفردا بالغيب في: يرجعون. وقرأ يعقوب: بالياء لكن مع كسر الجيم، والباقون: بتاء الخطاب.

3-القراءتان واضحتان من حيث الغيب والحضور.

24- ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَبِالْكَسْرِ حَـجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَـاهِدٍ ... .

د: ..... وَحَـجُّ اكْسِـرَنْ وَاقْـرَأْ يَضُـرُّكُمُ أَلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر وحفص: بكسر الحاء والباقون بفتحها.

2-قال سيبويه: حج حِجا مثل ذكر ذكراً، ولذلك قال: **عَنْ شَاهِدٍ**، أي شهد على صحة القراءة.

3-هذا خاص بموضع آل عمران، بينما الباقون متفق عليه، نحو: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾.

4-قال أبو حاتم: الحجة بكسر الحاء السنة، وحجج: سنون، ثماني حجج.

25- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾.. ﴿تُكْفَرُوه﴾:

ش: ..... عَـنْ شَـاهِدٍ وَغَيْـ ـبُ مَـا تَفْعَلُـوا لَـنْ تُكْفَـرُوهُ لَهُـمْ تَـلَا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بالغيب، ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾.

2- قرأ الباقون: بالتاء، **﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوه﴾**.

3- الذين قرؤوا بالتاء ردوه إلى قوله E: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

4- الذين قرؤوا بالياء ردوه إلى: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ﴾ على الغيب، قال ابن مسعود: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاقرؤو بالياء.

26- ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾:

ش: يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِـهِ سَـمَا وَيَضُـمُّ الْغَيْـرُ وَالـرَّاءَ ثَقَّـلَا

د: .... وَاقْـرَأْ يَضُـرُّكُمُ أَلَا

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بفتح الياء وكسر الضاد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجزم الراء ﴿**لا يَضِرْكم**﴾.

2- قرأ الباقون: كحفص، ﴿يَضُرُّكُمْ﴾.

3- قوله **سَمَا** دليل على رفعة القراءة وعلوها، صرح الشاطبي بتثقيل الراء لأنها لا تؤخذ من الضد، ولم ينص على تخفيف الأولى لأنه مستغن عن ذلك، لاستحالة النطق بمشدد مجزوم في وسط الكلمة.

4- قراءة الفتح جاءت من ضاره يضيره: ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ﴾.

5- قراءة الضم من ضره يضره: ما لا يضركم ولا ينفعكم. ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾.

6- قراءة الجزم جواباً للشرط والضم على إتباع الضم للضم.

27- ﴿منزلين﴾ - ﴿منزلون﴾:

ش: وَفِيماَ هُناَ قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصَبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلَا

1- قرأ ابن عامر: بالتشديد منزلين، وفي العنكبوت مُنزّلون.

2- قرأ الباقون: بالتخفيف.

3- قوله: هُناَ لئلا يتوهم أن الحكم على الإطلاق، نحو: ﴿وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ يوسف. ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ المؤمنون.

4- المخففون: على فعل نزل، والمشددون على أنزل.

28- ﴿مُسَوِّمِين﴾:

ش: وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِي نَ .....

1- قرأ عاصم وأبو عمرو ويعقوب بكسر الواو والباقون بفتحها.

2- اجتمع هنا رمز كلمي وحرفي، وتقدم الكلمي على الحرفي، وتقدما على الكلمة القرآنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قراءة عاصم ومن معه: بإضافة الفعل إلى الملائكة، بأنهم سوموا الخيل وعلموها بعلامات تسمها ويعضده قول النبي ﷺ يوم بدر: سوموا فإن الملائكة سومت، بإضافة الفعل إلى الملائكة.

4- قراءة الفتح: على أن جماعة أخرى من الملائكة غير الذين نزلوا، هم من سوموا الخيل، ويجوز أنها بمعنى أرسلت: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾، ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾.

29- ﴿سَارِعُوا﴾:

ش: .... قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمـاَ انْجَلَى

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بغير واو وقرأ الباقون بالواو.

2- سقطت الواو بمصحفي المدينة والشام.

3- قوله: **كَمَاَ انْجَلَى**، أي اتضح بسقوط الواو بمصحفي المدينة والشام.

4- قوله: **قَبْلُ**، ليدل على الواو قبل سارعوا، أو واو والإضافة ومغفرة.

5- قراءة نافع وابن عامر وأبو جعفر: على الاستئناف والقطع وقراءة الباقين على العطف.

30- ﴿قَرْحٌ﴾:

ش: وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَـافِ وَالْقَـرْحُ صُـحْبَةٌ .....

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بضم القاف من قرح، والقرح معرفة ومنكرة أينما وقعت في القرآن، وقرأ الباقون: بالفتح فيهما.

2- قراءة الضم: هي ألم الجراح، بينما قراءة الفتح هي الجروح نفسها، وحكى الأخفش أنهما واحد، مصدران لقرح قرحاً وقُرحاً.

31- ﴿كأين﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَمَـعْ مَـدِّ كَـائِنْ كَسْـرُ هَمْزَتِـهِ دَلَا

وَلاَ يَـــاءَ مَكْسُـــوراً ....

د: .... وَسَـــــــهِّلَا

أَرَيْـــتَ وَإِسْـــرَائِيْلَ كَـــائِنْ وَمَـــدَّ أُدْ ⟸ الهمز المفرد

ش: .. وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا ⟸ الوقوف على المرسوم

1- قرأ ابن كثير: **كَائِنْ** مع المد المتصل، وقرأ أبو جعفر: بتسهيل الهمزة مع المد والقصر **وَكَآن.** وقرأ الباقون: ﴿**وَكَأَيِّن**﴾.

2- حال الوقف، لا خلاف لابن كثير وأبي جعفر. والباقين على أنهم على الرسم. أما أبو عمرو ويعقوب: فإنهما يقفان على الياء. ويقف حمزة بالتسهيل والتحقيق.

3- قال المخللاتي: إن وقف حمزة إنما بالتسهيل فقط، لأنهم تناسوا أصلها المركب من كاف التشبيه مع أي، وأصبحت بمعنى: **كم**.

4- جرد الشاطبي كائن من الواو، ليدل على العموم بالفاء أو الواو.

5- أشار بقوله: **دَلَا**، أي كثر، إلى عموم اللفظ في القرآن.

6- قوله: **وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً**، إشارة إلى قراءة الباقين المشددة.

7- قال سيبويه: إن أصل قراءة ابن كثير **كأي**، وقلبت الياء المكسورة مكان الهمزة، وصارت الهمزة مكانها: كيئن، وحذفت الياء الثانية استخفافاً: كيين، ثم أبدلت الياء ألفاً، فصارت كائن.

8- قال الخليل بن أحمد: الأصل كأي، ثم قدمت إحدى اليائين مكان الهمزة، وحركت بالفتح، وأبدلت ألفا، وصارت الهمزة مكسورة للتخلص بالحركات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9- قراءة الجماعة: على أنها أي ودخلت عليها الكاف.

32- ﴿نَّبِيٍّ قَٰتَلَ﴾:

ش: ..... وَقَاتَـلَ بَعْـدَهُ يُمَـدُّ وَفَـتْحُ الضَّـمِّ وَالْكَسْـرِ ذُو وِلَا

د: وَقَاتَـلَ مِـتُّ اضْـمُمْ جَمِيعًـا أَلَا .....

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مدية.

2- قرأ الباقون: بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء.

3- قوله: **ذُو وِلَا**، أي: ذو ولاء ونصرة.

4- القراءة بالألف بإسناد الفعل إلى النبي ﷺ وحسن لما روي عن الحسن η: ما قتل نبي قط في قتال فكان إضافة القتال إليه أولى من القتل. وقد يكون الفعل أسند كذلك للربيين.

5- قراءة حذف الألف تحتمل الوجهين السابقين أيضاً بإسناده إلى النبي ﷺ مردوداً إلى: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ فأخبر أن النبي قد يقتل في غير قتال وقد يكون إسناداً إلى الربيين أنهم المقتولون.

33- ﴿ٱلرُّعْبَ﴾:

ش: وَحُـرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمَّا كَمَـا وَرُعْباً .....

د: (عطفا على الضم) .... الرُّعُبْ وَخُطْوَاتِ سُـحْتٍ شُـغْلِ رُحْمًـا حَـوَى الْعُـلَا

1- قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر: ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها.

2- قوله: **الرُّعْبِ وَرُعْباً** ليعلم أنه يقصد كل ما في القرآن منكرا ومعرفاً.

3- قوله **كَمَا رَسَا** أي كما ثبت واستقر بالقراءة المتواترة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- الضم والإسكان لغتان فاشيتان والأصل الإسكان.

5- قيد حرك بالضم لأن اطلاقه بالفتح.

34- ﴿يَغْشَى﴾:

ش: .... وَيَغْشَى أَنَّثُوا شَائِعاً تَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بتاء التأنيث مع الإمالة، والباقون: بالياء.

2- قراءة حمزة: رداً إلى الأمنة المؤنث المجازي، الأمنة تغشى، لأن النعاس لا يغشى النائم إلا بالأمنة.

3- قراءة الياء رداً إلى النعاس لأن النعاس هو الذي يغشى النائم.

35-﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾:

ش: وَقُلْ كُلَّهُ للهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً .....

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب: برفع اللام في كله، وقرأ الباقون بالنصب.

2- قوله: **حَامِداً للهِ** مع تفويض الأمر لله.

3- قراءة أبي عمرو: بالرفع على الابتداء، وجملة: **كُلَّهُ للهِ**: خبر إن. قال الأخفش: إن الرفع بدل من كل وهو فعل الأمر.

4- قراءة النصب: تأكيد للأمر، ولله خبر إن.

36- ﴿بما تعملون﴾:

ش: ..... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

1- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف: بالغيب، ﴿**وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا يعملون بَصِيرٌ**﴾.

2- قرأ الباقون بالتاء: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾..

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- علم أن هذا الموضع المقصود، لأنه أتى بعد قوله: **كُلَّهُ للهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً**.

4- القراءتان بالغيب والحضور واضحتان.

37-﴿مُتُّمْ﴾:

ش: وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مُتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

د: وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعًا أَلاَ ....

1-قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف: بكسر الميم، وضم الميم الباقون.

2-شمل جميع المواضع لأنه قال: **مِتُّمْ مِتْنَا مِتَّ**.

3-ضم حفص مواضع آل عمران، لنصه له فيها، وقرأ بالكسر في باقي القرآن.

4-الضامون على أن مات يموت، بضم الميم، فردوه إلى الأصل وهو الضم.

5-الكاسرون حكى الفراء، أن أصلها مات يمات يميت، فكسروها.

38 - ﴿يَجْمَعُونَ﴾:

ش: وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ ....

1- قرأ حفص عن عاصم بياء الغيب والباقون بالتاء.

2- القراءتان واضحتان في مردودهما.

39- ﴿يَغُلَّ﴾:

ش: ..... وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

د: ..... يَغْلُلْ لَ جَهِّلْ حِمَىً .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: **يَغُلَّ**، وقرأ الباقون: بضم الياء وفتح الغين **يُغَلّ**.

2- قوله: **إِذْ شَاعَ كُفِّلَا**، أي أنها قراءة شائعة حملها السلف للخلف.

3- لفظ بالقراءة الأولى وقيد حركات الثانية بترتيب الحركات.

3- قراءة فتح الياء بنفي الغلول، عن النبي ﷺ ونفي الخيانة عنه، وقد نفى ابن عباس قراءة ضم الياء، وقال: كيف يكون لا يُغل وقد كان جائزاً أن يقتل، ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾. روى معاذ بن جبل η أن النبي ﷺ كان يقرؤه بفتح الياء.

4- قراءة ضم الياء، بحمله على نفي الغلول، عن أصحاب النبي ﷺ وأن يخونوه في المغانم، وتنزيهاً للنبي ﷺ أن يخونوه في المغانم، قال جابر بن عبدالله η أنزلت هذه الآية يوم بدر، وكان ناس غلوا، فنزلت فيهم. وقد تكون القراءة بنفي الغلول عن النبي ﷺ كذلك.

40- ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾:

ش: بِمَـا قُتِلُـوا التَّشْـدِيدُ لَبَّـى ....

1- قرأ هشام: بتشديد اللام، والباقون بتخفيفها.

2- قراءة هشام: بالتشديد، ليدل على التكثير لأن المقتولين كثرة.

3- لا خلاف على موضع: ﴿لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟﴾ وعلم ذلك من أنه تعداه وانتقل إلى هذه المواضع.

ش: ..... وَبَعْـــــدَهُ وَفِـــي الْحَـــجِّ لِلشَّـــامِيْ .....

4- قرأ ابن عامر الموضع التالي: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾، وموضع: ﴿ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟﴾ بالحج، بالتشديد، والباقون: بالتخفيف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: .... وَالآخِـــــرُ كَمَّـــــلَا

دَرَاكِ وَقَـدْ قَـالاَ فِـي الاَنْعَـامِ قَتَّلُـوا .....

5- قرأ ابن كثير وابن عامر الموضع الأخير من آل عمران: ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ بالتشديد. كما قرأ ابن كثير وابن عامر كذلك موضع الأنعام: ﴿قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ وقرأ الباقون بالتخفيف.

6- أفرد حرف الأنعام ولفظ به تنبيها على أنه مخالف بنائه للفاعل.

41- ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾:

ش: ..... وَبِـــالْخُلْفِ غَيْبـــاً يَحْسَـــبَنَّ لَـــهُ وَلَا

1- قرأ هشام: منفرداً بالغيب والخطاب، في لفظ: تحسبن وقرأ الباقون: بالخطاب.

2- قراءة الغيب: على أنها خطاب للشهداء، والقراءة الأخرى: خطاب للنبي.

3- ورد لفظ: ﴿تَحۡسَبَنَّ﴾ كثيراً في آل عمران، ولكن علم أنه يريد هذا الموضع، لأنه ذكره بعد: ﴿يَحۡزُنكَ﴾، وبعد: ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾، ومن قوله ﴿وَلَا﴾.

42- ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾:

ش: وَأَنَّ اكْسِـــرُوا رِفْقـــاً ....

1- قرأ الكسائي: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

2- قوله: رِفْقاً، أي غير مغترين بقول من أنكر قراءة الكسائي، أو محسنين الظن بالكسائي الذي نقل القراءة المتواترة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قراءة الكسائي: على الاستئناف والابتداء، والباقون عطف على بنعمة.

43- ﴿يَحْزُنكَ﴾:

ش: ..... وَيَحْـزُنُ غَيْـرَ الْاَنْـــ بِيَـاءٍ بِضَـمٍّ وَاكْسِـرِ الضَّـمَّ أَحْفَـلَا

د: وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُـلاًّ سِوَى الَّـذِيْ لَـدَى الأَنْبِيَـا فَالضَّـمُّ وَالْكَسْـرُ أَحْفَـلَا

1- قرأ نافع: منفرداً بضم الياء وكسر الزاي، ما عدا موضع الأنبياء: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾، فقرأه كالجماعة.

2- قراءة أبي جعفر: موضع الأنبياء، بضم الياء وكسر الزاي منفرداً.

3- قرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي في جميع ألفاظ القرآن.

4- قال سيبويه: إنهما لغتان: حزن يحزُن، حزن يحزِن، وخص نافع موضع الأنبياء ليجمع بين اللغتين.

5- يلاحظ أن الشاطبي جرده من الضمائر ليشمل جميع المواضع في القرآن.

44- ﴿يَحْسِبَنَّ﴾:

ش: وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسِبَنَّ فَخُذْ ... .

د: .... وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

بِكُفْـرٍ وَبُخْـلِ الآخِـرَ ....

1- قرأ حمزة موضعي يحسبن: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ بتاء الخطاب.

2- قرأ الباقون: بياء الغيب.

3- كلا الموضعين في آل عمران، لقوله: **حَرْفًا** أي موضعين فقط.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- قوله: **فَخُذْ**، أي فخذ هذه القراءة عن حمزة، لأن أبا حاتم ومن تابعه يردون قراءة التاء، ويزعمون أنها لحن، وقول النحاس عنها هو بعيد جداً.

5- قراءة التاء: ردها إلى الخطاب للنبي ﷺ، والياء بالغيب للكفار.

6- قوله في الدرة: **بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ**، أي يحسب المصاحبة للكلام عن الكفر والبخل.

د: ..... الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحٍ بَا كَذِيْ فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيْزَ مَعًا حَلَا

7- قرأ يعقوب: كالكسائي، بتاء الخطاب مع كسر السين وفتح الباء فيهما: (لا تحسبن)، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾، قوله: كَذِيْ فَرَحٍ، أي الذين يفرحون للتقييد.

45- ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾:

ش: ..... وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بالغيب، ﴿**بِمَا يَعْمَلُونَ**﴾ والباقون بتاء الخطاب.

2- قوله: **حَقٌّ** أي ثابت ولقول مكي بن أبي طالب: التاء أحب إلى. وقوله: **ذُو مَلَا**، أي رفعة وشرف. والغرض تقوية القراءة.

3- قراءة الياء مردودة إلى ما قبلها: ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾.

4- قراءة التاء مردودة إلى ما قبلها: ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

46- ﴿يَمِيزَ﴾:

ش: يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

د: .... وَاشْدُدْ يَمِيْزَ مَعًا حَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب: بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها، والباقون كحفص يَمِيزَ.

2- شمل أيضاً موضع الأنفال: ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ﴾.

1- هما لغتان: ماز يميز ويُمَيز، وكلاهما بمعنى واحد.

47- ﴿سَنَكْتُبُ﴾ - ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ - ﴿يَقُولُ﴾:

ش: سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا

د: سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ .....

1- قرأ حمزة: منفرداً، **سَنَكْتُبُ** بياء بدلا من النون مع ضمها وفتح التاء، ورفع لام وقتلهم، ويقول بياء الغيب، بدلا من النون. وقرأ الباقون كحفص.

2- قوله: **فَيَكْمُلَا**، أي افعل كذا وكذا فتكمل ترجمة حمزة.

3- قراءة حمزة على تجهيل لفظ يكتب، والمعنى واضح في كلا القراءتين.

48- ﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾:

ش: وَبِالزُّبُرِ الشَّامِيْ كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا

1- قرأ ابن عامر: بزيادة باء مع الزبر، وهشام فقط: بزيادة باء في بالكتاب.

2- قرأ الباقون: بالحذف فيهما,

3- الزيادة جاءت من زيادات مصحف الشام تبعاً للرواية.

4- قوله: **مُجْمِلَا**، لأن أبا محمد زعم أنه لم يرسم اللفظ الثاني بالباء أصلا في مصحف الشام.

5- قال الداني في الإقناع: إنه مكتوب بالباء بالموضعين في مصحف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشام.

6- قال هارون بن موسى الأخفش: رأيت في المصحف - الإمام- ببائين.

49- ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾... ﴿تَكْتُمُونَهُۥ﴾:

ش: صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّتُنْ .....

د: ..... يُبَيِّ ..... يِتُنْ يَكْتُمُوا خَاطِبْ حَنَا .....

1- قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو: بياء الغيب فيهما والباقون بالتاء.

2- التقديم والتأخير في النظم على حسب ما تيسر له في النظم.

3- قراءة ابن كثير ومن معه: على رده للفظ الغيبة قبله، ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ﴾.

4- قراءة التاء: مردودة إلى الخطاب، ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ وفيها التوكيد.

50- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ - ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾:

ش: ..... لاَ تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

وَحَقَّا بِضَمِّ الْبَا فَلاَ يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا

وقد مضى فتح السين وكسرها.

ش: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا رِضَاهُ .....

د: ..... افْتَحَا كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ .....

د: بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِيْ فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيْزَ مَعًا حَلَا

1- قرأ نافع: بياء الغيب في الأول، وتاء في الثاني مع كسر السين وفتح الباء فيهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بياء الغيب فيهما مع كسر السين، وفتح الباء في الأولى وضمها في الثانية.

3- ابن عامر وأبو جعفر كنافع، إلا أنهم يفتحون السين والباء.

4- عاصم وحمزة: يقرؤون بالتاء فيهما مع فتح السين والباء فيهما.

2-الكسائي ويعقوب وخلف: بتاء الخطاب فيهما، مع كسر السين وفتح الباء فيهما.

6- قراءة الغيب والحضور، سبق بيانها من قبل، وكذلك فتح السين وكسرها.

51- ﴿وقَاتَلُوا وقتلوا﴾:

ش: هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَـــرَاءةَ أَخِّـــرْ يَقْتُلُـــونَ شَـــمَرْدَلَا

تذكر قراءة التشديد لابن كثير والشامي.

ش: .... وَالآخِـــــرُ كَمَّـــــلَا

دَرَاكِ ....

1- قراءة حمزة والكسائي وخلف: بالتقديم والتأخير، ﴿**وقتلوا وقاتلوا**﴾. وقرأ الباقون كحفص. إلا أن ابن كثير وابن عامر: يشددان التاء من: ﴿**وقتّلوا**﴾.

2- شمل أيضاً موضع التوبة ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾.

3- قوله: **شِفَاءً**، لأن أبا عبيد قد اختار قراءة غيرهما، وكذلك فإن قتال الكفار شفاء لما في الصدور. قوله: **شَمَرْدَلَا**، أي خفيفاً بلا تثقيل، عكس قراءة ابن كثير وابن عامر.

52- ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: .... خَفِّفُوا طُلَا

يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اوْ نُرِيَنْكَ يَسْ تَخِفَّنْ .....

1- قرأ رويس: بالتخفيف، ويلزمها إخفاء النون في الكاف لأنها ساكنة.

2- قرأ الباقون: بالتشديد والتثقيل، شمل مواضع النمل ﴿يَحۡطِمَنَّكُمۡ﴾، ﴿نَذۡهَبَنَّ بِكَ﴾ إذا وقف رويس يقف بالألف نذهبا. ﴿نُرِيَنَّكَ﴾، ﴿وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ﴾.

53- ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾:

د: .... وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

1- شدد أبو جعفر (نون) لكن في موضعي آل عمران والزمر: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ﴾، ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ﴾.

2- قرأ الباقون: بتخفيفها ساكنة. وإنما كسرت لالتقاء الساكنين.

ياءات الإضافة في سورة آل عمران

ش: وَيَاآتُهَا وَجْهِيْ وَإِنِّيْ كِلاَهُمَا وَمِنِّيَ وَاجْعَلْ لِيْ وَأَنْصَارِيَ الْمِلَا

1-﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾: فتح نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص:

ش: وَعَمَّ عُلاً وَجْهِيْ وَبَيْتِيْ بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

2-﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾: فتحها نافع وأبو جعفر:

ش: ..... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ ....

3-﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو:

ش: فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4-﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو:

ش: وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

5-﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.

6-﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر:

ش: بَنَاتِيْ وَأَنْصَارِيْ عِبَادِيْ وَلَعْنَتِيْ وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

ياءات الزوائد آل عمران

1- ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۖ وَقُل﴾: أثبتها وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب. في الحالين يعقوب فقط.

ش: .... وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا .....

2- ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو. وفي الحالين يعقوب.

3-﴿وَأَطِيعُونِ﴾ أثبتها وصلا ووقفاً يعقوب.

ش: وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِيْ زَكَا بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلَا

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوْصِلَا

د: يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِيْ كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا نِ وَاتَّبِعُوْنِي ثُمَّ كِيْدُونِ وُصِّلَا

دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة النساء

1- ﴿تَسَآءَلُونَ﴾:

ش: وَكُــوفِيُّهُمْ تَسَّــاءَلُونَ مُخَفَّفًــا .....

1- قرأ الكوفيون بتخفيف سين **تَساءَلُونَ**، وقرأ الباقون بالتشديد.

2- قراءة الكوفيين على حذف إحدى التاءين أصلها تتساءلون.

3- قراءة التشديد على إدغام التاء في السين.

2- ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾:

ش: ..... وَحَمْــزَةُ وَالأَرْحَــامَ بِــالْخَفْضِ جَمَّــلَا

د: وَالارْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلاًّ كَحَفْصِ .....

1- قرأ حمزة: بخفض ميم **وَالأَرْحَامِ**، والباقون: بنصبها.

2- قراءة حمزة: عطفا على به وهو قليل عند البصريين، على ما قاله: علي بن أبي طالب.

3- قراءة الباقين: بالنصب واضحة.

4- قوله: **بِالْخَفْضِ جَمَّلَا**، فيه تورية مليحة. لان الخفض هو الختان وزيادة جمال للبنت.

5- قراءة حمزة: هي نفس قراءة ابن عباس وابن مسعود والحسن البصري ومجاهد، وهي ثابتة بالتواتر، فلا يلتفت لمن طعن فيها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- ﴿فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ﴾:

د: ..... فَوَاحِـــدَةٌ مَعْـــهُ قِيَامًـــا وَجُهِّـــلَا

أَحَـلَّ وَنَصْـبَ اللهُ وَالـلَّاتِ أُدْ ....

1- قرأ أبو جعفر: برفع التاء والباقون بنصبها في: ﴿فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ﴾ وقراءة أبي جعفر بالرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف والتقدير فواحدة تكفي، ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والقدير فانكحوا واحدة.

2- قرأ أبو جعفر كذلك قياما بالمد مخالفا أصله، كما سيأتي، وقد وافق أصله في المائدة: ﴿قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ﴾.

3- قرأ بضم الهمزة في: ﴿وَأُحِلَّ﴾ كحفص مخالفا أصله.

4- قرأ كذلك أبو جعفر: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾، بنصب هاء لفظ الجلالة، وقد قيده **بَاللاَّتِي** التي أتت بعد لفظ الجلالة.

4- ﴿قِيَٰمٗا﴾:

ش: وَقَصْـرُ قِيَامًـا عَـمَّ ....

د: ..... فَوَاحِـــدَةٌ مَعْـــهُ قِيَامًـــا وَجُهِّـــلَا

أَحَـلَّ وَنَصْـبَ اللهُ وَالـلَّاتِ أُدْ ....

1- قرأ نافع وابن عامر: بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها.

2- قراءة نافع هي جمع قيمة كديمة وديم: أي أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأنفسكم ومعيشتكم.

3- قراءة الألف مصدر بمعنى قام يقيم قياما: أي أموالكم التي نقيمكم طلبها وجمعها، قال الأخفش: في المصدر ثلاث لغات: القوام والقيام والقيم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾:

ش: ..... يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا .....

1- قرأ ابن عامر وشعبة: بضم الياء، بتجهيل الفعل لما لم يسمى فاعله، والباقون بفتحها على بناء الفعل للمعلوم.

2- وقد حذف الشاطبي في البيت: السين، ليأتي بضم الياء مباشرة. وقوله: **كَمْ صَفَا**، أي صح بناء الفعل للمفعول كثير بلا شائبة.

6- ﴿وَاحِدَةٌ﴾:

ش: .... نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر: برفع واحدة في: ﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً﴾. وقرأ الباقون بالنصب.

2- وكلمة **جَلَا** في البيت: ليست رمزا لورش، وذلك لتصريحه بالاسم الصريح لنافع.

3- علم أنه أراد هذا الموضع دون الموضع السابق لأبي جعفر، لأنه تعداه في النظم.

4- هذا من المواضع التي أمن فيها اللبس، فلم يأت بواو فاصلة.

3-عند وصل البيتين، تصبح كم صفا نافع فتأمل:

ش: ..... كَمْ صَفَا نَافِعٌ .....

6- قراءة نافع: على أن كان تامة، بمعنى حدث ووقع، ولا تحتاج لخبر.

7- من نصب جعلها خبرا لكان الناقصة، أي إلا أن تكون المذكورة واحدة.

7- ﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ ﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا .....

1- قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة: بفتح الصاد وألف بعدها.

2- قرأ الباقون: بكسر الصاد وياء بعدها.

3- قوله: **صَحَّ كَمَا دَنَا**، لأن معناه قرب من الأفهام، لأن فيه تنبيها على عموم الحكم، في كل ميت من ذكر أو أنثى.

4- علم عموم الموضعين من قرينة الموافقة، **(وَوَافَقَ حَفْصٌ)**

ش: ..... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ مُجَمَّلَا

5- ﴿يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾: وافق حفص في هذا الموضع: ابن كثير وابن عامر وشعبة، بفتح الصاد.

6- الذين كسروا الصاد: فإنه إضافة إلى الميت المذكور قبله، لأنه هو الموصى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ﴾ الميت.

7- الذين فتحوا الصاد: يراد به جميع الخلق، أجراه على ما لم يسم فاعله.

8- قرأ حفص الموضع الأخير ليجمع بين اللغتين.

8- ﴿فَلِأُمِّهِ﴾:

ش: وَفِي أُمَّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا

د: ..... أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصٍ قُ .....

1- قرأ حمزة والكسائي: بكسر الهمزة حال الوصل والوقف، في موضعي النساء.

2- قرأ حمزة والكسائي: بكسر الهمزة وصلا فقط، في موضعي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القصص والزخرف: ﴿فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾. ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾. ويضم ابتداءً.

3- قوله: **لَدَى الْوَصْلِ**، يريد به وصل الحرف لا وصل الكلمة، ليعم. خلاف فلأمه الوصل والابتداء، أي لدى وصل أم بحرف الجر، فإذا انفصل ضُمت الهمزة.

4- عند الابتداء، فإنه يضم الهمزة في موضعي القصص والزخرف، ويكسر في موضعي النساء.

5- قال الفراء والكسائي: الكسر لغة قريش وهذيل وهوازن.

ش: وَفِـي أُمَّهَـاتِ النَّحْـلِ وَالنُّـورِ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا

6- ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾، النحل. ﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾، النور. ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾، الزمر. ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾، النجم.

7- هذه المواضع جميعها، قبلها كسر، لهذا كسر الهمزة إتباعاً.

8- فإذا لم يكن قبل لفظ أُمّ كَسْرٌ، ضموه كالجماعة، نحو: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾. ﴿إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰ﴾. ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾. ونحوها.

9- قوله: **فَيْصَلَا**، أي أن حمزة: يكسر الميم والهمزة، والكسائي: يكسر الهمزة فقط، في جميع المواضع المذكورة من أول ترجمة **أُمّ**. وفي كلمة **فَيْصَلَا**: إشارة إلى الفارق بين قراءة حمزة والكسائي.

9- ﴿نُدْخِلْهُ﴾ - ﴿نُكَفِّرْ﴾ - ﴿نُعَذِّبْ﴾:

ش: وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: موضعي النساء: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾- ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾. بالنون والباقون بالياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- شمل أيضا مواضع: الطلاق، ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾، والتغابن، وهي المعنية بقوله: **وَفَوْقُ**، ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾، والفتح: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾.

3- علم أنه أراد موضعي النساء، ولم يقل معا لعموم اللفظ بالضم.

4- القراءتان واضحتان بالنون والياء.

10- ﴿هَٰذَانِ﴾ - ﴿هَٰتَيْنِ﴾ - ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ - ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾:

ش: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَـــدَّدُ لِلْمَكِّـــيْ .....

1- قرأ ابن كثير هَٰذَّانِ : بتشديد النون على المد المشبع، لالتقاء الساكنين ويجوز القصر، إلا هاتين، وموضع فصلت: اللَّذَيْنِ لابن كثير: التوسط والإشباع قياسًا على عين فاتحة مريم والشورى.

2- قرأ الباقون بالتخفيف بلا مد.

ش: .... فَـــذَانِكَ دُمْ حَـــلَا

د: .... فَـــذَانِكَ يُعْـــتَلَا

3- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: بتشديد النون مع المد المشبع.

4- وقد علم أن الشاطبي يريد تشديد النون دون البواقي، وذلك لأنه عطفه على الكلام على نون ندخله.

5- التشديد في هذه الألفاظ، للدلالة على الحرف المحذوف، الذي دخل هذه الأسماء المبهمة في التثنية، فجعل التشديد عوضا عن المحذوف.

6- **فَذَانِكَ**، كان أصلها ذلك، فشددت دلالة على اللام المحذوفة.

7- المخفّفون: أجروا هذه الأسماء المبهمة مجرى الأسماء العادية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

11- ﴿كَرْهًا﴾:

ش: وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بضم الكاف والباقون بفتحها.

2- شمل أيضا موضع التوبة: كرها.

ش: .... وَفِي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

د: ..... كُرْهًا تَرَى وَالْوِلاَ كَعَا صِمٍ تَقْطَعُوا أُمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلَا

1- قرأ الكوفيون ويعقوب وابن ذكوان: بضم الكاف والباقون بفتحها.

2- هما لغتان مشهورتان كالضُّعف والضَّعف، قيل: إن الكُره بالضم: المشقة، والكَره بالفتح: الإكراه والإجبار. قيل أيضا: الكُره بالضم ما كرهته بقلبك وبالفتح الإجبار. قال أبو عمرو: الكُره بالضم كل شيء يكره فعله، وبالفتح ما استكره عليه.

12- ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾:

ش: وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا .....

1- قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها.

2- شمل موضعي النساء والطلاق: ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ﴾.

ش: .... وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

3- في الجمع مبينات قرأ بالكسر للياء: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف، وقرأ الباقون بالفتح.

4- فتح الياء بنيت على ما لم يسم فاعله، أي: يبين: يبينها الله لمن يقوم فينكرها، ولها شاهد: ﴿قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- من كسر الياء أضافها إلى الفاحشة، أنها تبين عن نفسها أنها فاحشة، يقبح فعلها، وكان قبل النسخ: إذا زنت المرأة تحبس بالبيت، فجاء النسخ بالحدود.

12- ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ - ﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾:

ش: وَفي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفي المُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

1- قرأ الكسائي: بكسر محصنات المنكرة والمحصنات المعرفة، ماعدا الموضع الأول: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾.. وباقي القرآن بكسر الصاد فقط. وقرأ الباقون بفتحها.

2- قوله: **لَهُ**، ليست رمزا لهشام لتصريحه باسم الكسائي.

3- **رَاوِيًا**: إشارة إلى ثبوت القراءة من جهة النقل.

4- قراءة الكسائي بمعنى العفيفة والمسلمة، أما بفتح الصاد: فهي الزوجات اللاتي أحصنهن أزواجهن.

5- فتح الصاد: أنهن أحصن أنفسهن بالعفاف والحرية، ومنها: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾. أي العفائف الحرائر. ومن معانيها كذلك: الإسلام، لقوله: ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾.

6- خص الكسائي الأولى، المعرفة، بالفتح، لأنها نزلت في ذوات الأزواج، حرم الله وطأهن.

14- ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾:

ش: وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ .....

د: .... وَجُهِّـــــــلَا

أَحَـلَّ وَنَصْـبَ اللهُ وَالـلَّاتِ أُدْ ....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر: بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون: بفتحهما.

2- قوله: **وُجُوهٌ**، أي أشرافهم ورؤساؤهم وكبارهم.

3- قراءة الفتح: بإضافة الفعل لله Δ عطفا على: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ﴾.

4- قراءة الضم: عطفا على تجهيل ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾.

15- ﴿أُحۡصِنَّ﴾:

ش: .... وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص ونافع وأبو جعفر: بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون بفتح الهمزة والصاد.

2- **عَنْ نَفَرِ الْعُلَا**: يعني مراتب العلا.

3- قراءة الضم: جرى على ما لم يسم فاعله، إلى الإماء اللآتي: أحصن بالتزويج أو بنكاحهن من الأولياء، فإذا زنين فعليهن نصف ما على الحرائر من العذاب. (50 جلدة)

4- قراءة الفتح: أسند الفعل إليهن، بمعنى: فإذا أسلمن أو عففن. وقد أجمع على وجوب الحد على المملوكة، إذا زنت وإن لم تكن ذات زوج.

* ﴿تِجَٰرَةً﴾: سبقت في البقرة.

16- ﴿مُّدۡخَلٗا﴾:

ش: مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ.. .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر موضعي النساء والحج: ﴿مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا﴾ ﴿مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۚ﴾: بفتح الميم، والباقون: بضمها.

2- استثنى موضع الإسراء: ﴿أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ﴾، فهو بالضم للجميع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- كلمة: **خَصَّهُ**، أي خص هذين الموضعين، بالخلف بين القراء، وللتنبيه على الاتفاق في الثالث.

4- وأيضا دقة الشاطبي في قوله: **مَدْخَلاً**، بينما الإسراء **مُدْخَلَ** بلا تنوين.

5- الفاتحون: على أن الفعل دخل في الأصل، والضامون: على أن الأصل الضم: ﴿وَنُدۡخِلۡكُم﴾.

17- ﴿وسئلوا﴾:

ش: .....وَسَـــــــلْ فَسَــلْ حَرَّكُــوا بِالنَّقْــلِ رَاشِــدُهُ دَلَا

د: ..... وَسَـلْ مَـعْ فَسَـلْ فَشَـا .....

1- قرأ ابن كثير والكسائي وخلف العاشر: بالتحريك للسين بحركة الهمزة، وحذف الهمزة. والباقون: بالهمز.

2- شمل كل المواضع **سَلْ و فَسَلْ** في القرآن كله، لأنه نص على **فَسَلْ** وليست بالنساء.

3- إذا لم يكن قبلها واو ولا فاء، لم تكن مشمولة في المواضع المرادة، نحو: **سَأَلَ**.

4- لها شاهد عند العشرة بالاتفاق: ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾.

5- أجمعوا على همز: ﴿وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ﴾، وكذلك: ﴿لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ﴾.

18- ﴿عَقَدَتۡ﴾:

ش: وَفِـي عَاقَـدَتْ قَصْـرٌ ثَـوَى ... .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ الكوفيون بغير مد في: عاقدت فتكون **عَقَدَتْ**، والباقون: **عَاقَدَتْ**.

2- قوله: **ثَوَى**، أي أقام واستقر، فلا مغير له لأنه مما أنزل الله.

3- لم يضم إليها موضع المائدة، لاختلاف الحكم، وسيأتي في موضعه.

4- الذين قرؤوا **عَاقَدَتْ** على أن الفعل يحتاج مفعولين: والذين عاقدت أيمانكم أيمانهم، ثم حذف الأخير للدلالة عليه.

5- الذين قرؤوا بالقصر بإضافة الفعل إلى الأيمان: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾..... ثم حذف الأخير للدلالة على الأيمان.

19- ﴿بِٱلۡبُخۡلِ﴾:

ش: ..... وَمَـــعَ الْحَدِيـــ ـدِ فَـتْحُ سُـكُونِ الْبُخْـلِ وَالضَّـمِّ شَـمْلَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بفتح الباء والخاء، وقرا الباقون: بضم الباء وإسكان الخاء. وقوله: **شَمْلَلَا** أي سريعا، لأنه وجد الحجة فانقاد إلى الحق سريعا.

2- شمل أيضا موضع الحديد كذلك.

3- هما لغتان فاشيتان، حكى سيبويه: بخل بخلا.

20- ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ﴾:

ش: وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير: بالرفع، والباقون: بالنصب.

2- أسكن الشاطبي هاء حسنة لضرورة النظم وذلك مثل قوله:

..... وَفِـــي الْبَقَـــرَهْ فَقُـــلْ يُعَـذِّبْ دَنَـا بِـالْخُلْفِ جَـوْداً وَمُـوبِلَا

3- الرفع على أن كان: تامة، بمعنى حدث ووقع. وأما الناصبون: على أن حسنة، خبر كان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21- ﴿تُسَوَّىٰ﴾:

ش: ..... وَضَـــــمُّهُمْ تَسَـــوَّى نَمـــاَ حَقًّـــا وَعَـــمَّ مُـــثَقَّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بفتح التاء وتشديد السين، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: بضم التاء على الإمالة وتخفيف السين، وقرأ الباقون: بفتح التاء والتخفيف للسين.

2- قوله: **نَماَ حَقًّا**، أي نجا وفاز من الإشكال الذي يضعف عن فهمه الضعفاء في القراءة الأخرى.

3- ضم التاء ببناء الفعل لما لم يسم فاعله مثل قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾.

4- ومن قرأ بفتح التاء وتشديد السين، أنه أسنده إلى الأرض فارتفعت بفعله. وأصله تتسوى ثم أدغم التاء.

5- فتح التاء والسين: حذف إحدى التائين لتخف الكلمة، كقوله: ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ - ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾.

22- لَمَسْتُمُ

ش: وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهاَ وَبِهاَ شَفاَ .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالقصر وحذف الألف، وقرأ الباقون: بالمد فيها وإثبات الألف.

2- قوله: **تَحْتَهاَ**، أي المائدة، فشمل موضعها أيضا بنفس الحكم.

3- قراءة القصر: هي خطاب للرجال دون النساء: مس بعض الجسد بعض الجسد، ومس اليد الجسد، فجري الفعل من واحد، ومنها قوله ∆: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾. ولم يقل: يماسني جسد. واللمس يكون بلا جماع.

4- قراءة: ﴿لَمَسْتُمُ﴾، هي لاثنين، دالة على الجماع، وقد تكون دالة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على اللمس أيضا، فتتفق مع الأولى.

22- ﴿قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾:

ش: ..... وَرَفْـعُ قَلِيـلٌ مِـنْهُمُ النَّصْـبَ كُلِّـلَا

1- قرأ ابن عامر: منفردا بالنصب، والباقون بالرفع.

2- قوله: **كُلِّلَا**، أي جعل النصب فوق اللام كالإكليل لزينتها.

3- قراءة ابن عامر: جريا على ما هو في مصحف الشام، إذ إنها مرسومة بالألف، ولها علة نحوية للاستثناء على إيجاب الكلام نحو: ما جاءني أحد. فيتم الكلام، ثم تستثني فيه فتقول: إلا محمدا.

24- ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾:

ش: وَأَنِّـثْ يَكُـنْ عَـنْ دَارِمٍ ....

د: ..... يَكُـــــنْ فَأَنِّـثْ وَأَشْـمِمْ بَـابَ أَصْـدَقُ طِـبْ وَلَا

1- قرأ ابن كثير وحفص ورويس: بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

2- الدارم: هو العجوز الذي يناقل الخطو، أي القراءة منقولة عن شيخ طاعن في السن. وابن كثير من الدارميين، إذ إنها قبيلة من تميم.

3- قراءة التأنيث: عن مودة، وقرأ بالتذكير: لحمله على المؤنث المجازي.

25- ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾:

ش: ..... تُظْلَمُـونَ غَيْـ ـبُ شُـهْدٍ دَنَـا .....

د: وَلاَ يُظْلَمُـوا أُد يَـا ....

1- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح: بالياء، والباقون بالتاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- لا يغيب عن فطنتك، مدح الشاطبي لقراءة الغيب، أنها كالشهد الداني.

3- لا يغيب عن فطنتك، أن الخلاف في الموضع الثاني، إذ لا خلاف في الأول: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا * ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ لأنه تعداه.

4- قراءة الغيب: مردودة إلى قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ﴾، وقراءة الخطاب: مردودة إلى: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾.

26- ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾:

ش: .... إِدْغَـامُ بَيَّـتَ فِـي حُـلَا

1- قرأ أبو عمرو وحمزة: بإدغام التاء في الطاء، والباقون بالإظهار.

2- قوله: **بَيَّتَ فِي حُلَا**، أي أن إدغام الضعيف في القوي حلو حسن.

3- سيأتي لحمزة مواضع يشارك فيها السوسي، كأول الصافات مثل هذا الموضع.

4- نص على أن أبا عمرو وحمزة: يدغمان، والسوسي: يدغمه من الأصول. وإنما نص عليه، لئلا يتوهم أنه لحمزة والدوري.

5- وكان حقاً على الشاطبي أن يضيف هذا الموضع إلى باب الادغام الكبير.

27- ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾:

ش: وَإِشْـمَامُ صَـادِ سَـاكِنٍ قَبْـلَ دَالِـهِ كَأَصْـدَقُ زَايًـا شَـاعَ وَارْتَـاحَ أَشْـمُلَا

د: .... وَأَشْـمِمْ بَـابَ أَصْـدَقُ طِـبْ وَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس: بإشمام الصاد صوت الزاي، كمثل الصراط في الفاتحة لخلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- شمل أيضاً: كل المواضع التي فيها كل صاد ساكنة قبل دال، وهم 12 موضعا:

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾، ﴿يَصْدِفُونَ﴾ الأنعام، ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ الأنفال، ﴿تَصْدِيقَ﴾ يونس، ﴿فَٱصْدَعْ﴾ الحجر، ﴿قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ النحل، ﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ القصص، ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ الزلزلة.

وأخذ العموم من وجوه كاف **كَأَصْدَقُ زَايًا** وكذلك من لفظ: **شَاعَ**.

3- إذا تحركت الصاد فلا إشمام نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ ونحوه.

4- علة الإشمام إذا سكنت الصاد، وهي حرف مهموس، والدال من الجهر، فقربت الصاد من الدال، بأن خُلط لفظها بالزاي.

28- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾:

د: ..... وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنِ انْصِبْ .....

1- قرأ يعقوب بتنوين تاء حصرت بالفتح، وإذا وقف وقف بالهاء. والباقون كحفص.

2- تحول الفعل إلى صفة، وجاء الحال على أصله في قراءة يعقوب، ولم تخالف القراءة الرسم.

29- ﴿فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾:

ش: .... شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالثاء المثلثة من الثبت وهو أشد بيانًا، وقرأ الباقون بالباء والياء من البيان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- شمل موضعي النساء: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾، والحجرات: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا﴾.

3- الرمز عطفا على الترجمة السابقة، ولا إشكال في ذلك، لأنه جمع بين مسألتين كما في البقرة: ﴿عَلِيمٌ * وَقَالُواْ﴾ الواو الأولى. وهو واضح من قراءة الباقين التي بينها بعد ذلك.

30- ﴿ٱلسَّلَمَ لَسْتَ﴾:

ش: وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلاَمَ مُؤَخَّراً ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحمزة وخلف: بقصر السلام ﴿ٱلسَّلَمَ﴾.

2- قوله: **عَمَّ فَتًى**، أي عم السلام قارئا سميا بعلمه.

3- قيد الشاطبي هذا الموضع بقوله: **مُؤَخَّراً**، وذلك حتى لا يشمل الموضعين اللذين قبله: ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾، ﴿وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾.

4- القراءة بغير ألف: من الاستسلام والانقياد، على معنى: لا تقولوا لمن استسلم إليكم وانقاد لست مسلما فتقتلوه.

5- قراءة الألف: من السلام، ومعناها: لا تقولوا لمن ألقى إليكم تحية الإسلام لست مؤمناً فتقتلوه.

حكى الأخفش: يقال أنا سلام، أي أنا معتزل عنكم، لا نخالطكم ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾.

وقد روي في سبب نزولها: أن الرجل المقتول قال: أشهد أن لا إله إلا الله فلم يصدقوه، وقتلوه. وروي أنه قال: السلام عليكم. فلم يصدقوه وقتلوه.

31- ﴿مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾:

د: .... وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتْحُهُ بَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن وردان: بفتح الميم الثانية والباقون بالكسر.

2- قوله: وَأُخْرَى مُؤْمِنًا احترازاً عن الأولى ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنَـا﴾.

3- قراءة ابن وردان: من الأمانة، والباقون: من الإيمان.

4- قوله: **بَلَا**، أي ابتلاء واختباراً وامتحاناً من القارئ له، فاختار لفظ الأمانة.

32- ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾:

ش: ..... وَغَيْـرَ أُولِـيْ بِـالرَّفْعِ فِـى حَـقِّ نَهْشَـلَا

د: وَغَيْرُ انْصِبًا فُزْ نُـونَ ....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم و يعقوب وحمزة: برفع الراء، والباقون بنصبها.

2- قوله: **نَهْشَلَا**، النَهْشَلَ: أي الكبير المعذور بسبب كبر سنه، فتأمل ذلك مع أولى الضرر.

3- قراءة النصب: استثناء بعد قوله: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ حتى ينفي أنه صفة.

وقد ثبت أنها نزلت على مرحلتين؛ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فجاء ابن أم مكتوم فكلم النبي ﷺ في عذره، فنزلت: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ وبه قرأ زيد بن ثابت.

4- قراءة الرفع: على أن غَيْرُ صفة للقاعدين، نحو: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ صفة للذين.

* **تاء البزي:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ سبق بيانها في سورة البقرة.

32- ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

ش: وَنُؤْتِيـهِ بِالْيَـا فِـي حِمَـاهُ ....

د: ..... نُـونَ يُؤْتِيـهْ حُـطْ ....

1- قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف: **يُؤْتِيهِ** بالياء، والباقون بالنون.

2- عُلم أنه أراد هذا الموضع، لأنه ذكره بعد خلاف موضع: السلام.

3- الموضع الذي قبله لا خلاف فيه، وهو: ﴿وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

4- الذين قرؤوا بالياء أنه رده إلى ما قبله: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ﴾.

5- الذين قرؤوا بالنون، أن مرده إلى ما قبله: ﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾.

33- ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾:

ش: ..... وَضَـمُّ يَـدْ خُلُـونَ وَفَـتحُ الضَّـمِّ حَـقٌّ صِـرًى حَـلَا

وَفِـي مَـرْيَمٍ وَالطَّـوْلِ الأَوَّلِ عَـنْهُمُ ....

د: ..... وَيَـــدْ خُلُـوا سَـمِّ طِـبْ جَهِّـلْ كَطَـوْلٍ وَكَـافَ الَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر وروح: بضم الياء وفتح الخاء. والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

2- شمل موضع النساء: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾، ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾ مريم، والموضع الأول من غافر: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

3- **الصِرى** هو الماء المجتمع. **حَلَا** أي حلو.

4- الموضع الثاني من غافر: اختلف فيه أبو عمرو، فقرأ كحفص،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وسينص عليه بعد ذلك.

5- قراءة ابن كثير: على ما لم يُسَمَّ فاعله، برده إلى الله Δ إذ إنهم لا يدخلون من أنفسهم بل يدخلهم الله برحمته. ولها نظير: ﴿وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ بالاتفاق، ﴿وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٍ﴾ ونحوه.

6- قرأ الباقون: بإضافة الفعل إلى الداخلين، لأنهم هم الداخلون بأمر الله Δ ولها نظير: ﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾.

ش: ..... وَفِـي الثَّـانِ دُمْ صَـفْوًا .....

د: ..... سَـيَدْخُلُو نَ جَهِّـلْ أَلاَ طِـبْ .....

7- قرأ ابن كثير وشعبة ورويس وأبو جعفر: بضم الياء وفتح الخاء في الموضع الثاني من غافر، ﴿سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾، والباقون كحفص.

8- خرج أبو عمرو من هذا الموضع وليس كما سبق.

9- قوله: **دُمْ صَفْوًا**، دعاء من الشاطبي ببقاء دوام صفو الحب بين الأحباب.

ش: .... وَفِـي فَـاطِرٍ حَـلَا

د: وَفَـاطِرَ مَـعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْـهِ سَمِّ حُـمْ .....

10- موضع فاطر لأبي عمرو فقط: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا﴾، والباقون كحفص.

11- قوله: **حَلَا**، أي أنها قرءاة حلوة، حلا هنا في البيت غير حلا الأولى، لأن هنا أن رجلا حلا زوجته حُليا، وليس حلواً، وهي مناسبة للحلي الموصوف في الآية.

12- لا خلاف في موضعي النحل والرعد: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

34- ﴿يَصَّالَحَا﴾:

ش: وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا مَـعَ الْقَصْـرِ وَاكْسِـرْ لاَمَـهُ ثَابِتًـا تَـلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وعاصم وخلف: ﴿يُصْلِحَا﴾، وقرأ الباقون يصالحا.

2- قراءة الكوفيين جعلوه مستقبل أصلح، ولها شاهد: ﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾، ﴿وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾.

3- قراءة أهل سما وابن عامر: أن الفعل من المفاعلة، وهو إصلاح بين اثنين، وجاءت على: تصالح الرجلان يتصالحان، ثم أدغمت الياء في الصاد.

35-﴿تَلْوُۥاْ﴾:

ش: وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولى فَضُـمَّ سُـكُونًا لَسْـتَ فِيـهِ مُجْهَّـلَا

د: ..... وَتَلْـــوُوْا فِـــدًا.....

1- قرأ ابن عامر وحمزة: بضم اللام وبعدها واواً ساكنة، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان، الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

2- قوله: **لَسْتَ فِيهِ مُجْهَّلَا**، رد على أبي عبيد، الذي قال: إن القراءة عندنا بواوين.

3- قوله: **الأُولى**، لأنه نقل حركتها للام قبلها، وحذف الواو.

4- علمت قراءة الباقين من الضد، لأن ضد الحذف الإثبات.

5- قراءة ابن عامر وحمزة: أصلها ولي يلي، وأصله توليوا، فحذفت الواو التي هي فاء الفعل، وكذلك لأن تعرضوا هي ضد يلوا، وهي الإقبال ومردها إلى المعنى: وأن تلوا الأمر فتعدلوا فيه أو تعرضوا عنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6- قراءة الجمهور: أصلها لوى يلوي إذا أعرض. قال ابن عباس: هو ليّ القاضي وإعراضه، والعدل هو: لي الشيء بالحق.

36- ﴿نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ - ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ - ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾:

ش: وَنُـزِّلَ فَـتْحُ الضَّـمِّ وَالْكَسْـرِ وَأُنْـزِلَ عَـنْهُمْ عَاصِـمٌ بَعْـدُ نُـزِّلاَ

د: وَفَـاطِرَ مَـعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْـهِ سَمِّ حُـمْ .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (نفر) بضم نون نزل وهمزة أنزل، وقرأ الباقون كحفص، في الأولى والثانية، أما الثالثة: فقد انفرد عاصم بفتح النون والزاي، من وقد نزل والباقون: بضم النون وكسر الزاي.

2- القراءتان واضحتان فيما لم يسم فاعله، وفي ردها إلى الفاعل وهو رب العالمين.

ش: ..... وَالْكَسْـرِ حِصْـنُهُ وَأُنْـزِلَ عَـنْهُمْ عَاصِـمٌ بَعْـدُ نُـزِّلاَ

د: وَفَـاطِرَ مَـعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْـهِ سَمِّ حُـمْ .....

3- قرأ عاصم ويعقوب: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾، بفتح النون والزاي. والباقون: بضم النون وكسر الزاي مشددة.

37- ﴿ٱلدَّرْكِ﴾:

ش: .... فِـي الـدَّرْكِ كُـوفٍ تَحَمَّـلَا

بِالإِسْـكَانِ ....

1- قرأ الكوفيون: بإسكان الراء، والباقون بتحريكها بالفتح.

2- سكت عن الباقين، لأن قراءتهم تؤخذ من الضد.

3- قال عاصم: لو كان الدرك بفتح الراء، لكانت السفلى، يعني لو كانت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدرك بفتح الراء، لكانت جمع دركة كبقرة، فيجب أن يوصف بالسفلى ولا يوصف بالأسفل.

4- هما لغتان.

38- ﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾:

ش: وَيَا سَوْفَ تُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ .. ..

1- قرأ حفص: بالياء، وقرأ الباقون: بالنون. وقوله: **عَزِيزٌ**، لأن حفص هو الوحيد الذي قرأ به فوصفه بالعزة.

39- ﴿تَعۡدُواْ﴾:

ش: .. تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

د: .... تَعْدُوا اثْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا

1- قرأ ورش: بفتح العين وتشديد الدال.

2- قرأ أبو جعفر: بإسكان العين مع تشديد الدال.

3- قرأ قالون: باختلاس فتحة العين مع تشديد الدال، وقرأه أيضاً كأبي جعفر، وقد ذكر الوجهين الداني في التيسير، وإغفال الشاطبي لوجه أبي جعفر، اختصار منه فلا يضر لأنه مذكور في أصله.

4- وقرأ الباقون: بإسكان العين مع تخفيف الدال.

40- ﴿زَبُورٗا﴾:

ش: وَفِي الأنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا

1- قرأ حمزة وخلف: بضم مواضع الزبور الثلاثة: ﴿وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾ النساء والإسراء ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ﴾ الأنبياء.

2- قرأ الباقون: بفتحها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قوله: **أُسْجِلَا** أي أبيح وأجيز.

4- قراءة حمزة: جعلها جمع زَبر كدَهر ودُهور، كأنه في التقدير: صحفاً مجموعة، يقال: زبرت الكتاب أي جمعته.

6-قراءة الجماعة: أنه كتاب كامل، أوتيه داود عليه السلام كالتوراة والإنجيل.

ياءات الإضافة والزوائد

* ليس في سورة النساء ياءات الإضافة ولا زوائد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة المائدة

1- ﴿شَنَـَٔانُ﴾:

ش: وَسَكِّنْ مَعًا شَنَـَٔانُ صَحَّا كِلاَهُمَا ....

د: وَشَنْـــــَٔانُ سَـــــكِّنْ أَوْفِ ....

1- قرأ ابن عامر وشعبة وأبو جعفر: بإسكان النون والباقون بفتحها.

2- قوله: **مَعًا**، لتشمل موضعي المائدة.

3- قوله: **صَحَّا كِلاَهُمَا**، إشارة إلى صحة القراءتين في العربية.

4- أخذت قراءة الباقين من الضد.

5- هما لغتان فاشيتان عند العرب.

2- ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾:

ش: ..... وَفِـي كَسْـرِ أَنَ صَـدُّوكمْ حَامِـدٌ دَلَا

د: ..... إِنْ صَـــــدَّ فَافْتَحَـــــاً وَأَرْجُلِكُـــــمْ فَانْصِـــبْ حَـــلاَ .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿**إِنَ صَدُّوكمْ**﴾ وقرأ الباقون: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾.

2- قوله: **حَامِدٌ دَلَا**، دلالة على جواز الكسر وحسنه. دلا إذا أدلى دلوه: رجع بها ملأى.

3- قراءة الكسر للمستقبل، قال الفرزدق:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أتغضـــبُ إنْ أذنـــا قتيبـــةَ حزتـــا جهـاراً ولـمْ تغضـبِ لقتـلِ ابـنِ خـازمِ

وهو أمر ماض إلى يوم القيامة.

4- قراءة الفتح: على الماضي، من صد المشركين للنبي ﷺ، عن البيت.

3- ﴿قَاسِيَةً﴾:

ش: مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا .....

د: ..... وَقَاسِـــــيَةً عَبَـــــدْ وَطَـاغُوتَ وَلْـيَحْكُمْ كَشُـعْبَةَ فُصِّـلَا

1- قرأ الأخوان حمزة والكسائي: بحذف الألف وتشديد الياء، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.

2- من قرأ **قَسِيَةً:** على وزن فعلية، أبلغ في الذم من فاعله، ولها تأويل أن الدرهم القسي هو الذي خلط فضة ونحاس، فكان أصلب وأقوى وبهذا قرأ ابن مسعود.

3- من قرأ بالألف: أجراه على: ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ البقرة، ﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الحديد، ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم﴾ الزمر، بلا خلاف للعشرة.

4- ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾:

ش: ..... وَأَرْجُلِكُـمْ بِالنَّصْـبِ عَـمَّ رِضـاً عَـلَا

د:..... وَأَرْجُلِكُـمْ فَانْصِـبْ حَـلاَ الْخَفْضُ أُعْمِـلَا

1- قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب: بنصب اللام والباقون بالخفض.

2- قوله: **عَمَّ رِضاً عَلَا**، إشارة إلى الرضا عن القراءة لعطف المغسول على المغسول.

3- قال الشافعي عن القراءتين: وكلتاهما من السماء، أراد بالنصب قوما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبالجر آخرين، أفادت إحداهما وجوب الغسل، وأفادت الأخرى المسح على الخفين، ويعضده قول النبي ﷺ في اختلاف القراءتين: «هكذا أنزلت وهكذا أنزلت» فيؤيد ما ذهب إليه الشافعي.

4- مَن جره، عطفه على أقرب شيء وهو الرؤوس، فيفيد الغسل، وهو دليل السنة والإجماع على الغسل. قال أبو زيد: إن المسح خفيف الغسل، وبه قرأ الحسن والحسين وأنس بن مالك.

5- من نصب، عطفه على الوجوه والأيدي، وبه قرأ علي بن أبي طالب، وروي عنه أنه أنكر على الحسن والحسين قراءة الجر.

5- ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾

د: مِنِ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ

1-قرأ أبو جعفر منفرداً بكسر الهمزة ونقل حركتها للنون وحذف الهمزة فيصير النطق بنون مكسورة تليها جيم مكسورة.

2-قرأ الباقون بقطع الهمزة وإسكان النون.

6-﴿رُسُلُنَا﴾ - ﴿رُسُلُكُم﴾ - ﴿رُسُلُهُم﴾ - ﴿سُبُلَنَا﴾:

ش: وَفِي رُسُلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

د: وَنُذْرًا وَنُكْرًا رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا حِمًا ....

1- قرأ أبو عمرو منفرداً بسكون السين: ﴿رُسُلَنَا﴾، ﴿رُسُلُكُم﴾، ﴿رُسُلُهُم﴾، وباء ﴿سُبُلَنَا﴾. وقرأ الباقون بضمها.

2- الكلمات السابقة مضافة إلى ضمير من حرفين، أما إذا كان حرفا واحدا نحو: ﴿رُسُلِهِۦ﴾، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾، فيضم كالجماعة.

3- ذكر أبو عمرو الداني ذلك في البقرة، عند: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ﴾، وأخرّه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشاطبي إلى أول موضع خلاف في المائدة: ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.

4- قراءة أبي عمرو: لتوالي حركات الضم، ففصل بينها بفاصل الإسكان.

5- قراءة الباقين على الأصل.

6- ﴿ٱلسُّحْتَ﴾:

ش: وَفِـي كَلِمَـاتِ السُّـحْتِ عَـمَّ نُـهَـى ..... ـَـً

د: ..... سُـحْتٍ شُـغْلِ رُحْمًـا حَـوَى الْعُـلَا

1- قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف: بإسكان الحاء، والباقون بضمها.

2- قوله: **وَفِي كَلِمَاتِ**، أي المتكررة حيث وقعت.

3- قوله: **عَمَّ**، إشارة إلى الإسكان قبله بالعطف عليه، ثم **نُهَى**، أي تنبه لذلك ذي اللب والعقل.

4- هما لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت، يقال: سحته الله إذا استأصله، فكأنه يذهب به بين آكله، أي: يذهب بدين آكله أي بالكلية، أما الفتح: إذا ذهب به قليلاً، وأصله: أكل الرشا في الأحكام.

5- روى خارجة عن نافع: أنه قرأ السَّحْت، ولم تثبت في المتواتر.

7- ﴿الأُذُن﴾:

ش: ..... وَكَيْـفَ أَتَـى أُذْنٌ بِـهِ نَـافِعٌ تَـلَا

د: .... وَالْعُسْـرُ وَالْيُسْـرُ أُثْقِـلَا

وَالاذْنُ وَسُـحْقًا الأَكْـلُ إِذْ ....

1- قرأ نافع: بإسكان الذال في الأذن، منفرداً والباقون بضمها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قوله: **وَكَيْفَ أَتى**، أي: أي أنَّ وقعت بكل ألفاظها.

3- قوله: **تَلَا**، ليست رمزا لدوري الكسائي، لتصريحه باسم نافع.

ش: وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي .....

عَطَفَ عَلَيْهِ مَوْضِعَ الكَهْفِ أَنَّ الكُلَّ ضَمَّ الحاء إِلَّا اِبْنُ عَامِرَ.

ش: ..... وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ، موضع المرسلات: ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب: بالإسكان، والباقون الضم.

ش: .... وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍ لَهُ عُلَا

مَوَاضِعُ ﴿نُّكُرًا﴾: قَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو وَاِبْنُ كَثِيرٍ وَهِشَامٌ وحفصٌ وَحَمْزَةُ والكسائي وَخَلَفُ: بِالإِسْكَانِ، وَالبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

ش: **ونكر دنا:** قرأ ابن كثير: بإسكان الكاف والباقون بضمها، وما أجمل قوله: دَنَا، لأن الآية: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾، كأنه قريب.

4- الضم والإسكان لغتان فاشيتان.

8- ﴿وَٱلْعَيْنَ وَٱلْأَنفَ وَٱلْأُذُنَ وَٱلسِّنَّ وَٱلْجُرُوحَ﴾:

ش: ..... وَالْعَيْنُ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضى نَفَرٍ مَلَا

د: وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ اءُ نُوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالاتِ حُوِّلَا

1-قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب: بنصب الكلمات الخمس.

2-قرأ الكسائي: بالرفع في الجميع.

3-وقرأ ابن كثير والبصري والشامي وأبو جعفر: بنصب الجميع إلا الجروح فرفعوها.

4-قوله: **نَفَرٍ مَلَا**، أي أشراف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-اتفق الجميع على نصب **النفس**، على أنها اسم أن.

6-من رفع، جعلها جملة لوحدها، معطوفة على الجملة الكاملة، أن النفس بالنفس ولها شاهد بالأنعام: ﴿مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾، روى أنس ﷺ أن النبي ﷺ قرأ بالرفع في العين وما بعدها.

7- الناصبون: عطف على جملة **النفس** المنصوبة، وخبر إن: في الجملة المجرورة بالنفس وما بعدها.

8- أما من رفع **الجروح**، فإنه جعلها جملة مستأنفة وحدها.

9- ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ﴾:

ش: وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُـــهُ .....

د: .... وَلْـيَحْكُمْ كَشُـعْبَةَ فُصِّـلَا

1-قرأ حمزة: منفردا بكسر اللام ونصب الميم، والباقون: بإسكانهما.

2-قوله: **يُحَرِّكُهُ**، لتأخذ ضد التحريك للقراءة الأخرى، وهو الإسكان فيهما ولو لم يذكره لتوهم أن ضد الكسر الفتح وضد النصب الخفض.

3-قراءة حمزة: يجعل اللام تعليلية، أي لكي يحكم أهل الإنجيل.

4-قراءة الباقين: يجعلها لام أمر، ودليلها: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾، فكلها أمر.

10- ﴿يَبۡغُونَ﴾:

ش: .... يَبْغُـونَ خَاطَـبَ كُمَّـلَا

1-قرأ ابن عامر: بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

2-قراءة ابن عامر، على معنى: قل لهم يا محمد: أفحكم الجاهلية تبغون.

3-قراءة الباقين، بالياء: لتناسب ﴿أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

11- ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾:

ش: وَقَبْلَ يَقُولَ الْـوَاوُ غصْنٌ وَرَافِعٌ سِـوَى ابْـنِ الْعَـلاَ .....

1-قرأ الكوفيون: بإثبات الواو قبل الياء مع رفع اللام.

2-قرأ أبو عمرو ويعقوب: بإثبات الواو ونصب اللام.

3-قرأ الباقون: بحذف الواو ورفع اللام.

4-قوله: **غصْنٌ**، أي أن الواو غصن ممتد، يصل ما بعدها بما قبلها، لأنها عاطفة، كغصن امتد من شجرة إلى أخرى.

5-المثبتون، اتباعا لمصاحف الكوفة والبصرة، الثابت فيها الواو. والحاذفون، لحذفها من مصاحفهم.

6-حذف الواو للاستغناء عنها عن حرف العطف، كما في الكهف: ﴿ثَلَـٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ﴾.

7-نصب الفعل عند أبي عمرو، عطفا على: ﴿أَن يَأْتِىَ﴾، على تقدير: عسى الله أن يقول، وعسى الله أن يأتي.

12- ﴿يَرْتَدَّ﴾:

ش: .... مَـنْ يَرْتَـدِدْ عَـمَّ مُرْسَـلَا

وَحُـــرِّكَ بِالإِدْغَـــامِ لِلْغَيْـــرِ دَالُـــهُ .....

1-قرأ نافع وابن عامر: من يرتدد، بفك الإدغام، أي بدالين مخففتين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة، على رسم المصاحف المدنية والشامية. والباقون بالإدغام والتشديد والفتح.

2-قوله: **مُرْسَلَا**، أي أطلق من قيده كما يطلق الأسير من قيده.

3-علمت قراءة الباقين بالتحريك بالفتح، لإطلاقه التحريك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4-لها شاهد في التنزيل ﴿يُشَاقِقِ﴾ و ﴿يُشَآقِّ﴾، والإدغام لتميم، والإظهار لأهل الحجاز.

13- ﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾:

ش: ..... وَبِـالْخَفْضِ وَالْكُفَّـارَ رَاوِيـهِ حَصَّـلَا

1-قرأ أبو عمرو ويعقوب والكسائي: بالخفض في الراء، والباقون بنصبها.

2-قوله: **رَاوِيهِ حَصَّلَا**، أي ناقله حصل حجة ترجيحه، ولا عذر لمكي في عدوله عنه، لكثرة قراء النصب.

3-قراءة الخفض: عطفه على: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾، وقراءة النصب عطف على: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ....﴾.

14- ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾:

ش: وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ .....

د: ..... وَقَاسِـيَةً عَبَـدْ وَطَـاغُوتَ وَلْـيَحْكُمْ كَشُـعْبَةَ فُصِّـلَا

1-قرأ حمزة: بضم باء عبد وخفض تاء الطاغوت.

2-قوله: **فُزْ**، رد على نصير النحوي إذ قال: هو وهمٌ ممن قرأ به، فليتق الله من قرأ به، وليسأل عنه العلماء حتى يوقف على أنه غير جائز، قال أبو عبيد: لم نجد ذلك يصح عن فصحاء العرب، قال الفراء: فإن تكن فيه لغة فهو وجه، وإلا فلا يجوز في القراءة، وذلك كله مردود عليهم لثبوت قراءة حمزة بالتواتر، وما قرأ حرفا إلا بأثر.

3-قراءة حمزة: برفع الباء هو للمبالغة والكثرة، والمعنى وجعل منهم من يبالغ في عبادة الطاغوت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

15- ﴿وَرِسَٰلَتِهِۦٓ﴾:

ش: ..... رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَا

صَـــــفَا ....

د: .... رِسَـــالاتِ حُـــوِّلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وشعبة ويعقوب: بالجمع، والباقون بالإفراد.

2-قوله: **وَاكْسِرِ**، لبيان حركة الإعراب لجمع المؤنث السالم، ولو قال: انصب، لتحير السامع، وقد لفظ بها في الأنعام بالفتح، حين قال الشاطبي:

رِسَـالاَتِ فَـرْدٌ وَافْتَحُـوا دُونَ عِلَّـةٍ .....

3-قراءة الجمع: لأن كل نبي أتى برسالة، بشريعة مختلفة لاختلاف الأجناس فلذلك جمعها.

4-قراءة الإفراد: على أن الرسالات كلها اسم جنس واحد، كلها من منبع واحد، فوحدها لتوحيد هدفها.

16- ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾:

ش: ..... وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَـجَّ شُـهُودُهُ .....

1-قرأ البصريان والأخوان حمزة والكسائي وخلف: برفع النون، والباقون بنصبها.

2-قراءة أبي عمرو ومن معه، وذلك على تقدير تخفيف أن، فتكون بمعنى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ أي: لا تقع ولا تحدث، بمعنى اليقين.

3-قراءة النصب: على معنى الشك وعدم اليقين.

17- ﴿عَقَّدتُّمُ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَعَقَّـدْتُمُ التَّخْفِيـفُ مِـنْ صُـحْبَةٍ وِلَا

وَفِي الْعَيْنِ فَامْـدُدْ مُقْسِطاً ....

1-قرأ ابن ذكوان: عاقدتم، وقرأ صحبة وخلف: بلا ألف والتخفيف: عقدْتم والباقون عقَّدتم بالتشديد.

2-المشددون، إما لتكثير الأيمان، أو تكثير العاقدين للأيمان.

3-قراءة حمزة: هي بالحلف مرة واحدة، ويلزمها الكفارة.

4-قراءة ابن ذكوان: هي للعاقدين الاثنين، فهي يمين كل واحد للآخر.

18- ﴿فَجَزَآءٌ﴾-﴿مِّثْلُ﴾:

ش: وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً فَجَـزَاءُ وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاَ

د: ..... جَـــــزَ اءُ نُـوِّنْ وَمِثْـلِ ارْفَـعْ رِسَـالاتِ حُـوِّلَا

1-قرأ الكوفيون ويعقوب: بتنوين **جَزَاءٌ** ورفع لام **مِثْلُ**، والباقون: بلا تنوين وخفض **مِثْلِ**.

2-قوله: **ثُمَّلاَ**، أي المصلح، أي مصلحين، والثامل أيضا هو المقيم، أي: مقيمين على هذه القراءة.

3-المنونون: جروا على تنوين **جزاءٌ**، فجعلها صفة لجزاء، ثم رفع (مثل) صفة لجزاء.

4-الذين قرؤوا بلا تنوين: حملا على الإضافة، ولها شاهد: ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم﴾...

19-﴿كَفَّـٰرَةٌ طَعَـامُ﴾:

ش: وَكَفَّـارَةٌ نَـوِّنْ طَعـامَ بَرَفْـعِ خَفْـ ضِـــهِ دُمْ غِنـــىً .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بحذف تنوين كفارة وخفض طعام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-والباقون: بتنوين كفارة ورفع ميم طعام.

3-مساكين في كلا القراءتين بالجمع، إنما خلافها في موضع البقرة فقط.

4-قوله: **دُمْ غِنىً**، دام غناك بالعلم والقناعة.

5-التعليل هنا كموضع البقرة.

20- ﴿قِيَمًا﴾:

ش: .... وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا

1-قرأ ابن عامر، منفردا بحذف الألف، والباقون بإثباتها.

2-قوله: **مُلَا**، أي ملاءة تغطي الذي قرأ بها، عن طعن من طعن بها.

3-الذين قرؤوا بالمد، بتقدير المصدر: جعل الله الكعبة أو قصدها، قياما، لمعاش الناس وأمثالهم، في سكونهم، بألا خوف عليهم، ولا أذى من أحد.

4-حذف الألف، مصدر أيضا، وهما بنفس المعنى.

21:- ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾:

ش: وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لَحِفْصٍ .....

1-قرأ حفص: بفتح التاء والحاء، وإذا ابتدأ كسر الهمزة.

2-قرأ الباقون: بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدؤا ضموا همزة الوصل.

3-قراءة حفص: بإضافة الفعل إلى الفاعل، ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾.

4-قراءة الباقين: بتجهيل الفعل و﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ نائب فاعل.

22- ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَفِـي الأَوْلَيـانِ الأَوَّلِـينَ فَطِـبْ صِـلَا

د: .... حُـــــــوِّلَا

مَــعَ الأَوَّلِــيْنَ ....

1-قرأ حمزة وشعبة وخلف ويعقوب: الأوَّلِيين.

2-قرأ الباقون: الأوليان.

3-من قرأ الأوليان، على تثنية أولى.

4-قراءة حمزة: على أنها جمع أول.

5-قال مكي: إن هذه الكلمة هي أصعب آية في القرآن وأشكلها.

23- ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾- ﴿ٱلْعُيُونِ﴾ - ﴿وَعُيُونٍ﴾ - ﴿شُيُوخًا﴾:

ش: .... فَطِـــبْ صِـــلَا

وَضَـمَّ الْغُيُـوبِ يَكْسِـرَانِ عُيُونـاً الْـ ـعُيُـونِ شُـيُوخاً دَانَـهُ صُـحْبَةٌ مِـلَا

د: ..... اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَـعْ جُيُـوبِ شُـيُوخًا فِـدْ .....

1-لفظ: **الْغُيُوبِ**، قرأه حمزة وشعبة بالكسر للغين، والباقون بضمها.

2-باقي الألفاظ، يكسرها ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان.

3-قوله: **دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا**، أي جماعة من القراء ملئوا علما.

ش: جُيُـوبِ مُنِيـرٌ دُونَ شَـكٍّ ....

4-قرأ ابن كثير وابن ذكوان وحمزة والكسائي: بالكسر للجيم، والباقون بضمها.

5-قوله: **مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ**، أي قراءة منيرة واضحة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6-القراءة بالضم والكسر: لغتان مشهورتان لهذه الألفاظ.

24- ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾:

ش: ..... وَسَـــــاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهـاَ مَـعْ هُودَ وَالصَّـفِّ شَـمْلَلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بألف بين السين والحاء، في المائدة وهود والصف.

2-قرأ الباقون: ﴿سِحْرٌ﴾ بلا ألف.

3-قراءة القصر، على ما جاء به النبي ﷺ، وقراءة المد إلى النبي ﷺ، وكذبوا.

4-كان أبو عمرو البصري يقول: ما بعده: ﴿مُّبِينٌ﴾ فهو سحر، وما بعده (عليم) فهو ساحر.. قال مكي معلقا: أما الأخيرة فصحيحة، أما الأولى فلا حجة له بها.

25- ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾:

ش: وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُـهُ وَرَبُّـكَ رَفْـعُ الْبَـاءِ بِالنَّصْـبِ رُتِّـلَا

1-قرأ الكسائي، منفردا بالتاء، **تستطيع** مع إدغام لام **هل** بالتاء ونصب باء **ربك**، والباقون: كحفص بالياء ورفع الباء.

2-قراءة الكسائي: تعظيم وتنزيه للرب، بسؤال عيسى: هل تستطيع أن تسأل ربك، إذ هم يعلمون يقينا بقدرة الرب على إنزال مائدة. وقد روي ذلك عن عائشة، وقال معاذ: أقرأنا رسول الله ﷺ: هل تستطيع ربك، وبذلك أيضا قرأ علي بن أبي طالب.

3-قراءة الباقين: على الاستفهام لإرادتهم معاينة ذلك، ولها نظير قول إبراهيم: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، على يقين بأن قادر على ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26:- ﴿يَوْمُ يَنفَعُ﴾:

ش: وَيَـوْمَ بِرَفْـعٍ خُـذْ ....

د: .... وَيَـوْمَ ارْفَـعِ الْمَـلَا

1-قرأ نافع: بالنصب لكلم يوم، وقرأ الباقون بالرفع.

2-قراءة نافع: بتقدير هذا الذي قصصته عليكم يحدث يوم ينفع الصادقين صدقهم، وبذلك يخبر عن المستقبل بأفعال الماضي، وهو كثير وله نظائر في القرآن، وبذلك فهو ظرف زمان عما حدث مخبره عنه.

3-الرافعون: على أنها خبر هذا، الذي هو اسم إشارة إلى يوم القيامة، وقيل إن الخبر متعلق بالظرف كما قال ابن مالك في الألفية.

ياءات الإضافة في المائدة

ش: ..... وَإِنِّـي ثَلَاثُهـا وَلِـي وَيَـدِيْ أُمِّـيْ مُضَـافَاتُهاَ الْعُـلَا

1-﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، فتحها أهل سما وأبو جعفر.

2-﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾، فتحها نافع وأبو جعفر.

3-﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾، فتحها نافع وأبو جعفر.

4-﴿لِيٓ أَنۡ أَقُولَ﴾، لأهل سما وأبي جعفر.

5-﴿يَدِيٓ إِلَيۡكَ﴾، عن، أولى، حمى، وأبو جعفر.

6-﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾، نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحفص.

ياءات الزوائد في المائدة

﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾، أثبتها وصلا أبو عمرو ويعقوب في الحالين.

﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ أثبتها وصلا يعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الأنعام

1- ﴿يُصَرِّفُ﴾:

ش: وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاوُهُ بِكَسْـــــــــرٍ .....

د: وَيُصْرَفْ فَسَمِّي نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلَا

حَــوَى ارْفَــعْ ....

1-قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب يَصرف والباقون كحفص.

2-قراءة حمزة هي البناء للمعلوم أي من يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه وقرأ ابن مسعود يصرف الله عنه بالبناء للمعلوم.

3-وضم الياء ببناء الفعل للمجهول بإضمار العذاب وهما بمعنى واحد.

2- ﴿نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾:

د: .... لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلَا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِدًا ....

1-قرأ يعقوب: بالياء فيهما.

2-قرأ الباقون: بالنون.

3- ﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾:

ش: .... وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَفِتْنَـتُهُمْ بِـالرَّفْعِ عَـنْ دِيـنِ كَامِـلٍ .....

د: .... لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلَا

حَـوَى ارْفَـعْ يَكُـنْ أَنِّـثْ فِـدًا ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف: بتأنيث يكن ونصب فتنتهم.

2-قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص: بالتأنيث والرفع.

3-وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب: بالتذكير والنصب.

4-قوله: **شَاعَ وَانْجَلَا**، شاع في النقل وانكشف وجهه في العربية.

5-قوله: **عَنْ دِينِ كَامِلٍ**، وصف للقرَّاء بكامل وكمال الدين والثقة.

6-تأنيث **يَكُنْ**، جاء اتباعا لتأنيث الفتنة.

7-المذكرون: اتباعا لتذكير أن قالوا.

4- ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾:

ش: ..... وَبَـا رَبِّنَـا بِالنَّصْـبِ شَـرَّفَ وُصِّـلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بالنصب لباء ربنا، والباقون برفعها.

2-قوله: **وَبَا**، زيادة بيان إذ إنها واضحة.

3-قوله: **شَرَّفَ وُصِّلَا**، شرف هذا النداء الواصلين إلى الله، وشرف هذا القرآن من وصله ونقله لغيره.

4-قراءة حمزة والكسائي وخلف: على أنها منصوبة بسبب النداء المحذوف، وتقديرها: والله يا ربنا، وذلك فيه معنى الخضوع والتضرع.

5-قراءة الخفض: على أنها نعت للفظ الجلالة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ - ﴿وَنَكُونَ﴾:

ش: نُكَـذِّبُ نَصْـبُ الرَّفْـعِ فَـازَ عَلِيمُـهُ وَفِـي وَنَكُـونَ انْصِـبْهُ فِـي كَسْـبِهِ عُـلَا

د: .... وَانْصِـبْ نُكَـذِّبُ وَالْـوِلَا

حَـوَى ارْفَـعْ يَكُـنْ أَنِّـثْ فِـدًا ....

1-قرأ حفص وحمزة ويعقوب: بنصب نكذب ونكون.

2-قرأ ابن عامر: بالرفع في الأول والنصب في الثاني.

3-قرأ الباقون: بالرفع في الفعلين.

4-الناصبون للفعلين: على أنه جواب للتمني، بتمني الرد وبتمني ترك التكذيب.

5-الرافعون بالعطف: على نرد فكان التمني بـ ثلاثة أشياء، الرد وعدم التكذيب أن يكونوا من المؤمنين. (أين الثالثة؟)

6-وقراءة ابن عامر: بالجمع بين القراءتين.

7-حكى أبو عمرو: انتصاره لقراءة الرفع، بدليل ختمها: ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ وليس كاذبين.

6- ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ﴾:

ش: وَلَلـدَّارُ حَـذْفُ الـلَّامِ الأُخْـرَى ابْـنُ وَالآخِـرَةُ المَرْفُـوعُ بِـالْخِفْضِ وُكِّـلَا

1-قرأ ابن عامر: بلام واحدة وجر الآخرة، والباقون بلامين ورفع الآخرة.

2-قوله: **الأُخْرَى**، بحذف لام التعريف وإبقاء لام الابتداء، وكتبت في مصاحف الشام بلام واحدة.

3- من قرأ بلامين، بإدخال لام التعريف على اللام الأولى، وجعل الآخرة صفة لها، ولها شاهد: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- قراءة ابن عامر: بلام واحدة، بحذف اللام الثانية وجعلها مضافاً والآخرة مضافا إليه.

7- ﴿تَعْقِلُونَ﴾:

ش: وَعَـمَّ عُـلاً لاَ يَعْقِلُـونَ وَتَحْتَهـاَ خِطَابَـــاً .....

د: ..... يَعْقِلُـــوا وَتَحْـــ ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِيْنَ الْقَصَصْ يُوْسُفٍ

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص ويعقوب: بتاء الخطاب، والباقون بالياء.

2- قوله: **وَعَمَّ عُلاً**، لأن الخطاب فيها عم جميع المخاطبين.

ش: .... وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَـيْطَلَا

3- موضع يوسف: قرأه نفس المعنيين فوق بزيادة شعبة.

4- قوله: **نَيْطَلَا**، أي نصيبا.

ش: وَيَاسِـينَ مِـنْ أَصْـلٍ ....

5- موضع ياسين: قرأه نافع وابن ذكوان بتاء الخطاب.

8- ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾:

ش: وَيَاسِينَ مِـنْ أَصْلٍ وَلاَ يُكْـذِبُونَكَ خَفِيـفُ أَتَـى رُحْبـاً وَطَـابَ تَـأَوُّلَا

د: .... وَيُكْـــذِبُ أُصِّـــلَا

1- قرأ نافع والكسائي: بإسكان الكاف وتخفيف الذال، والباقون: بفتح الكاف والتشديد.

2- علم إسكان الكاف في قراءة نافع من لفظه في البيت، ومن ضرورة التخفيف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- من خفف، حمله على أنه: لا يجدونك كاذباً لأنهم يعرفونك بالصدق.

4- قال الكسائي: حكت العرب أكذَبْتَ الرجل، إذا أخبرت أنه جاء بكذب، وكذبته إذا قلت له: إنك كذاب.

5- قراءة التشديد: حملوه على فسَّقته وخطَّأته، ولا يستطيعون ذلك، لأنه ﷺ مذكور في كتبهم فشددوه.

9- ﴿أَرَءَيْتَ﴾:

ش: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

د: أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيْلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بتسهيل الهمزة، ولورش وجه ثانٍ إبدالها ألفاً مع المد المشبع.

2- قرأ الكسائي: بحذف الهمزة.

3- قرأ الباقون: بالتحقيق.

4- قوله: **لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ**، لأن الهمزة هي عين الكلمة، قوله: **فِي الِاسْتِفْهَامِ**، أي شرط أن تقترن بهمزة الاستفهام، نحو: أرأيت.

5- المحققون: أتوا بالكلمة على أصلها مهموزة رأى، المسهلون: رأوا اجتماع همزتين بالكلمة، فاستثقلوها فخففوا الثانية تسهيلاً، وإبدال ورش أيضاً: لأنه يخففه بإبداله ألفا، **ك:** ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ سواء بسواء.

أما الكسائي: فإنه لما رأى العرب تحذف الهمزة في المستقبل، بنى الماضي عليه، وقد حكت العرب في شعرها شاهداً لذلك [1]:

---

(1) أبو الفتح عثمان بن جني.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أريـــت إن جئـــت بـــه أملـــودا مـــــرجلاً ويلـــــبس البـــــرودا

أقائلـن أحضـــري الشهـــودا

10- ﴿فَتَحْنَا﴾:

ش: إِذَا فُتِحَـتْ شَـدِّدْ لِشَـامٍ وَهَهُنَـا فَتَحْنَـا وَفِـي الأَعْـرَافِ وَاقْتَرَبَـتْ كِـلَا

د: فَتَحْنَـا وَتَحْـتُ اشْـدُدْ أَلاَ طِـبْ ....

1- قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس: بتشديد التاء **فتَّحنا** على التكثير.

2- حدد المواضع فقال: إنها في الأنعام والأعراف والقمر والأنبياء.

3- قال: فُتِحَتْ، ليخرج موضع الأعراف: ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ فلا خلاف فيها، قيّد موضع الأنبياء بإذا ليخرج موضع الزمر والنبأ، فهما بالتشديد لنافع ونفر، وكذلك ليخرج موضع: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾، المؤمنون، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾، وموضع الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾ فلا خلاف فيها لأحد.

4- كلا القراءتين لغتان فاشيتان عن العرب.

11- ﴿بالغدوة﴾:

ش: وَبِالْغُـدْوَةِ الشَّـامِيُّ بِالضَّـمِّ هٰهُنَـا وَعَـنْ أَلِـفٍ وَاوٌ وَفِـي الْكَهْـفِ وَصَّـلَا

1- قرأ ابن عامر: **وَبِالْغُدْوَةِ**، وقرأ الباقون: بالغداة.

2- شمل أيضاً موضع الكهف: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ﴾.

3- كان له أن يستغني بذكر اللفظ كما لفظ به، لكن أراد أن يزيد من بيانه.

4- قوله: **وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ**، لتتبين القراءة الأخرى.

5- هي مرسومة بالواو في جميع المصاحف بلا خلاف.

6- قوله: **وَصَّلَا**، أي ليصل موضع الكهف بموضع الأنعام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7- طعن أبو عبيد في قراءة ابن عامر، على أنه اتبع خط المصحف فقط، وهذا غير صحيح، فهي ثابتة التواتر عن النبي ﷺ.

8- لفظ العرب على الغداة، لقولهم: صلاة الغداة، ولأنها نكرة دخل عليها الألف واللام.

9- حكى سيبويه: غدوة وبكرة، وحكى: أتيتك غدوة وبكرة.

12- ﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾- ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾:

ش: وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُ كَمْ نَمَـــــاَ .....

د: وَحُزْ فَتْحَ إِنَّـهْ مَعْ فَإِنَّـهْ ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بفتح الأولى وكسر الثانية.

2- قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: بالفتح فيهما.

3- قرأ الباقون: بالكسر فيهما.

4- أجمع العشرة: على فتح مواضع اجتمعتا فيها أيضاً: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ﴾، وكذلك: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾.

5- الذين كسروا إنّ الأولى، تفسير للرحمة. والذين فتحوها: جعلوها بدلاً من الرحمة.

6- الذين كسروا فإنه غفور: أن ما بعد الفاء حكمه الابتداء والاستئناف فكسرها، أما الفاتحون: فأضمروا خبراً مقدماً، فله غفران الله.

13- ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾- ﴿سَبِيلُ﴾:

ش: .... يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا

سَـــبِيلَ بِرَفْـــعِ خُـــذْ ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بتاء الخطاب ونصب سبيل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف: بياء التذكر ورفع سبيل.

3- قرأ الباقون: بالتأنيث والرفع.

4- قراءة نافع بالتاء، ليست للتأنيث، إنما التاء تاء خطاب، أنت يا محمد ﷺ ونصب سبيل على أنها مفعول به.

5- قراءة حمزة بالياء، على أن سبيل مذكر يستبين: لكم سبيل.

6- قراءة الجماعة بالتاء، لكنها تأنيث وليست خطابا كنافع، ولذلك عبر عن قراءة حمزة بالتذكير، والضد الذين لم يذكروا بالتأنيث.

7- أما السبيل، فيذكر كقوله Δ ﴿وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه﴾.

وقد يؤنث كقوله Δ: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ﴾.

14- ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾:

ش: ..... وَيَقْـضِ بِضَـمِّ سَـا كِـنٍ مَـعَ ضَـمِّ الْكَسْـرِ شَـدِّدْ وَأَهْمِـلَا

نَعَـمْ دُونَ إِلْبَـاسٍ ....

1- قرأ المدنيان والمكي وعاصم: يقص، والباقون يقض.

2- قوله: **بِضَمِّ سَاكِنٍ**، أي ضم سكون القاف في يقض، وقوله: **مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ**، أي ضم الصاد. والمراد ب: **شَدِّدْ وَأَهْمِلَا**، أي شدد الصاد بلا نقط عليها.

3- القراءة دائرة بين قرائتين: **يقص** من القصص، **يقض** من القضاء.

4- قوله: **نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ**، أي إجابة السؤال: هل استوعبت قيود القراءتين.

5- قرأ ابن مسعود: ﴿**إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي بِالْحَقِّ**﴾ بإثبات الياء وزيادة باء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6- قال مكي: ومن قرأ يقضي، كان حقها الوقوف عليها بالياء، ولم يحسن ذلك لخط المصحف المتفق على حذفها.

15- ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ - ﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾:

ش: ..... وَذَكَّرَ مُضْجِعاً تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

د: ..... وَفَائِزٌ تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ

1- قرأ حمزة: منفرداً بتذكير **تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ** مع الإمالة.

2- قوله: **مُضْجِعاً**، زيادة بيان إذ هي من أصوله.

3- قوله: **مُنْسِلَا**، ليس برمز، لأنه صرح باسم حمزة الصريح، ومعناه تقدمت القوم.

4- لم يأت بواو فاصلة فيما بعده، لظهور الأمر وأمن الخلط.

5- ذكر حمزة على الأصل ولها نظير: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾. والتأنيث على الجماعة: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾، ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ﴾، ﴿إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ﴾.

16- ﴿مَن يُنَجِّيكُم﴾:

د: .... يُنْجِي فَثَقِّلَا

بِشَانٍ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْـ ـتَ صَادَ يُرَى.....

1- قرأ يعقوب: بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون كحفص.

2- قوله تحت ص يقصد موضع الزمر : ﴿وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾

17- ﴿وَخُفْيَةً﴾:

ش: مَعاً خُفيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ .....

1- قرأ شعبة: منفرداً بكسر الخاء، وقرأ الباقون: بالضم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- أما التي في الأعراف: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾، فتقدمت الياء عليها.

3- قوله: مَعاً، ليشمل الموضعين في الأنعام والأعراف.

18- ﴿أَنجَىٰنَا﴾:

ش: .... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجى تَحَوَّلاَ

1- قرأ الكوفيون: ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾، ويلزمه الإمالة لحمزة والكسائي وخلف.

2- قرأ الباقون: أنجيتنا، ولا تقليل لورش لأنه لا توجد ألف ممالة.

3- لم يقل شيئاً عن الإمالة، ك: ﴿تَوَفَّتۡهُ﴾ و ﴿ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾، لضيق العبارة عليه.

19- ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾:

ش: قُــلِ اللهُ يُنْجِــيكُمْ يُثَقِّــلُ مَعْهُــمُ هِشَــــامٌ .....

د: ..... تَوَفَّتْــهُ وَاسْــتَهْوَتْهُ يُنْجِــي فَــثَقِّلَا

بِثَــانِ أَتَــى ....

1- قرأ هشام مع الكوفيين وأبي جعفر: بالتثقيل، ﴿يُنَجِّيكُم﴾، والباقون: بالتخفيف، ويلزمه سكون النون.

2- قيد الشاطبي الموضع بقوله: ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾، احترازاً من الموضع الأول: ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ والذي انفرد يعقوب في: (16) بتخفيفه.

3- أصل الفعل في التخفيف نجّا، والأصل في التثقيل نجا.

20- ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ﴾:

ش: .... وَشَــامٍ يُنْسِــيَنَّكَ ثَقَّــلَا

1- قرأ ابن عامر، منفرداً بتثقيل الفعل، والباقون كحفص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21- ﴿رَءَا﴾:

ش: وَحَرْفَـيْ رَأَى كُـلاًّ أَمِـلْ مُـزْنَ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِـي الـرَّاءِ يُجْتَلَا
بِخُلْـفٍ وَخُلْـفٌ فِيهِمـا مَـعَ مُضْـمِرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فـي الْكُـلِّ قَلَّلَا

1- أمالها؛ إذا لم يأت بعدها ساكن، ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف. وقللها ورش، أمال الهمزة والألف والراء، وقد أمال الهمزة أبو عمرو مع فتح الراء.

2- أما إذا أتى بعدها ساكن نحو: ﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾، فيميل الراء فقط: شعبة وحمزة وخلف.

3- ما ذكره الإمام الشاطبي من الخلف لشعبة في إمالة الهمزة، وما ذكره من إمالة الراء والهمزة للسوسي وصلا، فلا يصح من الشاطبية.

4- أراد بقوله: **وَحَرْفَيْ رَأَى**، الراء والهمزة.

5- سيرد أن لابن ذكوان الخلاف في الحرف المتحرك، إذا كان ضميرا، نحو **رآه**، بين الفتح والإمالة: **المُزْنَة** هي السحابة البيضاء الممطرة.

ش: وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِـي صَـفَا بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِـلَا
وَقِـفْ فِيـهِ كَـالأُولَى ....

6- هذا هو حكمها وقفاً التي ذكرتها في: رقم 2.

22- ﴿ءازر﴾:

د: والرفع ءَازَرَ حصلا

1- قرأ يعقوب أزرُ بالضم على النداء (يا أزر) أنه اسم منصرف،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والباقون بالنصب على العالمية.

23- ﴿أَتُحَٰٓجُّونِّي﴾:

ش: وَخَفِّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان، قولا واحداً بتخفيف النون، وكذلك هشام ولكن بخلف عنه.

2- قرأ الباقون بالتشديد، ومعهم الوجه الثاني لهشام.

3- الحذف لغة غطفان، وقد زعم مكي أنها ضعيفة في العربية.

4- قال سيبويه: أن التخفيف دليل على جواز حذف النون تخفيفاً.

5- قوله: **وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلاَ**، أي: أن النون المحذوفة هي الثانية.

6- لم يصرح بالكلمة بقوله: من قبل في الله، وذلك لأنها لا تستقيم في العروض.

24- ﴿دَرَجَٰتٌ﴾:

ش: وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى .....

د: هُنَا دَرَجَاتِ النُّوْنُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِبًا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلِيَ جَلَا

1- قرأ الكوفيون ويعقوب: بالتنوين، وقرأ الباقون: بلا تنوين.

2- قوله: **ثَوَى**، أي أقام، إشارة إلى ثبوت القراءة فلا مغير لها.

3- شمل أيضاً موضع يوسف: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾.

4- من نَوَّن، أرجع الفعل إلى **مَنْ**، ومن لم ينون أرجع الفعل إلى **الدرَجَات**.

5- القراءتان متقاربتان لأن مَن رُفعت درجاته فقد رُفع، ومَن رُفع فقد رُفعت درجاته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

25- ﴿وَٱلَّيۡسَعَ﴾:

ش: .... وَوَالَّلْيسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة اللَّيسع.

2- قرأ الباقون: كحفص اليسع.

3- قوله: **الْحَرْفَانِ** حيث شمل موضع ص أيضاً، لفظ الشاطبي بالواوين لأن الأولى عاطفة، والثانية من التلاوة.

4- لم يقيد الشاطبي الحرف المسكن، لكنه مفهوم، حيث إنه لا ساكن في الكلمة إلا الياء.

5- من قرأه بلام واحدة، جعله اسماً أعجمياً، وهي مخالفة في أبنيتها للعربية، فأصله يسع ودخلت عليه أل التعريفية، يسع كيشكر ويزيد.

6- قراءة حمزة: أن أصله ليسع ودخلت عليه أل، إذ لو كان أصله يسع لما دخلت عليه أل، إذ لا تدخل على فعل.

26- ﴿ٱقۡتَدِهۡۖ﴾:

ش: ..... وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا

د: من باب الوقف على المرسوم:

..... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير والبصري وعاصم: بإثبات الهاء وصلا ووقفاً.

2- وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب: بإثباتها وقفاً وحذفها وصلا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قرأ هشام: بالاختلاس وصلا والإثبات وقفاً.

4- قرأ ابن ذكوان: بالصلة الكاملة وصلا، وما ذكره الشاطبي من القصر له وصلا، لا يصح من طرق الشاطبية له، قال السخاوي: وتأمل لفظ **مَاجَ**، أي اضطرب، وهو سيشير فيه إلى عدم صحة هذا الوجه، «وهذا الوجه لم يذكر في التيسير».

5- علم وجه الوقف بالإسكان من قوله: **وَالْكُلُّ وَاقِفٌ**.

6- لا يخفى أن الهاء هاء سكت.

27-﴿تُبْدُونَهَا﴾ - ﴿يُخْفُونَ﴾ - ﴿يَجْعَلُونَ﴾:

ش: وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا .....

د: ..... يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِبًا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلِيَ حَلَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بالغيب في الأفعال الثلاثة، وقرأ الباقون بالخطاب.

2- قدم الشاطبي وأخر في الكلمات الثلاثة حسب ما تيسير له من النظم.

3- لا يخفى قراءة الغيب وقراءة الخطاب.

28- ﴿وَلِتُنذِرَ﴾:

ش: .... وَيُنْذِرُ صَنْدَلَا

1- قرأ شعبة منفرداً: ﴿وَلِيُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ بعودة الخطاب على النبي ﷺ، وقرأ الباقون: ولتنذر بالخطاب.

2- حذف الشاطبي اللام للضرورة.

29- ﴿بَيْنَكُمْ﴾:

ش: وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ ....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحفص والكسائي: بفتح النون والباقون بضمها.

2- قوله: **فِي صَفَا**، أي قوي في صلابة جبل الصفا.

3- الرافعون على أنها اسم يرفع، والناصبون على أنها ظرف.

30- ﴿**جاعل**﴾:

ش: ..... وَجَـــــا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلاَ

وَعَــنْهُمْ بِنَصْــبِ اللَّيْــلِ ....

1-قرأ الكوفيون: بفتح العين واللام بلا ألف بينهما.

2-قرأ الباقون: كما لفظ الشاطبي **جاعل** وكسر العين.

3-قراءة الكوفيين: على أنها فعل ماض، محمول على ما بعده من أفعال ماضية، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ﴾، ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾، وقد نصبوا العين على أنه مفعول به.

4-قرأ الباقون بالألف محمولة على ما قبله وهو فالق.

31- ﴿**فَمُسْتَقَرٌّ**﴾:

ش: ..... وَاكْسِـرْ بِمُسْـتَقَرْ رٌ الْقَــافَ حَقًّــا .....

د: وَطِــبْ مُسْــتَقِرُّ افْــتَحْ ....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح: بكسر القاف، والباقون بفتحها.

2-قراءة ابن كثير: على أنها اسم وليست ظرفا، بمعنى: فمستقر في الأرحام، أي أنكم مستقرون في الأرحام وبعضكم قار في الأصلاب.

3-قراءة الباقين على أنها ظرف مكان: فكلكم مستقر أي مكان تقرون فيه.

32- ﴿**ثَمَرِهِۦٓ**﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا ....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بضم الثاء والميم، والباقون بفتحها.

2-كل مواضع الأنعام: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾، ﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾، يس: ﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾.

3-أخرج مواضع الكهف، لأنه سينص عليها في مواضعها.

4-قراءة حمزة ومن معه: جرت على جمعه ثمرة، كخشبة وخُشُب، ويجوز أن يكون صيغة منتهى الجموع لثمار: ثُمُرْ.

5-الباقون: قرؤوا على قياس جمع بقرة وبقر، كجمع التكسير.

33- ﴿وَخَرَقُوا﴾:

ش: .... خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر: بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

2-التشديد يدل على التكثير، وهي مبنية على الفعل الرباعي اخترق خرَّق، وقراءة الباقين على الثلاثي خرق.

34- ﴿دارست﴾:

ش: ..... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا ....

د: .... دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلِيَ حَلَا

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو: دارست بمعنى المدارسة، أي دارست أهل الكتاب ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَ﴾.

2-قرأ ابن عامر ويعقوب دَرَسَتْ بمعنى قدمت ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾.

3-قرأ الباقون: ﴿دَرَسۡتَ﴾، بمعنى كان هناك من البشر من يدرسك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4-علمت قراءة الباقين من ضد قراءة ابن عامر، لأن ضد السكون التحريك، وضد السكون في التاء التحريك بالفتح.

أو هي من ضد قراءة ابن كثير، حيث إدخاله الألف حذفها وتحريك السكون.

5 - قرأ يعقوب بضم العين والدال والواو مشددة وهما لغتان في الكلمة.

35- ﴿إنها إذا﴾:

ش: ..... وَاكْسِـــرْ اَنَّهَـــا حِمـــى صَـــوْبِهِ بِـــالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَـــلَا

د: ..... وَكَسْـــرَ انَّهَـــا وَيُـــؤْ مِنُـــوا فِـــدْ .....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وخلف العاشر وشعبة بخلف: بكسر همزة إنها.

2-قرأ الباقون: بفتح الهمزة.

3-الفاتحون على أنها بمعنى لعلها، وتكون يشعركم بمعنى دريتم.

4-الكاسرون على أن الكلام مستأنف، بمعنى وما يشعركم إيمانهم، أو لعلهم يؤمنون إذا جاءتهم.

36- ﴿يُؤْمِنُونَ﴾:

ش: وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُـونَ كَمَـا فَشَـا .....

د: ..... وَيُـــــؤْ مِنُـــــوا فِـــــدْ .....

1-قرأ ابن عامر وحمزة: بتاء الخطاب، وغيرهم: بياء الغيب.

2-المعنى في الخطاب: لعلها إذا جاءت التي اقترحتموها لا تؤمنون.

3-قراءة الغيب للمؤمنين.

37- ﴿قُبُلًا﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلاً حَمَى ظَهِيـــــرًا .....

1-قرأ ابن عامر ونافع وأبو جعفر بكسر القاف وفتح الباء.

2-قرأ الباقون بضم القاف والباء.

3-قوله: **حَمَى ظَهِيرًا**، أي حمى من كان له ظهيراً يحتج له وينصره.

4-الضامون هي جمع قبيل كرغيف ورغف، والمعنى: وحشرنا عليهم قبيلا قبيلا، ويجوز أن يكون قبيل بمعنى كفيل، وقد حكى أنه مواجهة لقيت فلانا قبلا ومقابلة: مواجهة.

5-أما الكاسرون فجعلوها بمعنى المواجهة فقط وحشرنا عليهم كل شيء يواجهونه.

●موضع الكهف: ﴿قُبُلًا﴾:

ش: .... وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

1-أي أن موضع الكهف قرأ الكوفيون بضم القاف والباء، والباقون كنافع.

38- ﴿كَلِمَتُ﴾:

ش: وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى .....

د: وَحُـــزْ كَلِمَـــتْ ....

1-قرأ الكوفيون ويعقوب كلمة على الإفراد، وقرأ الباقون بألف على الجمع كلمات.

2-خص هذا الموضع: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ دون ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

•موضع يونس وغافر:

ش: ..... وَفـي يُـونُسٍ وَالطَّـوْلِ حَامِيـهِ ظَلَّـلَا

3-وافق ابن كثير وأبو عمرو، الكوفيين في موضعي: يونس والطول خاصة.

4-الذين قرؤوا بالجمع مصداقا لقوله: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾، ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ﴾، إذ لا خلاف على الجمع فيها.

5-المفردون قالوا: إن الواحد يدل على الجمع، على أنها اسم جنس، وقد أجمعوا على قراءة: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾، ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾.

39- ﴿مُنَزَّلٌ﴾:

ش: وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْـزَلٌ وَابْـنُ عَـامِرٍ .....

1-قرأ حفص وابن عامر: بتشديد الزاي وفتح النون، والباقون: بإسكان النون وتخفيف الزاي.

2-القراءتان مبنيتان على نزل وأنزل، والتكرير في التشديد بمعنى الزيادة.

40- ﴿فَصَّلَ﴾ + ﴿حَرَّمَ﴾:

ش: ..... وَحُـرِّمَ فَـتْحُ الضَّـمِّ وَالْكَسْـرِ إِذْ عَـلَا

وَفُصِّـــــلَ إِذْ ثَنَّـــــى ....

د: .... وَحَبْرٌ سَمِّ حُـرِّمَ فُصِّلَا

1-قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب: بفتح الفاء والصاد في الأول **فَصَّل**، وفتح الحاء والراء في الثاني **حَرَّم**.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف: **فَصَّل**، وضم الحاء وكسر الراء **حُرِّم**.

3-قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: **فُصِّل، حُرِّم**.

4-الفاتحون: أضافوا الفعل لله Δ حملوه على: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَٰتِ﴾، ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾.

5-الضامون: بنوه على بناء الفعل على ما لم يسم فاعله، وهو مردود إلى الرب Δ.

41- ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾:

ش: ..... يَضِـلُّونَ ضَـمَّ مَـعْ يَضِـلُّوا الَّـذِي فِـي يُـونُسٍ ثَابِتًـا وَلَا

1-قرأ الكوفيون: بضم الياء، والباقون بفتحها.

2-شمل موضع يونس: ﴿لِيُضِلُّوا۟﴾ أيضا، ولا خلاف في موضع ص: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وسيفرد خلاف إبراهيم فيما بعد.

3-الفاتحون: فالضلال لا يتعداهم، بينما الذين يضمون فيتعداهم إلى غيرهم.

42- ﴿وَرِسَٰلَتِهِۦ﴾:

ش: رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّـةٍ .....

1-قرأ حفص وابن كثير: بغير ألف بعد اللام ونصب التاء، والباقون بالجمع.

2-ليس في الإفراد حاجة للكسر، الذي هو العلة في كسر جمع المؤنث السالم.

43- ﴿ضَيِّقًا﴾:

ش: ..... وَضَـيْقًا مَـعَ الْفُرْقَـانِ حَـرِّكْ مُـثْقِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِكَسْـــرِ سِـــوَى المَكِّـــيْ ....

1-قرأ المكي ابن كثير: بإسكان الياء، وقرأ الباقون بتشديدها مفتوحة.

2-شمل أيضا موضع الفرقان.

3-حذف ابن كثير التشديد استثقالا لحركتها.

44- ﴿حَرَجًا﴾:

ش: ..... وَرَا حَرَجـــاً هُنَـــا عَلَـى كَسْـرِهَا إلْـفٌ صَـفَا وَتَوَسَّـلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وشعبة: بكسر راء حرجا.

2-قوله: **إلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا**، على كسر هذه الراء، قارئ مخلص أليف متوسل إلى الله.

3-إذا تضايق الشجر والتف، ولم تطق الماشية تخلله لتضايقه، سمى حرجا، فشبه به قلب الكافر لضيقه عن الحكمة. (عمر η)

4-قراءة الكسر: على أنه اسم فاعل، ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا﴾.

5-قراءة الباقين: على أنه مصدر.

45- ﴿يَصَّعَّدُ﴾:

ش: وَيَصْـعَدُ خِـفٌّ سَـاكِنٌ دُمْ وَمَـدُّهُ صَـحِيحٌ وَخِـفُّ الْعَـيْنِ دَاوَمَ صَـنْدَلَا

1-قرأ ابن كثير: بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف يصْعَدُ.

2-وقرأ شعبة: بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين يصّاعد.

3-والباقون: بتشديد الصاد بلا ألف وفتح العين مشددة يصَّعَّد.

4-**دَاوَمَ صَنْدَلَا**، أمر بدوام قبوله والقراءة به، الصندل نوع من الشجر طيب الرائحة.

5-اتفق القراء على: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6-قراءة ابن كثير: بمعنى الطلوع، وذلك بتشبيه الكافر أنه يأتي بما لا يطيق، كالصعود في السماء، قراءة شعبة: مبني على مستقبل تصاعد، فأدغم التاء في الصاد، فعل الشيء بعد الشيء، ففيه فعل مالا يطيق. والباقون: كقراءة شعبة غير أنها بلا ألف.

46- ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾:

ش: ونَحْشُرَ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأَ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلَا

د: ..... وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ يَدٌ .....

1-قرأ حفص وروح: بالياء، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ﴾.

2-قرأ الباقون: بالنون.

3-شملت المواضع أيضا ثلاث مواضع أخرى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾، يونس. ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾، سبأ. وموضع سبأ فيه كلمة: **يَقُولُ** أيضا، لذلك قال: إنها أربعة.

4-قوله: **عُمِّلَا**، أي أعمل الياء في المواضع المذكورة.

5-ولأنه تعدى الموضع الأول في الأنعام: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾، فلا خلاف بين القراء فيه، لأنه تعداه ولم يذكره إلا هاهنا.

6-قيد موضع يونس الثاني، لأنه لا خلاف في الأول: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

7-قراءة حفص وروح: مردود إلى: لهم دار السلام بالغيبة.

8-قرأ الباقون: بالنون بالإخبار عن ذاته B وهو مردود إلى قوله: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾. والانتقال بين الغيب والإخبار كثير، كقوله بالعنكبوت: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

47- ﴿يَعْلَمُونَ﴾:

ش: وَخَاطَبَ شَامٍ يعْمَلُونَ ... .

1-قرأ ابن عامر: بالخطاب: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، وذلك في مكان **يَعْمَلُونَ** للباقين. وقد ذكرت مواضع كثيرة مشابهة.

48- ﴿وَمَن تَكُونُ﴾:

ش: ..... وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالتذكير ﴿**وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ**﴾.

2-قرأ الباقون بالتأنيث: ﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ...﴾.

3-قوله: **شُلْشُلَا**، أي خفيفا.

4-شمل موضع القصص أيضا: ﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾.

5-لفظ بالقراءتين معا، فقرأ بالتأنيث ثم نص على التذكير.

6-**عَاقِبَةُ**: مؤنث مجازي، يجوز فيه التذكير والتأنيث، كما قال B: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، البقرة. ﴿قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، يونس.

49- ﴿مكاناتكم﴾:

ش: مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شعْبَةٌ .....

1-قرأ شعبة: لفظ **مَكَانَاتِ**، بالجمع في القرآن كله، سواء ضمير المخاطب أو الغائب.

2-قرأ الباقون: بقصر النون.

3-لم يضع الشاطبي ضميرا في **مَكَانَاتِ** ليشمل جميع المواضع، وقد صرح بذلك بوضع لفظ الإطلاق في الكل.

4-قراءة شعبة: إنما هي لاختلاف أحوالهم، والمعنى: اعملوا على

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأحوال التي أنتم عليها.

5-قراءة الباقين: على الإفراد، على أنها اسم جنس يجمع الجميع، وهو أخف في اللفظ.

50- ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾:

ش: ..... بِـزَعْمِهِمُ الْحَرْفَـانِ بِالضَّـمِّ رُتِّـلَا

1-قرأ الكسائي: بضم الزاي في موضعي الأنعام: ﴿فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾، ﴿لَا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ﴾، قرأ الباقون: بفتح الزاي.

2-قراءة الكسائي: على أنه اسم، وقراءة الجماعة على أنه مصدر وهما لغتان مشهورتان.

51- ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَـٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾.

1-قرأ ابن عامر: ﴿زُيِّنَ﴾ - ﴿قَتْلُ﴾ - ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ - ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾.

2-قرأ الباقون: ﴿زَيَّنَ﴾ - ﴿قَتْلَ﴾ - ﴿أَوْلَـٰدِهِمْ﴾ - ﴿شركاؤهم﴾.

ش: وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادِهِـمْ بِالنَّصْـبِ شَـامِيُّهُمْ تَـلَا

وَيُخْفَضُ عَنْـهُ الرَّفْـعُ فِـي شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفِـي مُصْحَفِ الشَّـامِينَ بِالْيَـاءِ مُـثِّلَا

وَمَفْعُولُـهُ بَـيْنَ المُضَـافَيْنِ فَاصِـلٌ ... وَلَـمْ يُلْـفَ غَيْـرُ الظَّـرْفِ فِـي الشِّـعْرِ

كَلِلَّـهِ دَرُّ الْيَـوْمَ مَـنْ لاَمَهَـا فَـلاَ ... تَلُـمْ مِـنْ مُلِيمِـي النَّحْـوِ إِلاَّ مُجَهِّـلَا

وَمَـعْ رَسْـمِهِ زَجَّ الْقَلُـوصَ أَبِـي مَـزَا ... دَةَ الْأَخْفَـشُ النَّحْـوِيُّ أَنْشَـدَ مُجْمِـلَا

3-لا خلاف أن: **شركاؤهم** مرسومة بالياء في مصحف الشاميين.

4-جاءت: **قتل** في قراءة ابن عامر، مرفوعة، مضاف، و **شركائهم** مضاف إليه لقتل، و **أولادهم** مفعول به، فاصل بين المضاف والمضاف إليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-أنكر النحاة أن يكون المفعول فاصلا بين المضاف والمضاف إليه، سوى أن يكون ظرفا، مثل قول الشاعر:

..... **لله در اليـــــوم مـــــن لامهـــــا**

فاليوم ظرف وقع بين المضاف والمضاف إليه

6-المنكرون على صنفين: صنف ضعفها وأنكرها، لمخالفتها القياس. ومنهم: من أنكرها وجهّل قارئها؛ أما الشاطبي فقد أعذر الفريق الأول، ولام الفريق الثاني لثبوت القراءة وتواترها.

7-أما ثبوتها فالرسم شاهد عليها، لثبوتها في مصحف الشاميين، وكذلك ثبوته في كلام العرب، كما أنشد الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة صاحب الخليل وسيبويه:

فَزَجَجْتُهَـــــــا بِمَزَجَّـــــــةٍ (1) زَجَّ القَلُـــوصَ (2) أَبِـــي مَـــزَادَهْ (3)

أي فزاده، وتقديره: زجّ «أبي مزاده» القلوص، فجاء «أبي مزاده» فاصلا بينهما، ومزاده: تقرأ بالهاء، قال: أبو شامة: رأيت الشاطبي في المنام فسألته: هل مزاده بالتاء أم بالهاء؟ قال: بالهاء والله أعلم.

52- ﴿وَإِن يَكُن مَّيِّتَةً﴾:

ش: وَإِنْ يَكُن اَنّثْ كُفْوَ صِدْقٍ وَمَيْتَـةٌ دَنَـــا كَافِيًـــا .....

د: ..... يَكُـــونَ يَكُـــنْ أَنّـــثْ وَمَيْتَـــةً انْجَـــلَا

---

(1) الحديدة التي تركب في أسفل الرمح.

(2) الناقة الشابة.

(3) كنية رجل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِرَفْــعِ مَعًــا عَنْـهُ وَذَكِّـرْ يَكُـونَ فُـزْ ....

1-قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب: ﴿يَكُنْ مَّيِّتَةً﴾.

2-قرأ ابن عامر: **تَكُنْ ميتةٌ**.

3-قرأ أبو جعفر: **تَكُنْ مَّيِّتةٌ**.

4-قرأ ابن كثير: **يَكُنْ ميتةٌ**.

5-قرأ شعبة: **تَكُنْ ميتةً**.

6-المؤنثون **تَكُنْ:** لتأنيث **ميتة**.

7-الرافعون **ميتةٌ:** جعلوا كان تامة، تعمل عمل الفعل وميتة فاعل.

8-المذكرون، ﴿يَكُنْ﴾: على أن ﴿مَّيِّتَةً﴾ مؤنث غير حقيقي، يجوز تذكيره وتأنيثه.

9-المذكرون أيضا، أرجعوه إلى ما في بطون.

10- الناصبون: جعلوا مَّيِّتَةً خبر كان، واسمها: ﴿مَا فِي بُطُونِ﴾.

53- ﴿قُتِلُوا﴾ سبق في آل عمران

ش: بِمَـا قُتِلُـوا التَّشْـدِيدُ لَبَّـى وَبَعْـدَهُ وَفِـي الْحَـجِّ لِلشَّـامِيْ وَالآخِـرُ كَمَّـلَا

دَرَاكِ وَقَـدْ قَـالاَ فِـي الأَنْعَـامِ قَتَّلُـوا .....

54- ﴿حَصَادِهِۦ﴾:

ش: .... وَافْـتَحْ حِصَـادِ كَـذِي حُـلَا

نَمَـــا ....

1-قرأ ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وعاصم: بفتح الحاء، وقرأ الباقون: بكسرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-الكسر هو أصل الكلمة على العربية الفصيحة.

3-قال سيبويه: إن أصل الكلمة على الكسر لا على الفتح.

55- ﴿ٱلْمَعْزِ﴾:

ش: نَمَـا وَسُـكُونُ المَعْزِ حِصْـنٌ ....

1-قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب: بفتح العين، والباقون: بسكونها.

2-قوله حصن لسلامته مما أورد على القراءة الأخرى من قول أبي عبيد: إن السكون أقيس في العربية وكلاهما متواترتان.

3-كلا القراءتين لغة في العربية في جمع ماعز: مَن فتح جعله جمعا كحارس وحَرَس، ومَن سكَّن جعله كصاحب وصحب.

56- ﴿يَكُونَ مَيْـتَةً﴾:

ش: ..... وَأَنَّثُـــوا يَكُـونُ كَمَـا فِـي دِيـنِهِمْ مَيْتَـةٌ كَـلَا

د: . يَكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةً انْجَلَا عَنْـــهُ وَذَكِّـــرْ يَكُـــونَ فُـــزْ

1-قرأ نافع وأبو عمرو ويعقوب وعاصم والكسائي وخلف: ﴿يَكُونَ مَيْـتَةً﴾.

2-قرأ ابن عامر وأبو جعفر: تكون ميتةٌ، وشدد أبو جعفر: **مِّيتةٌ**.

3-قرأ ابن كثير وحمزة: **تَكُونَ ميّتةً**.

4-علم الرفع في **ميتةٌ** من الإطلاق، فلم يقيده بحركة.

5-المؤنثون **ليَكُونْ**: حملوه على المؤنث لميتة.

6-الناصبون **لميتةً**: أضمروا اسم كان فيها ونصب ميتة على خبرها، وممن رفعها: جعلها اسم كان، أو أن كان تامة، فجعلها فاعل لكان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

57- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾:

ش: وَتَـذَّكَّرُونَ الْكُـلُّ خَـفَّ عَلَـى شَـذَا .....

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

2-قوله: **الْكُلُّ**، دليل على الإطلاق في القرآن كله.

3-قوله: **عَلَى شَذَا**، اقرأ خفيفا على قوة من الحجج، والشذا كذلك الرائحة الطيبة.

4-التشديد فيه معنى التكرار، وإدغام التاء الثانية المحذوفة في الذال، والباقون على الأصل.

58- ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾:

ش: ..... وَأَنَّ اكْسِـرُوا شَـرْعًا وَبِـالْخِفِّ كُمِّـلَا

د: ..... وَخِـفُّ وَأَنْ حِفْـظٌ وَقُـلْ فَرَّقُـوا فُـلَا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بكسر الهمزة (**وَإِنَّ**).

2-قرأ ابن عامر: بفتح الهمزة وتخفيفها (**وَأَنْ**) ومعه يعقوب.

3-وقرأ الباقون بالفتح والتشديد (**وَأَنَّ**)

4-فتح ابن عامر: صِرَطِى على ما ذكر في الأصول، وإشمام خلف.

5-الذين كسروا الهمزة حملوه على استئناف الكلام وابتدائه بإنَّ.

6-ومن فتح وشدد جعل أن اللام مضمرة فتقدير الكلام ولأنَّ هذا صراطي مستقيما فاتبعوه.

7-وقراءة التخفيف عند ابن عامر ويعقوب جعلوها كأن المثقلة فأضمروا اللام كذلك.

59- ﴿يَأْتِيَهُم﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَيَـأْتِيهُمْ شَـافٍ مَـعَ النَّحْـلِ ....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالتذكير، والباقون: بالتأنيث.

2-علم التذكير من الإطلاق فهو لم يقيد.

3-التذكير والتأنيث للفظ الملائكة، كما تقدم في فناداته الملائكة بآل عمران.

4-شمل كذلك موضع النحل، لأنه عطفه عليه.

60- ﴿فارقوا﴾:

ش: شَـافٍ مَـعَ النَّحْـلِ فَـارَقُوا مَـعَ الـرُّومِ مَـدَّاهُ خَفِيفًـا وَعَـدَّلَا

د: .... وَقُـلْ فَرَّقُـوا فُـلَا

1-قرأ حمزة والكسائي: فارقوا والباقون فرَّقوا.

2-قراءة حمزة: من المفارقة، والباقون: من التفريق.

3-روى أبو هريرة وعلي أن النبي ﷺ كان يقرأ فارقوا، وكان يقول: ما فرقوه ولكن فارقوه.

4-شمل كذلك موضع الروم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا﴾.

61- ﴿عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾:

د: وَعَشْرُ فَنَـوِّنْ وَارْفَـعْ اَمْثَالِهَـا حُـلاَ .....

1-قرأ يعقوب: بتنوين عشرٌ ورفع أمثالُها، عشرٌ أمثالُها.

2-قرأ الباقون: عشرُ أمثالها.

3-قراءة يعقوب فيها معنى التضعيف والزيادة، ورفع اللام على القطع عن الاضافة وأمثالُها صفة له.

62- ﴿قِيَمٗا﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَماً ذَكَا ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: **قَيِّماً**.

2-قرأ الباقون: **قِيَماً**.

3-قراءة الكسر للقاف، على أنه مصدر، وأصل الياء واوٌ في الأصل.

4-الفتح على أصل الفعل قيوم، ثم أدغمت الواو المحولة ياء في الياء.

ياءات الإضافة

ش: ..... وَيَاآتُهَا وَجْهِيْ مَمَاتِيَ مُقْبِلَا

وَرَبِّيْ صِرَاطِيْ ثُمَّ إِنِّيْ ثَلَاثَةٌ وَمَحْيَايَ وَالإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

1-﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾، فتحها عم عُلا: نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص: والباقون: سكَّنوا.

2-﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر، والباقون: بالإسكان.

3-﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.

4-﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾: فتحها: ابن عامر وحده، وأسكنها: الباقون.

5-﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر، وأسكنها: الباقون.

6-﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها، الباقون.

7-﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.

8-﴿وَمَحْيَايَ﴾: فتحها: كل القراء إلا نافعا بخلف ورش. وأبو جعفر: بالإسكان. واعلم أن قوله: **وَالإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا**، تقوية للإسكان لأجل ما رواه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أبو عمرو الداني، في الإيجاز: أن أصح الروايتين عن ورش والإسكان، وإنما الفتح اختيار ورش، وقد كان له اختيارات يخالف فيها نافعا، قال أبو الأزهر: أمرني عثمان بن سعيد أن أنصب محياي، نحو: مثواي، وزعم أنه أقيس في النحو.

ياءات الزوائد

- ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ﴾: أثبتها في الوصل أبو عمرو وحده.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الأعراف

1-﴿تَذَكَّرُونَ﴾:

ش: وَتَـذَّكَّرُونَ الْغَيْـبَ زِدْ قَبْـلَ تَائِـهِ كَرِيمـاً وَخِـفُّ الـذَّالِ كَـمْ شَـرَفاً عَـلَا

1- قرأ ابن عامر: زيادة ياء على التاء يتذكرون.

2- وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: تذكرون بالتخفيف.

3- قرأ الباقون: **تَذَّكَّرُونَ** بتشديد الذال.

4- احتاج إلى تكرار ابن عامر لزيادته الياء والتخفيف.

5- قراءة ابن عامر خطاب للنبي ﷺ أن هؤلاء الكفار قليلاً ما يتذكرون.

6- من قرأ بالتاء رده إلى الخطاب قبله: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم﴾.

2- ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾:

ش: مَـعَ الزُّخْـرُفِ اعْكِـسْ تُخْرَجُـونَ وَضَـمٍّ وَأُولَـى الـرُّومِ شَـافِيهِ مُـثِّلَا

بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ ....

د: هُنَـا تُخْرَجُـوا سَـمَّى حِمًـى ....

1- موضع الأعراف: (ومنها تخرجون)، الزخرف: ﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾، الروم: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾. الموضع الأول في الروم.

2- قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي: ببناء الفعل للفاعل، **تَخرُجون** في المواضع الثلاثة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قوله: **اعْكِسْ**، أي ضع الفتحة مكان الضمة والضمة مكان الفتحة.

4- قوله: **وَأُولَى الرُّومِ**، احترازا من الثانية ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾، فمجمع عليها.

5- قوله: **بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ**، أي أن ابن ذكوان له الخلاف في موضع الروم، ولو لم يرمز له لكان لابن ذكوان أيضاً لأنه آخر مذكور في: **مُثِّلَا**.

6- قرأ الباقون: بالعكس، ﴿تُخْرَجُونَ﴾.

7- قراءة ابن ذكوان: بإسناد الفعل لهم، وقراءة الجماعة: على ما لم يسم فاعله.

ش: ..... لاَ يَخْرُجُونَ فِي رِضًـــــــا .....

موضع الجاثية، لحمزة والكسائي وخلف فقط، وهو مشتبه مع الحشر: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ﴾.

3- ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾:

ش: .... وَلِبـاَسُ الرَّفْـعُ فِـي حَـقِّ نَهْشَـلَا

1- قرأ حمزة وخلف وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم: بالرفع في **لباسُ**، والباقون: بالنصب.

4- ﴿خَالِصَةً﴾:

ش: وَخَالِصَـــةٌ أَصْـــلٌ ....

د: ..... نَصْـبُ خَالِصَـهْ أَتَـــــى .....

1- هذا هو البيت كاملا، مما أطلق فيه الشاطبي، شمل: ﴿خَالِصَةً﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَفْتَحُ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- هنا القراءة دائرة بين الرفع والنصب، فلم يقيد «وفي الرفع والتذكير والغيب».

3- قرأ نافع: بالرفع، والباقون: بالنصب. وعلمت من اللفظ والإطلاق.

4- قراءة نافع على أن: **خالصة** خبر هي.

5- من نصب: جعله حالاً من المضمر.

5 - ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾:

ش: ..... وَلاَ يَعْلَمُـونَ قُـلْ لِشُـعْبَةَ فِـي الثَّـانِي وَ.....

1- قرأ شعبة: بالغيب، والباقون: بالخطاب، وعلم من اللفظ والإطلاق.

2- قوله: **فِي الثَّانِي**، احترازا عن الأول: ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

3- قبل هذا الموضع، ثلاثة مواضع، وإنما قال: الثاني، بعد خالصة فتأمل.

6- ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾:

ش: .... وَيُفْـتَحُ شَـمْلَلَا

د: وَخَفِّـفْ شَـفَا حُكْمـاً ....

1- قرأ أبو عمرو: بالتاء والتخفيف، **تفتحُ**. وحمزة والكسائي وخلف: بالياء والتخفيف **يُفتح**. قرأ الباقون: بالتاء والتشديد ﴿تُفَتَّحُ﴾.

2- الإطلاق في **يفتح** لأنه أراد التذكير، وأنه اشترط على نفسه في الاصطلاح أنه إذا أطلق لا يقيد، فأراد لحمزة والكسائي التذكير، فلفظ به.

3- قراءة حمزة: على أن الأبواب مؤنث مجازي، ولأنه فرق بين المؤنث وفعله.

4- قراءة الجماعة: بالتأنيث، حملاً على المؤنث المجازي وقوله:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿مُفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾.

5- التخفيف على أنه يقع مرة وأكثر، والتشديد على التكثير مرة بعد مرة وفيه الزيادة.

7- ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾:

ش: ..... وَمـا الْـوَاوَ دَعْ كَفَـى .....

1- قرأ ابن عامر: بحذف الواو، واتباعاً لمصحف الشام، وهو نظير موضع البقرة: ﴿قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ بالحذف أيضاً، والباقون: بالإثبات.

2- سقوط الواو على أن الجملة لا تحتاج إلى عاطفة، لتمام الكلام، لذلك أشار الشاطبي إلى ذلك: ب **كَفَى**، أي تم الكلام وكفى.

8- ﴿نِعِمَّا﴾:

ش: ..... وَحَيْثُ نَعِمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا

1- قرأ الكسائي: بكسر العين، والباقون: بفتحها.

2- قوله: **وَحَيْثُ**، للإطلاق في كل مواضعها بالقرآن.

3- هما لغتان وقد ورد عن عمر η إنكاره فتح العين، وقال: أنه بكسرها، وقال: إن الفتح بمعنى الإبل. ا.هـ.

9- ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾:

ش: وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّـهُ سَمَا مَا خَلاَ الْبَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلاَ

د: ..... أَنْ لَعْنَـةُ اثْـلُ كَحَمْـزَةٍ .....

1- قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب: بإسكان **أنْ**، ورفع **لعنةُ**.

2- قرأ الباقون: بالتشديد **أنّ**، ونصب **لعنةً**.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قرأ نافع موضع النور: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ﴾، كموضع الأعراف.

4- بيت الشاطبي مما اجتمع فيه الرمز والاسم الصريح، وهو بسبب الاستثناء.

5- عند تخفيف ألا تعمل عمل أنّ، التي تحتاج اسم وخبر.

10- ﴿يُغْشِى﴾:

ش: وَيُغْشِي بِهاَ وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ .....

د: .... حَـــــلَا

يُغَشِّـــيْ لَـــهُ ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب: بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين مكسورة.

2- قرأ الباقون: كحفص يُغشِي الليل.

3- هما لغتان أغشى وغشيى، أجمع القراء على: ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾، ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ﴾.

التشديد فيها التكثير.

11- ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾:

ش: ..... وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا

1- قرأ ابن عامر: برفع الأسماء الأربعة، والباقون: بنصبها. ولا يخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

2- علم الرفع من لفظه بها مرفوعة، وإطلاقه، والباقون: من الضد.

3- الواو الثانية من التلاوة، دخلت على الواو العاطفة الأولى.

4- قوله: **عَطْفِ**، فيها اثنتان معطوفتان، والثالثة هي في حكم العطف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أيضا.

- قال عن موضع النحل:

ش: وَفِـي النَّحْـلِ مَعْـهُ فِـي الأَخِيـرَيْنِ ....

5- أي وافق حفص ابن عامر في رفع آخر اثنين ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾، فقط في موضع النحل، وقرأ الباقون: بالنصب فيها.

6- قراءة ابن عامر: على الاستئناف، ومسخرات تكون محل خبر للمبتدأ.

7- الناصبون: على العطف مع خلق، وتكون مسخرات منصوبة على أنها حال.

12- ﴿نُشراً﴾:

ش: ..... وَنُشْـراً سُـكُونُ الضَّـمِّ فِـي الْكُـلِّ ذَلَّـلَا

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضمِّ شَـافٍ وَعَاصِـمٌ رَوى نُونَــهُ بِالْبَــاءِ نُقْطَــةٌ اَسْــفَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بالنون المضمومة، وضم الشين **نُشُراً**.

2- قرأ ابن عامر بضم النون وسكون الشين **نُشْرا.**

3- قرأ عاصم بالباء وسكون الشين **بُشْرا**.

4- قرأ حمزة والكسائي وخلف: **نَشْراً** بفتح النون وسكون الشين.

5- شمل مواضع الأعراف والفرقان والنمل.

6- قوله: **ذَلَّلَا**، أي سهل حتى فهمه كل أحد، قوله عن عاصم: **بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اَسْفَلَا**، خيفة التصحيف، فحددها حتى لا تلتبس.

7- قراءة نافع ومن معه: على أنها جمع نشور، ونشور بمعنى ناشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهو المحيي، فجعل الريح محيية للأرض.

8- قراءة ابن عامر: نفس قراءة نافع، إلا أنه أسكن الشين، حتى لا تتوالى الضمات، فأسكنها استخفافاً وذلك نحو: رسول، رسُل ورُسْل.

9- قراءة حمزة: على أنها مصدر نشر نشراً، أي أن الله ∆ نشر الريح نشراً بين يدي رحمته، وقد قيل: إن النشر خلاف الطي، كأن الريح تكون مطوية فينشرها الرب، أي يفتحها.

وقد قال أبو عبيد معنى ثالثاً: متفرقة في وجوهها فينشرها هاهنا وهاهنا.

10- قراءة عاصم: على أنها بشير، فجمعت فصارت بُشراً، وأصل الشين الضم لكن أسكنت تخفيفاً.

13- ﴿لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ﴾:

د: ..... وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخُلْفُ بُجِّلَا

وَخَفْضُ إِلَـهٍ غَيْـرُهُ نَكِـدًا أَلاَ افْـ تَحَـــنْ .....

1- قرأ ابن وردان بخلف عنه: بضم الياء وكسر الراء، والباقون: بفتح الياء وضم الراء، وهو وجه ابن وردان الثاني.

2- قرأ أبو جعفر: بفتح الكاف، والباقون: بكسرها.

3- قراءة ابن وردان: على البناء للمجهول، والباقون: على البناء للمعلوم.

14- ﴿إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۚ﴾:

ش: وَرَا مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُـلٍّ رَسَـا .....

د: وَخَفْضُ إِلَـهٍ غَيْـرُهُ نَكِـدًا أَلاَ افْـ تَحَـــنْ .....

1- قرأ الكسائي وأبو جعفر: بخفض الراء، والباقون: بضمها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قوله: **خَفْضُ رَفْعِهِ**، قيد، لأنها لا تؤخذ من الضد.

3- قوله: **بِكُلٍّ**، ليشمل كل مواضعها بالقرآن: الأعراف، هود، المؤمنون.

4 - قيد الشاطبي غيره بإلاه ليخرج كل مواضع غيره التي لم تقترن بها.

5- سينص فيما بعد على أن حمزة والكسائي، سيخفضان موضع فاطر: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾.

6- قراءة الكسائي: بجعل غيره صفة لإله، والرافعون: على أنها بدل.

15- ﴿أُبَلِّغُكُمۡ﴾:

ش: .... وَالْخِـفُّ أُبْلِغُكُـمْ حَـلَا

مَـعَ اَحْقَافِهـا ....

د: .... اشْـدُدْ مَـعْ أُبَلِّغُكُـمْ حَـلَا

1- قرأ أبو عمرو: منفرداً، بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون: كحفص.

2- شمل أيضاً موضع الأحقاف.

3- قوله: **حَلَا**، مدح للقراءة، لأن أبا عبيد ومكي بن أبي طالب قالا: التشديد أحب إليَّ.

16- ﴿مُفۡسِدِينَ وَقَالَ﴾:

ش: ..... وَالْـوَاوَ زِدْ بَعْـدَ مُفْسِـدِ يْـنَ كُفْـوٌاً .....

1- قرأ ابن عامر: بزيادة واو مع قال، اتباعاً لمصحف الشام منفرداً.

17- ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: .... وَبِالإِخْبَـارِ إِنَّكُمُـو عَـلَا

أَلاَ ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحفص: بدون همزة ثانية مع الإخبار، والباقون: بهمزتين على الاستفهام، ولا يخفى أن كلا على مذهبه من التحقيق والتسهيل والإدخال.

2- القراءتان واضحتان على الخبر كلام تقريري، والاستفهام واضح.

18- ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾:

ش: ..... وعَلَى الحِرْمِيِّ إِنَّ لَنَـا هُنَـا .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وحفص: بهمزة واحدة، **والباقون:** بهمزتين.

2- لا خلاف في موضع الشعراء: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ﴾ فإنه بالاستفهام لجميع القراء بلا خلاف، ولذلك قيده بقوله هنا.

19- ﴿أَوَأَمِنَ﴾:

ش: ..... وَأَوْ أَمِـنَ الإِسْـكَانَ حَرْمِيُّـهُ كَـلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر: بإسكان واو **أو**، وورش ينقل الحركة على أصله، والباقون: بفتح الواو من الضد.

2- قوله: **كَلا**، من الحرس والحفظ.

3- قراءة نافع: على أن **أو** للتخيير بينما التحريك للعطف.

20- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾:

ش: عَلَـيَّ عَلَـى خَصُّـوا ....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... أَلاَ افْـــــــــ تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَا لَـــــــهُ ....

1- قرأ نافع وحده: **عَلَيَّ** بالتشديد والباقون **على**.

2- قوله: **خَصُّوا**، أي خص هذا الموضع فقط، وقد لفظ الشاطبي بالقراءتين معا.

3- قراءة نافع: واضحة، يرد الكلام على موسى، والباقون: بمعنى الباء ب ﴿أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ وقد جاءت كذلك: ﴿وَلَا نَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ﴾، أي على كل صراط.

21- ﴿سَٰحِرٍ﴾:

ش: ..... وَفي سَاحِرٍ بِهَا وَيُـــونُسَ سَـــحَّارٍ شَـــفَا وتَسَلْسَـــلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بوضع الألف بعد الحاء وليس بعد السين، والباقون: كحفص **ساحر**، ولا يخفى أن دوري الكسائي سيكون له الإمالة الكبرى وحده.

2- قوله: **وتَسَلْسَلَا**، المتسلسل: الماء إذا جرى في الحلق سائغا، إشارة إلى موافقته للفظ الشعراء.

3- نطق الشاطبي بالقراءتين معاً لتسهل على الفهم.

4- قيد الشاطبي موضعي الأعراف ويونس، ليخرج موضع الشعراء المجمع عليه: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾.

5- سَحَّارٍ: صيغة مبالغة، فدل على تناهي علم السحر إلى القمة، بالإضافة إلى عليم.

6- والباقون: على اسم فاعل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

22- ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾.. سبق في رقم 18

23- ﴿تَلْقَفُ﴾:

ش: وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ .. ..

ش: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا وَالاَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا وَيَرْوِى ثَلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

1- قرأ الجميع إلا حفصا: بتشديد القاف وإسكان الفاء وصلا ووقفاً، وحفص بسكون القاف.

2- قرأ البزي: بتشديد التاء وصلا، أما وقفاً فإنه يخففها.

3- لا خلاف على ضمة الفاء للجميع.

4- ابن ذكوان يضم الفاء وحده في موضع طه.

5- قوله: **الكل**، يعني أنه شمل جميع المواضع.

6- قراءة حفص: على أنه مستقبل لقف يلقف.

7- قراءة الجماعة: على أنه مستقبل تتلقف وحذفت إحدى التائين استخفافاً.

24- ﴿سَنُقَتِّلُ﴾:

ش: ..... وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ ....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير: بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة.

2- قرأ الباقون: بضم النون وفتح القاف وتشديد التاء مكسورة.

3- **ذَكَا:** اسم للشمس، أي حرك مشبهاً شمس حسن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

25- ﴿يُقَتِّلُونَ﴾:

ش: ..... وَفِـي يَقْتُلُـونَ خُـذْ .....

4- قرأ نافع يقتلون بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾.

5- قرأ الباقون: بضم الياء وفتح القاف وتشديد التاء مكسورة، وهو الموضع نهاية الربع.

6- قراءة التخفيف: تدل على القلة والكثرة، بينما التشديد تدل على الكثرة فقط.

26- ﴿يَعْرِشُونَ﴾:

ش: .... يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

1- موضعا الأعراف: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ ... يَعْرِشُونَ﴾، والنحل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ .... يَعْرِشُونَ﴾ كلاهما.

2- ضم الراءين: ابن عامر وشعبة، والباقون: بالضد وهو الكسر.

3- كلا القراءتين لغة مشهورة.

27- ﴿يَعْكُفُونَ﴾:

ش: وَفي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِياً .....

1 - قرأ حمزة والكسائي وخلف: بكسر الكاف، والباقون: بضمها.

2-لفظ بقراءة الضم، ثم قيد الباقين بالكسر، لأنها غير منعكسة.

3-هما لغتان مشهورتان كذلك.

28- ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾:

ش: ..... وَأَنْجَـى بِحَـذْفِ الْيَـاءِ وَالنُّـونِ كُفِّـلَا

1- قرأ ابن عامر: بحذف الياء والنون، **أنجاكم**، والباقون: بإثبات هما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قوله: **كُفِّلَا**، أي تكفل بحمل هذه الأمانة ابن عامر.

3- قراءة ابن عامر: على إفراد الله Δ والجماعة بنون العظمة لله B.

﴿يُقَتِّلُونَ﴾ - ﴿وَعَدَنَا﴾ - ﴿أَرِنِ﴾ -﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ﴾، كله سبق ذكره.

29- ﴿دَكَّآءَ﴾:

ش: وَدَكَّـاءَ لاَ تَنْـوِينَ وَامْـدُدْهُ هَـامِزاً شَـــــفَا .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: **دَكاء** بحذف التنوين والهمزة والتشديد.

2- قرأ الباقون: كحفص ﴿دَكًّا﴾ والتنوين وصلاً.

3- قراءة حمزة ومن معه: على إرجاعه للغة العرب، هذه ناقة دكاء أي مستوية الظهر تماماً، ليس فيه نتوء واحد، كذلك لما خر الجبل لرؤيته Δ كان مستوياً لا نتوء فيه.

4- قراءة الجماعة: على أن الله Δ دكه دكا، فجعله مصدراً، ويقويه قوله: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾.

قال أنس η أن النبي ﷺ قرأ: ﴿دَكًّا﴾ بالتنوين من غير مد.

30- ﴿بِرِسَٰلَتِى﴾:

ش: وَجَمْـعُ رِسَـالاَتِي حَمَتْـهُ ذُكُـورُهُ .....

د: لَـــــــهُ أبو جعفر وَرِسَـــــــالَتْ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثر وروح: بالإفراد **رسالتي**، وقرأ الباقون: بالجمع **رسالاتي** كحفص.

2- قوله: **ذُكُورُهُ**، أي سيوفه، يشير إلى حجج القراءة وعدالة نقلها.

3- أما التوحيد فلوحدانية الرسالة التي أرسل بها موسى وهي التوحيد.

4- وأما الجمع فلأنه أوتي صحفاً مجموعة ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

31- ﴿ٱلرُّشۡدُ﴾:

ش: ..... وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بفتح الراء والشين، والباقون: بضم الراء وإسكان الشين.

2- قوله: **شُلْشُلَا**، أي خفيفا.

- موضع الكهف:

ش: وَفِـي الْكَهْـفِ حُسْـنَاهُ: ﴿عُلِّمۡتَ ....

3- قرأ أبو عمرو: كحمزة والكسائي في موضع الكهف.

4- من فتح الراء أراد به الدين، وقد أجمعوا على: ﴿تَحَرَّوۡاْ رَشَدٗا﴾ بالفتح في موضع الجن أي دينا.

5- ضم الراء من الصلاح، كذا حكاه أبو عمرو.

32- ﴿حُلِّيِّهِمۡ﴾:

ش: ..... وَضَـمُّ حُلِـيِّهِمْ بَكَسْـرِ شَـفَا وَافٍ وَالإِتْبَـاعُ ذُو حُـلَا

د: ..... وَاضْـمُمْ حُلِـيِّ فِـدْ وَحُـزْ حَلْـيِهِمْ .....

1- قرأ حمزة والكسائي: بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة.

2- قرأ يعقوب: بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة.

3- قرأ الباقون: كحفص بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة.

4- قوله: **وَالإِتْبَاعُ ذُو حُلَا**، ليس رمزاً وإنما وصف لاتباع كسر الحاء لاتباع كسرة اللام، بأنه معروف مشهور مستحسن.

5- قراءة الجماعة: هي جمع حلي، ككعب و كعوب، وأصله حلوى.

6- قراءة حمزة: أتبع حركة الحاء كسرة اللام والياء المشددة المكسورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7- قراءة يعقوب: على أنها حلوى مما يحلى به.

33- ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾:

ش: وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَاً وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بتاء الخطاب في الفعلين، **ترحمنا وتغفر**، وقرأ كذلك بنصب باء ربنا.

2- قرأ الباقون: كحفص بالياء للغيب، **يرحمنا ويغفر** ورفع باء ربُنا.

3- قراءة حمزة والكسائي: بالخطاب واضحة على التضرع والدعاء، وهو أبلغ، ونصب باء ربَنا على ياء النداء.

4- قراءة الجماعة: على الغيب بالإقرار للعبودية، ورفع باء ربنا على أنه فاعل.

34- ﴿ابْنَ أُمَّ﴾:

ش: وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْوَ .....

1- قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بكسر ميم أم وصلا.

2- قرأ الباقون: كحفص بفتح الميم.

3- شمل كذلك موضع طه: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، لأنه: قال: **مَعًا**.

4- **تنبيه**: أنه استعمل اكسر مع أنها مجرورة، لاضطراره لارتكاب أحد المحظورين، تنبيهاً على أن الكسرة اتباع لا إعراب.

5- قراءة الكسر: على أن أصلها يا ابن أمي، فجعلت الكسرة عوضاً عن الياء.

6- قراءة الفتح: على أن الياء من **أمي**، عوضت ألفاً، وحذفت الألف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فدلت عليها الفتح.

35- ﴿إِصْرَهُمْ﴾:

ش: ..... وَآصَـارَهُمْ بِـالْجَمْعِ وَالْمَـدِّ كُلِّـلاَ

1- قرأ ابن عامر: بالجمع وفتح الهمزة، والباقون: بكسر الهمزة والإفراد.

2- قوله: **كُلِّلاَ**، أي كالإكليل والتاج.

3- جمع ابن عامر لاختلاف ضروب الآثام التي يحملونها، والإفراد على أنها الكفر.

36- ﴿خَطِيَّٰتِكُمْ﴾:

ش: .... كُلِّـــــلاَ

خَطِيئَـاتُكُمْ وَحِّـدَهُ عَنْـهُ وَرَفْعُـهُ كَمَـا أَلَّفُـوا وَالْغَيْـرُ بِالْكَسْـرِ عَـدَّلَا

وَلكِـنْ خَطَايَـا حَـجَّ فِيهَـا وَنُوحِهَـا .....

د: .... تُغْفَـرْ خَطِيْئَـاتُ حُمِّـلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر ويعقوب: تُغفَر خطيئاتكم بهمزة ممدودة وتاء مضمومة، إلا ابن عامر يقصر الهمزة على التوحيد، وهم على الجمع.

2-قرأ الباقون نغفر بالنون خطيئاتِكم بكسر التاء والهمزة الممدودة على الجمع.

3-قرأ أبو عمرو بالنون نغفر وخطاياكم على وزن قضاياكم.

4-الضمير في **عنه** عائد على ابن عامر، إذ هو أقرب مذكور.

5-نص على أبي عمرو وحده، لأنه وإن وافقهم في الجمع، إلا أنه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختلف عنهم في كيفيته.

6-نص على أن أبا عمرو قرأ موضع نوح: **مما خطاياهم** كموضع الأعراف.

7-قوله: **وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ**، مع أن موضع الأعراف منصوب وعلامة نصبه الكسرة. وذلك لأن موضع نوح مجرور بلا خلاف، فعدل إلى الكسر.

8-قراءة نافع وابن عامر على تأنيث تغفر على الخطيئة المؤنثة، والباقون نغفر برده إلى الله Δ.

9-قراءة أبي عمرو: ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾، على جمع التكسير كموضع البقرة.

10- قراءة ابن عامر **خطيئتكم** على التوحيد، إذ إن المفرد يدل على الجمع.

11- ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمۡ﴾ جمع مؤنث سالم للباقين، وهو مكسور لأنه مفعول به في قراءة الجماعة، ومرفوع في قراءة نافع على أنه نائب فاعل.

37- ﴿مَّعۡذِرَةً﴾:

ش: ..... وَمَعْـذِرَةً رَفْـعٌ سِـوَى حَفْصِـهِمْ تَـلَا

1- قرأ حفص: بالنصب، والباقون: بالرفع، في لفظ **معذرةٌ**.

2- التاء من **تلا:** ليست رمزا لدوري الكسائي، لأنه صرح باسم حفص.

3- قراءة حفص على أنها مصدر، اعتذروا معذرة، أي قالوا: نعتذر معذرة.

4- قراءة الباقين: على أنها خبر لمبتدأ محذوف، هي معذرة.

38- بيس

ش: وَبِـيسٍ بِيَـاءٍ أَمَّ وَالْهَمْـزُ كَهْفُـهُ وَمِثْـلَ رَئِـيْسٍ غَيْـرُ هَـذَيْنِ عَـوَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيْـئَسِ اَسْـكِنْ بَـيْنَ فَتْحَـيْنِ صَـادِقاً .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بيس، بكسر الباء وياء مدية بلا همز، وابن عامر: بِئْس.

2- وقرأ شعبة بخلف عنه: بباء مفتوحة وياء ساكنة وهمزة مفتوحة بيئس.

3- قرأ الباقون: كحفص، **بَئِيسٍ**، وهو الوجه الثاني لشعبة.

4- قوله: **بَيْنَ فَتْحَيْنِ**، أي الياء الساكنة بين حرفين مفتوحين.

5- عَوَّلَا ليس رمزا لحفص، لتصريحه بالاسم بقوله: **غَيْرُ هذَيْنِ**.

6- قراءة ابن عامر: على التحقير، كقولهم: بئس الرجل، أي ما أقبحه.

7- قراءة نافع: لتخفيف الكلمة من همزها الثقيل، والباقون: بالهمز على الأصل.

8- قراءة حفص على المصدرية، بئس بئيس، أي ذي بؤس.

39- ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ سبقت بالأنعام

ش: وَعَـمَّ عُـلاً لاَ يَعْقِلُـونَ وَتَحْتَهـا خِطَابُـــاً .....

40 - ﴿يُمَسِّكُونَ﴾:

ش: .... وَخَفِّـفْ يُمْسِـكُونَ صَـفًا وِلَا

1- قرأ شعبة: بالتخفيف، والباقون: بالتثقيل.

2- قراءة شعبة: من أمسك يمسك، كقوله E: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾، ﴿أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾.

3- قراءة التشديد فيها التأكيد على الحرص على الإمساك.

41- ﴿ذرياتهم﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

وَيَاسِينَ دُمْ غُصْناً وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ وَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيْ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر: **ذرياتهم** على الجمع وكسر التاء.

2- قرأ الباقون: بحذف الألف ونصب التاء.

3- قرأ المذكورون في 1 بالطور كقراءتهم في الأعراف.

4- موضع يس زاد أبو عمرو بالقراءة بالإفراد، ويعقوب: مع الجمع.

5- قوله: **دُمْ غُصْناً**، كناية عن تعليم العلم المثمر.

6- موضع الطور، ستختلف قراءة الموضع الأول فيه، مختلف فيها أيضا، وستأتي في موضعها.

7- الذرية بالإفراد، يكون للإفراد والجمع: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً﴾ إنما الجمع لا يقصد به إلا الجمع فقط.

42- ﴿أَن يَقُولُوا۟﴾ ﴿أَوْ يَقُولُوا۟﴾:

ش: يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ ....

د: ..... يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ ....

1- قرأ أبو عمر منفردا: بالغيب في الفعلين، والباقون: بالخطاب.

2- قراءة أبي عمرو: على الغيب للسابقين واللاحقين من الذرية.

3- قراءة الجماعة لما رواه مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ أخذ ربك من بين آدم، كما يؤخذ المشط من الرأس، فقال لهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى. قالت الملائكة: شهدنا. أي شهدنا على قولكم. فعضد قراءة التاء للفظ النبي بعده أن تقولوا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

43- ﴿يُلْحِدُونَ﴾:

ش: ..... وَحُيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

د: ..... وَيَلْحَدُو اضْمُمِ اكْسِرْ كَحَا فِدْ .....

1-قرأ حمزة: بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء.

2-شملت كل المواضع: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾ الأعراف، ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ﴾ النحل،(إن الذين يلحدون) فصلت، وذلك لقوله: **حُيْثُ يُلْحِدُونَ**. ووافقه الكسائي في النحل خاصة، وسينص عليه.

3-قراءة حمزة: من لحد الثلاثي، أي مال، والباقون من ألحد الرباعي، أي عدل عن الاستقامة، يقال للحد في القبر، لأنه مال ناحية القبر.

44- ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾:

ش: ..... وَجَزْمُهُمْ يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر والمكي وابن عامر: ﴿**وَنَذَرُهُمْ**﴾ بالنون ورفع الراء.

2- قرأ أبو عمرو ويعقوب وعاصم: ﴿**وَيَذَرُهُمْ**﴾ بالياء ورفع الراء.

3- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: **يذْرهم**، بالياء وجزم الراء.

4- قوله: **غُصْنٌ تَهَدَّلَا**، أي نزل من كثرة ما فيه من ثمر.

5- قراءة حمزة والكسائي: جواب الشرط المجزوم، لقوله Δ: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ﴾.

6- قراءة الباقين: بالضم على انقطاع الشرط، واستئنافه بكلام جديد.

45- شُرَكَآءَ

ش: وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ وَلاَ نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذَا نَفَرٍ مِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ نافع وأبو جعفر وشعبة: **شِرْكًا**، بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف بلا همز.

2- قرأ الباقون: ﴿**شُرَكَآءَ**﴾ بضم الشين وفتح الراء وألف ممدودة وهمزة مفتوحة.

3- قوله: **وَلاَ نُونَ**، لا تنوين. وقوله: **عَنْ شَذَا**، أي آخذا ذلك عن نفر ثقاة.

4- قراءة نافع: على المصدرية، والباقون على الجمع من شريك.

46- ﴿**يَتَّبِعُوكُمْ**﴾:

ش: وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَا

د: ..... نَكِدًا أَلاَ افْ تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ .....

1- قرأ نافع منفردا يَتْبَعُوكم بفتح الياء وإسكان التاء وفتح الباء الموحدة.

2- قرأ الباقون: كحفص، ﴿**يَتَّبِعُوكُمْ**﴾ بتشديد التاء مفتوحة وكسر العين.

3- قوله: **احْتَلَّ وَاعْتَلَا**، أي حمل ذلك في هاتين الكلمتين.

4- شمل موضع الظلة، الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ كذلك سواءً بسواء.

5- قراءة نافع، إذا مضى خلفه ولم يدركه.

6- قراءة الباقين: إذا مضى خلفه وأدركه، وكلاهما لغتان في الكلمة.

47- ﴿**يَبْطِشُونَ**﴾:

د: .... ضُمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلَا

1-قرأ أبو جعفر منفردا: بضم الطاء، والباقون: بكسرها.

2-كلاهما لغتان من بطش يبطِش و يبطُش.

48- ﴿**طيف**﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ وَيَا .....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي: طيف على وزن ضيف.

2-قرأ الباقون: بالهمز والمد، كحفص.

3-لفظ الإمام بالقراءتين معا حسب ما سهل عليه في النظم.

4-قراءة ابن كثير ومن معه: من المصدرية، طاف يطيف طيفا، إذا كان في المنام.

5-قراءة الباقين: على وزن فاعل، ما طاف به من وسوسة الشيطان والمس والجنون.

قال الكسائي: الطيف: اللهو، والطائف: كل ما طاف حول الإنسان.

قال ابن مجاهد: الطيف: الغضب. وقال ابن عباس: طائف: لمة شيطان.

49- ﴿يمدونهم﴾:

ش: ..... وَيَـــا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر: بضم الياء وكسر الميم، والباقون: بفتح الياء وضم الميم.

2-القراءتان من مد وأمد. قال الله - في الخير: ﴿نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾، ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ﴾. وفي الشر: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾.

ياءات الإضافة

ش: وَرَبِّيْ مَعِيْ بَعْدِيْ وَإِنِّـيْ كِلاَهُمَا عَـذَابِيَ آيَـاتِيْ مُضَـافَاتُهَا الْعُـلَا

1-﴿حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، سكنها حمزة وفتحها الباقون.

2-﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، فتحها حفص، وأسكنها الباقون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-﴿مِنۢ بَعۡدِيٓ أَعَجِلۡتُمۡ﴾، فتحها أهل سما وأسكنها الباقون.

4-﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾، فتحها حفص، وأسكنها الباقون.

5-﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾، فتحها حق، وسكنها الباقون.

6-﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾، فتحه نافع وأبو جعفر فقط.

7-﴿عَنۡ ءَايَتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، سكنها ابن عامر وحمزة وخلف، وفتحها الباقون.

الزوائد

﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾، أثبتها أبو عمرو وصلا وحذفها وقفا، هشام ذكر له خلاف الوصل والوقف، والصواب أن هشاما يثبتها في الحالين من الحرز.

﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الأنفال

1 - ﴿مُرْدِفِينَ﴾:

ش: وَفِـي مُـرْدِفِينَ الـدَّالَ يَفْـتَحُ نَـافِعٌ وَعَـنْ قُنْبُـلٍ يُـرْوَى وَلَـيْسَ مُعَـوَّلَا

د: ..... وَمُـرْدِفِين افْـ ـتَحَنْ مُوْهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلَا

حَـــلاَ ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: بفتح الدال، والباقون: بكسرها.

2-ما روي عن قنبل، لا يصح من طرقه، وهي حكاية عن ابن مجاهد، أنه قرأ على قنبل بفتح الدال، وهو وهْمٌ، وكان قنبل كبر سنة وقت أن قرأ عليه ابن مجاهد وقد اختلط عليه،

3-قراءة نافع: هي صفة لألف من الملائكة، وقيل إنها حال.

4-قراءة الكسر: أنهم يأتون بعدهم، حكى الأخفش: بنو فلان يردفوننا، أي يأتون بعدنا.

2- ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾:

ش: وَيُغْشِـي سَـمَا خِفًّـا وَفِـي ضَـمِّهِ وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلَا

د: ..... وَمُـرْدِفِين افْـ ـتَحَنْ مُوْهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلَا

حَـــلاَ ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر: بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين، مخففة،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعدها ياء ساكنة مدية، ونصب النعاس.

2-قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة، والألف بعدها، ورفع النعاس.

3-قرأ الباقون: كحفص بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة، وياء ساكنة مدية، والنعاس بالنصب.

4-قراءة ابن كثير وأبو عمرو: أنه أضاف الفعل إلى النعاس، فرفعه به، وشاهده: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ﴾، النعاس هو الذي يغشى القوم.

5-نصب النعاس في قراءة الباقين: بإضافة الفعل إلى الله B، فجعله فعلا متعديا، فنصب النعاس. والتخفيف والتشديد في الفعل لغتان، وشاهده: قول الله Δ ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾، ﴿فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ﴾.

3- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ﴾:

ش: وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الأَوَّلَينَ هُنَا وَلَـ كِـنِ اللهُ وَارْفَـعْ هَـاءهُ شَـاعَ كُفَّـلاَ

1-قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بتخفيف النون وكسرها ورفع هاء لفظ الجلالة.

2-قرأ الباقون: بالتشديد والفتح، ونصب هاء لفظ الجلالة.

3-شملت موضعي الأنفال: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾. وقوله: الأَوَّلَينَ، ليخرج الآخرين: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ﴾.

4-القراءتان واضحتان وهما لغتان.

4 - ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾:

ش: وَمُوهِنُ بِـالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيـهِ لَـمْ يُنَـوَّنْ لِحَفْـصٍ كَيْـدَ بِـالْخَفْضِ عَـوَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... وَمُــرْدِفِين افْــ ـتَحَنْ مُوْهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلَا

حَــــلاَ ....

1-قرأ أهل سما وأبو جعفر: **مُوَهِّنٌ كيدَ**.

2-قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب: **مُوهِنٌ كيدَ**.

3-قرأ حفص: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾.

4-المخففون لموهِّن من أوهن أي أضعف، وتنوينه الأصل إذ يُراد به الاستقبال والحال.

5-المشددون من وهَّنت ففيه التكرار.

6-المضيفون أراد التخفيف، فحذف التنوين استخفافا.

5 - ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾:

ش: وَبَعْــدُ وَإِنَّ الْفَــتْحُ عَــمَّ عُــلاً .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص: **وأن الله**، بفتح الهمزة، وقرأ الباقون: بكسرها، **وإن الله**.

2-قوله: وَبَعْدُ، أي بعد موضع موهن كيد، ليخرج ما قبله: ﴿فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ﴾، لأنهما متفق على فتحهما.

3-الفاتحون، ليضيفوه لما قبله من الفتح المذكور سابقا.

4-الباقون، بالكسر على الاستئناف للمعنى من جديد، وفيه معنى التوكيد.

6 - ﴿لِيَمِيزَ﴾:

سبق في آل عمران:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلاَ

د: .... وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلَا

7 – فَإِنِ انْتَهَوْا:

د: حَلاَ يَعْمَلُوا خَاطِبْ

1-قرأ رويس بالخطاب تعملون بالخطاب .

2-قرأ الباقون بالغيب.

3-القراءتان واضحتان وسبقت غير مرة.

8 ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾:

ش: ..... وَفِيهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بكسر العين، والباقون بضمها.

2-قال: **فيهما**، لأنهما موضعان متواليان.

3-قوله: **وَاعْدِلَا**، إشارة إلى قول أبي عبيد، الذي زعم أن الضم أعرب اللغتين.

4-ذكر اليزيدي: أن الكسر لغة أهل الحجاز، وأنكر أبو عمرو لغة الضم، فاعدل أنت واقبلها.

5-وربما يحتمل قوله: **اكْسِرْ حَقًّا**، أن تكسر الحرف حقيقة، لأن من القراء من يكسر ولا تتبين كسرته، فاعدل أنت واكسرها حقا.

وقد زعم الأخفش أيضا أن الكسر أشهر اللغتين.

8 - ﴿حَيَّ﴾:

ش: وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا .....

د: ..... حَيَّ أَظْهِرَنْ فَتًى حُزْ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ نافع وأبو جعفر وشعبة والبزي ويعقوب وخلف العاشر: بيائين، مكسورة فمفتوحة، مخففتان. والباقون: بياء واحدة مشددة.

2-قراءة نافع: على أصل الفعل بيائين، وقراءة الجماعة: على الإدغام.

9- ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾:

ش: ..... وَإِذْ يَتَـــوَفَّى أَنِّثُـــوهُ لَـــهُ مُـــلَا

1-قرأ ابن عامر: بالتأنيث، إذ تتوفى، والباقون: بالتذكير.

2-فصل الراويين هنا، لتتميم القافية والثناء على القراءة، **الملا** جمع ملاءة.

3-لا يخفى أن تأنيث وتذكير الملائكة جائز، لأنها مؤنث مجازي.

10- ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾:

ش: وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًـــا .....

د: .... وَيَحْسَبْ أُذْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَا

1-قرأ ابن عامر وحمزة وحفص وأبو جعفر: **يحسبن** بالغيب، والباقون: بالخطاب.

2-لا يخفى كسر السين وفتحها.

3-قوله: **كَمَا فَشَا عَمِيمًا**، أي كما انتشرت وعمت، لأن الزمخشري قال: إن حمزة انفرد بالقراءة بها.

وليست بنيرة - غفر الله لنا وله- وهي أيضا قراءة ابن عامر وحفص وأبي جعفر والحسن والأعمش وطلحة وابن محيصن وابن أبي ليلى.

4-القراءة بالخطاب للنبي ﷺ، وبالياء خطاب للكفار.

.... وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: وَيَحْسَبْ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَا

أي: موضع النور: ابن عامر وحمزة فقط بياء الغيب.

11- ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾:

ش: وَإِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا ....

1-قرأ ابن عامر: بفتح الهمزة، والباقون: بكسرها مع التخفيف.

2-قراءة ابن عامر: على أن اللام مضمرة: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ﴾.. لأَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ، والباقون على الأصل من الخطاب.

12- ﴿تُرْهِبُونَ﴾:

د: وَفِي تُرْهِبُوا اشْدُدْ طِبْ ....

1-قرأ رويس: بتشديد الهاء، والباقون: بكسرها فقط.

2-لم يحدد الحرف المشدد، اعتمادا على الشهرة.

13- ﴿لِلسَّلْمِ﴾:

ش: ..... وَاكْسِرُوا لِشُعْـ بَةَ السَّلْمَ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطِبْ

1-قرأ شعبة: موضع الأنفال منفردا بكسر السين، وفي سورة محمد: انضم إليه حمزة وخلف.

2-كلاهما لغتان في الإصلاح، وقد سبق في البقرة.

14- ﴿يَكُن﴾:

ش: وَثَانِيْ يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوَى .....

1-الموضع الثاني: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا﴾، قرأه أبو عمرو ويعقوب والكوفيون: بالياء، والباقون: بالتاء على التأنيث.

2-الموضع الثالث: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ﴾، قرأه الكوفيون: بالياء،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والباقون: بالتاء.

3-لا خلاف في الموضع الأول: ﴿يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ﴾، ولا الرابع: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ﴾.

4-قرأ أبو عمرو: الموضع الثالث بالتاء خاصة، لأن المؤنث المجازي تم تأكيده بصابرة.

5-لا خلاف على أن المؤنث المجازي يجوز تذكيره وتأنيثه.

15- ﴿ضَعْفًا﴾:

ش: ..... وَضُـعْفاً بِفَـتْحِ الضَّـمِّ فَاشِـيهِ نُقِّـلا

وفي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ ... .

د: ..... وَضُـعْفًا فَحَـرِّكِ امْـ ـدُدِ اهْمِـزْ بِـلا نُـوْنٍ أُسَـارَى مَعًـا أَلَا

1-قرأ عاصم وحمزة وخلف: موضع الأنفال بفتح الضاد، والباقون بضمها.

2-قرأ أبو جعفر: موضع الأنفال ضُعفاء بالهمز والمد وضم الضاد، والباقون: بالتنوين.

3-موضع الروم وهي ثلاثة مواضع متتالية، قرأ حمزة وشعبة قولا واحدا بالفتح، وحفص بالوجهين، والفتح رواية عن عاصم، والضم اختياره، والباقون: بالضم في المواضع الثلاثة.

4-قال حفص: إن اختيار الضم لرواية حدّثهُ بها الفضل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أقرأه بالضم، وردّ عليه الفتح وأباه.

16- ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَأَنِّـــثَ اَنْ يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى حُـلاً حَـلَا

د: .... أُسَـــارَى مَعًـــا أَلَا يَكُـــونَ فَأَنِّـــثْ ....

1-قرأ أبو عمرو وأبو جعفر: **تكون** بالتأنيث، وقرأ الباقون: يكون بالتذكير.

2-قرأ أيضا أبو عمرو وأبو جعفر: **الأسارى** بدلا من الأسرى للباقين.

3-قرأ أبو جعفر: أسارى المنكرة في: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾، والباقون: كحفص.

4-لفظ الشاطبي المعرف، يتجاوز موضع أبي جعفر المنكر.

5-لفظ ابن الجزري أسرى بالتنكير، وأراد كليهما، اعتمادا على الشهرة كما اصطلح.

6-كرر الشاطبي: **حُلاً حَلَا**، حسب ما تيسر له من النظم.

7-قال الأخفش: الأسرى الذين لم يدخلوا في وثاق، والأسارى الذين دخلوا في وثاق.

18- ﴿وَلَٰيَتِهِم﴾:

ش: وَلاَيَـتِهِمْ بِالْكَسْـرِ فُـزْ وَبِكَهْفِـهِ شَـــــفَا .....

د: ..... وِلاَيَـــةَ ذِي افْـــتَحَنْ فِنـــــاً .....

1-قرأ حمزة: بكسر الواو منفردا، والباقون: بفتحها.

2-موافقة الكسائي في موضع الكهف: ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ﴾.

3-قراءة حمزة: جاءت مصدرية وليَّ الولاية فكسرت.

4-قراءة الجماعة: على ولاية الدين، فكان الفتح على أنهم مولى لهم.

www.Quranonlinelibrary.com

ياءات الإضافة

ش: .... وَمَعًا إِنِّيْ بِيَاءَيْنِ أَقْبَلا

1- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾، فتحها: أهل سما وأبو جعفر.

2- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، فتحها أهل سما وأبو جعفر.

الياءات الزائدة

وليس بها ياءات زائدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة التوبة

1- ﴿أَيۡمَٰنَ﴾:

ش: وَيُكْسَرُ لاَ أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ .....

1-قرأ ابن عامر: بكسر الهمزة، على أن مردها إلى الإيمان، والباقون: بفتحها على أنها لا عهد لهم.

2-قال أبو شامة: ولا ينبغي من جهة الأدب أن يقول عند ابن عامر، كأن الإيمان يكسر عند ابن عامر، والحق أن أبا شامة مصيب فيما قال.

3-قال مكى بن أبي طالب: ويبعد أن تكون قراءة ابن عامر من نفي الإيمان، لأنه قال عنهم: إنهم كافرون قبل ذلك، وإنما هي مصدر أمنته من الأمان.

2- ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾:

ش: ..... وَوَحَّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الأَوَّلَا

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بالإفراد، والباقون: بالجمع، ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ﴾.

2-قيد الموضع الأول، ليخرج الثاني: ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾، فبالجمع للجميع.

3-قراءة الإفراد، برده إلى المسجد الحرام، والجمع على أنها كل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المساجد.

3-﴿سِقَايَةَ-وَعِمَارَةَ﴾:

د: وقل عمرة معها سقاة الخلاف بن.....

1-قرأ ابن وردان بخلاف عنه : سُقَاةَ الحاجِّ وَعَمَرَةَ المسجد الحرام.

2-اعلم أن هذا الموضع مما انفردت به الدرة عن الطيبة وإن كان مؤلفهما واحد وإن كانت نفس طرق الدرة هي نفسها طرق الطيبة.

3- ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾:

ش: عَشِيرَاتُكُمْ بِالجمْعِ صِدْقٌ ....

1-قرأ شعبة: منفردا بالجمع، والباقون: بالإفراد.

2-قرأ شعبة: بالمد أيضا، في مكانات، إلا أن الشاطبي قال: **مد النون** في **مكانات**، لأن فيها ألفين، بينما هنا ألف واحدة، فسهل عليه أن يقول بالجمع.

3-جمع شعبة بألف زائدة، لأن لكل واحد من المخاطبين عشيرة، فكثرت العشائر، بينما الباقون أفردوا، لأن عشيرتكم بالإفراد لخطاب كل فرد على حدة، وقد حكى الأخفش: أن العرب لا تجمع عشيرة إلا عشائر، وهو مردود لأنها أيضا تجمع بالألف والتاء، لأنها جمع مؤنث سالم.

3- ﴿عُزَيْرٌ﴾:

ش: ..... وَنَوِّنُـــــوا عُزَيْـرٌ رِضَـى نَـصٍّ وَبِالْكَسْـرِ وُكِّـلَا

د: ..... عُزَيْرُ فَنَـوِّنْ حُـزْ .....

1-قرأ عاصم والكسائي ويعقوب: بالتنوين، والباقون: بلا تنوين بالضم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقط. قوله: **وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا**، لأن الضمة في ابن ليست بلازمة، وأراد به كسر التنوين.

2-رقق ورش الراء، لأنه اسم عربي وليس اسما أعجميا، إذ هو من التقوية.

3-التنوين: بجعله مبتدأ، وابن: خبر، بينما قراءة الرفع: تكون ابن صفة.

4-قرأ أبو عبيد: بالتنوين على أنه اسم عربي، وتعقبه ابن قتيبة وعلق عليه: أنه غير منون على أنه أعجمي على 4 حروف.

5 - ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾:

ش: يُضَـاهُونَ ضَـمَّ الْهَـاءِ يَكْسِـرُ وَزِدْ هَمْـزَةً مَضْـمُومَةً عَنْـهُ وَاعْقِـلَا

1-قرأ عاصم: بكسر الهاء وهمزة مضمومة زائدة بعدها، والباقون: بضم الهاء وبلا همز.

2-قراءة الهمز لعاصم: من ضاهئْت، والجماعة: من ضاهيت.

5- ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾:

د: وعين مشر ألا

فسكن جميعًا وامدد اثنا

1-قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مشبعًا لالتقاء الساكنين.

6 - ﴿يُضَلُّ﴾:

ش: يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَـعْ فَتْحِ ضَـادِهِ صِـحَابٌ وَلَـمْ يَخْشَـوْا هُنَـاكَ مُضَـلِّلَا

د: ..... يَضِـلُّ خُـطْ بِضَـــــمٍّ .....

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بضم الياء وفتح الضاد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-قرأ يعقوب: بضم الياء وكسر الضاد.

3-قرأ الباقون: بفتح الياء وكسر الضاد.

4-قوله: **وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا**، أي لم يخافوا من عائب لقراءتهم.

5-قراءة حفص ومن معه: على أن كبراءهم يحملونهم على تأخير حرمة الشهر الحرام، فيضلونهم بذلك.

6-قراءة الباقين: أضافوا الفعل إلى الكفار، لأنهم يحلون ما حرم الله.

7-قراءة يعقوب: بإسناد الفعل إلى الرب ∆ إذ إنه يضلهم لكفرهم.

7 - ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ﴾:

د: وَكِلْمَةُ فَانْصِبْ ثَانِيًا ضُمَّ مِيْمَ يَلْـ ـمِـزُ الْكُـلَّ حُـزْ .....

1-قرأ يعقوب: بنصب كلمة الثانية: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾، وقرأ الباقون: برفعها.

2-قراءة يعقوب: بالعطف على كلمة الله الأولى، والباقون: على الاستئناف.

8 - ﴿أَن تُقْبَلَ﴾:

ش: وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ .....

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالتذكير، يقبل، والباقون: بالتأنيث تقبل.

2-**شاع**: أي انتشر وذاع بين الناس.

3-قراءة حمزة على أنّ النفقة، مؤنث مجازي، ولتفريق النفقة عن فعلها منهم، فكأنه قال: أن يقبل منهم نفقاتهم.

4-المؤنثون: لأنها نفس العلة، مؤنث مجازي يجوز تأنيثه.

9- ﴿مُدَّخَلًا﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: .... وَخِفَّ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلَا

وَكِلْمَةُ فَانْصِبْ ثَانِيًا ضُمَّ مِيْمَ يَلْـ ـمِزُ الْكُلَّ حُزْ .....

1-قرأ يعقوب: بفتح الميم وإسكان الدال، والباقون: كحفص مُدَّخلا.

2-ومَدخل ومُدخل كلتهما واحد.

10- ﴿يَلْمِزُكَ﴾:

د: ..... ضُمَّ مِيْمَ يَلْـ ـمِزُ الْكُلَّ حُزْ .....

1-قرأ يعقوب: بضم الميم، والباقون: بكسرها.

2-لمز بضم الميم وكسرها لغتان فيها.

11- ﴿وَرَحْمَةٌ﴾:

ش: ..... وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا

1-قرأ حمزة: بخفض التاء، والباقون: بالرفع.

2-قراءة الرفع: عطفا على أذن، والمعنى: قل: محمد أذن خير لكم ورحمة، هي على مضمر، تقديره: قل هو أذن خير لكم وهو ذو رحمة.

3-قراءة حمزة: عطفا على خير، أو أن الرحمة هي القرآن واللام زائدة، ويكون المعنى: ويؤمن رحمة ويصدق رحمة وهو القرآن، أي يصدق القرآن.

12- ﴿نَّعْفُ﴾ - ﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾:

ش: وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْـ ـبِ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا

1-قرأ عاصم: **نعف** بنون مفتوحة وضم الفاء، ونعذب بالنون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المضمومة مع كسر الذال، وطائفة بنصب للتاء.

2-قرأ الباقون يُعفَ بضم الياء وفتح الفاء، تُعذب بضم التاء وفتح الذال، وطائفة بالرفع للتاء.

3-قراءة عاصم: بالإخبار عن الرب Δ بينما قراءة الباقين: على ما لم يسم فاعله.

13- ﴿ٱلۡمُعَذِّرُونَ﴾:

د: وَفِـي الْمُعْـذِرُونَ الْخِـفُّ وَالسُّـوءِ وَالانْصَـارِ فَـارْفَعْ حُـزْ .....

1-قرأ يعقوب: بإسكان العين وتخفيف الذال، والباقون: كحفص، المعذرون.

2-قراءة يعقوب: من عَذَرَ، وقراءة الباقين: عَذَّر.

14- ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۚ﴾:

ش: وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا .....

د: ..... وَالسُّـوءِ فَافْتَحَـا وَالانْصَـارِ فَـارْفَعْ حُـزْ .....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بضم السين، والباقون: بفتحها.

2-قيد هذا الموضع بإضافة دائرة له، ليخرج باقي المواضع: ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ﴾.

3-قوله: **مَعْ ثَانِ**، أي شمل موضع الفتح، ليخرج ما عداه: ﴿وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ﴾.

4-ولا خلاف في فتح: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾، ﴿أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ﴾.

5-قراءة ابن كثير: بمعنى الهزيمة والشر والبلاء.

6-قراءة الباقين: بمعنى الرداءة والفساد.

15- ﴿قُرۡبَةٌ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلاَ

د: قُرْبَةٌ سَكَّنَ الْمَلاَ

1-قرأ ورش: بتحريك الراء بالضم، والباقون: بالإسكان.

2-قيده الشاطبي بالتحريك بالضم لأنه لو أطلق لكان بالفتح.

3-لا خلاف على تحريك قربات للعشرة.

4-الضم هو الأصل والاسكان للتخفيف كما في كتب ورسل.

16- ﴿والأنصار﴾:

د : ..... وَالأَنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ.....

1-قرأ يعقوب برفع راء الانصار عطفا على الاسابقون.

2-قرا الباقون بالجر عطفا على المهاجرين.

17 - ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾:

ش: وَمِنْ تَحْتِهَا المَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ .....

1 - قرأ ابن كثير بزيادة من، والباقون بحذفها ولا يخفى أن ابن كثير سيجر تحتها.

2 - في مصحف المكيين من موجودة ثابتة رسماً.

3 - لا خلاف أن المواضع السابقة لا تشتبه مع هذا الموضع وذلك لأنه ذكره بعد قربة.

18 - ﴿صلواتك﴾:

ش : ..... صَلاَتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًا عَلاَ

وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ ....

1 - قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالتوحيد أي بالافراد والباقون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالجمع.

2 - قرأ أيضاً المذكورون في موضع هود ﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ﴾ كذلك.

3 - الإفراد يلزمه فتح التاء في موضع التوبة.

4 - المفردون أن الصلاة بمعنى الدعاء وهو صنف واحد، وقد أجمعوا على الافراد ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ﴾.

5 - موضع (المؤمنون) خرج عنهم حفص وقرأ أيضاً حمزة والكسائي بالافراد.

6 - الذين قرؤوا بالجمع لاختلاف جنس الدعاء كقوله عز وجل ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ﴾.

19 - ﴿مرجئون﴾:

ش ..... تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلاَ

1 - قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب ترجي في التوبة والاحزاب بالهمز مرجئون ترجئُ، والباقون بلا همزة.

2 - الذين أبدلوا الهمز من قوله أرجيت الأمر يعني أخرته، وهي لغة قريش والأنصار.

3 - الذين همزوا جروا على لغة تميم وقيس، قال المبرد قولا شاذا أن من لم يهمزة أجره على رجاء يرجو.

20 - ﴿والذين اتخذوا﴾:

ش : وَعَمَّ بِلاَ وَاوِ الَّذِينَ ....

1 - قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر بلا واو في قوله عز وجل ﴿والذين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اتخذوا مسجداً ضرارًا﴾ والباقون بالواو.

2 - كذا هي في مصاحف المدينة والشام بلا واو جعلوه مستأنفا بلا واو.

3 - قراءة الواو معطوفة على ومنهم من عاهد فهي الصنف الثالث: منهم من عاهد، ومنهم من يلمزك، منهم الذين يؤذون النبي، منهم مرجؤن، منهم الذين اتخذوا مسجدا.

21 - ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾:

ش : .....وَضُـمَّ فـي مَـنَ اسَّـسَ مَـعْ كَسْـرٍ وَبُنْيَانُـهُ وِلاَ

د : ....وَأُسِّـسَ وَالْـوِلاَ

فَسَـمِّ انْصِـبِ اثْـلُ ....

1 - قرأ كلاً من نافع وابن عامر أيضاً ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾ بضم الهمزة وكسرالسين في الموضعين ورفع نون بنيانه الثانية في الموضعين، وعلم رفع النون من اللفظ بها في البيت.

2- أجمعوا على الضم في ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ﴾ بلا خلاف.

3 - الضامون أسندوا الفعل الى البنيان، أمّا الفاتحون فأسندوه إلى من وهو صاحب البنيان.

22 - ﴿جرف﴾:

ش : وَجُـرْفٍ سكونُ الضَّـمِّ فِـي صَـفْوِهِ .....

1- قرأ حمزة وشعبة وابن عامر وخلف باسكان الراء من جرف والباقون بضمها.

2 - الضامون على أصلها في اللغة والمسكنون جعلوها كقرية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

23 - ﴿إلا أن﴾:

د : .... إلاَّ أَنِ الْخِـفُّ قُـلْ إِلَـى

يَـرَوْنَ خِطَابًـا حُـزْ ....

1 - قرأ يعقوب (إلا) بجعلها حرف جر: إلى.

2 - قرأ الباقون (إلا) كحفص على الاستثناء.

24 - ﴿تقطع قلوبهم﴾:

ش : ..... تُقَطَّـعَ فَـتْحُ الضَّـمِّ فِـي كَامِـل عَـلاَ

د : افْـتَحْ تُقَطَّـعَ إِذْ حِمًـى ....

1 - قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب تقطع بفتح التاء والقاف وطاء مشددة، والباقون بضم التاء.

2 - قراءة ابن عامر ومن معه على أنها فعل للقلوب، لأنها هي المتقطع بالبلاء فجعلها: تبلى القلوب فتتقطع أي تتقطع وحذف احدى التائين استخفافاً.

3 - قراءة الضامين أنها مبنية لما لم يسمى فاعله أي: تقطع قلوبهم بالموت والبلاء.

25 - ﴿يزيغ﴾:

ش : يَزِيغُ عَلَـى فَصْلٍ ....

د : ..... ـغُ أَتَـتْ فَشَـا .....

1 - قرأ حفص وحمزة يزيغ بالياء والباقون بالتاء.

2 - قراءة حفص على تذكير الجمع كقوله (وقال نسوة) وهي خبر كاد.

3 - قراءة التأنيث جائزة أيضاً لتأنيث الجمع كقوله (قالت الأعراب)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26 - ﴿يرون﴾:

ش : ..... يَـرَوْنَ مُخَاطَـبٌ فَشَـــا .....

د : يَـرَوْنَ خِطَابًـا حُـزْ وَبِالْغَيْـبِ فِـدْ .....

1 - قرأ حمزة ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

2 - قراءة حمزة ويعقوب الخطاب للمؤمنين على ما يعرضه للمنافقين من الفتن وقراءة الباقين بالاخبار عن المنافقين.

ياءات الاضافة

1 - معى أبدا فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر.

2 - معى عدوا فتحها حفص وحده.

ياءات الزوائد

ليس فيها زوائد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة يونس

1- ﴿الٓرٰۚ﴾:

ش: وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ ... وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى

شَفَا صَادِقًا حَمْ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ ... لَدَى مَرْيَمٍ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

1- أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو وابن عامر وشعبة: ألف را في فواتح السور، أولها ﴿الٓرٰ﴾ وهن 6 سور، يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، الرعد. وقللها ورش.

2- أمال صحبة، شعبة وحمزة والكسائي وخلف، طاء: ﴿طه﴾، ﴿طسٓمٓ﴾، ﴿طسٓۚ﴾.

3- أمال صحبة: شعبة وحمزة والكسائي وخلف ياء: ﴿يسٓ﴾.

4- أمال ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف: ألف يا، من يا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وقللها ورش.

5- قول الشاطبي **وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ** بالحكاية عن خلف السوسي، ليس له أصل من طريق النظم فلا يقرأ به.

6- أمال أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ألف ها من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وقلل ورش قولا واحدا.

7- أمال ورش وشعبة وحمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو: ألف ها من ﴿طه﴾، وهي الامالة الكبرى الوحيدة لورش في القرآن كله.

8- أمال ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ألف حا من ﴿حمٓ﴾ في السور السبع وقلل ورش وأبو عمرو.

9- أمال ابن ذكوان بخلف وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف: ألف أدرى نحو: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾ وقلل ورش على قاعدته في ذوات الراء.

10- أما كلام الناظم عن أن نافعاً براوييه يقلل ألف ها ويا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فهو مقصور على ورش، وأما قالون فلم يصح عنه من طرق الشاطبية ذلك.

2- ﴿ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾

د: افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُا انْجَلَى

1-قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة هكذا : أَنَّهُ والباقون بكسرها.

﴿نُفَصِّلُ﴾:

ش: نُفَصِّلُ يَا حَقِّ عُلاَ ....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص بالياء والباقون بالنون وعلم الباقون من لفظه ومن الأصول.

2- قراءة الغيب على قوله ما خلق الله ذلك إلا بالحق والنون بالإخبار عن ذاته - جل ذكره - ردفاً لقوله ﴿أوحينا إليك﴾:

3- **﴿السَّاحِرُ﴾:**

ش: ..... سَـاحِرٌ ظُبَـى .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن كثير والكوفيون وخلف بألف بين السين والحاء والباقون بلا ألف.

2- علمت قراءة الباقين من الشهرة لأنه لم ينص في الأصول على ضدها.

4- ﴿ضِيَآءً﴾:

ش: ..... وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا

1- قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بين الياء والألف والباقون بلا همزة.

2- شملت كل مواضع ضياء في القرآن بنفس القراءة لقنبل، وهي 3 مواضع:

﴿جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءً﴾ [يونس:5]، ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءً﴾ [الأنبياء:48]، ﴿مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۖ﴾ [القصص:71].

3- قراءة قنبل هي جمع ضوء كسوط وسياط.

4- قراءة الجماعة على المصدرية لضوء.

5- ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡ﴾:

ش: وَفِي قُضِيَ الْفَتْحانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ المَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا

د: وَقُلْ لَقَضَى كالشَّامِ حُمْ ....

1- قرأ ابن عامر ويعقوب: بفتح القاف والضاد وألف بعدها، وأجلهم بنصب اللام المرفوعة في قراءة الجماعة.

2- قرأ الباقون: كحفص، بضم القاف وكسر الضاد وياء بعدها، ورفع لام ﴿أَجَلُهُمۡ﴾.

3- علمت قراءة الباقين من لفظه بها في البيت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- قراءة ابن عامر: بإضافة إلى قوله: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ﴾ مضافاً إلى الله Δ فيهما.

5- قراءة الجماعة مردها إلى ما لم يسم فاعله وهو الله Δ.

6- لم يختلفوا في: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ فتقوّي قراءة ابن عامر.

6- ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾:

ش: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي قِيَامَةِ لاَ الأُوْلَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

1- قرأ ابن كثير بخلف البزي: بحذف الألف المدية، ﴿وَلَآ﴾ والباقون: بإثباتها.

2- شمل أيضا موضع القيامة الأول: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ﴾ [القيامة:1] فقرأها لأقسم بيوم القيامة.

3- قوله: **وَبِالْحَالِ أُوِّلَا**، حذف الألف تجعل اللام تدخل على المضارع فعينته للحال، وأصبح صالحاً للحال والاستقبال.

4- قراءة الجماعة: بإضافة نفي إلى نفي: لو شاء الله ما أعلمكم به.

5- قراءة ابن كثير: بالحذف جواب لو المقدرة: ﴿لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ﴾، ولو شاء الله لأدراكم به، أي لأعلمكم به.

7- ﴿عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾:

ش: وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بالتاء، تشركون. والباقون: بالياء.

2- شمل أيضاً موضع الروم: ﴿عما تشركون * ظهر الفساد﴾ وموضعي النحل: ﴿عما تشركون * ينزل الملاكة﴾، ﴿خلق السماوات والأرض بالحق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعالى عما تشركون﴾.

3- قوله: **أَوَّلَا**، زيادة بيان، إذ ليس في السورة غيرهما.

4- قراءة حمزة مردودة إلى ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ﴾، فحمل أول الكلام على آخره.

5- قراءة الجماعة: مردودة إلى هاء الضمير في سبحانه.

8- ﴿تَمْكُرُونَ﴾:

د: ..... يَمْكُـرُوا يـد ....

1- قرأ روح منفرداً: بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب.

9- ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾:

ش: يُسَـيِّرُكُمْ قُـلْ فِيـهِ يَنْشُـرُكُمْ كَفَـى .....

د: ..... وَيَنْشُـــــرُكُمْ أُد .....

1- قرأ ابن عامر وأبو جعفر: ينشركم والباقون يسيركم.

2- لفظ الشاطبي: بالقراءتين مما سهل عليه في النظم.

3- قراءة ابن عامر: من النشر وهو البث والتفريق في البحر، كقوله: ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾.

4- قراءة الجماعة: على أنها من التسيير وهو المشي، كقوله: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾.

10- ﴿مَّتَٰعَ﴾:

ش: ..... مَتَـاعَ سِـوَى حَفْـصٍ بِرَفْـعٍ تَحَمَّـلاَ

1- قرأ حفص: بنصب متاع، والباقون: برفعها متاع و الحياة الدنيا.

2- تقدير قراءة حفص: مفعول لأجله، ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ لأجل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

متاع الحياة) ويجوز أنه مفعول مطلق يمتعون متاع الحياة.

3- الرافعون وهم الجماعة: أن متاع خبر بغيكم، إنما بغيكم على بعض متاع الحياة، أو على إضمار مبتدأ: إنما بغيكم عائد على أنفسكم هو متاع الحياة الدنيا.

11- ﴿قِطَعًا﴾:

ش: وَإِسْكَانُ قِطْعاً دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ ....

د: .... قِطْعًا اسْكِنْ حُلِيَ حَلَا

1- قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب: بإسكان الطاء، والباقون: بالفتح بها.

2- قراءة الإسكان، على أنها جزء من الليل المظلم، والباقون في قراءة الفتح على الجمع لقطعة، ففيه معنى المبالغة، وتكون قراءة الإسكان على الإفراد.

12- ﴿تَبْلُواْ﴾:

ش: ..... وفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَزَّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: تتلو من التلاوة، والباقون: ﴿تَبْلُواْ﴾، من الابتلاء.

2- قراءة حمزة، شاهدها: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ﴾ [الإسراء:71]، ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾ [الإسراء:14].

3- قراءة الجماعة: من الاختبار كقوله: ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ﴾ [القلم:17].

13- ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ سبقت في الأنعام.

14- ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ سبقت في آل عمران.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

15- ﴿لَا يَهِدِّيٓ﴾:

ش: وَيَا لاَ يَهَدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا

دَ: يَهِدِّيْ سُكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسْرُهَا .....

1- قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال يَهِدّي (كسرة الياء ناقصة)

2- قرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال ﴿يَهِدِّيٓ﴾.

3- قرأ ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وتشديد الدال يَهَدّي.

4- قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال يَهْدي.

5- قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال يَهْدّي.

6- قرأ أبوعمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال يَهَدّي.

7- قرأ قالون بوجهين كأبي جعفر والثاني كأبي عمرو.

8- اقتصار الشاطبي على الاختلاس لا ينفي الوجه الثاني لقالون إذ إنه صحيح من طرق الحرز.

9- كل القراء شددوا الدال إلا حمزة والكسائي وخلف: فمن شدد بناء على اهتدى يهتدي، فنقل حركة الهاء للياء، وأدغم التاء في الدال، وهذه القراءة مبالغة شديدة في ذم الكفار وآلهتهم، أنها لا تهدي نفسها فضلاً عن أن تهدي غيرها.

10- قراءة حمزة ومن معه: بناء على هدى يهدي غيره.

11- ومن كسر الهاء، فإنه لما أدغم التاء في الدال لم يعتد بنقل حركتها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للهاء، بل أبقاها ساكنة، فالتقى ساكنان، الهاء وأول الإدغام، فتخلص منها بالكسر.

12- أما من كسر الياء: فإنه لما كسر الهاء والدال فأتبع الياء حركتها ليعمل اللسان ثلاث كسرات، عملاً واحداً.

13- أما المختلسون فلأن حركة التاء المدغمة التي ألقيت على الهاء، ليست بأصل حركتها، فاختلسها وذلك أيضاً حتى لا يلتقي الساكنان.

14- قال مكي: وأما قراءة الإسكان لقالون، فلا تصح إلا في الشعر، وهو بعيد، والمشهور عنهما الاختلاس، لكن ذلك مردود لثبوت التواتر عنه.

تَصْدِيقَ : سبق بيانه في النساء.

16- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾:

وَخُفِّفَ شُلْشُلاَ

ش: وَلٰكِـنْ خَفِيـفٌ وَارْفَـعِ النَّـاسَ .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: وهم أقرب مذكورين، بتخفيف النون وكسرها مع رفع الناس.

2- قرأ الباقون كحفص: بتشديد النون وفتحها ونصب سين الناس.

3- سبق بيان توجيهها في موضع البقرة ولكن الشياطين.

17- ﴿يَجْمَعُونَ﴾ - ﴿فَلْيَفْرَحُوا۟﴾:

ش: ..... وَخَاطَـبَ فِيهَـا يَجْمَعُـونَ لَـهُ مُـلَا

د: ..... وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ طِلاً يَجْمَعُوا طَلَى

1- قرأ رويس: بتاء الخطاب في الفعلين.

2- قرأ ابن عامر: بتاء الخطاب في يجمعون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- الباقون: بالياء في الفعلين.

4- قراءة الخطاب، لأن بعدها خطاب: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ فرد الكلام كله للخطاب، وكذلك: ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ﴾، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾.

ذكر ابن الأنباري أن ابن عامر قرأ أيضًا: **فلتفرحوا**، وقال: إنها قراءة النبي ﷺ وقراءة أبيّ بن كعب.

5- قراءة الياء في الفعلين، يفرحوا: للمؤمنين، ويجمعون: للكفار.

18- ﴿يَعْزُبُ﴾:

ش: وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا .....

1- قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون بضمها وهي لغتان ك **يعرِش يعرُش.**

2- شمل أيضاً موضع سبأ.

19- ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾ - ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾:

ش: ..... وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا

د: إِذًا أَصْغَرَ ارْفَعْ حُقَّ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ كَأَكْبَرْ .....

1- قرأ حمزة وخلف ويعقوب: برفع الراء فيهما والباقون بنصبهما.

2- لا خلاف على موضع سبأ أنه للجميع بالرفع.

3- قراءة حمزة: عطفاً على رفع ﴿مِن مِّثْقَالِ﴾، وقراءة النصب: صفة لمثقال، وهما ممنوعان من الصرف، لأنهما على وزن أفعل.

20- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾:

د: وَوَصْلٌ فَاجْمَعُوا افْتَحْ طَوَى

1- قرأ رويس بوصل الهمزة وفتح الميم هكذا : فَاجْمَعُوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قرأ الباقون بقطع الهمزة وكسر الميم.

21- ﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾

د: ارْفَعْ حُقَّ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ

1-قرأ يعقوب برفع الهمزة هكذا : شُرَكَاؤُكُمْ وقرأ الباقون كحفص.

22-﴿أَلسِّحْرُ﴾:

ش: مَعَ الْمدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ ....

د: ءَأَلسِّحْرُ أَمْ أَخْبِرْ حُلِيَ ....

1- قرأ أبو عمرو وأبو جعفر: بزيادة همزة الاستفهام قبل السحر، فتجتمع همزتان: الأولى قطع والثانية وصل، فتصير مثل: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ - ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، فإما أن تمد مع المشبع ست حركات، أو تسهل بين بين.

2- قول الناظم: **مَعَ الْمدِّ**، قصور، لأنه أغفل وجه التسهيل.

3- أما قراءة أبي عمرو فعلى: ﴿أن مَا جِئْتُم﴾ أن: ما استفهامية، فجاء بهمزة استفهام ليدل عليها.

4- قراءة الجماعة: على أن **مَا** بمعنى الذي الموصولة، فجاء بالخبر ليدل عليها.

5- ما أجمل قول الشاطبي: **قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ**، ليدل على أن حكم الساحر في الشريعة القطع.

21- ﴿تَبَوَّءَا﴾:

ش: ..... تَبَـــوَّءا بِيَـا وَقْـفُ حَفْـصٍ لَـمْ يَصِـحَّ فَـيُحْمَلَا

1- وقف حفص على: ﴿تَبَوَّءَا﴾، بياء، لم يصح نقلا ولا قراءة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ سبق في الأنعام.

22- نَتَّبِعَانِّ

ش: وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا ... سَاجَ بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا

1- قرأ ابن ذكوان: بتخفيف النون، والباقون: بتشديدها مع المشبع الطويل.

2- روي لابن ذكوان وجه آخر: إسكان التاء الثانية وفتح الباء وتشديد النون مع المد، ولم يصح هذا الوجه، قال عنه الداني: إنه غلط ولذلك قال الشاطبي: **مَاجَ**.

3 - قراءة ابن ذكوان على أصل الفعل تبع، أما قراءة الجمهور على اتّبع.

23- ﴿أَنَّهُۥ﴾:

ش: وَفِي أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِياً ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بكسر همزة **أنه** ﴿آمنت إنه﴾ والباقون: بفتحها.

2- قراءة حمزة: بالكسر، لأنه نص كلام فرعون، والباقون: على تقدير حذف الجر (آمنت بالله).

24- ﴿نُنَجِّيكَ﴾:

الأنعام د: .... يُنْجِي فَثَقِّلَا

بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ ....

قرأ يعقوب: بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون: بتشديدها.

25- ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَنَجْعَــلُ صِــفْوَ .....

1- قرأ شعبة: بالياء، والباقون: بالنون من الأصول.

- ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: سبقت قبل.

ش: وَقُلْ كَلِمـاَتٌ دُونَ مَـا أَلِـفٍ ثَـوَى وَفـي يُـونُسٍ وَالطَّـوْلِ حَامِيـهِ ظَلَّـلَا

26- ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾:

ش: .... الْخِـفُّ نُـنْجِ رِضـىً عَـلَا

وَذَاكَ هُــوَ الثَّــانِي..... .....

1- قرأ حفص والكسائي: بتخفيف الجيم، ويلزمها إسكان النون الثانية.

2- قرأ الباقون: بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

3- قراءة حفص من أنجى ينجي، والباقون من نجَّى ينجِّي، وبالقراءتين جاءت كثير من آيات الذكر الحكيم.

4 - قوله: **وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي..** احترازا عن الأول ﴿ثم ننجي رسلنا﴾.

ياءات الإضافة

ش: ..... وَنَفْسِــيَ يَاؤُهَــا وَرَبِّــيَ مَـعْ أَجْـرِيَ وَإِنِّــي وَلِـي حُـلَا

1. ﴿نَفۡسِيٓ إِنۡ أَتَّبِعُ﴾ المدنيان وأبو عمرو بالفتح، والباقون: بالإسكان.
2. ﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ المدنيان وأبو عمرو بالفتح، والباقون: بالإسكان.
3. ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحفص: بالفتح، والباقون بالإسكان.
4. ﴿إِنِّيٓ أُبَدِّلَهُۥ﴾ سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5. ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

ياءات الزوائد

﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة هود

1-﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (أول المواضع في قصة نوح): -

ش: وَإِنِّـي لَكُـمْ بِـالْفَتْحِ حَـقٌّ رُوَاتِـهِ ....

د: ..... وَافْـتِحِ اتْـلُ فَـا قَ إِنِّـــي لَكُـــمْ .....

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وخلف: أني بالفتح، والباقون: بالكسر.

2-أرسل تتعدى إلى مفعولين، فتكون أني في موضع نصب ففتحت الهمزة.

3-قرأ الجماعة: بكسر الهمزة على الاستئناف.

2- ﴿بَادِيَ﴾:

ش: ..... وَبَـادِيءَ بَعْـدَ الـدَّالِ بِـالْهَمْزِ حُلِّـلَا

1-قرأ أبو عمرو: بالهمزة بعد الدال مكان الياء المفتوحة للجماعة.

2-قراءة أبي عمرو: على أنه أمر مبتدع في أول الأمر: ﴿مَا نَرَىٰكَ﴾ في أول الأمر.

3-قراءة الجماعة: على أنه جعله من بدا يبدو.

3- ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾:

ش: وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ اَفْلَحَ عَالِمـاً .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ حفص: بالتنوين ﴿كُلٍّ﴾، والباقون: بتركها.

2-شمل أيضا موضع «المؤمنون» كذلك لقوله **مَعْ قَدْ اَفْلَحَ**.

3-قراءة حفص، على أن: اَحْمِلْ واَسْلُكْ تعدى إلى ﴿زَوْجَيْنِ﴾، و ﴿كُلٍّ﴾ نعت أنثى المنصوبة للتعدي.

4-الباقون: بالإضافة حذفوا التنوين.

4- ﴿فعميت﴾:

ش: ..... فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بضم العين وتثقيل الميم، والباقون: تخفيف الميم وفتح العين، وقرأ الجميع: موضع القصص: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنۢبَآءُ﴾ بلا خلاف.

2-قراءة التشديد: بالبناء على مالم يسم فاعله، وقرأ الأعمش: فعمّاها عليكم.

3-المخففون: أضاف الفعل إلى الرحمة: عموا عن الرحمة.

5- ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾:

ش: وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ ....

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بفتح الميم، والباقون: بضمها.

2-قراءة حفص: على المصدرية جرى، عائدة لقوله: ﴿تَجْرِي بِهِمْ﴾.

3-قراءة الباقين: جاءت من أجرى، وقد أجمعوا على الضم في مرساها (موضع هود) وكذلك أيان مرساها في الأعراف والنازعات.

6- ﴿يَٰبُنَيَّ﴾:

ش: ..... وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَآخِـــرُ لُقْمَـــانٍ يُوَالِيـــهِ أَحْمَـــدُ وَسَـــــكَّنَهُ زَاكٍ وَشَـــــيْخُهُ الأَوَّلَا

1-قرأ عاصم: بفتح الياء المشددة، والباقون: بكسرها مشددة.

2-قرأ حفص: بفتحها في مواضعها الستة في القرآن.

3-قرأ البزي: بفتح الياء كحفص في الموضع الأخير من لقمان، ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وقرأ قنبل هذا الموضع: بالسكون للياء مخففة.

4-قرأ ابن كثير: بتمامه الموضع الأول من لقمان، ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ﴾ بسكون الياء مخففة.

5-المشددون بالكسر، أصلها ثلاثة ياءات: ياء الأصل بني، ياء التصغير، ياء الإضافة، فحذفت الأخيرة لتخفيف التوالي وبقيت الكسرة لتدل عليها.

6-قراءة حفص: باجتماع ثلاثة ياءات أيضا إلا أنه أبدل من الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة، ثم قلبها ألفا، فحذفها كما تحذف ياء النداء، وبقيت الفتحة تدل على ياء الإضافة المحذوفة المقلوبة ألفا. قال المازني: وضع الألف مكان الياء مطرد، وعلى هذا قرأ ابن عامر يا أبت بالفتح.

7-أما المسكنون: أنه حذف ياء الإضافة، ثم حذف ياء الإضافة لاستثقاله توالي الكسر، فبقيت ياء التصغير ساكنة.

7- ﴿عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ﴾:

ش: وَفِـي عَمَـلٌ فَـتْحٌ وَرَفْـعٌ وَنَوِّنُـوا وَغَيْـرَ ارْفَعُـوا إِلاَّ الْكِسَـائِيَّ ذَا الْمَـلَا

د: عَمِلْ غَيْرَ حَبْرٌ كَالْكِسَائِي وَنَوِّنُوا .....

1-قرأ الكسائي ويعقوب: عمِل غير صالح، بفتح العين وكسر الميم وفتح اللام وفتح الراء في غير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-قرأ الباقون: كحفص ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾.

3-قراءة الجماعة: تقديره ضروب إما: إن سؤالك أن أنجي كافرا عملٌ فيك عمل غير صالح. أو: إن سؤالك ماليس لك به علم، عمل غير صالح، ويجوز أيضا: أن كون الكافرين معك على السفينة، عمل غير صالح، فلا تسأله. أو أن تقديره: إن ابنك عمله عمل غير صالح.

4-قراءة الكسائي ويعقوب تقديرهما: إن ابنك عمل عملا غير صالح، لأنه قال: إنه ليس من أهلك، أي ليس من أهل دينك. روت أم سلمة أن النبي ﷺ أمرها أن تقرأ بكسر الميم. وروت عائشة وأسامة بن زيد أنهما سمعا النبي يقرأ بكسر الميم.

8- ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾:

ش: وَتَسْـَٔلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حِمًى ... هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلَا

د: باب ياءات الزوائد

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو ... سُفَ خُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوْصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو ... نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِيْ كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

1-قرأ قالون وابن عامر: بفتح اللام وتشديد النون مكسورة، وحذف الياء تسألنّ.

2-قرأ أبو جعفر وورش: مثل قالون مع إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا تسألنيّ.

3-قرأ ابن كثير: كقالون إلا أنه يفتح النون مشددة تسألنَّ.

4-قرأ أبو عمرو ويعقوب: باسكان اللام وكسر النون مخففة وإثبات الياء، تسألْني وصلا لأبي عمرو، ووقفا ووصلا ليعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-قرأ الكوفيون: كأبي عمرو إلا أنهم حذفوا الياء تسألْنِ.

6-موضع الكهف: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون ويعقوب: تسألْني، وقرأ ابن عامر ونافع وأبو جعفر: تسألَنِّي.

7-قراءة التشديد والفتح على أنها نون مشددة، تدخل على فعل الأمر والنهي للتأكيد، وجعل الفعل يتعدى إلى مفعول واحد هو ما.

8-قراءة التشديد والكسر نحوها، إلا أن الفعل تعدى إلى مفعولين الياء وما.

9-حذف الياء لدلالة الكسرة عليها.

10- أما المخففون: فإنهم لم يدخلوا نون التوكيد على الفعل، ووصلوا ياء المتكلم عليها، وعداها لمفعولين الياء وما، وأسكن اللام للنهي.

11- قراءة التخفيف وحذف الياء، لدلالة الكسرة عليها.

9- ﴿يَوْمِئِذٍ﴾:

ش: وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضاً وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاَ

1-قرأ نافع وأبو جعفر والكسائي: موضع هود، بفتح الميم والباقون بكسرها.

2-اشتركا أيضا في موضع المعارج: ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ﴾.

3-قرأ الكوفيون ونافع وأبو جعفر: موضع النمل، ﴿مِن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ بالفتح أيضا، وغيرهم بكسرها.

4-قوله: **قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاَ**، أي قرأ الكوفيون كلمة **فزع** التي قبل يومئذ بالتنوين، فتكون قراءة نافع بلا تنوين مع الكسر، **فزعِ يومِئذ**. الكوفيون: ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ والباقون **فزعِ يومئذ**.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5-قراءة الكسر: على أنها اسم معرب، وأضاف الخزي والعذاب والفزع إليه.

6-قراءة الفتح: على أنها ظرف زمان غير معرب بل هو مبني.

10- ﴿ثَمُودَ﴾ ﴿يَعْقُوبَ﴾:

ش: ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا

نَمَا لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضاً وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا

د : عَمِلْ غَيْرَ حَبْرٌ كَالْكِسَائِي وَنَوِّنُوا ثَمُودَ فِدًا وَاتْرُكْ حِمَى سِلْمُ فَانْقُلَا

1-المواضع: هود ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾، الفرقان ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾، العنكبوت ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ﴾.

2- قرأ حمزة ويعقوب وحفص: بترك التنوين. والباقون: بالتنوين فيها.

3-موضع النجم: ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾ ترك التنوين عاصم وحمزة ويعقوب، والباقون: بالتنوين.

4-قرأ الكسائي: بتنوين الكسر، **ألا بعدا لثمود** والباقون بالفتح بلاتنوين ﴿أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ﴾.

5-قرأ حفص وحمزة ويعقوب وابن عامر: بنصب الباء من يعقوب، والباقون برفعها.

6-من فتح ثمود: فإنما هي عن اسم علم لقبيلة، لاينصرف بالإعراب، والذين نونوه فإنما جعلوه اسما منصرفا فنونوه، وكسر الكسائي لها مع التنوين (لثمود) يجعله اسما للحي أو للأب فأعربه وصرفه.

7-أما رفع يعقوب: على أنها مبتدأ مؤخر والخبر جملة: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

8-أما الذين نصبوه: فعلى أنه مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه اسم أعجمي غير معرب.

11- ﴿سَلَٰمٌ﴾:

ش: هُنَا قَالَ سِلْمٌ كسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلَا

د: .... سِلْمُ فَانْقُلَا

سَلَامٌ ....

1-قرأ حمزة و الكسائي، في هود والذاريات: **قال سِلم**، والباقون: ﴿سَلَٰمٌ﴾، واتفق العشرة على: ﴿قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ بلا خلاف في الحجر والفرقان.

2-القراءتان لغتان كحِل وحلال، حرم وحرام.

3-يحتمل أن سلام بمعنى عكس الحرب، لأنه لما رآهم لا يأكلون، قال لهم: أنا سلم لكم.

4-وروى عن النبي ﷺ أنه أمر بالقراءة بغير ألف.

12- ﴿فَأَسْرِ﴾:

ش: وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا .....

1-قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر: مواضع: هود والحجر والدخان وطه والشعراء، بوصل الهمزة في المواضع الخمسة وكسر نون أن.

2-قراءة نافع: من سرى، وشاهدها: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ والباقون: من فعل أسرى، وشاهدها: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ﴾ وهما لغتان.

13- ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾:

ش: ..... وَهَا هُنَا حَقٌّ إِلاَّ امْرَاتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا

د: ..... وَنَصْبُ حَا فِظِ امْرَأَتُكْ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو: برفع التاء، والباقون بنصبها.

2-قوله: **هُنَا**، ليحترز من موضع العنكبوت: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ فلا خلاف فيها بين العشرة.

3-قوله: **وَأَبْدِلَا**، إشارة إلى إعرابه على أنه بدل لأحد.

4-قراءة النصب: على الاستثناء من ﴿وَأَهۡلَكَ﴾.

5-ما أجمل قول ابن الجزري: **حَافِظِ امْرَأَتُكْ** فتأمل.

14- ﴿سُعِدُواْ﴾:

ش: وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ .....

1-قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بضم السين، والباقون: بفتحها.

2-قوله: **وَسَلْ بِهِ**، أي: فتش عن أسباب سعادة هؤلاء واحْذُ حذوهم.

3-الفاتحون للسين: على أن سعد لا يتعدى إلى مفعول، ولذلك فإنه لا يبنى لما لم يسم فاعله، ودليله: قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ﴾ ولم يقل أشقوا.

4-والضامون: على لغة عند العرب سُعد ومسعود، حكى الكسائي: سعدوا وأسعدوا، اللغتان بمعنى.

15- ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾- ﴿لَّمَّا﴾:

ش: ..... وَخِفُّ وَإِنْ كُلاًّ إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وَفِيهَا وَفِي يس وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا

وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ .....

د: .... إِنْ كُلاًّ اتْلُ مُثَقِّلَا

1-قرأ نافع وابن كثير: بتخفيف إن ولما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-قرأ ابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد وإن، وتخفيف لما.

3-قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر: بتشديدهما.

4-قرأ شعبة: بتخفيف وإن، وتشديد لما.

5-المواضع هي هود: **وأن كلا لما ليوفيهم**، يس: **وإن كل لما جميع**، الطارق: **إن كل نفس لما عليها**' قرأهم ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر: بتشيد لما، وقرأ الباقون: بالتخفيف.

6-قرأ حمزة وعاصم وهشام بخلف عنه: بتشديد الميم في: **وإن كل ذلك لـمَّا متاع الحياة الدنيا**، الزخرف، والباقون: بالتخفيف.

7-المشددون لأن ولما: أنه أعمل إن عملها في كل من: كل ولما.

8-المخففون لأنه استثقل التضعيف فخفف، وحذف النون الثانية.

9-من خفف لما: أنه جعل اللام لام توكيد، دخلت على ما التي هي خبر إن، ولام ليوفينهم لام القسم.

10- المشددون على أساس أنها لمن ما، وأدغمت، فاجتمعت ثلاثة ميمات، فحذفت إحداها لتخفيف توالي الميمات.

16- زُلْفَاً:

د: زُلَفًا أَلاَ

بِضَمٍّ

1-قرأ أبو جعفر بضم الزاي واللام.

2-قرأ الباقون بضم الزاي وفتح اللام.

17-بَقِيَّةٌ:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بِقْيَةٍ جَنَى

1-قرأ ابن جماز بكسر الباء وسكون القاف.

2-قرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف.

18-﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾:

ش: ..... وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

د: ..... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلَا

وَالامْرُ اتْلُ ....

1-قرأ نافع وحفص: بضم الياء وفتح الجيم، والباقون: بفتح الياء وكسر الجيم وقد سبق في البقرة.

17- ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾:

ش: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خِرَ النَّمْلِ عِلْماً عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا

د: ..... وَمَا يَعْمَلُوا خَاطِبْ مَعَ النَّمْلِ حُفَّلَا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص ويعقوب: بالخطاب، عما تعملون. والباقون: بالغيب.

2-شمل أيضا موضع النمل في آخرها.

3-توجيه القراءتين واضح ولا يحتاج إلى زيادة بيان.

ياءات الإضافة

ش: وَيَاآتُهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيا وَضَيْفِي وَلكِنِّي وَنُصْحِيَ فَاقْبَلَا

شِقَاقِيْ وَتَوْفِيقِيْ وَرَهْطِيَ عُدَّهَا وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِيْ مَعاً تُحْصِ مُكْمِلَا

عددها ثمان عشرة ياء إضافة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ثلاثة مواضع: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾.
- ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ و ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾ و ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ قرأ المواضع الستة نافع وأبو جعفر وأبو عمرو: بالفتح، والباقون: بالإسكان.
- ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾، موضعان، سكنهما: دين صحبة، وفتح الباقون.
- ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ﴾ و ﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ﴾ و ﴿ضَيۡفِيٓ أَلَيۡسَ﴾، فتحهم نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.
- ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ و ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾، فتحهما نافع وأبو جعفر وأبو عمر والبزي.
- ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾ نافع وأبو جعفر والبزي بالفتح.
- ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾، نافع وأبو جعفر بالفتح.
- ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر بالفتح.
- ﴿أَرۡهَطِيٓ أَعَزُّ﴾ قرأها بالإسكان، الكوفيون وهشام (مع ما ذكره المحررون لهشام من الفتح ولا يصح)، والباقون بالفتح.

ياءات الزوائد

ثلاثة ياءات زوائد:

1- ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾: زاد ورش وأبو عمرو وصلا ياءً زائدة.

2- ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾: زاد أبو عمرو وأبو جعفر وصلا ويعقوب في الحالين ياء زائدة.

3- يَوۡمَ يَأۡتِ: ابن كثير زاد ياء وصلا ووقفا، وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر والكسائي ياءً في الوصل فقط.

4- ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة يوسف

1- ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾:

ش: وَيَـا أَبَـتِ افْـتَحْ حَيْـثُ جَـا لِابْـنِ .....

د: وَيَـا أَبَـتِ افْـتَحْ أُدْ ....

1-قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها.

2-وقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر (وقف يا أبه كفأ دنا) ويعقوب وأبو جعفر (وقف يا أبه ألا حم)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-شملت جميع مواضع يا أبت للإطلاق: يوسف ومريم والقصص والصافات.

4-أصلها يا أبتي كقوله يا عبادي فمن فتح فلأنه حذف الياء وفتح التاء وجعل مكانها الألف ثم حذف الألف لدلالة الفتحة عليها.

5-الذين كسروها لدلالة الكسرة على الياء المحذوفة وهي اللغة الغالبة على ألسن الناس.

2- ﴿ءَايَتُ﴾:

ش: ..... وَوُحِّـــدَ لِلْمَكِّـــيِّ آيَـــاتٌ الْـــوِلَا

1-قرأ ابن كثير بلا ألف بعد الياء على الإفراد والباقون على الجمع.

2-قوله الولا أي القريبين احترازا من البعيدة وكأين من آية إذ ليس فيها خلاف.

3-الإفراد على أن شأن يوسف كله شأن واحد وقصته واحدة كقوله وجعلنا ابن مريم وأمه آية.

4-قراءة الجمع على التفصيل واختلاف أحوال يوسف.

3- ﴿غَيَٰبَتِ﴾:

ش: غَيَابَـاتِ فِـي الْحَـرْفَيْنِ بِـالْجَمْعِ .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر بالجمع وقرأ الباقون بالإفراد غيابة.

2-قوله: **الْحَرْفَيْنِ**، أي الموضعين: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾، ﴿وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾.

3-قراءة نافع: لأن كل ماغاب عن النظر فهو غيابة، فهم ألقوه فيما غاب النظر عنه في الجب، فهو جمع، ويجوز أنها على حذف مضاف في أحد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

غيابات الجب.

4-قراءة الإفراد: على أن يوسف أُلقي في غيابة واحدة، وهي الجب. ويجوز أن يكون الواحد دالا على الجمع.

4- ﴿تَأْمَنَّا﴾:

ش: ..... وَتَأْمَنُنَـــا لِلْكُـــلِّ يُخْفَـــى مُفَصَّـــلَا

وَأَدْغَـمَ مَـعْ إِشْـمَامِهِ الـبَعْضُ عَـنْهُمُ .....

د: وَأُدْ مَحْـضَ تَأْمَنَّـــا ....

1-أجمع العشرة: على عدم جواز إظهار النون الأولى ﴿تَأْمَنَّا﴾.

2-قرأ أبو جعفر: بإدغامها إدغاما محضا من غير روم ولا إشمام.

3-قرأ التسعة الباقون بوجهين: إدغام النونين مع الإشمام الحركي، والوجه الثاني اختلاس ضمتها (وهو رومها بجزء من حركتها).

4-قوله: **مُفَصَّلَا**، أي بفصل النون الأولى عن الثانية.

5- ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾:

ش: ..... وَنَرْتَـعْ وَنَلْعَـبْ يَـاءُ حِصْـنٍ تَطَـوَّلَا

وَيَرْتَـعْ سُـكُونُ الْكَسْـرِ فِـي الْعَيْنِ ذُو ....

د: ..... وَنَرْتَـعْ وَبَعْـدُ يَـا وَحَاشَـا بِحَـذْفٍ وَافْـتَحِ السِّـجْنُ أَوَّلَا

حِمـــــىً ....

1-قرأ نافع وأبو جعفر: بالياء في الفعلين، وكسر العين في يرتع من غير ياء.

2-قرأ ابن كثير: بالنون فيهما مع كسر العين دون ياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-ما قاله الشاطبي: من الخلف لقنبل، بإثبات الياء غير صحيح من طريق الحرز.

4-قرأ أبو عمرو وابن عامر: بالنون وسكون العين.

5-قرأ الكوفيون ويعقوب: بالياء فيهما مع سكون العين.

6-القراءة بالياء بإثباتها ليوسف، وحسن ذلك لأنه يلعب في صغره.

7-القراءة بالنون: بالإخبار عن يوسف وإخوته جميعا باللعب، إذ لم يكونوا أنبياء بعد. واللعب جائز في غير محرم لقوله ﷺ لجابر «هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك».

8-وردت قراءة عن ابن كثير: نرتع ويلعب بإثبات النون في الأول والياء في الثاني، بإثبات اللعب ليوسف والرعي لإخوته ولم تصح من الشاطبية.

9-المسكنون للعين: لأنه جواب الطلب: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا﴾.

10- الكاسرون لها: على أنها رعى يرعى، فحذفت الياء وبقيت الكسرة الدالة عليها.

6- ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾:

ش: ..... وَبُشْـرَايَ حَـذْفُ الْيَـاءِ ثَبْـتٌ وَمُـيِّلَا

شِـفَاءٌ وَقَلِّـلْ جِهْبِـذًا وَكِلاَهُمَـا عَنِ ابْنِ الْعَلاَ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلاَ

1. قرأ الكوفيون: بغير ياء أخيرة بعد الألف الأخيرة، والباقون: بياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا.

2. أمالها إمالة كبرى، قولا واحدا، حمزة والكسائي وخلف العاشر وقللها ورش.

3. ورد عن أبي عمرو ثلاثة أوجه: الفتح وهو أقواها، ويليه الإمالة،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والتقليل وهو أضعفها.

4. قال أبو عبيد: إن رجلا كان معهم اسمه «بشرى» بغير ياء، ناداه لما وجد يوسف، وقيل: إنها منادى محذوف الياء وحذفت للنداء.

5. قال ابن قتيبة: إنها بالإضافة، إذ لا يجوز حذف الياء للنداء، إذ لا تحسن إلا بإضافة الياء.

7- ﴿هَيْتَ﴾:

ش: وَهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْوٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لِوَى خُلْفُهُ دَلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان: بكسر الهاء وياء ساكنة مدية وفتح التاء: «**هِيتَ**».

2. قرأ هشام: بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء «**هئتَ**» وما ذكره الشاطبي من الخلف له في ضم التاء خروج عن طريق الحرز، وإن صح في النشر فلا يصح في الشاطبية.

3. قرأ ابن كثير: بفتح التاء وياء لين ساكنة وضم التاء «**هَيْتُ**».

4. قرأ الباقون: كابن كثير إلا أنهم يفتحون التاء ﴿هَيْتَ﴾.

5. فتح التاء: على مخاطبة المرأة ليوسف، بأن يأتي إليها، - هلم إلي-.

6. ضم التاء: على حكاية المرأة عن نفسها، أنها تزينت ليوسف - تهيأت لك-.

7. قال عبد الله بن مسعود: أقرأني النبي ﷺ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء والتاء، وبذلك كان هو يقرأ.

8- ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾:

ش: وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصاً وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر: بكسر اللام، والباقون: بفتحها.

2. موضع مريم: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا﴾، قرأه الكوفيون: بالفتح، والباقون: بالكسر.

قيد موضع مريم ليخرج: ﴿مُخۡلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾، ﴿مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي﴾، فإنه بالكسر اتفاقا للعشرة، وأطلق في كل مواضع المخلصين، المعرفة، ليخرج المنكرة، نحو: ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾.

3- قراءة الكوفيين: مبنية، من أخلص فهو مخلَص، المخلصين ← لأن الله أخلصهم.

4- قراءة كسر اللام: مبنية للفاعل ← أخلص، مخلِص المخلِصين.

5- أجمعوا على: ﴿وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ﴾، بلا خلاف.

9- ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾:

ش : معاً وَصْلُ حَاشَا حَـجَّ ....

د: ..... وَحَاشَـا بِحَـذْفٍ وَافْـتَحِ السِّـجْنُ أَوَّلَا

حِمـــــــىً ....

1. قرأ أبو عمرو: بألف بعد الشين وصلا، وحذفها وقفا، والباقون: بالحذف في الحالين.

2. قوله: معاً، أي الموضعين: ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾، ﴿قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖ﴾.

3. أخذ إثبات الألف من اللفظ في البيت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4. أصل الفعل **حَاشَا**، فأتى بها أبو عمرو على الأصل.

5. الحاذفون تبعوا مصحف عثمان وابن مسعود، فهي بالحذف فيهما.

10- ﴿ٱلسِّجْنُ﴾:

د: ..... وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلَا

حِمى ....

1. قرأ يعقوب: بفتح السين، والباقون: بكسرها.

2. هما لغتان فاشيتان يقال سَجَن يسْجُن و يَسْجِن.

11- ﴿دَأَبًا﴾:

ش: ..... دَأْباً لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ .....

1. قرأ حفص: بتحريك الهمزة بالفتح، والباقون: بالإسكان.

2. علم التحريك بالفتح من اطلاق لفظ التحريك حسب الأصول.

3. هما لغتان: النهْر والنهَر والسمْع والسمَع والأذْن والأذُن.

12- ﴿يَعْصِرُونَ﴾:

ش: .... وَخَاطِبْ يَعْصِرُونَ شَمَرْدَلَا

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بتاء الخطاب، والباقون: بالياء على الغيبة.

2. قراءة حمزة: رده إلى الخطاب كله، تزرعون، تأكلون، فجرى الكلام على نسق واحد.

3. قراءة الجماعة: بالغيب، بالحديث عن الناس، وهو غيب ولذلك ناسبة الغيب.

13- ﴿نَشَآءُ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو نُ دَارٍ .....

1. قرأ ابن كثير: بالنون، والباقون: بالياء. وقد لفظ الإمام بالقراءتين مما سهل عليه في النظم.

2. قيد الموضع: ليخرج: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ﴾.

3. وقراءة النون بنون العظمة للرب سبحانه بالاخبار عن ذاته، أما قراءة الجماعة بالياء على الغيبة.

14- ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾:

ش: وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذاً ....

1. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: فتيانه، وقرأ الباقون: فتيته، وقد لفظ بالقراءتين معا.

2. قراءة حمزة: على صيغة منتهى الجموع لفتى، ويقويه: ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾، التي هي أيضا بصيغة منتهى الجموع.

3. قراءة الجماعة: لفتية، جمع فتى جمع تكسير، ويقويه استخدامه في الكهف: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ﴾.

15- ﴿نَكْتَلْ﴾:

ش: وَنَكْتَلْ بِيَا شَافٍ ....

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالياء، بدلا من النون للجماعة.

2. قراءة حمزة: بالياء، علة الإخبار عن أخيهم: أن أرسله معنا يكتل لنفسه زيادة بعير.

3. قراءة الجماعة: بالنون، حملوه على: ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾، فحمل الكلام بعضه على بعض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

16- ﴿حَفِظًا﴾:

ش: .... وَحِفْظـاً حَافِظـاً شَـاعَ عُقَّـلَا

1. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بالألف بين الحاء والفاء، والباقون: بحذفها.

2. لفظ الشاطبي: بالقراءتين معا، فاستغنى باللفظ عن القيد.

3. قراءة الحذف على تقدير: فالله خير منكم حفظا، لما نسبوا الحفظ لأنفسهم ونحفظ أخانا.

4. وأما قراءة حفص: أتت على المبالغة، أن الله خير الحافظين، فأتى به على حافظ، وتقويها: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾، ومطابقة: ﴿أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، وهي في مصحف ابن مسعود كذلك.

17- ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ﴾:

د: (في البقرة)

بِرَفْـعٍ نُفَـرِّقْ يَـاءُ نَرْفَـعُ مَـنْ نَشَـا ءُ يُوْسُـفَ نَسْـلُكْهُ نُعَلِّمُـهُ حَـلَا

1. قرأ يعقوب: بالياء في نرفع، وقرأ الباقون: بالنون.

2. قراءة يعقوب: بالإخبار عن الله B، وقراءة الجماعة: بإخبار الله B عن ذاته أنه يرفع.

3. سبق الكلام في الأنعام عن درجات، وتنوينها، وحذفها.

* **ويا أسفى**: وقف عليه رويس على المد المشبع بهاء السكت، وتنوينه، **وَذُوْ نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ**.

18- ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾:

ش: ..... وَرُدْ بِالإِخْبَـارِ فِـي قَـالُوا أَئِنَّـكَ دَغْفَـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: باب الهمزتين من كلمة: وَإِنَّكْ لأَنْتَ ..... أُمْ

1. قرأ ابن كثير وأبو جعفر: بهمزة واحدة على الإخبار.

2. قراءة ابن كثير: على التوكيد أنه يوسف، لما عرفوه وتيقنوا من معرفتهم.

3. قراءة الجماعة: على الاستفهام، ليتحققوا مما صح عندهم، ويسمى استفهام الإلزام والإثبات، كقول فرعون للسحرة: ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ وقول لوط: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾، ونحوها.

19- ﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾:

ش: وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عُلاً يُوحَى إِلَيْهِ شَذاً عَلَا

1. قرأ حفص جميع ما في القرآن من: نوحي التي بعدها إليهم، بالنون وكسر الحاء، وهي هنا موضع يوسف: ﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾، والباقون بالياء وفتح الحاء.

2. شمل كذلك مواضع النحل والأنبياء الموضع الأول.

3. أما: ﴿نُوحِىٓ إِلَيْهِ﴾، وهو ثاني الأنبياء، فقرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف: نوحي إليه، والباقون: ﴿يوحي إليه﴾.

4. أما موضع الأنبياء الثاني: فقرؤوه بالنون وكسر الحاء، ردوه إلى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾، فجرى كله على النون.

5. قراءة الياء: ردوه إلى الرجال، الذي هو نائب الفاعل كقوله: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ﴾.

20- ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ - ﴿تَأْيْـَٔسُوا۟﴾ - ﴿يَأْيْـَٔسُ﴾:

ش: وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا يَأْسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

1. قرأ البزي: بقلب الهمزة مكان الياء، والباقون: كما هي، وقراءة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

البزي بخلف والوجه الثاني كالجماعة.

2. كلتاهما لغتان في الكلمة: يأس واستيأس واستايس.

● ﴿تَعۡقِلُونَ﴾: سبقت في الأنعام

21- ﴿كُذِبُواْ فَنُجِّيَ﴾:

ش: وَثَانِيَ نُنْجِ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ كَـذَا نَـلْ وَخَفِّـفْ كُـذِّبُوا ثَابِتـاً تَـلَا

د: حِمىً كُذِّبُوا اتْلُ الْخِفُّ نُجِّيَ حَامِدٌ .....

1. قرأ الكوفيون وأبو جعفر: بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

2. قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: بنون واحدة مضمومة وجيم مشددة وبعدها ياء مفتوحة، والباقون: بنونين، واحدة مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم.

3. قراءة تشديد كذبوا على أن ظن بمعنى اليقين: وأيقن الرسل أنهم قد كذبوهم قومهم.

وقد قرئ: ﴿وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ﴾، بلا خلاف في التشديد، ﴿فَكَذَّبُواْ رُسُلِي﴾، ﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾، بلا خلاف. قالت عائشة ام المؤمنين معنى آخر: لحق الرسل البلاء والضرر حتى ظنوا أن المؤمنين بهم قد كذبوهم للفتن على الإيمان. فيكون الظن عند عائشة η بمعنى الشك وليس اليقين.

4. وقراءة التخفيف بمعنى الشك فيمن أرسلوا إليهم، أنهم قد كذبوهم، قال ابن عباس: دخل الشك الرسل لما أبطأ العذاب لقومهم، وقرأ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي﴾، فكانوا بشرا يعتريهم الشك في بعض الأحيان: كقوله: ﴿أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَا﴾، وقد أنكرت عائشة ذلك، فقالت: معاذ الله. ما كان الرسل ليشكوا بربهم ذلك. وقالت: بل هم أتباع الرسل طال عليهم البلاء واستأخر النصر حتى ظن الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5. الذين قرأوا بنون واحدة على الماضي لأن القصة قد مضت.

6. قراءة النونين على أنها سنة ماضية في خلق الله إلى يوم القيامة، فالقصة متجددة متكررة في كل عصر ومصر.

● **تصديق** سبقت قبل في النساء.

ياءات الإضافة

ش: وَفِي إِخْوَتِيْ حُزْنِيْ سَبِيلِيْ بِيْ لَعَلِّيَ آبَاءِيْ أَبِيْ فَاخْشَ مَوْحَلَا

وَأَنِّيْ وَإِنِّيْ الْخَمْسُ رَبِّيْ بِأَرْبَعٍ أَرَانِيْ مَعاً نَفْسِيْ لَيُحْزِنُنِي حُلَا

1- ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾، سبقت. 2- ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾، فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير.

3- ﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾. 4- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾.

5- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾. 6- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾.

7- ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾. 8- ﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ﴾.

9- ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾، قرأها جميعا (من 2 إلى 9) بالفتح: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر.

10- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾. 11- ﴿وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾.

12- ﴿رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكۡتُ﴾. 13- ﴿نَفۡسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ﴾.

14- ﴿مَا رَحِمَ رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي﴾. 15- ﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِي﴾.

16- ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ﴾.

17- ﴿بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي﴾، قرأها جميعا (من 10 إلى 17) بالفتح نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.

18- ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾. 19- ﴿أَرۡجِعُ﴾ قرأ الكوفيون بالإسكان.

20- ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21- ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ قرأها (من 18 إلى 21) نافع وأبو جعفر بالفتح.

22- ﴿إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ﴾ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر بالفتح.

ياءات الزوائد

1. ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾: ابن كثير ويعقوب وصلا ووقفا، وأبو عمرو وصلا فقط، وأبو جعفر كأبي عمرو.

2. ﴿مَن يَتَّقِ﴾ أثبتها قنبل في الحالين: وحين يثبتها قنبل، فهي بمعنى الذي والحاذفون أنها بمعنى من الشرطية.

3. ﴿فَأَرۡسِلُونِ-تَقۡرَبُونِ-تُفَنِّدُونِ﴾ أثبتها يعقوب في الحالين.

فرش حروف سورة الرعد

* ﴿يُغۡشِي﴾ سبق في آل عمران.

1- ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾:

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اَوَّلاَ لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَى حَقُّهُ طُلَا

1. قرأ ابن كثير وحفص وأبو عمرو ويعقوب: بالرفع في: ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾.

2. قرأ الباقون: بالخفض في الأربعة.

3. لا خلاف في خفض صنوان الأخير لإضافته إلى غير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4. قراءة الرفع: عطف على قِطَعٌ، وقراءة الخفض: عطف على أعناب.

2- ﴿يُسْقَى﴾:

ش: وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ ....

د: ..... وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارُ صَدَّ اضْمُمَنْ حَلَا

1. قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب: بياء التذكير، والباقون: بالتاء على التأنيث.

2. قراءة التذكير على أن: يسقى ما ذكرنا من الأشياء، وقراءة الباقين: حملا على الأشياء المذكورة، فهي مؤنثة، ويقويها كلمة بعضها على التأنيث.

3- ﴿وَنُفَضِّلُ﴾:

ش: ..... وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلَا

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالياء التحتية، والباقون: بالنون.

2. قوله: **بَعْدَهُ**، أي ونفضل التي جاءت بعد يسقى.

3. قراءة حمزة: بالإخبار عن الله Δ لأنه هو الفاعل الأصلي، والباقون: بالنون بإخبار الله Δ عن ذاته.

* ﴿الْأُكُلِ﴾ سبق في البقرة.

(4) الاستفهام المكرر

ش: وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلَا

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلاَ
وَعَمَّ رِضاً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلَا
د: وَأَخْبِرْ فِي الأُوْلَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذًا إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلَا
وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ خُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ حُمْ فِيْهِمَا كِلَا

1. الاستفهام المكرر: عشرة مواضع، في تسع سور:

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ الرعد، ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ موضعين بالإسراء، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون، ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل، ﴿[إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ....أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ العنكبوت، ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات موضعين، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة، ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾. النازعات.

2. قرأ نافع كل المواضع: بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، إلا موضعي النمل والعنكبوت، فقرأ فيهما بالعكس.

3. قرأ الكسائي: كنافع في المواضع جميعا، إلا موضعي العنكبوت؛ فاستفهم فيهما، وموضع النمل؛ فاستفهم في الأول، وأخبر في الثاني لكنه زاد نونا.

4. قرأ ابن عامر: عكس نافع، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، إلا ثلاثة مواضع: موضع النمل؛ استفهم في الأول وأخبر في الثاني وزاد نونا. النازعات؛ استفهم في الأول وأخبر في الثاني. الواقعة؛ استفهم فيهما معا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5. قرأ حفص وابن كثير: جميع المواضع بالاستفهام فيهما، إلا موضع العنكبوت أخبرا في الأول واستفهما في الثاني.

6. قرأ أبو عمرو وشعبة: بالاستفهام فيهما بلا استثناء.

7. قرأ أبو جعفر: عكس نافع؛ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، ما عدا الواقعة وأول الصافات؛ فقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

8. قرأ يعقوب: بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، ماعدا العنكبوت؛ قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني. وموضع النمل؛ بالاستفهام فيهما كلاهما.

9. قرأ خلف العاشر: كحمزة سواء بسواء.

10. كلٌ على أصله في الإدخال وعدمه، في الاستفهام المكرر.

11. نبه الإمام أن الإدخال قولا واحدا لهشام، لكن الصحيح عنه أن له الإدخال وعدمه.

القاعدة العامة	المستثنيات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نافع والكسائي ويعقوب: الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	نافع: النمل والعنكبوت بالعكس الكسائي: العنكبوت استفهم فيهما، النمل عكس وزاد نونا يعقوب: عكس الكسائي، العنكبوت إخبار في الأول واستفهام في الثاني، النمل استفهام فيهما.
ابن عامر وأبو جعفر إخبار في الأول واستفهام في الثاني .	ابن عامر: النمل عكس قاعدته وزاد نونا، النازعات عكس قاعدته، الواقعة استفهم فيهما يعقوب: العنكبوت عكس قاعدته، النمل استفهام فيهما
ابن كثير وحفص: الاستفهام في جميع المواضع	موضع العنكبوت: إخبار في الأول واستفهام في الثاني
الباقون الاستفهام في جميع المواضع بلا مستثنيات	

12) المستفهمون في الموضعين؛ فلدلالة التقريع وزيادة الإبهام، والمخبرون في إحداهما؛ فاستغنى بأحدهما عن الاستفهام الثاني.

5- ﴿هَادٍ وَالٍ﴾:

ش: وَهَـادٍ وَوَالٍ قِـفْ وَوَاقٍ بِيَائِـهِ وَبَـاقٍ دَنَـا .....

1. وقف ابن كثير على هذه الألفاظ الأربعة: هَادٍ، وَالٍ، وَاقٍ، بَاقٍ:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالياء، والباقون بحذفها.

2. لا خلاف على حذفها وصلا.

3. هذه الألفاظ كلها منونة، ويعقوب فيها كالجماعة.

4. قراءة ابن كثير: لأن الياء سقطت وصلا لأجل التنوين، فإذا وقف رجعت الياء وهو الأصل، كقولهم: يا غلامي أقبل، فأجازوا إثبات الياء.

5. أما قراءة الجماعة: فلأنها ساقطة رسما، فأجرى الوقف مجرى الوصل.

6- ﴿هَلْ تَسْتَوِي الظلمات﴾:

ش: .... هَـلْ يَسْـتَوِي صُـحْبَةٌ تَـلَا

1. قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف: بالياء، والباقون بالتاء.

2. علمت قراءة الجماعة من القيد في الأصول بين التذكير والتأنيث.

3. لا خلاف على أن الظلمات مؤنث مجازي يجوز تذكيره وتأنيثه.

7- ﴿تُوقِدُونَ﴾:

ش: وَبَعْـدُ صِـحَابٌ يُوْقِـدُونَ ....

1. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بالياء كما لفظ به الإمام، والباقون: بالتاء.

2. قراءة حفص: مردود لما بعده: ﴿يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾، وقبله: ﴿أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾، ﴿فَتَشَـٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾.

3. قراءة الجماعة: رده على الخطاب قبله: ﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾.

8- ﴿يَأْيَسِ﴾: سبقت في يوسف

9- ﴿وَصُدُّوا۟﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَضَـــمُّهُمْ وَصُـدُّوا ثَـوَى مَـعْ صُـدَّ فِـي الطَّـوْلِ

د: .... صَـدَّ اضْـمُمَنْ حَـلَا

1. قرأ الكوفيون ويعقوب: بضم الصاد هنا، وفي غافر: ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾، والباقون: بفتحها.

2. قراءة الكوفيين: ببناء ذلك على ما لم يسم فاعله، والفتح على الإخبار عن الصادين.

10- ﴿وَيُثَبِّتُ﴾:

ش: وَيُثْبِـتُ فِـي تَخْفِيفِـهِ حَـقٌّ نَاصِـرٍ .....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم: بالتخفيف للباء وإسكان الثاء.

2. والباقون: بالتشديد وفتح الثاء.

3. قراءة ابن كثير: على أنها من أثبت، ومنه قوله: ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾، وتقديرها: يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء.

4. قراءة الجماعة: جاءت من ثَّبت: يقر ما كتبه فلا يمحوه: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾.

11- ﴿ٱلْكَافِرُ﴾:

ش: ..... وَفِـي الْكَـافِرُ الْكُفَّـارُ بِـالْجَمْعِ ذُلِّـلَا

د: ..... وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارُ صَدَّ اضْمُمَنْ حَلَا

1. قرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب: بالجمع ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ﴾، والباقون: على الإفراد الكافر.

2. الجمع لأن التهديد في الآية لجمع الكافرين، وفي مصحف ابن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مسعود: **وسيعلم الكافرون**، ومصحف أبي: **وسيعلم الذين كفروا** مما يقوي الجمع.

3. قراءة الإفراد: على أن الكافر اسم جنس لكل الكفار وهو دال على الجمع.

ياءات الإضافة

ليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد

فيها ياء زائدة واحدة ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ أثبتها ابن كثير ويعقوب وقفا ووصلا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة إبراهيم عليه السلام

1- ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾ * ﴿ٱللَّهِ﴾:

ش: وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ ..... نَ أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْهُ مُوْصِلَا

د: وَطِبْ رَفْعَ أَللهِ ابْتِدَاءً كَذَا اكْسِرَنْ

1- قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر: برفع لفظ الجلالة في الحالين: ﴿**اللهُ الذي لَهُ**﴾ والباقون بخفضها: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ﴾.

2- قرأ رويس: برفعها ابتداء، وخفضها في الوصل.

3- قراءة نافع: على الاستئناف، لانقضاء الآية، والباقون: بالبدل من العزيز.

2- خالق السماوات والأرض:

ش: ..... خَـــــا لِـقُ امْـدُدْهُ وَاكْسِـرْ وَارْفَـعِ الْقَـافَ

وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالأَرْضَ هُنَـــــا .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بألف بين الخاء واللام، والباقون بحذفها.

2- كذلك موضع النور: ﴿**وَاللَّهُ خَالِقُ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ**﴾.

3- من ضروراته خفض والأرض، وكلِّ في إبراهيم والنور على التوالي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- قراءة حمزة: على وزن فاعل في كل، الحكاية عن الماضي، كقوله: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ فهو أمر قد كان.

5- قراءة الباقين: على أنها فعل ماضٍ لأنه أمر قد كان وقد فرغ منه، وهو أولى من الاسم، لأن الاسم يدل على الماضي والمستقبل والحاضر، بينما الفعل يدل على الماضي فقط.

3- ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾:

ش: .... مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا

كَهَا وَصْلٍ أَوْ لِلسَّاكِنَينِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا

1- قرأ حمزة: بكسر الياء مشددة، والباقون: بفتحها مشددة، ووقف يعقوب بهاء السكت على أصوله.

2- قوله: **مُجْمِلَا**، أي لتعليلها الجميل.

3- ذكر الشاطبي تعليلين لقراءة حمزة:

- أن هذه الياء كياء الضمير، تكسر إذا سُبقت بكسر، نحو: **ربِّه**، أو ياء ساكنة، نحو: **عليْهِ**.

- لالتقاء الساكنين، فتخلص منها بالكسر، وفيها ياءان أصلها: مصرخيني؛ حذفت النون للإضافة، وبقيت الياء الأولى للجمع، والثانية ياء الإضافة، فأدغمت فيها، فتقدير الأولى ساكنة، والثانية كذلك، فنتخلص من الساكنين بتحريك الثانية بالكسر.

وهذه لغة بني يربوع حكاها قطرب والفراء وأبو عمرو البصري، ومنهم شاهد الأغلب اليربوعي:

مـــاضٍ إذا مـــا هَـــمَّ بالمضـــيّ قـــال لهـــا: هـــل لـــك يـــا تـــافيّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أي قالت المرأة التي يطلبها: ما أنت بالمرضِيِّ، لما قال لها: أترغبين فيّ؟

3- قرأ الباقون بالفتح لان الفتحة أخف من الكسرة فيها.

4- ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ - ﴿يُضِلُّ﴾:

ش: وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ .....

د: يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدٌ .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: بفتح الياء، والباقون: بضمها في: ﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾، إبراهيم. ﴿ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾ الحج. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ﴾، لقمان. ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ﴾، الزمر.

ما عدا موضع لقمان، فإن يعقوب بتمامه يضم فيه.

2- قراءة الفتح: أي ينسب الفعل في الضلال إلى إرادة الكفار، وقراءة الضم: أنهم ضالون ويضلون غيرهم عن سبيل الله.

5- ﴿أَفۡـِٔدَةٗ﴾:

ش: ..... وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا

1- قرأ هشام بخلف عنه: بياء بعد الهمزة، والباقون: بلا ياء، وهو الوجه الثاني لهشام.

2- كلاهما لغتان في أفئدة.

6- ﴿لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾:

ش: وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً .....

1- قرأ الكسائي منفردا: بفتح اللام الأولى ورفع الثانية لَتزولُ.

2- قراءة الكسائي: على أن اللام توكيد والفعل مرفوع على أصله، لعدم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دخول جازم ولا ناصب عليه، أي أن مكرهم تكاد تزول منه الجبال، الذي هو أمر النبي ﷺ فهو مثل الجبال في القوة والثبات. وكذلك في مصحف أبيّ، ورويت الآية قبل النسخ: وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم. ولولا كلمة الله لزال من مكرهم الجبال.

وروي عن عمر وعلي وابن مسعود أنهم قرؤوا: وإن كان مكرهم من الجبال بالفتح للام الأولى، وكل ذلك قبل نسخها.

3- قراءة الكسر، بجعل اللام الأولى لام جحود بمعنى النفي والانكار ونصب الفعل بها، وإن بمعنى ما، وتقديرها: وما كان مكرهم لتزول من الجبال، وفيها تصغير وتحقير لمكرهم: ما كان مكرهم ليزيل أمر الدين الذي هو كالجبال.

ياءات الإضافة

ش: ..... وَمَا كَانَ لِيْ إِنِّيْ عِبَادِيَ خُذْ مُلا

ياءات إضافة أربعة:

1- ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، وسبق الكلام عنها.

2- ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾، فتحها حفص.

3- ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾، أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

4- ﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ﴾، فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير.

ياءات الزوائد

1- ﴿وَعِيدِ﴾: أثبتها ورش وصلا ويعقوب في الحالين وصلا ووقفاً.

2- ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾: أثبتها أبو عمرو وصلا، ويعقوب في الحالين وصلا ووقفاً.

3- ﴿دُعَآءِ﴾: أثبتها البزي ويعقوب وصلا ووقفا. وورش وأبو عمرو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحمزة وأبو جعفر: وصلا، وورش مع أصله من البدل فيها.

فرش حروف سورة الحجر

1- ﴿رُّبَمَا﴾:

ش: وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا ....

1- قرأ نافع وعاصم: بتخفيف الباء في ربما، والباقون: بتشديدها.

2- هما لغتان مشهورتان.

2- ﴿سُكِّرَتْ﴾:

ش: ..... سُكِّرَتْ دَنَا (عطفا على التخفيف)

1- قرأ المكي ابن كثير: بتخفيف الكاف، والباقون: بتشديدها.

2- هما لغتان مشهورتان: سكرت عين سكرتها، أغشيتها إغشاءً. لكن في التشديد معنى التكثير والتكرير.

3- ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾:

ش: ..... تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ مَلَائِكَةَ المَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَا

www.Quranonlinelibrary.com

ولاحظ تاءات البزي: تنزل عنه أربع.

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بنونين، ﴿نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾.

2- قرأ شعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة ونصب الزاي وضم اللام وضم تاء الملائكة: ﴿**تُنَزَّلُ الملائكةُ**﴾.

3- قرأ الباقون كشعبة ولكن على فتح التاء الأولى: ﴿**تَنَزَّلُ الملائكةُ**﴾.

4- شدد البزي التاء على المد المشبع، على أصوله كما سبق.

5- علمت قراءة شعبة من النص على الضم، فتكون قراءة غيره بفتحها وهم الباقون، وأخذ ضم النون لحفص من قوله: **فيها**، فهي مكان التاء التي كانت مضمومة.

6- قراءة حفص: بنونين بإخبار الله B عن نفسه، وهو الأصل وقبله: ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا﴾.

7- وقراءة شعبة: ببناء الفعل على ما لم يسم فاعله، وهو الله B، ولها شاهد: ﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

8- قراءة الباقين: بفعل مستقبل مضارع، محذوف التاء الأولى، ولها شاهد: ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم﴾ ولم يختلف فيها كذلك.

* ﴿**إِنَّا نُبَشِّرُكَ**﴾ سبقت في آل عمران.

4- ﴿**تُبَشِّرُونَ**﴾:

ش: وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو نَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا

د: وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ فُزْ وَتُبَشِّرُو نِ فَافْتَحْ أَبًا .....

1- قرأ نافع: بكسر النون مخففه، **تبشرونِ**.

2- قرأ ابن كثير: بكسر النون مشددة **تبشرونِّ** على المد المشبع الطويل وقفا ووصلا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قرأ الباقون: بفتح النون مخففة **تبشرونَ**.

4- قول الإمام: **وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا**، أي أن حذف النون لم يكن للنون الأولى، التي هي علامة رفع الفعل، بل هي في الثانية التي هي للوقاية، وكسرت النون للدلالة على النون المحذوفة، التي هي نون الوقاية، أو الياء الدالة على المتكلم (الإضافة)

5- الفاتحون للنون: لأنه أدغم النونين وحذف إحداهما، وأبقى الفتحة لتدل على أصلها، كنون يقومون ويخرجون.

6- قراءة ابن كثير: أصلها **تبشرونني** ثم أدغم النونين معا حتى لا تجتمع المتماثلات، فاتصلت به نون الرفع فانكسرت ثم حذف الياء للدلالة عليها.

5- ﴿يَقْنَطُ﴾:

ش: وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

د: وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّوْنِ فُزْ ....

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب والكسائي وخلف العاشر: بكسر النون، والباقون: بالفتح.

2- شمل كذلك موضع الروم: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ و ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ الزمر.

3- هما لغتان قنَط، قنِط. وقد أجمعوا على: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟﴾ الشورى.

6- ﴿لَنُنَجُّوَنَّهُمْ﴾:

ش: وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ جِينَّ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَا

د: في سورة الأنعام: ..... يُنْجِي فَثَقِّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِثَانِ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب: بالتخفيف **لمنجُوهم**، والباقون: بالتشديد.

2- علمت حركة النون في قراءة حمزة من اللزوم للتخفيف.

3- شمل أيضا موضع العنكبوت: ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾ بالتخفيف، ويلزم سكون النون وكسر الجيم.

4- موضع العنكبوت الثاني: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ﴾ قرأه شعبة وحمزة والكسائي وابن كثير وخلف العاشر ويعقوب بالتخفيف.

5- القراءتان مبنيتان على نجا وأنجى، وقد جاء التنزيل بها: ﴿فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ﴾. ﴿فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾.

7- ﴿قَدَّرۡنَآ﴾:

ش: قَـدَرْنَا بِهَـا وَالنَّمْـلِ صِـفْ ....

1- قرأ شعبة: بالتخفيف، والباقون: بالتشديد الدال.

2- شمل موضع النمل: ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾، وهنا: ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا﴾.

3- القراءتان مبنيتان على قدرَت، وقدّرت.

ياءات الإضافة

ش: ..... وَعِبَـادِ مَـعْ بَنَـاتِيْ وَأَنِّـيْ ثُـمَّ إِنِّـيْ فَـاعْقِلَا

1- ﴿عِبَادِيَ أَنِّيٓ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو.

2- ﴿[أَنِّيٓ أَنَا﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو.

3- ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عمرو.

4- ﴿بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ﴾: نافع وأبو جعفر فتحها، واسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

ولا تخزون، فلا تفضحون بإثبات الياء وصلاً ووقفاً ليعقوب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة النحل

1- ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾

د: يُنْزِلْ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى

كَمَا الْقَدْرِ

1-قرأ روح بالتخفيف يُنْزِلُ ، والباقون سبقت الإشارة لقراءاتهم. راجع ينزل في البقرة.

2- ﴿بِشِقِّ الْأَنفُسِ﴾

د: شِقِّ افْتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ اتْ لُ

1-قرأ أبو جعفر بفتح الشين والباقون بكسرها.

3-﴿يُنۢبِتُ﴾:

ش: وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ ....

1. قرأ شعبة: بالنون **ننبت**، والباقون: بالياء ﴿يُنۢبِتُ﴾:

2. قراءة شعبة: بإخبار الله Δ عن نفسه، لتقدم قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾.

3. قراءة الباقين: على الغيبة، لقوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ فجاء على الغيبة.

* ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ﴾ سبق بالأعراف.

2- يَدْعُونَ

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... يَـدْعُونَ عَاصِـمٌ .....

د: .... يَـــدْعُونَ حِفْـــظٌ .....

1. قرأ عاصم ويعقوب بالياء: ﴿يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ﴾، والباقون: بالتاء تدعون.

2. علمت قراءة الباقين من الأصول من الإطلاق.

3. قراءة الغيب للكفار على أنهم غيب.

4. قراءة الخطاب عطفه على ﴿تُسِرُّونَ﴾، ﴿تُعْلِنُونَ﴾، فأجرى تدعون مثلها.

* ش: ..... وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

وجه ترك الهمز للبزي غير صحيح ولا يعمل به.

3- ﴿تُشَٰقُّونَ﴾:

ش: وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَـافِع .....

د: افْتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ اتْـلُ

1. قرأ نافع: بكسر النون، والباقون: بفتحها ﴿تُشَٰقُّونَ﴾.

2. عبر عنها بـ **قَبْلِ فِيهِمْ**، لأنه ضاق عليه النظم أن يذكرها ولا يتزن البيت لو ذكرها.

4- ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾:

ش: ..... مَعًـــا يَتَوَفَّـــاهُمْ لِحَمْـــزَةَ وُصِّـــلَا

1. قرأ حمزة وخلف: بالياء التحتية في الموضعين، ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾.

2. قرأ الباقون: بالتاء الفوقية.

www.Quranonlinelibrary.com

3. قراءة حمزة: للتذكير، لقول ابن مسعود: ذكروا الملائكة، وقراءة الجماعة: على أنها مؤنث مجازي، أو جماعة يطلق عليها لفظ التأنيث، نحو: ﴿قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ﴾.

* ﴿نُّوحِيَ﴾سبق في يوسف..

ش: وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُـونٌ عُـلاً يُـوحَى إِلَيْـهِ شَـذَاً عَـلَا

5- ﴿لَا يَهِدِّي﴾:

ش: سَمَا كَـامِلاً يَهْدِيْ بِضَـمٍّ وَفَتْحَـةٍ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر: بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها **يُهدَى**، والباقون: بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها، ﴿يَهِدِّي﴾.

2. قراءة الكوفيين: بإضافة الفعل لله Δ، لتقدم قوله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾، وقراءة الباقين: ببنائه لما لم يسم فاعله، ولها شاهد بالأعراف: ﴿مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ﴾.

3. في مصحف أبيّ قبل النسخ: **(فلا هادي لمن أضل الله)**

6- ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ﴾:

ش: ..... وَخَاطِبْ تَرَوْا شَرْعاً وَٱلْآخِرُ فِي كِـلَا

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف، موضع النحل الأول: بالخطاب، والموضع الثاني: ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾ حمزة ويعقوب وخلف العاشر: بالتاء، والباقون: بالياء، على الغيب.

2. قوله: **كِلَا**، أي كلأ وهو الحراسة والحفظ، وحذفت الهمزة لضرورة القافية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3. قراءة حمزة: خطاب لجميع الخلق على نعم الله.

4. قراءة الجماعة: بالغيب، لسابق ألفاظ الغيب ﴿أَن يَخْسِفَ﴾ ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ﴾ ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ﴾.

7- ﴿مُّفْرَطُونَ﴾:

ش: وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ أَضَـا ....

د: مُفْرِطُونَ اشْدُدِ الْعُلاَ

1. قرأ نافع وأبو جعفر: بكسر الراء، مع التخفيف لنافع على تجهيل الفعل لما لم يسمى فاعله، والتشديد لأبي جعفر عودًا على الكافرين أنه فعلهم وأصل الفعل عنده فرَّط.

2. قرأ الباقون: بفتح الراء، مخففة على أصل الفعل فَرَط.

3. قوله: **أَضاَ**، هي جمع أضاه، وهي الغدير، ولم يأت بواو فاصله بعدها بترجمة **تتفيؤ** لأمن اللبس.

8- ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾:

ش: ..... يَتَفَيَّـؤُا الْـ مُؤَنَّـثُ لِلْبَصْـرِيِّ قَبْـلُ تُقْـبِّلَا

1. قرأ أبو عمرو ويعقوب: بتاء التأنيث، والباقون: بالياء على التذكير.

2. قوله: **قَبْلُ**، لأنه تحدث عن ﴿مُّفْرَطُونَ﴾ أولا، ثم تحدث عن ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ وهي قبلها في التلاوة.

3. قراءة أبي عمرو: على أنَّ ظلال مؤنثة، أو أنها جمع، وقراءة الباقين: على أنها مؤنث مجازي.

9- ﴿نُّسْقِيكُمْ﴾:

ش: وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمُو مَعَا .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: وَنُسْقِيْكُمُ افْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذًا ....

1. قرأ نافع وابن عامر وشعبة ويعقوب: بالنون المفتوحة، **(نَسقيكم)**.
2. قرأ أبو جعفر: بالتاء المفتوحة، **(تَسقيكم)**.
3. قرأ الباقون: بالنون المضمومة.
4. شمل أيضا موضع «المؤمنون» وعلم ذلك من الإطلاق، إذ لم يقيد، ولقوله: **مَعًا**.
5. قراءة نافع: على الثلاثي، سقى سقيت، وشاهدها: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ ﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾، ﴿يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾، ﴿وَسُقُوا مَآءً حَمِيمًا﴾، ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَاحِدٍ﴾ بلا خلاف.
6. قـــراءة النون المضمومة: بنيت على أسقى أسقيت، وشاهدها: ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا﴾، بلا خلاف.
7. قراءة أبي جعفر: يرد السقي إلى المصدر، وهي الأنعام فأنثها على أنها على لفظ الجمع.

* ﴿يَعْرِشُونَ﴾ سبق في الأعراف.

ش: .... يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

10- ﴿يَجْحَدُونَ﴾:

ش: ..... لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

د: ..... وَيَجْحَدُونَ فَخَاطِبْ طِبْ .....

1. قرأ شعبة ورويس: **تجحدون** بالخطاب، والباقون: بالياء على الغيب.
2. قوله: **مُعَلَّلَا**، بالفتح والكسر، أي لتعليل شعبة لها بقراءة الخطاب.
3. قراءة شعبة: لزيادة التوبيخ، لسابق قوله: ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي ٱلرِّزۡقِۚ﴾ فقل لهم يا محمد: أنعم الله عليكم هذه النعم وأنتم تجحدون.

4. قراءة الجماعة: ردوه على الغيب، قبله: ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ﴾، ﴿فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ﴾.

11- ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾:

ش: وَظَعْـنِكُمُ إِسْـكَانُهُ ذَائِـعٌ ....

1. أسكن العين: الكوفيون وابن عامر، وفتحها: الباقون، وعلم قراءة الباقين من الإطلاق لعكس الإسكان.

2. هما لغتان بالاسكان والتحريك.

12- ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾:

ش: ..... وَنَجْـــــــ ـــزِيَنَّ الَّـذِينَ النُّـونُ دَاعِيـهِ نُـوِّلَا

مَلَكْـتُ وَعَنْـهُ نَـصَّ الاخْفَـشُ يَـاءَهُ وَعَنْـهُ رَوَى النَّقَّـاشُ نُونـاً مُـوَهَّلَا

د: ..... لِيَجْـزِيَ نُـونٌ إِذْ .....

1. قرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر: بالنون.

2. ابن ذكوان: له وجهان صحيحان، النون والياء.

3. الباقون: بالياء.

4. وجها ابن ذكوان، الياء: نص عليها الأخفش، والنون: رواها النقاش، وضعفه الشاطبي بقوله: **مُوَهَّلَا** لكن ابن الجزري تعقبه وصححه في النشر، وقال بالوجهين انتهى.

5. قراءة النون: على إخبار الله Δ ذكره عن نفسه، وقراءة الياء: برده على الغيب، ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾.

﴿يُنَزِّلُ﴾ - ﴿ٱلۡقُدُسِ﴾ - ﴿يُلۡحِدُونَ﴾ - سبق كله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

13- ﴿ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾

د: حُلَى

وَيُنْزِلُ عَنْهُ اشْدُدْ

1-قرأ يعقوب خلاف قاعدته فشدد هنا الزاي وفتح النون.

14-﴿فُتِنُوا﴾:

ش: سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ

1. قرأ ابن عامر: بفتح الفاء والتاء، والباقون: بضم الفاء وكسر التاء.
2. قراءة ابن عامر: أنهم فَتنوا غيرهم وعذبوهم ليرتدوا عن الإسلام، ثم آمنوا وهاجروا، فالله غفور لفعلهم.
3. قراءة الجماعة: على من عُذّبوا في الله وحُملوا على الارتداد عن دينهم، وقلوبهم مطمئنة بالإيمان، فأعلمهم الله أنه غفور لذلك.

14- ﴿ضَيْقٍ﴾:

ش: ..... وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلَا

1. قرأ ابن كثير: بكسر الضاد، والباقون: بفتحها.
2. شمل موضع النمل: ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ﴾.
3. وهما لغتان ضاق يضيق ضيقًا وضيقًا.

ياءات الزوائد

﴿فَارْهَبُونِ-فَاتَّقُونِ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الإسراء

1- ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾:

ش: وَيَتَّخِـذُوا غَيْـبٌ حَـلاَ ....

د: ..... وَيَتَّخِـذُوا خَاطِـبْ حَـلاَ .....

1. قرأ أبو عمرو: بالغيب ألا يتخذوا، والباقون: بالخطاب، ﴿تَتَّخِذُوا﴾.
2. قراءة أبي عمرو: محمولة على الغيب قبله، ﴿وَجَعَلْنَهُ هُدًى لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾ أو بمعنى لئلا يتخذوا.
3. قراءة الخطاب: التفات من الغيب إلى الخطاب، كقوله﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

ومن الممكن تقديرها بلا الناهية.

2- ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا﴾:

ش: ..... لِيَسُـوءَ نُـو نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُدِّلَا كما

1. قرأ الكسائي: بالنون ونصب الهمزة لنسوء.
2. قرأ شعبة وابن عامر وحمزة وخلف: بالياء ونصب الهمزة ليسوء.
3. قرأ الباقون: بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع.
4. ورش على أصله في البدل.
5. قراءة شعبة ومن معه: على تقدير ليسوء الله وجوهكم أو ليسوء البعث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجوهكم.

6. قراءة الكسائي: بإخبار الله Δ عن نفسه لتقدم: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ﴾، ﴿رَدَدْنَا﴾، ﴿وَأَمْدَدْنَكُم﴾، ﴿وَجَعَلْنَكُمْ﴾. بلا خلاف.

7. قراءة الجماعة: على الجمع، والغيب حملوه على بعده: ﴿وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ﴾، ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾.

* ﴿يُبَشِّرُ﴾ سبق.

3- ﴿يَخْرُجُ﴾:

د: .... نَخْــرِجُ انْجَــلَا

حَوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ أَلاَ افْتَحْ وَضُمَّ ....

1. قرأ أبو جعفر: كما لفظ به ابن الجزري بضم الياء والراء **يُخرَج**.

2. قرأ يعقوب: بفتح الياء وضم الراء، ﴿يَخْرُجُ﴾.

3. قرأ الباقون: بالنون المضمومة وكسر الراء، **نُخرِج**.

4. قرأة أبي جعفر: على ما لم يسم فاعله، وقراءة يعقوب: على إعطاء الإرادة للكتب، أنها تخرج من نفسها. وقراءة الجماعة: بإخبار الله Δ عن نفسه.

4- ﴿يَلْقَهُ﴾:

ش: ..... وَيُلَقَّــاهُ يُضَــمُّ مُشَــدَّداً كَفَــــــى .....

د: .... يُلَقَّــاهُ أُوْصِــلَا

1. قرأ ابن عامر وأبو جعفر: بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف **يُلَقَّاه**.

2. قرأ الباقون: بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف ﴿يَلْقَهُ﴾ وعلمت قراءتهم من الضد في الأصول.

3. قرأ ابن عامر: بناء الفعل للمفعول وتعديته إلى مفعولين، أحدهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المضمر عودا على صاحب الكتاب، والثاني الهاء، والتشديد له شاهد: ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾.

4. قراءة الجماعة: بتعدية الفعل إلى مفعول واحد، هو الهاء الدال على صاحب الكتاب.

5- ﴿أَمَرْنَا﴾:

د: ..... وَحُـزْ مَـدَّ آمَرْنَـا .....

قرأ يعقوب: بمد الهمزة، والباقون: بقصرها.

1. المد فيه دلالة على الزيادة في الأمر والنهي.

6- ﴿يَبْلُغَنَّ﴾:

ش: .... يَـبْلُغَنَّ امْـدُدْهُ وَاكْسِـرْ شَـمَرْدَلَا

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بألف ممدودة مدا مشبعا بعد الغين، وكسر النون **يبلغانِّ**.

2. قرأ الباقون: بغير ألف مع فتح النون **يبلغن**.

3. قراءة حمزة: على تثنية الفعل، على من يرى من العرب أن يثنيه، والنون للتوكيد.

4. قراءة الباقين: أن الفعل يدل على واحد فأكثر، فأبقاه على صورته، لأنه دال عليهما.

7- ﴿أُفٍّ﴾:

ش: وَعَـنْ كُلِّهِـمْ شَـدِّدْ وَفَـا أُفٍّ كُلِّهَـا بِفَـتْحٍ دَنَـا كُفْـوًا وَنَـوِّنْ عَلَـى اعْـتِلَا

د: وَأُفٍّ افْـتَحَنْ حَقًّـا ....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وحفص: بكسر الفاء منونة ﴿أُفٍّ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2. قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب: بفتح الفاء بلا تنوين.

3. قرأ الباقون: بكسرها بلا تنوين.

4. جميع ذلك لغات للعرب في اللفظ.

5. أصل ﴿أُفٍّ﴾: أُفَّه و أُفِّه، مبني على أنه فتح وضم وكسر، وكل ذلك وارد عن العرب.

8- ﴿خِطْئًا﴾:

ش: وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّب وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيْ وَمَدَّ وَجَمَّلَا

د: ..... وَقُلْ خَطَأً أَتَى .....

1. قرأ ابن كثير: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف بعدها ممدودة أربع حركات ثم الهمزة **خِطَاءً**.

2. قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر: بفتح الخاء والطاء بلا مد ثم همزة **خَطَأً**.

3. قرأ الباقون: بكسر الخاء وإسكان الطاء وتنوين الهمزة مفتوحة، خِطْئًا.

4. قراءة ابن كثير: أصلها خاطأ خطاءً كقاتل قتالا.

5. قراءة ابن ذكوان وأبي جعفر: جعله مصدر خطئ خطأً إذا تعمد.

6. قراءة الجماعة: على كسر الخاء من مصدر خَطِئَ ← خِطْأً.

9- ﴿يُسْرِفُ﴾:

ش: وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بالخطاب **تسرف**، والباقون: بالغيب ﴿يُسْرِفُ﴾.

2- ما أجمل قول الإمام **شُهُودٌ** على القتل، حاضرين شاهدين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قراءة حمزة: خطاب لولي الدم ألا تسرف في القتل، ولا تتعداه إلا للقاتل فقط، أو لا تقتل بعد أخذ الدية من القاتل.

4- قراءة الجماعة: نهيا للولي عن الدم، على المعاني التي ذكرنا.

10- ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾:

ش: ..... وَضَـــــمُّنَا بِحَرْفَيْـهِ بِالْقِسْـطَاسِ كَسْـرُ شَـذٍ عَـلاَ

1. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف: بكسر القاف، والباقون: بضمها.
2. هما لغتان فاشيتان، والضم أكثر عند المتقدمين.

11- ﴿سَيِّئُهُۥ﴾:

ش: وَسَيِّئَةً فِـي هَمْـزِهِ اضْـمُمْ وَهَائِـهِ وَذَكِّــرْ وَلاَ تَنْــوِينَ ذِكْــراً مُكَمَّــلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بفتح الهمزة وتاء التأنيث منونة **سيئةً**.
2. قرأ الباقون: بهمزة مضمومة، وبعدها هاء ضمير مضمومة.
3. قراءة الكوفيين وابن عامر: بالإضافة لضمير المذكر، والهمزة مضموما لأنها اسم كان، وقد تقدمت أمور منها السيئ والحسن، فقال بالتذكير، ويقويه: ﴿مَكْرُوهًا﴾ التي بعدها.
4. قرأ الباقون: بالتأنيث باعتبار أن الكلام ثم بقوله: تَأْوِيلًا ، فجعل كل الأفعال مجموعة مؤنثة، على أن كل ما تقدم كان سيئا، وإنما كان تعقيب القرآن على السيئ من هذه الأفعال، ولذلك أنثها.

12- ﴿لِيَذَّكَّرُوٓاْ﴾:

ش: وَخَفِّـفْ مَـعَ الْفُرْقَـانِ وَاضْـمُمْ شِـفَاءً وَفِـي الْفُرْقَـانِ يَـذْكُرُ فُصِّـلَا

وَفِـي مَـرْيَمِ بِـالْعَكْسِ حَـقٌّ شِـفَاؤُهُ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: هنا في الإسراء والفرقان: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾، بالتخفيف بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفهما.

2. قرأ الباقون: بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

3. قرأ حمزة: ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾، الفرقان، بسكون الذال وضم الكاف والتخفيف، والباقون: بالتشديد فيهما مع الفتح.

4. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف: بعكس القيد، فيقرؤون بالتشديد أولا يِذَّكَّرُ والباقون: بالتخفيف.

5. قراءة التخفيف: جاء من الذكر، والتشديد من التدبر تذكر بعد تذكر.

13- ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ - ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾:

ش: ..... يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا

سَمَا كِفْلُهُ ....

1. قرأ حفص وابن كثير بالياء والباقون بالتاء في كما يقولون.

2. قرأ خلف العاشر وحمزة والكسائي بتاء الخطاب والباقون بالياء في: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾.

3. الذين قرؤوا بالغيب ردوه على: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ﴾ والباقون بالتاء بالعكس.

14- ﴿يُسَبِّحُ﴾:

ش: ..... أَنِّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمىً شَفَا .....

1. قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف: بتاء التأنيث، وقرأ الباقون: بياء التذكير، ﴿يُسَبِّحُ﴾.

2. المؤنثون للفظ السماوات: قرؤوا بتاء التأنيث، وقرأ عبد الله بن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مسعود: **سبحت له السماوات**.

3. القراءة بالياء: على أنه مؤنث مجازي، وحال بين الفعل والمفعول به.

● ﴿زَبُورًا﴾ سبقت في النساء، ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ في آل عمران، والاستفهام المكرر.

15- ﴿وَرَجِلِكَ﴾:

ش: .... وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلَا

1. قرأ حفص: بكسر الجيم في: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾، والباقون: بإسكانها.

2. علم الإسكان للباقين من لفظه **لها**، بالبيت.

3. الكسر عند حفص: على أنها الراجلة، أي الماشون على أرجلهم.

4. المسكنون: هي كلمة جمع لراجل رجْلك، كصاحب وصحب وراكب وركب.

16- ﴿يَخْسِفَ﴾ ﴿يُرْسِلَ﴾ ﴿يُعِيدَكُمْ﴾ ﴿يُرْسِلَ﴾ ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾:

ش: وَيَخْسِفَ حق نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلَا

د: وَنُغْرِقَ يَمٌّ أَنِّثِ اتْلُ طَمَى وَشَدْ دِدِ الْخُلْفَ بِنْ .....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بالنون في الأفعال الخمسة.

2. وقرأ أبو جعفر ورويس: بالياء في الأربعة الأولى، وبتاء التأنيث في الخامس.

3. روي لابن وردان وجه ثان في الخامس، بتشديد الراء مكسورة مع تاء التأنيث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4. قرأ الباقون: بالياء في الأفعال الخمسة.

5. قراءة ابن كثير بإخبار الله Δ عن ذاته، وهو التفات في الانتقال من الغيبة.

6. قراءة الياء: لما مضى من نظائره من الغيب، ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ﴾، ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾.

7. قراءة التاء: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ مردود إلى تارة أخرى.

8. ما أجمل قول ابن الجزري: ونغرق يم فتأمل لفظه.

17- ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾:

د: .... وَالـرِّيْحِ بِـالْجَمْعِ أُصِّـلَا

كَصَـادَ سَـبَأْ وَالأَنْبِيَـا ....

1. قرأ أبو جعفر: بالجمع، ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾، والباقون: بالإفراد من ٱلرِّيح .

2. قراءة أبي جعفر: على أنها أتت من كل مكان، فصارت رياحا مجموعا.

3. وقراءة الإفراد: على أنها اسم جنس دال على الجمع.

4. شمل بذلك مواضع (ص وسبأ والأنبياء).

18- ﴿خِلَٰفَكَ﴾:

ش: خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَـمَا صِـفْ .....

د: ..... خِلافَـكَ مَـعْ تَفْجُـرْ لَنَـا الْخِـفُّ حُمِّـلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بفتح الخاء وإسكان اللام وحذف الألف **خَلْفك**.

2. قرأ الباقون: بكسر الخاء وفتح اللام وألف مدية ﴿خِلَٰفَكَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3. كلتا القراءتين (خلفك وخلافك) بمعنى واحد، إذ كلتاهما لغتان.

19- ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾:

ش: .... نَـآى أَخِّـرْ مَعـاً هَمْـزَهُ مَـلَا

د: ..... نَـــاءَ أُدْ مَعًـــا .....

1. الموضعان في الإسراء وفصلت: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ لذلك قال معاً.

2. قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر: بتأخير الهمزة عن الألف **وناء بجانبه**، والباقون: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾.

3. قراءة ابن ذكوان: بقلب اللام مكان العين للفعل، فيصبح وزنه فلع بدل فعل، وقد قالوا: رأى وراء، وهي للقلب نحو: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾.

20- ﴿تَفْجُرَ﴾:

ش: تُفَجِّـرَ فِـي ٱلْأُولَـى كَتَقْتُـلَ ثَابِـتٌ .....

د: .... تَفْجُـرْ لَنَـا الْخِـفُّ حُمِّـلَا

1. تقييد الأولى لأنه لا خلاف في الثانية، ﴿فَنُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾، إنما الخلاف في: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾.

2. قرأ الكوفيون ويعقوب: بالتخفيف بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم.

3. قرأ الباقون: بالتشديد بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة.

4. قراءة التشديد: يفيد التفجير كما أفاد كثرة الينابيع، وقد أجمعوا على التشديد فيما بعده ﴿فَنُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾.

5. قراءة التخفيف: لأنهم سألوا ينبوعا واحدا، وهو مختلف عن الأنهار، فخففوا الأول وشددوا الثاني، وقد أجمعوا على: ﴿فَٱنفَجَـرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْـنًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿.

21- ﴿كِسَفًا﴾: ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾، الإسراء.

ش: ..... وَعَمَّ نَدىً كِسْفاً بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

ش: وَفي سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم وابن عامر موضع الإسراء: بتحريك السين مفتوحة، والباقون: بإسكانها.

2- قرأ حفص: موضع سبأ بالتحريك كذلك، ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾، وكذلك موضع الشعراء: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾، والباقون: بالإسكان فيهما.

3- موضع الروم: ﴿وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾، قرأ ابن ذكوان وهشام بخلف عنه: بتحريك السين، والباقون: بالإسكان، وهو الوجه الثاني لهشام (كِسْفًانِ انْقُلاَ) وهذا من الدرة في فرش الروم فقرأه أبو جعفر بالتحريك.

4. الفاتحون للسين: هي كلمة مجموعة لكسفة، والكسفة: القطعة، فالمعنى: تسقط السماء علينا قطعا، قطعة بعد قطعة.

5. قراءة الإسكان: أي تسقط السماء علينا قطعة واحدة.

22- ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾:

ش: وَقُلْ قَالَ ٱلْأُولَى كَيْفَ دَارَ ....

1. قرأ ابن كثير وابن عامر: بفتح القاف وألف بعدها، **قال** سبحان ربي على الماضي.

2. قرأ الباقون: بضم القاف بلا ألف على الأمر ﴿**قُلْ**﴾.

3. القراءتان واضحتان بالماضي والأمر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

23- ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾:

ش: ..... وَضُمَّ تَا عَلِمْتَ رِضَىً .....

1- قرأ الكسائي: بضم التاء، والباقون: بفتحها.

2- قراءة الكسائي، بإخبار موسى عن نفسه، بصحة ذلك عنده، وأنه لا شك عنده في أن من أنزل هؤلاء الآيات إنما هو الله، وكذلك فإن فرعون لم يعلم أن الله هو من أنزل الآيات، بل هو في شك من ذلك، فقد قال: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾.

3- وقراءة الفتح، لأنه ثبت أنه علم صدق الآيات، لقول الله عنه: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾، فقد علموا وجحدوا.

ياءات الإضافة

ش: .... وَالْيَاءُ فِي رَبِّيَ انْجَلَا

1. ﴿رَبِّيٓ إِذَا لَّأَمْسَكْتُمْ﴾، فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.

ياءات الزوائد

1. ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾: يعقوب وابن كثير: وصلا ووقفا، ونافع وأبو عمرو وأبو جعفر: وصلا فقط.

2. ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ يعقوب وصلا ووقفا، ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو وصلا فقط.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الكهف

1- ﴿عِوَجَاۜ﴾:

ش: وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجاً بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاق وَمَرْقَدِنَا وَلاَ مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلَا

1. سكت حفص على ألف مد ﴿عِوَجَا﴾ المبدلة من التنوين وصلا مع ﴿قَيِّمًا﴾ في الكهف، وكذلك موضع النون ﴿مَنۜ رَاقٍ﴾ في القيامة، وألف ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ في يس. ﴿بَلۜ رَانَ﴾في المطففين.

والباقون: بلا سكت في أي منهم.

2- السكت يكون بلا تنفس مقدار حركتين وصلاً لهذه الكلمات لما بعدها وذلك قوله: **دُونَ قَطْعٍ** طويل.

3- سكتة حفص: ليبين أن الوقف تام، فإن الوقف مع ﴿عِوَجَا﴾ والاستئناف ﴿قَيِّمًا﴾ لفعل مضمر تقديره: أنزله قَيِّمًا ، وكذلك ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾: ليبين أنه ليس صفة للمرقد، بل هو جملة مستأنفة من قول الملائكة لا من قول الكفار، وكذلك ليبين أن اللام في بَلۡ والنون من مَنۡ، ليبين أنها حروف مظهرة تدغم في الراء فيما سواها.

4- قرأ الباقون: بلا سكت ليكون القرآن كله على نسق واحد من الوصل، إذ هو مبني على الوصل كله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾:

ش: وَمِـنْ لَدُنِـهِ فِـي الضَّـمِّ أَسْـكِنْ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَا

وَضُـمَّ وَسَـكِّنْ ثُـمَّ ضُـمَّ لِغَيْـرِهِ وَكُلُّهُـمُ فِـي الْهَـا عَلَـى أَصْـلِهِ تَـلَا

1- قرأ شعبة بإسكان ضمة الدال على إشمامها الضم وبكسر النون والهاء والباقون بالضم بلا اشمام.

2- قال الصفاقسي في «غيث النفع»: والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكي والداني.

3- قال الجعبري: لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه. تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفاً. قال القاضي: والظاهر أن الحق مع الجعبري.

4- هما لغتان للعرب وكلتاهما وردتا عن العرب في كلامهم.

3- ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ سبق قريبا.

4- ﴿مِّرْفَقًا﴾:

ش: وَقُلْ مِرْفَقاً فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّـهُ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون: بكسر الميم وفتح الفاء.

2- الفتح للفاء بمعنى ما ارتفقت عليه أي رأفت به وقيل هو ما يستند عليه من اليد.

3- المرفق بكسر الميم وفتح الفاء قيل: هي المصدر رفق مرفقاً.

4- قال الأخفش: **مرفِقا** بالكسر ما يرفقون به، وبالفتح اسم كالمسجد.

4- ﴿تَّزَاوَرُ﴾:

ش: ..... وَتَـزْوَرُّ لِلشَّـامِيْ كَتَحْمَـرُّ وُصِّـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَتَـزَّاوَرُ التَّخْفِيـفُ فِـي الـزَّايِ ثَابِـتٌ ....

د: وَتَـــزْوَرُّ حُـــزْ ....

1- قرأ ابن عامر ويعقوب: بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل تحمر.

2- قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف: بفتح الزاي وألف بعدها والراء مضمومة مخففة تزاور.

3- قرأ الباقون: كعاصم لكن مع تشديد الزاي تزَّاورُ.

4- قراءة عاصم، بناها على تزاورت فهي تزاور، وأصلة: تتزاور، فحذفت إحدى التائين تخفيفاً للكلمة، ومعناها تميل.

5- وأما قراءة نافع، فقد أدغمت التاء في الزاي، فشددت وبقيت الأولى على حالها.

6- قراءة ابن عامر، بمعنى تنقبض وتبتعد، وهي في معلقة عنترة:

فَـــازْوَرَّ مِـــنْ وَقْـــعِ القَنَـــا بِلِبانِـــهِ وشَـــكَا إِلَـــيَّ بِعَبْـــرَةٍ وَتَحَمْحُـــمِ

5- ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾:

ش: ..... وَحِـــرْمِيُّهُمْ مُلِّئْـــتَ فِـــي الـــلاَّمِ ثَقَّـــلاَ

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير: بالتشديد اللام، والباقون: بالتخفيف.

2- التشديد للمبالغة في الرعب، والباقون بالتخفيف في أن الرعب ملأ وكفى.

3- وقراءة التخفيف لها شاهد: ﴿هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ سورة ق.

6- ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: بَوَرْقِكُمُ الإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلا

د: ..... وَاكْسِرْ بِوَرْقٍ كَثُمْرِهِ بِضَمَّيْ طُوىً .....

1- أسكن الراء: أبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف وروح.

2- قرأ الباقون: بكسر الراء.

3- صرح بقراءة الباقين لأنها لا تؤخذ من الضد.

4- قوله: **تَأَصَّلا** أن الكسر هو الأصل في الكلمة.

5- هما لغتان عند العرب نحو كِبد كبْد، كتِف كتْف.

7- ﴿مِائَةِ سِنِينَ﴾:

ش: وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بحذف التنوين، والباقون: بإثباته، وأبو جعفر: على أصوله من إبدالها مية.

2- قراءة حمزة على الإضافة، فأضاف الجمع كما يضاف الواحد فأضاف ثلاث إلى مائة.

3- قراءة التنوين بجعل سنين بدل من ثلاث مئة، وقيل عطف بيان.

4- كلا القراءتين بمعنى واحد.

8- ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾:

ش: ..... وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلَا

1- قرأ ابن عامر: بالتاء الفوقية وجزم الكاف، على أن لا ناهية.

2- قرأ الباقون: بالياء التحتية وضم الكاف، على أن لا نافية.

﴿بِالْغَدَوٰةِ﴾ سبق في الأنعام

﴿أُكُلَهَا﴾ في البقرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9- ﴿ثُمُرِهِۦٓ﴾:

ش: وَفِـي ثُمُـرٍ ضَـمَّيْهِ يَفْـتَحُ عَاصِـمٌ بِحَرْفَيْـهِ وَالْإِسْـكَانُ فِـي الْمِـيمِ حُصِّـلِ

د: ..... وَاكْسِـرْ بِـوَرْقٍ كَثُمْـرِهِ بِضَمَّيْ طُوىً فَتْحَا اتْلُ يَا ثُمْرٌ إِذْ حَـلَا

1- قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب: بفتح الثاء والميم.

2- قرأ أبو عمرو: بضم الثاء وإسكان الميم.

3- والباقون: كما لفظ بها بضم الثاء والميم.

4- قوله **بِحَرْفَيْهِ:** ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ والموضع الأخير بضمتين لرويس، والفتح لروح.

5- قراءة عاصم: جمع ثمرة، كبقر وبقر. وتجمع على ثمرات أيضاً وهي في التنزيل، منها: ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾.

6- قراءة الجماعة: على أنها جمع ثمار بصيغة منتهى الجموع، وقد يكون ثمرة أيضاً كخشبة وخُشُبْ.

7- قراءة أبي عمرو: بإسكان الميم، لاستثقال توالي حركات الضم وهي جمع ثمرة أيضاً.

8- قال اللغويون: قراءة أبي عمرو: تعني المال، وقراءة عاصم: المأكول من الثمر، وقراءة نافع: معناها النخيل والشجر بما فيها من الثمر.

9- قال أبو عمرو البصري: الثُمُر والثُمْر أنواع المال المختلفة، والفتح أخبر عن هلاك الثمرة فقط.

10- ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾:

ش: وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر: بزيادة الميم بعد الهاء،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والباقون بحذفها.

2- زيادة الميم تلزمها ضم الهاء، وحذفها يلزمها فتحها.

3- قراءة نافع، على تثنية الجنتين بحكاية الرب عنه: ﴿لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾، ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ وكذلك هي في مصاحف مكة والمدينة والشام.

4- المفردون على أن أقرب مذكور هو: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ وقوله: ﴿مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾، وكذلك لفظ الجنة يشمل الجنتين وأكثر، وهي محذوفة في مصاحف البصرة والكوفة.

11- ﴿لَٰكِنَّا۠ هُوَ اللَّهُ﴾:

ش: ..... وَفِـي الْوَصْـلِ لكِنَّـا فَمُـدَّ لَـهُ مُـلَا

د: وَمَـدُّكَ لَكِنَّـا أَلاَ طِـبْ ....

1- قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: بمد بألف مدية وصلا، والباقون: بنون مشددة فقط بلا ألف مدية.

2- أجمع العشرة على إثباتها وقفاً اتباعاً للرسم.

3- أجرى ابن عامر الوصل مجرى الوقف، وكأنه جعل: **أنا** بكماله، وهو مذهب الكوفيين من أهل النحو.

4- قراءة الجماعة: بالحذف فإنما الألف كهاء السكت، تحذف عندهم وصلا، ولدلالة الفتحة على الألف المحذوفة.

12- ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ﴾:

ش: وَذَكِّرْ تَكُنْ شَافٍ ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر: بياء التذكير **يكن**، وقرأ الباقون: بالتاء **تكن**.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قراءة حمزة، لأنه حال بين الفعل والمؤنث الضمير له، فذكره وهو مؤنث مجازي كذلك.

3- قرأ الباقون بتاء التأنيث، على أن الفئة مؤنث مجازي يجوز تأنيثه.

﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ﴾ سبقت في الأنفال.

13- ﴿ٱلۡحَقُّ﴾:

ش: ..... وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا

د: .... الْحَقُّ بِالْخَفْضِ حُلِّلَا

1- قرأ أبو عمرو والكسائي: برفع **الحقُّ**، والباقون: بكسرها **الحقِّ**.

2- نص على القراءتين لأنهما لا يؤخذان من الضد.

3- قراءة النحويان (أبو عمرو والكسائي) على أنها صفة للولاية، التي تنقص لأنها ولاية الله Δ.

4- قراءة الباقين على أنها صفة لله B.

14- ﴿عُقۡبًا﴾:

ش: وَعُقُباً سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتىً .. ..

1- قرأ عاصم وحمزة وخلف: بإسكان القاف، والباقون بضمها.

2- نص على القراءتين، لأنها لا تؤخذ من الضد.

3- القراءتان لغتان لا فرق بينهما.

15- ﴿وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾:

ش: ..... وَيَا نُسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا نَفَرٌ مَلَا

وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... نُسَـــيِّرُ الْـــ جِبَـالَ كَحَفْـصِ الْحَـقُّ بِـالْخَفْضِ حُلِّـلَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: بالتاء المثناة المضمومة، وفتح الياء وتشديدها تُسَيَّرُ، ورفع لام الجبال الثانية.

2- قرأ الباقون: كحفص، بالنون المضمومة والياء مشددة مكسورة ونصب لام الجبال.

3- قراءة الجماعة على إخبار الله ∆ عن نفسه، ويقويها: ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ﴾.

4- قراءة التاء: على البناء لما لم يسم فاعله، ولها شاهد: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾، ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ﴾.

16- ﴿أَشْهَدْتُهُمْ﴾:

د: وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ مَتَـــيْ قُـــبُلاً أُدْ .....

1- قرأ أبو جعفر: بنون مفتوحة مكان التاء وألف بعدها.

2- قراءة أبي جعفر: بنون العظمة.

3- قراءة الجماعة بإخبار الرب ∆ عن نفسه.

16- ﴿وَمَا كُنتُ﴾:

د: وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ مَتَـــيْ قُـــبُلاً أُدْ .....

1- قرأ أبو جعفر: بفتح التاء والباقون بضمها.

2- قراءة أبي جعفر: على أنها للنبي ﷺ أنه ما كان متخذاً للكافرين عضدا.

3- قراءة الجماعة بإخبار الرب ∆ عن نفسه أنه ما كان متخذ المضلين عضداً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- انظر إلى جمال قوله اشهدنا كأنه يشير إلى قوله عز وجل أشهدوا خلقهم.

17- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾:

ش: ..... وَيَـوْمُ يقُـولُ النُّـونُ حَمْـزَةُ فَضَّـلَا

د: .... يَـا نَقُـولُ فَكَمِّـلَا

1- قرأ حمزة: بالنون، **ويوم نقول**. وقرأ الباقون: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ بياء الغيب.

2- علمت قراءة الباقين من لفظه ومن الأصول.

3- قراءة حمزة: بإخبار الله Δ عن نفسه، ويناسب: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ﴾.

4- قرأ الباقون: بالياء، ليناسب ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ التي بعدها، ولو كانت على النون فكانت شركاءنا. قُبُلًا سبقت بالأنعام **وفي الكهف وصلا**.

18- ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾:

ش: لِمَهْلَكِهِـمْ ضَـمُّوا وَمَهْلَـكَ أَهْلِـهِ سِوى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي الْـلَّامِ عُـوِّلَا

1- قرأ شعبة: بفتح الميم واللام، وحفص مثله مع الكسر في اللام، والباقون: بضم الميم وفتح اللام.

2- شمل أيضاً موضع النمل: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾.

3- قراءة شعبة: حكاية عن بني تميم، أنه مصدر هلك، ففتحهما معاً جعلوه: رجع زيد ورجعته، فتعداه إلى مفعولين.

4- قراءة حفص: نحو شعبة، إلا أنه في الأصل: هِلك بكسر اللام.

5- قراءة الجماعة أصلها أهلك يُهلك.

19- ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

1- قرأ حفص منفرداً: بضم الهاء في: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ و ﴿عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾، في الفتح، والباقون: بالكسر فيهما.

2- قراءة حفص: إشارة لأصل هاء الضمير بالضم، والباقون: بالكسر للمناسبة للياء قبلها.

20- ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾:

ش: لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالياء للتخفيف، ليَغرقَ أهلها، والباقون: بتاء الخطاء لتُغرقَ أهلها.

2- من قرأ بالياء، أضاف الغرق إلى أهلها، ومن قرأ بالتاء أجراه على خطاب موسى للخضر.

21- ﴿زَكِيَّةَۢ﴾:

ش: وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا .....

د: زَكِيَّةً يَسْمُوا ....

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس: بألف بعد الزاي: زاكية، ويلزمها تخفيف الياء.

2- قرأ الباقون: بلا ألف، ويلزمها تشديد الياء.

3- القراءتان بمعنى واحد وهو نفس طاهرة، لم تبلغ الخطايا لا ذنب لها.

﴿نُكْرًا﴾ في المائدة، **شَرْعُ حَقٍ لَهُ عُلَا**.

22- ﴿لَّدُنِّي﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: ..... وَنُــونَ لَــدُنِّي خَــفَّ صَــاحِبُهُ إِلَــى

وَسَـكِّنْ وَأَشْـمِمْ ضَـمَّةَ الـدَّالِ صَـادِقاً .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بضم الدال وتخفيف النون.

2- قرأ شعبة بوجهين:

أ- إسكان الدال مع الإشمام بحركة الشفتين.

ب- اختلاس ضمة الدال، وكلا الوجهين صحيحان، مع تخفيف النون. والوجه الثاني لم يذكره الشاطبي تبعا للتيسير، وإن نص عليه الداني في «المفردات»، و «جامع البيان»، فلا يضر عدم ذكره هنا.

3- قرأ الباقون: بضم الدال وتشديد النون.

4- قراءة الجماعة أن أصلها: **لدن أنا** فأدغم النونين فصارت مشددة.

5- قراءة التخفيف: أنه مضاف لضمير المتكلم، كغلامي وداري.

6- قراءة الإسكان: أن العرب قد يجمعون بين الساكنين، لدْنْ غدوة، ثم يكسرون النون لالتقاء الساكنين أو يرومنها أو يشمونها، إشارة إلى حركة النصب في الدال.

23- ﴿لَتَّخَذْتَ﴾:

ش: ..... تَخِـذْتَ فَخَفِّـفْ وَاكْسِرِ الْخَـاءَ دُمْ حُـلَا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل، والباقون: بألف وصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء.

2- حكى سيبويه عن قراءة أبي عمرو، أن أصلها: استخذ فلان أرضا، فأبدل من التاء الأولى سيناً، فيكون اتخذ افتعل مضارع فَعِلَ، فدل أن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثلاثي له: تخذ.

3- قراءة الجماعة على أنها مبنية على افتعل.

24- ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾:

ش: وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلُ هَاهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

د: ..... كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر: بفتح الباء وتشديد الدال.

2- قرأ الباقون: بإسكان الباء وتخفيف الدال.

3- شمل موضع التحريم: ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾، القلم: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا﴾، كذلك.

4- قوله **وَمِنْ بَعْدُ**، أي: لفظ ﴿**يُبْدِلَهُمَا**﴾ وقع بعد: ﴿**لَتَّخَذْتَ**﴾في التلاوة.

5- هما لغتان مبنيتان على بدل وأبدل، لكنهم أجمعوا على: ﴿بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾، إبراهيم، ﴿لَا تَبْدِيلَ﴾، وهي مصدر بدَّل. قيل إن التشديد الذهاب بالشيء والإتيان بغيره، والإتيان بالشيء وبقاء غيره. وأن التخفيف للإتيان بالشيء وبقاء المبدل منه.

﴿رُحَمَآءُ﴾: سبق في المائدة.

25- ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ - ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾:

ش: فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِراً .....

1- قرأ ابن عامر والكوفيون: بهمزة مقطوعة وإسكان التاء في مواضعها الثلاثة.

2- قرأ الباقون: بوصل الهمزة وتشديد التاء.

3- قراءة التشديد: بنيت على افتعل. وقد أجمعوا على: ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ظَـلَمُواْ﴾، ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾.: اتبعت القوم إذا أسرعت نحوهم وقد سبقوك.

4- الهامزون: بنوا على أفعل، متعدي إلى مفعولين، ولها شاهد: ﴿ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾: أتبعت القوم إذا ذهبت معهم لم يسبقوك.

26- ﴿حَمِئَةٍ﴾:

ش: ..... وَحَامِيَـــةٍ بِالْمَـــدِّ صُـــحْبَتُهُ كَـــلَا

وَفِـي الْهَمْـزِ يَـاءٌ عَـنْهُمْ ....

د: ..... وَحَامِيَـــةٍ وَضَمْـــ مَتَـــيْ قُـــبُلاً أُدْ .....

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر: حامية بألف بعد الحاء، وإبدال الهمزة ياء خالصة، وصلا ووقفاً.

2- والباقون: ﴿حَمِئَةٍ﴾ بحذف الألف وتحقيق الهمز.

3- قراءة الألف المدية بمعنى: عين حارة وقد وردت في حديث أبي ذر لقول النبي ﷺ له: «**أتدري أين تغرب هذه الشمس؟**» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «**إنها تغرب في عين حامية**». ولحديث ابن عمر بنحوه.

4- قراءة الهمز ترجع إلى الحمأة: الماء والطين، وقد سأل معاوية كعب الأحبار: أين تجد في التوراة تغرب هذه الشمس؟ قال: في ماء وطين. أي الحمأة. وقرأ أبيّ بالهمز، وروى قراءته عن النبي ﷺ كذلك، كما رواها ابن عباس وعلي - رضى الله عنه -.

27- ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾:

ش: ..... وَصِـــــحَابُهُمْ جَـزَاءُ فَنَـوِّنْ وَانْصِـبِ الرَّفْـعَ وَأَقْـبَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... جَـزَاءُ كَحَفْـصٍ ضَـمُّ سَـدَّيْنِ حُـوِّلَا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب: بفتح الهمزة منونة في جزاءً.

2- الباقون: بالرفع من غير تنوين.

3- هذه الهمزة مختلف في رسمها على واو أم لا، ولهشام القياس، ولحمزة تسهيل مع المد والقصر، وقفاً مع أوجه الرسم إن وجدت وقفاً.

4- الناصبون مع التنوين: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ مبتدأ ﴿جَزَآءً﴾ حال له خبر.

5- الرافعون له: مبتدأ جزاء خبر. وقد أجمعوا على: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ إلا رويس.

28- ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ ﴿سَدًّا﴾:

ش: عَلَى حَقِّ السُّدَّيْنِ سُدًّا صِحَابُ ... قٍ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدْ عُلاَ

د: .... ضَـمُّ سَـدَّيْنِ حُـوِّلَا

1- قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو: بفتح السين، وضمها الباقون: ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾.

2- أما ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾: قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وشعبة ويعقوب: بضم السين، والباقون بفتحها.

3- موضع يس: ﴿مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾: فتح السين حفص وحمزة والكسائي وخلف، والباقون: بالضم.

4- هما لغتان كضعف وضعف. قال أبو عبيد: كل شيء من فعل الله، كالجبال والشعاب، فهو سُد بالضم، وما فعله البشر فهو بالفتح. وهو قول عكرمة وقطرب والفراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5- قال أبو عمرو البصري: إن كلاهما بمعنى حاجز لغتان في الكهف، أما يس فهو للعين أي سدة العين. قال الكسائي: إنهما لغتان.

6- قيل: الفتح، المصدر سد سَداً، والضم، الاسم كالغَرفة والغُرفة.

29- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾:

ش: وَيَـأْجُوجَ مَـأْجُوجَ اهْمِـزِ الْكُـلَّ ... وَفِـي يَفْقَهُـونَ الضَّـمُّ وَالْكَسْـرُ شُـكِّلَا

1- قرأ عاصم: بهمزة يأجوج ومأجوج، والباقون: بإبداله ألفا.

2- شمل الإطلاق موضع الأنبياء كذلك.

3- همز عاصم: على أنها كلمة عربية مشتقة من أجت النار، أو الأُجاج الماء المر.

4- المبدلون: على أنه خفف الهمز في الكلمة، أو لا أصل له في همز الكلمة، أو أنهما اسمان أعجميان ممتنعان من الصرف ولا همز لهما.

30- ﴿يَفْقَهُونَ﴾:

ش: ..... وَفِـي يَفْقَهُـونَ الضَّـمُّ وَالْكَسْـرُ شُـكِّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بضم الياء وكسر القاف، والباقون: بفتحها.

2- قراءة حمزة: ببناء الفعل لما لم يسم فاعله، فتعداه إلى أكثر من مفعولين، أي لا يفهمون الناس كلامهم.

3- قراءة الجماعة: بجعل الفعل ثلاثي فقه أي أنهم لا يعلمون.

31- ﴿خَرْجًا﴾:

ش: وَحَـرِّكْ بِهِـا وَالمُـؤْمِنِينَ وَمُـدَّهُ ... خَرَاجاً شَـفَا وَاعْكِسْ فَخَـرْجُ لَـهُ مُـلَا

1- موضعا الكهف والمؤمنون: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾، ﴿أَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرْجًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَخَرَاجُ﴾، قرأها خراجا: حمزة والكسائي وخلف العاشر، والباقون: بالحذف.

2- موضع المؤمنون: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾، قرأه ابن عامر: عكس قراءة حمزة، أي بلا ألف، فتكون فخرج ربك.

3- قراءة حمزة: على أنها خراج يضرب على الأرض، كالجزية تؤدى كل عام، كالأجرة على أن تبنى بيننا وبينهم سداً.

4- قراءة الباقين: أنه شيء يدفع له مرة واحدة كالجعل.

32- ﴿مَكَّنِّي﴾:

ش: وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً ....

1- قرأ ابن كثير بنونين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، والباقون: بإدغامهما بنون واحدة مشددة مكسورة.

2- قرأ ابن كثير على أصل الكلمة، وسهل عليه لتحرك النونين بحركتين مختلفتين، نحو: ﴿ٱقْتَتَلُوا۟﴾، وهي في مصحف المكيين بنونين، حكاه مكي بن أبي طالب.

3- قراءة الباقين: بإدغامهما استخفافا لحركة النون، وهي بنون واحدة في باقي المصاحف.

33- ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾:

ش: ..... وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ ....

1- قرأ شعبة: بضم الصاد وإسكان الدال الصُّدْفين.

2- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر: بضمهما الصُّدُفين.

3- قرأ الباقون بفتحهما الصَّدَفين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- كلها لغات، والصدف هو الجبل.

34- ﴿رَدْءًا﴾ - ﴿ءَاتُونِي﴾ - ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾:

ش: ..... وَاهْمِـــزْ مُسَـــكِّناً لَدَى رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا

لِشُـعْبَةَ وَالثَّـانِي فَشَـا صِـفْ بِخُلْفِـهِ وَلاَ كَسْـرَ وَابْـدَأْ فِيهِمَـا الْيَـاءَ مُبْـدِلا

وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَـا وَالْمَـدِّ بَـدْءاً وَمَوْصِـلَا

د: ..... آتُـوْنِ بِالْمَـدِّ فَـاخِرٌ .....

1- قرأ شعبة: ردماً ائتوني وصلا، ردمنِ ءتوني بتنوين مكسور، لالتقاء الساكنين وهمزة قطع ساكنة، قال أُتوني وصلا كذلك، فإذا وقف على: ردما وقال، بدأ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة وهو وجهه الأول.

2- قرأ الجماعة: بقطع همزة مفتوحة في الموضعين، ومدها وصلا ووقفاً، وهو الوجه الثاني لشعبة في الموضع الثاني.

3- قرأ حمزة: في الموضع الثاني فقط كشعبة.

4- قراءة شعبة: من باب المجيء، لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد.

5- قراءة الجماعة: بالمد، من باب الإعطاء، يتعدى إلى مفعولين: ﴿أَنَا۠﴾، ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾.

36- ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوا۟﴾:

ش: وَطَـاءَ فَمَـا اسْـطَاعُوا لِحَمْـزَةَ .....

د: ..... وَعَنْـهُ خلـف فَمَـا اسْـطَاعُوا يُخَفِّـفُ

1- قرأ حمزة منفرداً: بتشديد الطاء، والباقون: بتخفيفها.

2- قوله: **فَمَا**، ليحدد الموضع، احترازاً لما بعد: ﴿وَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قراءة حمزة: دلالة على التاء المحذوفة، التي أدغمت في الطاء، لقرب التاء من المخرج.

4- قراءة الجماعة: أنه لما كان الإدغام يؤدي إلى التقاء الساكنين، فحذف التاء للتخفيف، ولعدم كتابتها خطا.

﴿دَكَّآءَ﴾، سبق في الأعراف.

37- ﴿أَن نَّفَدَ﴾:

ش: ..... وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بياء التذكير، والباقون: بتاء التأنيث.

2- التذكير والتأنيث لأجل كلمات المؤنث المجازي، الذي يجوز فيه التذكير والتأنيث.

ياءات الإضافة

ش: ثَلَاثٌ مَعِيْ دُونِيْ وَرَبِّيْ بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

1- ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾، ثلاثة مواضع حفص: بالفتح، والباقون بالسكون.

2- ﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾، نافع وأبو جعفر وأبو عمرو: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

3- ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾، سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

4- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾، سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

5- ﴿رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ﴾، سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

6- قال تعالى ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾، سما وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

7- ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾، نافع وأبو جعفر: بالفتح، والباقون: بالإسكان.

ياءات الزوائد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ست ياءات زوائد.

1- ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر: بالإثبات وصلا، والباقون: بالحذف، إلا يعقوب وصلاً ووقفاً.

2- ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر: وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب: في الحالين.

3- ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب: في الحالين.

4- ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب: في الحالين.

5- ﴿إِن تَرَنِ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب، في الحالين.

6- ﴿مَا كُنَّا نَبْغِۚ﴾، نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والكسائي: وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب: في الحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة مريم

1- ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾:

ش: وَحَرْفَا يَرِثْ بِـالْجَزْمِ حُلْوُ رِضىً ....

د: يَـرِثْ رَفْـعُ حُـزْ ....

1- قرأ النحويان أبو عمرو والكسائي: بجزم الفعلين، والباقون: برفعهما.

2. قوله: **حُلْوُ رِضىً**، أي: قراءة حلوة فرضها.

3. قراءة النحويين: إنما جزماها جوابا للطلب، ﴿فَهَبْ لِي﴾. وقدر الولي أنه الوارث: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ وارثا يرثني .

4. الرافعون: جعلوا يرثني ويرث صفة للولي، لأنه إنما سأل وليا يرث علمه ونبوته، فلم يكن طلبه لولي وارث.

2- ﴿خَلَقْتُكَ﴾:

ش: ..... وَقُـــلْ خَلَقْـتُ خَلَقْنَـا شَـاعَ وَجْهـاً مُجَمَّـلَا

د: ..... خَلَقْتُـــكَ فِـــدْ .....

1. قرأ حمزة والكسائي: بنون بعد القاف وبعدها ألف، والباقون: بالتاء المضمومة بلا ألف مدية، وقد لفظ بالقراءتين معا.

2. قراءة الجماعة: ردا على التوحيد: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾.

3. قراءة حمزة: بنون التعظيم للعظيم، وشاهدها: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَـٰكُمْ﴾، ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَى﴾، ونظائرها.

3- ﴿وَبُكِيًّا﴾ ﴿عِتِيًّا﴾ ﴿صِلِيًّا﴾ ﴿جِثِيًّا﴾:

ش: وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا عَلَا

د: ..... وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ خَلَقْتُكَ فِدْ .....

1- قرأ حمزة والكسائي: لفظ ﴿وَبُكِيًّا﴾ بالكسر، وهو الضمير في عنهما، والباقون: بالضم.

2- ألفاظ: ﴿عِتِيًّا﴾ ﴿صِلِيًّا﴾ ﴿جِثِيًّا﴾ قرأها حمزة والكسائي وحفص: بالكسر، والباقون: بالضم.

3- قراءة الكسر: على أنها جمع الألفاظ عات جاث باك صال، جمعت على فعول فأصل العين الضم، لكنها كسرت لتدل على الياء التي أتت بعدها التي أصلها واو في: عتى وجثى، ليعمل اللسان عملا واحدا.

4- أما قراءة الضم: فإنه ترك العين على أصلها من الضم، فبقيت مضمومة.

4- ﴿لِأَهَبَ﴾:

ش: وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا جَرَى حُلْوُ بِخُلْفٍ .....

د: .... وَالْهَمْزُ فِي لأَهَبْ أَلاَ

1- قرأ ورش وأبو عمرو ويعقوب وقالون بخلف: بالياء، ليهب. والباقون: بالهمزة، وهو وجه قالون.

2. انظر إلى جمال النظم في: **جَرَى حُلْوُ بَحْرِهِ**، وكيف يستخدم الألفاظ بمنتهى المهارة.

3. قراءة الهمز: برد الفعل إلى الملك جبريل عليه السلام، ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا﴾، بأمر الرب مباشرة: إنما أنا رسول ربك ليهب لك ربك غلاما.

4. قراءة الياء إما أنه: ـ تحفيف للهمز فهي كالسابقة في التعليل وإما أنها برد الهبة إلى الرب مباشرة: ـ إنما أنا رسول ربك ليهب لك ربك غلاماً.

5- ﴿نَسْيًا﴾:

ش: .... وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عُلَا

د: وَنَسْـيًا بِكَسْـرِ فُـزْ ....

1- قرأ حفص وحمزة: بفتح النون، والباقون: بكسرها.

2- كلتاهما لغتان للنسي، وهو الشيء الحقير التافه.

6- ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾:

ش: وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ ....

د: ..... وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْـ ـفِضًـا يَعْـلُ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحفص وحمزة والكسائي وخلف وروح: بكسر الميم والتاء.

2- قرأ الباقون: بفتح الميم والتاء.

3- قراءة الكسر: إما أنها عائدة على عيسى، ناداها من تحتها وهو في ثيابها، بعد ولادته مباشرة، وإما أنها عائدة على جبريل، أنه ناداها من تحتها أو بمحاذاتها، ليسرّي عنها ولتسكين نفسها.

5. قراءة الفتح: لمن الفاعل للنداء، ونصب تحتها على الظرفية، ومن عائدة على عيسى كلّمها من موضع ولادته، أو عائدة على الملك أيضا فتكون مَنْ بمعنى الذي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7- ﴿تُسَٰقِطۡ﴾:

ش: ..... وَخَـفَّ تَسَـاقَطْ فَاصِـلاً فَـتُحْمِلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ ....

د: .... تَسَّاقَطْ فَذَكِّرْ حُلاً حَلَا

د: وَشَـدِّدْ فَتًى ....

1- قرأ حمزة: بالتخفيف للسين وفتح التاء والقاف، تَساقَط.

1-قرأ حفص: بالتخفيف للسين وضم التاء وكسر القاف تُساقِط.

2-قرأ يعقوب: بتشديد السين وياء مكان التاء مفتوحة وفتح القاف يسّاقَط.

3-قرأ الباقون: بالتاء المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف تسّاقط.

4-علمت قراءة الباقين من ضد قراءة حفص.

5-قراءة حفص: هي مستقبل ساقطت فتعدى إلى الرطب، فنصبه، وأضمر النخلة أي تساقط النخلة رطبا جنيا، ربما عادت أيضا على الجذع، وأنثه لأنه ملتبس بالنخلة، كقولهم: ذهبت بعض أصابعه، فأنثوها لالتباسه بالأصابع.

6-قراءة حمزة: على أن أصل الفعل تتساقط، ثم حذف إحدى التائين، نحو: تظاهرون وتساءلون، والفعل مضارع ساقط.

7-المشددون: أدغموا التاء في السين، نحو: تساءلون في التشديد.

8-قراءة يعقوب: بالتذكير على أنها مؤنث مجازي يجوز تذكيره.

8- ﴿قَوۡلُ ٱلۡحَقِّ﴾:

ش: ..... وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... قَــوْلُ انْصِــبًا حُــزْ ....

1- قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: بنصب اللام، والباقون برفعها.

2. قراءة ابن عامر: نصب على المصدرية، أحق قول الحق، كقولك: هذا زيد الحقَّ.

3. قراءة الجماعة: على أن قول: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، عائد على ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ﴾.

9- ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾:

ش: وَكَسْــــرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ ....

د: ..... وَأَنَّ فَاكْــــــ سِــــرَنْ يَحْــــلُ .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ورويس: بفتح الهمزة، والباقون: بكسرها.

2- قراءة الكسر: على أنها جملة مستأنفة، وهي قراءة ابن مسعود بلا واو، فقوت الكسر وما قبلها رأس آية، ويجوز عطفها على: ﴿إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾.

3- قراءة الفتح: عطفا على ما قبلها، ويقويها قوله ∆: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾، فيكون معناها وأوصاني بأن الله ربي وربكم.

10- ﴿نُورِثُ﴾:

د: .... نُــوْرِثْ شُــدَّ طِــبْ .....

1- قرأ رويس: بفتح الواو وتشديد الواو مكسورة نُوَرِّث، والباقون: كحفص نورِث، وفي التشديد معنى التكرار والزيادة.

11- ﴿أَءِذَا﴾:

ش: ..... وأَخْبَــــروا بِخُلْــفٍ إِذَا مَــا مُــتُّ مُــوفِينَ وُصِّــلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ ابن ذكوان: بهمزة واحدة على الخبر وبخلف، وقرأ الباقون: بهمزتين وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.

2- كل على أصله من التسهيل والإدخال والتحقيق وعدمه.

3- قراءة ابن ذكوان: على الخبر، لأن الكلام أتى على لفظ ليس باستخبار، فأتى به على لفظ الخبر، ولأن الفتح أيضا يدل على الاستفهام.

4. قراءة الباقين، بالاستفهام على معنى التوبيخ والتقرير، على قولهم: أنه سبحانه لا يبعث أحدا.

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ﴾ سبق في الإسراء.

12- ﴿نُنَجِّي﴾:

ش: وَنُنَجِّـي خَفِيفـاً رُضْ ....

د: فـي سـورة الأنعـام: .... يُنْجِـي فَـثَقِّلَا

بِثَانِ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ ....

1-قرأ الكسائي ويعقوب: بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.

2-قرأ الباقون: بفتح النون وتشديد الجيم.

3-تعليلها في يوسف والكسائي: أصلها أنجى، والباقون: أصلها نجّى.

13- ﴿مَقَامًا﴾:

ش: ..... مَقَامـاً بِضَـمِّهِ دَنَـا ....

1- قرأ ابن كثير: بضم الميم الأولى، والباقون: بفتحها حيث وردت.

2- قراءة ابن كثير: من أقام يقيم، فجعل المصدر مقام بالضم.

3- قراءة الباقين: أصلها قام يقوم، فكان المصدر مفتوحا.

14- ﴿وَرِءْيًا﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: .... رِعْيًا اَبْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطًا مُلاَ

د: ..... وَأَبْدِلَنْ إِذَنْ غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ ..... (الهمز المفرد).

1- قرأ قالون وابن ذكوان وأبو جعفر: بالإبدال، **ورّيا**، مع الادغام.

2- قرأ السوسي: كالجماعة بالهمز، ولا إبدال فيه.

3- قراءة قالون: أصلها إما من الرواء، وهو حسن الهيئة واللباس، وخففت الهمزة فأبدلت منها ياء، وأدغمت في الياء مثلها.

4- الهامزون: جعلوها من رأيت.

15- ﴿وَوَلَدًا﴾:

ش: وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

د: وَفُزْ وَلَدًا لاَ نُوْحَ فَافْتَحْ ....

1- قرأ حمزة والكسائي: مواضع مريم والزخرف، **ووُلْدًا**، والباقون: ووَلَدا.

2- قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ووُلْداً في نوح.

3- قراءة الضم: على جمع ولد بصيغة منتهى الجموع، كأسد وأُسْد، قال الأخفش: الوَلد بالفتح الابن والابنة، وبالضم الأهل.

4- قراءة الفتح: هي اللغة الفاشية للولد والابنة.

4. قراءة ابن كثير وأبو عمرو في موضع نوح خاصة محمول في الخطاب للجماعة فكل واحد له ولد وبنت وأولاد.

16- ﴿تَكَادُ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وَفِيهِـاَ وَفِـي الشُّـورى يَكَـادُ أَتَـى ....

د: ..... يَكَـــــــادُ أَنْ نِـثِ إِنِّـي أَنَـا افْـتَحْ آدَ .....

1- قرأ نافع والكسائي: بياء التذكير، والباقون: بتاء التأنيث، هنا وفي الشورى.

2- التأنيث والتذكير لأنها مؤنث مجازي.

17- ﴿يَنفَطِرْنَ﴾:

ش: ..... وَطَـا يَتَفَطَّـرْنَ اكْسِـرُوا غَيْـرَ أَثْقَـلَا

وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَـجَّ فِـي صَفَا كَمَالٍ وَفِـي الشُّورى حَـلاَ صَفْوُهُ وِلَا

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وابن عامر وشعبة: بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة.

2- قرأ الباقون: بالتاء مفتوحة مع فتح الطاء وتشديدها.

3- قراءة النون والتخفيف مضارع فطر كقوله: ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ﴾، ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾.

4- قراءة التاء والتشديد مضارع فطَّر من التكثير وهي للمبالغة.

ياءات الإضافة

ش: وَرَاءِيَ وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّـيْ كِلاَهُمـاَ وَرَبِّـــيْ وَآتَـــانِيْ مُضَـــافَاتُهَا الْعُـــلا

ست ياءات إضافة:

1-﴿مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ﴾: فتحها ابن كثير، وأسكنها: الباقون.

2-﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.

3-﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4-﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير، وأسكنها: الباقون.

5-﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير، وأسكنها: الباقون.

6-﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾: أسكنها حمزة، وفتها الباقون.

ياءات الزوائد

ليس فيها زوائد.

فرش حروف سورة طه

1- ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾:

ش: لِحَمْـزَةَ فَاضْـمُمْ كَسْـرَهاَ أَهْلِـهِ مَعًـــا .....

د: (بـــاب هـــاء الكنايـــة) ..... وَهَا أَهْلِـهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ

1- قرأ حمزة منفردا هنا وبالقصص: ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾، بضم الهاء، والباقون: بكسرهما.

2- قراءة حمزة: بالضم على أصل هاء الضمير، كضم حفص أَنسَىٰنِيهُ، و ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾، في الفتح، وقد كانت الهاء موصولة بواو تولدت عنها، حذفت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة.

3- قراءة الجماعة لإبدالهم من الواو ياء، لمناسبة الياء قبلها، وحذفت كذلك.

2- ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾.

ش: .... وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِماً حُـلَا

د: .... اِنِّـي أَنَـا افْـتَحْ آدَ وَالْكَسْـرَ حُـطْ

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر: بفتح همزة إني - أني، والباقون: بكسرها.

2- قراءة ابن كثير: على إضمار حرف الجر أي نودي بأنني أنا ربك.

3- قراءة الجماعة: لأن الآيات على سبيل الحكاية، فناسبتها إني المكسورة بالتوكيد.

3- ﴿طُوًى﴾:

ش: وَنَوِّنْ بِها وَالنَّازِعَاتِ طُـوًى ذَكَـا .....

1- قرأ ابن عامر والكوفيون: بالتنوين وصلا، هنا وفي النازعات، والباقون: بلا تنوين.

2- التنوين: أنه جعله اسما للوادي، فتصرف بالتنوين، في المعرفة والنكرة.

3- الذين لم ينونوا: جعلوه اسم علم لا ينصرف كعمر، ومصر وغيرها: فأبقوه على صورته.

4- ﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾:

ش: ..... وَفِـي اخْتَرْتُـكَ اخْتَرْنَـاكَ فَـازَ وَثَقَّـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنَّـــــا ....

د : أَنَـــا اخْتَـــرْتُ فِـــدْ سَـــكِّنْ

1- قرأ حمزة: بتشديد وأنا واخترناك بالنون، والباقون: بلا تشديد، والتاء وأنا اخترتك.

2- لفظ الشاطبي بالقراءتين كما سهل عليه.

3- قراءة الجماعة: لرده ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾.

4- قراءة حمزة: بنون التعظيم للرب Δ.

5- ﴿ٱشۡدُدۡ﴾ ﴿وَأَشۡرِكۡهُ﴾:

ش: ... وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْـ ـتِـدَا غَيْـرِهِ واضْـمُمْ وَأَشْـرِكْهُ كَلْكَـلَا

1- قرأ ابن عامر: بقطع همزة أشدد، والباقون: بهمزة وصل تحذف وصلا، ولا شك أن همزة القطع مفتوحة وصلا ووقفا لابن عامر، والباقون: يضمونها استئنافا.

2- قرأ ابن عامر أيضا: وأُشركه بهمزة قطع مضمومة والباقون بفتحها.

3- الكلكل: هو الصدر، وعلم أن همزة الوصل عند الجماعة، لأنهم ضد قطع ابن عامر، ولم ينص الشاطبي عليها في الأضداد في مقدمة الشاطبية.

4- قراءة ابن عامر: بحكاية موسى عن نفسه، والفعل عند ابن عامر أصله شدَّ، ثلاثي وهو مجزوم، جواب الطلب، وكذلك أشركه بهمزة المتكلم.

5- قراءة الجماعة: على أنها دعاء وطلب، حملا على ما قبله من الدعاء، وهو مبني غير معرب، على مذهب سيبويه والبصريين، وهمزة القطع مفتوحة في: وأشركه لأنه رباعي.

6- ﴿وَلِتُصۡنَعَ﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: ..... سَـكِّنْ لِتُصْـنَعْ وَاجْـزِمَنْ كَنُخْلِفْـــــهُ أَسْـــــنَى .....

1- قرأ أبو جعفر بسكون اللام وجزم العين والباقون بكسر اللام ونصب العين.

2- قراءة أبي جعفر بحكاية الأمر عن الرب Δ فاللام لام الأمر جزمت المضارع بعدها.

3- قراءة الجماعة: فيه اللام لام تعليل، والتي عملت في المضارع بالنصب.

7- ﴿مَهْدًا﴾:

ش: مـعَ الزُّخْـرُفِ اقْصُـرْ بَعْـدَ فَـتْحٍ مِهَـاداً ثَـوَى .....

1- قرأ الكوفيون هنا وفي الزخرف مهدا بالقصر، والباقون: بالمد مهادا.

2- استعمل الشاطبي قراءة الباقين ليدل على عكسها حسب الأصول.

3- قراءة المد جعلوه اسما كالفراش وهو اسم ما يمهد: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا﴾، ويجوز أن يكون جمع مهد كبغل وبغال.

4- قراءة القصر على المصدرية كالفرش: الذي مهد لكم الأرض مهدا.

8- ﴿لَا تُخْلِفُهُۥ﴾:

د: ..... سَكِّنْ لِتُصْنَعْ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْـهُ أَسْـنَى .....

1- قرأ أبو جعفر: بإسكان الفاء وحذف الصلة، والباقون: بالضم والصلة.

2. قراءة أبي جعفر: بلا الناهية، والجماعة: بلا النافية.

9- ﴿سُوًى﴾:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: .... واضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدىً مُمَالُ وُقُوفٍ فِي الأَصُولِ تَأَصَّلَا

د: .... اضْمُمْ سِوًى حُمْ .....

1- قرأ ابن عامر وعاصم وخلف ويعقوب وحمزة: بضم السين، والباقون: بكسرها.

2- شمل أيضا موضع سدى في القيامة. ولما كانت قراءة الباقين لا تؤخذ من الضد صرح بها فقال: **وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ**.

3. قوله: **مُمَالُ وُقُوفٍ** إنما هو زيادة بيان، فقد نص على ذلك في الأصول، ولا تثبت الإمالة إلا وقفا كما علم قبل ذلك.

4. قراءة الضم: صفة للمكان أنه مكان وسط بين الفريقين، وهو من التسوية.

5. قراءة الكسر كذلك فهما لغتان ولا فرق بينهما.

10- ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾:

ش: فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ .....

د: .... وَطُوِّلَا

فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ ....

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الياء وكسر الحاء.

2- قرأ الباقون: بفتح الياء والحاء.

3- قال الأخفش وأبو عبيدة: إنهما لغتان بمعنى يسحقكم ويهلككم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

11- ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ﴾:

ش: ..... وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا

وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا ..... اَ .....

د: ..... وَهَذَانِ حُزْ .....

1- قرأ ابن كثير: بإسكان النون إنْ وتشديد هذانَّ مع المد المشبع وصلا ووقفا.

2- قرأ أبو عمرو بتشديد نون إنَّ، وهذين بالياء والنون مخففة.

3- وقرأ حفص: بتخفيف إنْ، وهذان بالألف والنون المخففة.

4- الباقون: بتشديد إنَّ، وهذان بالألف والنون مخففة.

5- المخففون لـ إن: وذلك لتعمل عملها بالرفع في هذان المرفوع بالألف، فرسم المصحف بالألف في هذان بعدها.

6. المشددون لـ إنَّ هذان فتأول لغة بني كعب يلفظون بالمثنى بالألف في كل حال ولهم شاهد في الشعر: تزود منا بين أذناه طعنة.

وقال قائل: إن إنَّ هنا بمعنى نعم فيرتفع بالابتداء.

7. قراءة أبو عمرو إنَّ هذين بأعمال إن في هذين فنصبتها بالياء.

8. شدد ابن كثير هذانَّ مع المد المشبع، وقد سبق تعليله في النساء .

12- ﴿فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ﴾:

ش: .... فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا

د: ..... وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا وَهَذَانِ حُزْ .....

1-قرا أبو عمرو: بهمزة وصل مكان همزة القطع، وهي محذوفة وصلا وابتداء، لأنها بعد الفاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-والباقون بهمزة قطع فأجمعوا.

3-قراءة أبي عمرو، من الثلاثي جَمَعَ، ودليلها: ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾، قال الأخفش: إنما يقال أجمع على كذا وكذا، فإن كان واحدا قيل: واجمعوا كيدكم، واجمعوا أمركم.

4-قراءة الباقين، من الرباعي أجمع وتقديره: فأجمعوا كيدكم على موسى، ويكون على موسى مضمر.

13- ﴿يُخَيَّلُ﴾:

ش: .... أُنْثَــى يُخَيَّــلُ مُقْــبِلَا

د: .... أَنِّــثْ يُخَيِّــلُ يُجْتَلَــى

1. قرأ ابن ذكوان وروح: بالتأنيث، تخيل، والباقون: بالتذكير، يخيل.

2. قراءة ابن ذكوان، إنما هي لتأنيث الحبال والعصي، وقد أتت بعد المؤنث.

3. قراءة الجماعة، بالتذكير، لأنه حال بين المؤنث، (وفعله ضمير هم) ولذلك ذكروها.

14- ﴿تَلْقَفْ﴾:

ش: ..... وَتَلَقَّـــــفُ ارْ فَـعِ الْجَـزْمَ مَـعْ أُنْثَـى يُخَيَّـلُ مُقْـبِلَا

وسـبق فـي الأعـراف: وَفِـي الْكُـلِّ تَلْقَــفْ خِــفُّ حَفْــصٍ .....

1- قرأ ابن ذكوان: بفتح التاء واللام وتشديد القاف مفتوحة ورفع الفاء.

2. قرأ حفص: بالتخفيف والجزم.

3. قرأ الباقون: كما ابن ذكوان، لكن مع جزم الفاء.

4. قراءة ابن ذكوان، بالرفع على أنه حال من الملقى، كأنه المتلقف،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإن كانت العصا في الحقيقة هي المتلقفة، ولها شاهد بإضافة الرب جل ذكره نفسه إلى الرمي: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾، وإن كان الرامي في الظاهر النبي ﷺ.

5. الجازمون، جعلوه جوابا للأمر، وألق. وسبقت علة حفص في الأعراف.

15- ﴿كَيْدُ سَحِرٍّ﴾:

ش: وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا ....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون: ساحر.

2. لفظ الناظم بالقراءتين معا، مما سهل عليه في النظم.

3. قراءة الجماعة، لأنه لما أضيفت إلى كيد، فكان أليق بها أن تكون للساحر، فالكيد يكون للساحر لا للسحر.

4. قراءة حمزة، على إضمار، تقديره: كيد ذي سحر.

16- ﴿لَا تَخَفْ﴾:

ش: .... لاَ تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا

د: وفز لا تخف

1- قرأ حمزة: منفردا، بجزم الفعل، وحذف الألف وسطه، وجزم الفاء (تخفْ).

2. قرأ الباقون: بالألف الوسطى، ورفع الفاء ﴿تَخَافُ﴾.

3. قراءة حمزة، بالجزم، على أنها جواب الأمر: فاضرب، ورفع تخشى، على أن لا نافية، لا لتخشى، أي ولست تخشى الغرق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4. قراءة الباقين، على أنها حال، [فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا﴾، غير خائف ولا خاشيا الغرق.

17- ﴿أَنجَيۡنَٰكُمۡ﴾ - ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ - ﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾:

ش: وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَفَا .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بتاء المتكلم، مع قصر الأفعال أنجيتكم، واعدتكم، رزقتكم.

2. قرأ الباقون: بالنون مع الألف الممدودة، في الأفعال الثلاثة، ما عدا أبا عمرو ويعقوب وأبا جعفر.

3. قرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر: في فعل واعدناكم، بقصر الألف الأولى، وعدناكم، كما تقدم في البقرة.

4. بيت الشاطبي هذا ليس من الأصول، إذ لم يبين في الأصول أن قراءة الباقين تؤخذ من الضد، فليس في اصطلاحه: أن النون عكسها التاء أو العكس.

5. تؤخذ القراءة هذه المرة من الشهرة، أنه معلوم أنها دائرة بين النون والتاء، وقد سبقت في آل عمران: ءَاتَيۡنَكَ، خلقناك في مريم: ﴿خَلَقۡتُكَ﴾.

6. قراءة حمزة محمولة على مابعدها: فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي، بإخبار الله B عن نفسه، فاتسق مع بعضه.

7. قراءة الجماعة، حملت على ماقبله: ﴿فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ﴾ في البقرة، وإذ أنجيناكم وأغرقنا بالبقرة فجرى على نظائره.

18- فيحل عليكم غضبي ومن يحلل:-

ش: وَحاَ فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا وَفِي لاَمِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلاَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-قرأ الكسائي بضم الحاء في فيحل واللام الأولى في يحلل والباقون بالكسر في الحاء الأولى واللام في الثانية.

2-قراءة الجماعة مبنية على فَعَلَ يفعِلُ: حل عليه أمر الله يحل بالكسر وقد أجمعوا على كسر ويحل عليه عذاب مقيم، يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي.

3-قراءة الكسائي من فعل يفعُل بمنزلة من يحل في المكان: حل في المكان يحُلُّ حلا إذا نزل عليه، وحل العقدة يحلُّها حلا.

19- ﴿على أثري﴾:-

د: واثـــري اكســـر اســـكنن كذا اضمم حملنا واكسر اشدد طما

1-قرأ رويس بكسر الهمزة وسكون التاء والباقون بفتحها.

2-كلاهما لغتان مشهورتان.

20- ﴿بملكنا﴾:

ش: وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا نهـــــى .....

1-قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم بفتح الميم.

2-وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها.

3-وقرأ الباقون بكسرها.

4-كلها لغات في الكلمة إلا أن الضم مصدر وهو مالك بيّن المُلك.

5-الكسر مصدر من قولهم مالك بيِن المِلك.

6-الفتح لغة في مصدر مالك.

7-تقدير الجملة في كل الأحوال: ما أخلفنا موعدك بملكنا لكن أخلفنا بخطيئتنا.

21- ﴿حملنا﴾:-

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وحملنـا ضـم واكسـر مـثقلا كمـــــا عنـــــد حرمـــــى

د:..... كذا اضمم حملنـا واكسـر اشـدد طمـا

1-قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر وحفص ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة حُمِّلنا.

2-قرأ الباقون بفتح الحاء والميم مخففة حَمَلنا.

3-قراءة نافع على أنهم أسندوا الفعل إلى مالم يسم فاعله كأنهم هم من حملوهم على هذا الفعل وشدد ليعتدي إلى مفعولين: الذين، الأوزار ولها شاهد حُمِّلوا التوراة مع التشديد.

4-قراءة الباقين بالفتح بإضافة الفعل إلى أنفسهم لأنهم من فعلوا الذنب وقواه الفعل: فقذفناها وجعلوا الفعل ثلاثيا لا يتعدى إلى المفعول واحد: الأوزار ولها شاهد: ليحملوا أوزارهم , وحملها الإنسان.

22- ﴿تبصروا به﴾:-

ش:- وخاطب يبصروا شذا

1-قرأ حمزة والكسائي وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

2-قراءة حمزة مردودة إلى الخطاب فما خطبك يا سامري.

3-قراءة الغيب لتناسب غيبة موسى عن الحدث وقد تكون لبني إسرائيل.

23- ﴿تخلفه﴾:-

ش:- وبكسر اللام تخلفه حلا دراك

1-قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها.

2-قراءة أبي عمرو على أنه هو من لن يخلف الوعد وسيأتي إليه من نفسه وهو الحشر يوم القيامة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3-قراءة الجماعة على بناء الفعل على مالم يسم فاعله: لن يخلفك الله الموعد بل يبعثك من قبرك والفاعل هو الرب جل ذكره.

24- ﴿لنحرقنه﴾:-

د:- لنحرق سكن خفف اعلمه وافتحوا وضم بدأ

1-قرأ ابن وردان بفتح النون واسكان الحاء لَنَحْرقنه وضم الراء.

2-قرأ ابن جماز بضم النون واسكان الحاء وكسر الراء مخففة لنُحْرِقَنَّه.

3-قرأ الباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة لنحُرِّقنه.

4-قراءة أبي جعفر بالتخفيف مما يفيد الحرق للإتلاف والضم والكسر لغتان في الراء للكلمة فلم يجد داعيا لزيادة المبالغة لأن بعدها لننسفنه.

5-قراءة الجماعة بالتشديد لتفيد المبالغة في الحرق قبل النسف.

25- ﴿ننفخ﴾:-

ش:- ومع ياء بننفخ ضمه وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا

د:- ننفخ بيا حُلْ مجهلا

1-قرأ أبو عمرو منفردا بنونين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة مع ضم الفاء ننفخ.

2-قرأ الباقون بالياء المضمومة وفتح الفاء يُنْفَخ.

3-قراءة أبي عمرو باخبار الرب جل جلاله أنه من ينفخ في الصور وإن كان الملك ينفخ فلا ينفخ إلا بإذنه ومراده، ويقويه أنه ليس بعده مالم يسم فاعله لقوله ونحشر ولها شاهد فنفخنا فيه من روحنا.

4-قراءة الجماعة لما لم يسم فاعله فالملك هو من ينفخ فنسبوا الفعل إليه ولها شاهد: ونفخ في الصور، يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا.

26- ﴿فلا يخف﴾:-

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش:- وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف

1-قرأ ابن كثير بجزم الفعل وحذف الألف الوسطى والباقون بإثباتها ورفع الفاء.

2-قراءة ابن كثير بلا الناهية الجازمة للفعل وقراءة الجماعة بلا النافية.

27- ﴿يقضي إليك﴾:-

د:- ويقضى بنون سم وانصب كوحيه ليعقوبهم .....

1-قرأ يعقوب بالنون والياء الثانية مفتوحة وكسر الضاد والباقون بضم الياء وفتح الضاد وألف بعدها.

2-قراءة الجماعة على مالم يسم فاعله وهو الرب جل جلاله والوحي نائب فاعل.

3-قراءة يعقوب على بناء الفعل للفاعل على الأصل باخبار الرب عز وجل عن نفسه سبحانه.

28- ﴿وانك لا تظمؤ﴾:

ش:- وأنك لا في كسره صفوة العلا

د:- وافتح وانك لا انجلا

1-قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

2-قراءة الجماعة بالعطف على أن الأولى إن لك ألا تجوع: إن لك يا آدم ألا تجوع ولا تظمأ فهي معطوفة على المصدر.

3-قراءة نافع على الابتداء لوجود الواو في أولها فجاز كسرها.

29- ﴿ترضى﴾:-

ش:- وبالضم ترضى صف رضا

1-قرأ شعبة والكسائي بضم التاء والباقون بفتحها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-قراءة شعبة على مالم يسم فاعله وهو النبي ﷺ نائبا للفاعل: الله عز وجل.

3-قراءة الجماعة بإسناد الفعل للنبي عليه السلام ولها شاهد ولسوف يعطيك ربك فترضى.

30- ﴿زهرة﴾:-

د:- وزهرة فتح الهاء حُلا

1-قرأ يعقوب بفتح الهاء والباقون بسكونها.

2-هما لغتان كنهر ونَهَر وهي بمعنى الزينة.

31- ﴿أو لم تأتهم﴾:-

ش: يأتهم مؤنث عن أولى حفظ

د- يأتهم بدا

1-قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وابن جماز بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

2-لا خلاف على ضم رويس للهاء على أصوله.

3-قراءة نافع على تأنيث البينة وقراءة الباقين على تذكير بيان.

ولأن المؤنث هنا غير حقيقي يجوز تذكيره وتأنيثه.

ياءات الإضافة

ش:- وذكرى معا إني معا لي معا حشر تنى عين نفسي إنني رأسي انجلا

ثلاث عشرة ياءات إضافة:-

1-إني آنست نارا: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2-إني أنا ربك: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

3-إنني أنا الله: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

4-نفسي اذهب: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

5-ذكرى اذهبا: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

6-لذكرى إن الساعة: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

7-ويسر لي أمري: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

8-عيني إذ: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

9-برأسي إني: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

10- لعلي آتيكم: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأسكنها الباقون.

11- ولي فيها: فتحها ورش وحفص وأسكنها الباقون.

12- أخي اشدد: فتحها ابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

13- حشرتني أعمى: فتحها نافع وابن كثير وأبو جعفر وأسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

واحدة فقط:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- تتبعن: ابن كثير ويعقوب وصلا ووقفا ونافع وأبو عمرو وصلا فقط، وأبو جعفر بإثباتها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف والباقون بالحذف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة الأنبياء

1- ﴿قل ربي﴾: -

ش: وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلاَ

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف الموضع الأول قال ربي يعلم قال على الماضي.

2- قرأ الباقون قل ربي على الأمر.

3- الموضع الثاني آخر السورة قال رب احكم بالحق للجميع إلا حفصًا قرأ قال على الماضي.

4- قراءة الماضي على الاخبار عن النبي ﷺ.

5- قراءة الأمر ردٌّ لقولهم أفتأتون السحر وهي أمر للنبي ﷺ أن يردَّ عليهم.

2- ﴿أولم ير﴾: -

ش: وَقُلْ أَوَلَمْ لاَ وَاوَ دارِيهِ وَصَلاَ

1- قرأ ابن كثير بلا واو ﴿ألم ير الذين كفروا أن السماوات﴾ وقرأ الباقون ﴿أولم﴾ ير بالواو.

2- قراءة ابن كثير على استئناف الكلام وكذلك هي في مصاحف أهل مكة بلا واو.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- قراءة الباقين عطفاً على ما قبلها وكذلك هي بالواو في باقي المصاحف.

3- ﴿ولا يسمع الصم﴾: -

وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ

وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ

1- قرأ ابن عامر ولا تُسْمِعُ الصمُّ بضم أوله وتحويله تاء ونصب ميم الصم.

2- قرأ الباقون بالياء بالفتح وضم ميم الصمُّ.

3- قرأ ابن كثير موضعي النمل: ولا تُسْمِعُ الصمُّ الدعاء وموضع الروم كابن عامر.

4- قراءة ابن عامر وابن كثير برده إلى الخطاب قبله انما انذركم بالوحي.

5- قراءة الجماعة بالغيب لأن الموتى غيب عنا.

4- ﴿مثقال﴾: -

ش: وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمِلاَ

1- قرأ نافع وأبوجعفر بالرفع في: مثقالُ والباقون بالنصب كما لفظ به.

2- شمل أيضاً موضع لقمان: إنها إن تك مثقالَ.

3- قراءة الرفع على أن كان تامة فجعلها فاعل لكان التامة.

4- قراءة النصب على اضمار اسم كان ونصب مثقالَ على أنها خبرها: وان كان الظلامة مثقال حبة.

5- ﴿جذاذاً﴾:

ش: جُذَاذاً بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ الكسائي بكسر الجيم وغيره بالضم.

2- هما لغتان بمعنى فتات ولها نظير بهود عطاء غير مجذوذ.

6- ﴿لتحصنكم من بأسكم﴾: -

ش: وَنُونُهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَافِي وَأُنِّثَ عَنْ كِلاَ

د: وطب نون يحصن أنث أد

1- قرأ رويس وشعبة بالنون لنحصنكم، ابن عامر وحفص وأبوجعفر لتحصنكم والباقون ليحصنكم.

2- قراءة التاء أعادوها إلى الدرع المؤنثة أو إلى الصفة.

3- قراءة الياء برده إلى اللبوس وهو مذكر: قيل أنها مردودة إلى الرب أنه يحصنكم بلبس الدروع.

4- قراءة النون مردوده إلى ما قبلها وعلمناه: لنحصنكم بذلك وقيل أنها عائدة على التعليم: لنحصنكم التعليم.

7- ﴿نقدر عليه﴾:

د: وجهلا مع الياء نقدر حز

1- قرأ يعقوب بالياء المضمومة وفتح الدال والباقون بالنون وكسر الدال.

2- قراءة يعقوب من البناء لما لم يسم فاعله من أقدر والجار والمجرور نائب فاعل.

3- قراءة الجماعة على أن الفعل مبني للمعلوم من قدر.

8- ﴿ننجي المؤمنين﴾:

ش: وننجي احذف وثقل كذى صلا

1- قرأ ابن عامر وشعبة بحذف النون الثانية وبقيت الأولى المضمومة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتشديد الجيم.

2- الباقون قرأوا بضم النون الأولى وإسكان الثانية وتخفيف الجيم.

3- قراءة شعبة ببناء الفعل للمعلوم وهي في أكثر المصاحف بنون واحدة.

4- قراءة الجماعة على الأصل ببناء الفعل لما لم يسم فاعله وإنما لم ترسم في المصاحف بنونين لاجتماع المثلين في الخط.

9- ﴿وحرام﴾: -

ش: وَسَكَّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ وَحِرْمٌ

د: حرام فشا

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي بلا ألف وكسر الحاء وسكون الراء.

2- قرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

3- كلتاهما لغتان كالحل والحلال قال ابن عباس معناه وجب أن لا يرجع ولا إلى التوبة.

10- ﴿تطوى السماء﴾: -

د: وَاثْنَ جَهِّلاَ نَطْوِي السَّمَاءَ ارْفَعِ الْعُلاَ

1- قرأ أبوجعفر بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الواو ورفع همزة السماءُ.

2- وقرأ الباقون بالنون المفتوحة وكسر الواو ونصب الهمزة السماء.

3- قراءة أبي جعفر ببناء الفعل لما لم يسم فاعله والسماءُ نائب الفاعل.

4- قراءة الجماعة على بناء الفعل للمعلوم بإخبار الرب عن ذاته سبحانه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

11- ﴿للكتاب﴾: -

ش: وللكتب اجمع عن شذا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالجمع للكتب وقرأ الباقون بالإفراد للكتاب.

2- قال ابن عباس السجل الرجل: كطي الرجل الصحيفة قال السدي السجل ملك يطوي الكتاب.

3- قراءة التوحيد لأن السماء واحدة فطويت كالكتاب الواحد.

4- قراءة الجمع لأن السماوات متعددة والسماوات مطويات بيمينه.

12- ﴿ربُّ﴾:-

ش: وَبَا رَبِّ ضُمَّ اهْمِزْ مَعًا رَبَأَتْ أَتَى

1- قرأ أبوجعفر بضم الباء مع التشديد والباقون بكسرها مشددة.

2- قراءة الضم احدى اللغات الجائزة في المضاف لضمير المتكلم نحو يا غلامي تنبيه على الضم وقيل اتباعا لضم الفعل بعده لثالثه المضموم.

3- وجه الكسر عوض عن ياء المضاف المحذوفة ربي.

13- ﴿قال رب﴾: -

ش: وقل قال عن شهد وآخرها علا

سبقت في أول السورة الإشارة لها وتوجيهها.

ياءات الإضافة

ش: ومضافها معي مسني إني عبادي مجتلا

4 ياءات اضافة: -

1- ذكر من معي وذكر: فتحها حفص وأسكنها الباقون.

2- إني إله: فتحها نافع وأبوجعفر وأبوعمرو وأسكنها الباقون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- مسني الضر: أسكنها حمزة وفتحها الباقون.

4- عبادي الصالحون: أسكنها حمزة وفتحها الباقون.

ياءات الزوائد

﴿فَاعْبُدُونِ﴾ موضعان ليعقوب في الحالين.

﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ليعقوب في الحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش سورة الحج

1- ﴿سكارى﴾: ﴿بسكارى﴾: -

ش: سُكَارى مَعاً سَكْرى شَفَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف فتح السين واسكان الكاف وحذف الألف.

2- قرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها.

3- لفظ الشاطبي بالقرائتين معا مما كان سهلا عليه في النظم.

4- قراءة حمزة إحدى طرق جمع سكران قال سيبويه قوم سكرى كمرضى لكنه اشتبه على التأنيث: امرأة سكرى وهذه غير تلك.

5- أما قراءة الجماعة فهو الجمع الأشهر للكلمة سكران سكارى.

2- ﴿وربت﴾:

د: اهمز معا ربأت أتى

1- قرأ أبوجعفر هنا وفي فصلت بالهمزة بعد الباء والباقون بلا همز.

2- قراءة أبي جعفر بمعنى ارتفعت يقال فلان يربأ بنفسه.

3- قراءة الجماعة بمعنى زادت ومنها يربو أي يزيد.

3- ﴿ليقطع﴾: -

ش: ليقطع بكسر اللام كم حيده حلا

د: ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا ألا

ش: لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سِوى بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلاَ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- كسر اللام ورش وأبوعمرو وابن عامر ورويس وأسكنها الباقون.

2- انظر إلى جمال النظم عند الشاطبي: كم جيده حلا.

3- الكسر هي اللغة الفاشية للام الأمر في هذه الأفعال وإذا ابتدأ بها لا يبدأ بها إلا مكسورة فأجراها في الوصل مجراها في الابتداء.

4- أما المسكنون فلوجود حرف العطف وهو الواو أسكنها اعتداداً بحرف العطف.

5- شملت مواضع الحج لابن ذكوان ليوفوا ليطوفوا بالكسر أيضاً.

6- قرأ مرموز نفر جلا إلا البزي وهم قنبل وأبوعمرو وابن عامر وورش بالكسر والباقون بالإسكان وتفرد شعبة بتشديد وليوفوا كما سيأتي.

4- ﴿ولؤلؤا﴾: -

ش: ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفه

د: ولؤلؤ انصب ذي وأنث ينال فيهما ومعاجزين المد حللا.

1- قرأ نافع وأبوجعفر وعاصم ويعقوب بالنصب لؤلؤاً والباقون بالكسر ولؤلؤٍ.

2- شمل موضع فاطر أيضاً يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً.

3- قراءة نافع عطف على أساور التي فيها من زائدة وتقديرها: يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤاً.

4- قراءة الباقين باعمال من عملها وعطفوا على أساور لؤلؤ قصروا اللؤلؤ في الحلى على الأساور فقط.

5- ﴿سواءً﴾:

ش: ورفع سواءً غير حفص تنخلا

1- قرأ حفص هنا فقط بنصب الهمزة وغيره برفعها.وسيأتي موضعي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجاثية وفصلت في سورهما.

2- قراءة حفص بالنصب على أنه حال للناس أو للضمير جعلناه أو أنه مصدر منصوب لفعل جعلناه: سوينا فيه بين الناس سواءً.

3- الرافعون على أنه خبر للعاكف مقدم على الاسم: العاكف والباد سواءُ.

ش: وغير صحاب في الشرعية

4- قرأ موضع الشريعة (الجاثية) سواءً محياهم قرأها غير مرموز صحاب (حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر) بالرفع فتكون قراءة صحاب بالنصب لنفس العلل السابقة.

6- ﴿وليوفوا﴾:

ش: ثم وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا

1- قرأ شعبة بالتشديد للفاء والباقون بضمها فقط وسبق الكلام في اللام.

2- قراءة شعبة لها شاهد: وإبراهيم الذي وفى ولم يختلف فيها.

3- قراءة الباقون بناها على أوفى كلاهما لغتان في الكلمة.

7- ﴿فتخطفه﴾:

ش: أثقلا فتخطفه عن نافع مثله.

1- قراءة نافع وأبي جعفر فتخطفه بالتشديد للطاء والباقون بالتخفيف.

2- قراءة نافع بنيت على فتخطفه وحذفت إحدى التاءين كحذفها في تظاهرون.

3- والباقون على يخطف والتاء في الفعل للتأنيث والاستقبال.

8- ﴿منسكاً﴾: -

ش: وقل منسكا معا بالكسر في السين شلشلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر السين والباقون بفتحها.

2- الكسر على أنه اسم مكان كقولهم المسجدِ والمطلعِ.

3- الفتح على المصدرية كقتل قتلا.

9- ﴿لن ينال﴾ - ﴿ولكن يناله﴾: -

د: وأنث يناله فيهما ومعاجزين بالمد حللا

1- قرأ يعقوب بتاء التأنيث في الفعلين لن تنال ولكن تناله والباقون بالياء فيهما.

2- قراءة يعقوب لمرعاة التأنيث في التقوى وكذلك جمع لحومها بمعنى الذبيحة.

3- قراءة الجماعة بالتذكير لأن المؤنث غير حقيقي يجوز فيه الوجهان.

10- ﴿يدافع﴾:

ش: ويدفع حق فتحيه ساكن يدافع

1- قرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء بلا ألف.

2- قرأ الباقون كحفص بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء.

3- لما كانت قراءة الباقين لا تؤخذ من الضد فنص عليها نصاً.

4- قراءة ابن كثير بجعل الفعل للواحد الأحد فقط فأفرده يدفع عن من يشاء فلما كانت قراءة الألف تحتمل أن تكون لأكثر من واحد أفرده بحذف الألف.

5- قراءة الجماعة على احتمال أن يكون الدفع مرة بعد مرة فيصح لفظ يدافع ولذلك وردت قاتلهم الله وهي قتلهم الله، وقد تحتمل دافع أيضاً أن تكون من واحد في الدفع.

11- ﴿أذن﴾: -

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: والمضموم في أذن اعتلا نعم حفظوا

1- قرأ نافع وأبوجعفر وأبوعمرو ويعقوب وعاصم بضم الهمزة.

2- قرأ الباقون بفتح الهمزة.

3- القراءتان واضحتان بالمبني للمعلوم ولما لم يسم فاعله عائد إلى الرب.

12- ﴿يقاتلون﴾: -

ش: والفتح في تا يقاتلون عم علاه

1- قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر وحفص عن عاصم بفتح التاء في يقاتَلون.

2- قرأ الباقون بكسرها حسب الأصول.

3- قراءة نافع بعطفها على مالم يسم فاعله أُذن ويقويها بأن بعدها ظُلموا ولم يختلف فهيا.

4- قراءة الكسر بإضافة الفعل للفاعل.

- سبق دفع الله في البقرة.

13- ﴿لهدمت﴾:

ش: هدمت خف إذ دلا

1- قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير بالتخفيف لهُدِمت.

2- قرأ الباقون بالعكس وهو التشديد لهُدِّمت.

3- قراءة أهل الحرم بالتخفيف التي تقع للقليل والكثير من الهدم.

4- قراءة الجماعة واقعة للكثير من الصوامع والبيع والمساجد دالة على التكثير.

5- القراءة مبنيه لما لم يسم فاعله فيها قبله.

14- ﴿أهلكناها﴾: -

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: وبصرئ أهلكنا بتاء وضمها

1- قرأ أبوعمرو البصري ويعقوب بالتاء مكان النون وضمها أهلكتُها وحذف الألف.

2- قرأ الباقون بالنون المفتوحة وإثبات الألف.

3- قراءة أبي عمرو بالتوحيد بحملها على ماكان قبلها من لفظ التوحيد فأمليت للكافرين ثم أخذتهم وعلى ما بعدها: ثم أخذتها فناسبت قبلها وبعدها.

4- النون لفظ العظمة والتفخيم ولها شواهد كثيرة وكم من قرية أهلكناها، وكم أهلكنا من القرون ونحوها.

15- ﴿تعدون﴾:

ش: يعدون فيه الغيب شايع دخللا

1- قرأ بن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب يعدون.

2- قرأ الباقون تعدون بالخطاب.

3- قراءة الغيب يقويها الغيب قبلها ويستعجلونك بالعذاب وقد قرأ الحسن مما يعدون يا محمد مما يقوي الغيب.

4- قرأ الباقون بالخطاب أنه أجراه على العموم بالخطاب للمسلمين والكفار فالتاء أعم من الياء.

16- ﴿معاجزين﴾:

ش: وفي سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا.

د: ومعاجزين بالمد حللا

1- قرأ ابن كثير وأبوعمرو بحذف الألف والتشديد للجيم معَجّزين.

2- قرأ الباقون بألف بين العين والجيم وتخفيف الجيم معاجزين.

3- قراءة ابن كثير على أنها بمعنى مثبطين أي يثبطون الناس عن اتباع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النبي ﷺ.

4- قراءة الجماعة أنهم يشاقون الله ورسوله بظنهم أنهم بذلك يعجزون الله ورسوله.

5- شملت أيضاً موضعي سبأ: والذين يسعون في آياتنا معاجزين والذين سعوا في آياتنا معاجزين.

17- ﴿وأن ما يدعون﴾: -

ش: والأول مع لقمان يدعون غلّبو سوى شعبة.

1- قرأ أبوعمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف وأن ما يدعون من دونه هو الباطل في الحج، وأن ما يدعون من دونه الباطل في لقمان بالغيب بالياء .

2- وقرأ الباقون في الموضعين بالتاء على الخطاب.

3- قوله الأول في الحج احترازاً من الثاني إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا فالغيب فيها ليعقوب فقط.

4- قراءة الغيب حملا لما بعده يكادون يسطون بالغيب.

5- قراءة الخطاب حملا أيضاً للخطاب بعده يا أيها الناس اعبدوا وهو أقرب إليه من يكادون ويسطون والمنادى والمخاطب.

ياءات الإضافة

ش: والياء بيتي جملا

1- ﴿**بيتي** للطائفين﴾ فتحها نافع وأبوجعفر وهشام وحفص و أسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

1- ﴿**الباد**﴾: ابن كثير ويعقوب وصلا ووقفاً وورش وأبوعمرو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأبوجعفر وصلا فقط.

2- ﴿**نكير**﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً وورش وصلاً فقط.

3- ﴿لَهَادِ الذِينَ﴾ أثبتها يعقوب وقفـًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة المؤمنون

1- ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾:

ش: أَمَانَـاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِـي سَـالَ دَارِيـاً ....

1- قرأ ابن كثير بالإفراد: لأمانتهم بحذف الألف الثانية.

2- قرأ الباقون: بالجمع بإثبات الألف الثانية.

3- شمل موضع المعارج كذلك.

4- التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه، ويقويه أن بعده: ﴿وَعَهْدِهِمْ﴾ فوحد ليكون الكلام أوله كآخره.

5- الذين قرؤوا بالجمع، لتعدد الأمانات: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾. وقد أجمعوا على الجمع في: ﴿أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾.

2- ﴿عِظَٰمًا﴾ -﴿ٱلْعِظَٰمَ﴾:

ش: .... وَعَظْمـاً كَـذِيْ صِـلَا

مَـعَ الْعَظْـمِ ....

1- قرأ ابن عامر وشعبة: بإفراد العظم وعظما، وقرأ الباقون: بالجمع.

2- المفردون، لأنه اسم جنس يدل على الجمع والواحد.

3- الجمع لكثرة ما في الجسم من العظام، وأجمعوا على:﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا﴾﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ﴾ ﴿يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- ﴿صَلَاتِهِمْ﴾:

ش: ..... صَـــلاَتِهِمُ شَـــافٍ .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بتوحيد لفظ الصلاة، والباقون: بالجمع.

2- تقدمت علتها في براءة.

4- ﴿سَيْنَآءَ﴾:

ش: .... وَالمَفْتُـوحُ سِـينَاءَ ذُلِّـلَا

د: ..... فَـتْحُ سِـيْنَا حِمًـى ... .

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بكسر السين، والباقون: بفتحها.

2- الفاتحون: بنوه على وزن فعلاء كحمراء، بالهمزة للتانيث، فصار ممنوعا من الصرف للتأنيث والصفة، ففتحوا السين.

3- الذين كسروا: بنوه على فعلاء أيضا، ولكن ابدلت الهمزة بدلاً من الياء وليست للتأنيث، فليس في كلام العرب فعلاء بكسر الأول وهمزته للتأنيث، إنما يأتي في الأسماء، نحو حرباء فصار اسم للبقعة فلم ينصرف أيضا. والعجيب أنه في الإنجليزية يقرأ بالياء (سيناي) أ. هـ.

4- الفتح لغة أكثر العرب والكسر لغة كنانة.

5- ﴿تَنۢبُتُ﴾:

ش: .... وَاضْـمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّـهُ بِتَنْبُـــــــتُ .....

د: ..... وَتُنْـــــــــ بِـتُ افْـتَحْ بِضَـمٍّ يَحْـلُ .....

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: بضم التاء وكسر الباء، والباقون: بفتح التاء وضم الباء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- قراءة ابن كثير: جاءت من الرباعي أنبت ينبت، وتكون الباء في: ﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾ زائدة، كأنه قال: تنبت الدهن، أو غير زائدة بمعنى ينبت جناها بالدهن.

3- قراءة الفاتحين: على أنها من نبت، فتكون الباء في بالدهن للتعدية، لأن الفعل ثلاثي لا يتعدى، والقراءتان بمعنى واحد.

6- ﴿مُنزَلًا﴾:

ش: وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مَنْزِلاً غَيْرَ شُعْبَةٍ .....

1- قرأ شعبة: بفتح الميم وكسر الزاي، والباقون: بضم الميم وفتح الزاي.

2- علمت قراءة الباقين من الضد في الأصول.

3- قراءة شعبة: على المصدرية، كأنه قال: رب أنزلني نزولا مباركا، أصله نزل.

4- قراءة الجماعة: أصلها أنزل، وقبله: ﴿أَنزِلۡنِي﴾، فأتى المصدر على شاكلته: أنزلني إنزالا مباركا.

7- ﴿تَتۡرَىٰٓ﴾:

ش: ..... وَنَوَّنَ تَتْرَاً حَقُّهُ .....

د: .... تَنْوِيْنُ تَتْرَا آهِلٌ وَحُلِيَ بِلاَ

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر: بالتنوين وصلا، وإبداله ألفا وقفا.

2- قرأ الباقون بحذفه وصلا ووقفا.

3- في بعض نسخ الدرة آهل وبعضها إذ هل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- المنونون: جعلوه مصدرا من المتواترة إلى المتابعة، فألفه في الوقف مبدل عن التنوين، وهو مكتوب بالخط بالياء، فقوي التنوين نحو: أرطًى ومعرًى، فإذا وقف أبو عمرو فله فيه الفتح وهو الأشهر، لأنه مبدل من تنوين، والإمالة وهو الأقل، وهو على وزن فعل: نصر نصرا.

5- وجد عموم التنوين على أنه على وزن فعلى كدعوى، فألفه ألف تأنيث تمال لحمزة والكسائي وخلف العاشر، وتقلل لورش بالخلاف. والأصل في القراءتين أنها من وترا، فالتاء حلت مكان الواو.

8- ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾:

ش: .... وَاكْسِـــرِ الْـــوِلَا

وَأَنَّ ثَـوَى وَالنُّـونَ خَفِّـفْ كَفَـى ....

1- قرأ الكوفيون: بكسر الهمزة وتشديد النون.

2- وقرأ ابن عامر: بفتح الهمزة وتخفيف النون.

3- وقرأ الباقون: بفتح الهمزة وتشديد النون.

4- فقراءة الكوفيين: على الاستئناف والابتداء والقطع لما قبله.

5- قراءة الفتح: على تقدير حذف اللام، أي ولأن هذه أمتكم.

6- تخفيف ابن عامر على إرادة التشديد، ويرتفع ما بعدها.

9- ﴿تَهْجُرُونَ﴾:

ش: ..... وَتَهْـــــــ جُـرُونَ بِضَـمٍّ وَاكْسِرِ الضَّـمَّ أَجْمَـلَا

د: ..... وَالْفَـتْحُ وَالضَّـمُّ تَهْجُـرُو نَ تَنْـوِيْنُ تَتْـرَا آهِـلٌ وَحُلْـىً بِـلَا

1- قرأ نافع: بضم التاء وكسر الجيم، والباقون: بفتح التاء وضم الجيم.

2- قراءة نافع: على أن أصلها الهُجر، وهو الهذيان من الكلام وما لا خير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فيه.

3- قراءة الجماعة: على أنها من الهَجر، أي تهجرون آيات الله.

﴿خَرَجًا فَخَرَاجُ﴾، سبق في الكهف.

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾:

ش: وَفِـي لاَمِ لِهِ الأَخِيـرَيْنِ حَـذْفُهاَ وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

1- قرأ أبو عمرو في الموضعين الثاني والثالث: بحذف لام الجر، وقرأها بخفض هاء لفظ الجلالة: سيقولون الله. ولاشك في رفع هاء لفظ الجلالة.

2- قرأ الباقون: بلام الجر **سيقولون لله** وكسر هاء لفظ الجلالة.

3- لا خلاف في الموضع الأول: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

4- قراءة أبي عمرو: على إجابة السؤال، كأنك قلت: من رب الدار؟ فكان الجواب: الله، بالإجابة على ظاهر السؤال. هي في مصاحف البصرة الثاني والثالث بالألف.

5- قراءة الجماعة: كأنك تقول: لمن الدار؟ فيكون الجواب: **لله**، وهي في باقي المصاحف باللام.

11- ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾:

ش: وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ ... .

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص: بالخفض **عالمِ**.

2- قرأ الباقون: بالرفع.

3- قراءة الرفع: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو عالم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- قراءة الخفض: جعلوه صفة، سبحان الله عالم.

﴿بِيَدِهِۦ﴾ - ﴿يَحۡضُرُونِ﴾، سبق بيانه.

12- ﴿شِقۡوَتُنَا﴾:

ش: ..... وَفَتْـــــــــــ ـحُ شِـقْوَتُنَا وَامْـدُدْ وَحَرِّكُـهُ شُلْشُـلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بفتح الشين والقاف ومدها بالألف وضم التاء.

2- قرأ الباقون بكسر الشين وإسكان القاف وضم التاء بلا ألف.

3- كلاهما مصدران وهما متساويان في المعنى.

13- ﴿سِخۡرِيًّا﴾:

ش: وَكَسْرُكَ سُـخْرِيًّا بِهـاَ وَبِصَـادِهاَ عَلَـى ضَـمِّهِ أَعْطَـى شِـفَاءً وَأَكْمَـلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف: بضم السين، والباقون: بكسرها.

2- انظر إلى جمال النظم في استعمال الحروف، قراءة الضم تعطي شفاء ومكملة.

3- شمل أيضا موضع سورة ص: ﴿أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا أَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾.

4- اتفقوا على الضم في الزخرف ﴿بَعۡضُهُم بَعۡضًا سُخۡرِيًّا﴾.

5- قراءة الضم على أنها من التسخير، أي الخدمة ومنه السُّخرة.

6- قراءة الكسر على أنه من الاستهزاء ويقويها: ﴿وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ﴾.

14- ﴿أَنَّهُمۡ هُمُ﴾:

ش: وَفِـــي أَنَّهُـــمْ كَسْـــرٌ شَـــرِيفٌ .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د: وَإِنَّهُـمُ افْـتَحْ فِـدْ ....

1- قرأ حمزة والكسائي: بكسر الهمزة، والباقون: بفتحها.

2- قراءة حمزة: على الاستئناف والقطع، إذ تم الكلام عند: ﴿صَبَرُوٓاْ﴾.

3- قراءة الجماعة: على تقدير حذف اللام، لأنهم هم الفائزون.

15- ﴿قَٰلَكُمۡ﴾:

ش: وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ ....

د: ..... وَقَـالَ مَعًـا فَتًـى .....

1- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: بحذف الألف على الأمر، والباقون: بإثباته على الماضي، **قال**.

2- لفظ الشاطبي بالقرائتين معا، مما سهل عليه في النظم.

3- القراءتان واضحتان في الماضي والأمر.

16- ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ﴾:

ش: ..... وَبَعْـدَهُ شَـفَا .....

د: ..... وَقَـالَ مَعًـا فَتًـى .....

1- قرأ حمزة والكسائي: بلفظ الأمر قُل، الباقون: بالماضي قالوا.

2- نفس السابق.

17- ﴿تُرۡجَعُونَ﴾:

ش: ..... شَرِيفٌ وَتُرْجَعُـ ـونَ فِـي الضَّـمِّ فَـتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِـيمَ

د: البقـرة: وَيُرْجَـعُ كَيْـفَ جَـا إِذَا كَـانَ لِلأُخْـرَى فَسَـمِّ حُلًـى حَـلَا

1- قرأ حمزة ويعقوب والكسائي وخلف: بفتح التاء وكسر الجيم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2- وقرأ الباقون: بضم التاء وفتح الجيم.

3- قراءة حمزة: بإضافة الفعل إلى المخاطبين.

4- قراءة الجماعة: ببنائه لما لم يسم فاعله، لأنهم لا يرجعون حتى يُرجعوا.

ياءات الإضافة

ش: .... وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّيَ عُلِّلَا

..... لَعَلِّي سَمَا كُفْوًا .....

د: كَقَالُونَ أُدْ لِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِيْ وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

1- ياء إضافة واحدة: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾: أسكنها الكوفيون ويعقوب، وفتحها الباقون.

2- قوله: **عُلِّلَا**، أي يعلل الذي حضره الموت ذلك عند موته، ولكن هيهات هيهات.

ياءات الزوائد

﴿كَذَّبُونِ﴾ موضعان ليعقوب بالحالين بالإثبات.

﴿فَاتَّقُونِ﴾ ليعقوب بالحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش حروف سورة النور

1 - ﴿وفرضناها﴾: -

ش: - وَحَقٌّ وَفَرَّضْنَاَ ثَقِيلاً

د: وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَارْفَعِ الْوِلاَ حُلا .....

1 - قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

2 - قرأ ابن كثير على التكثير لكثرة الفرائض في السورة وفي غيرها وفي الكلام حذف: وفرضنا فرائضها، ثم حذفت فرائضها.

وقيل التشديد معناه فصلناها بالفرائض وقد تكون بمعنى فرضناها علكيم وعلى من بعدكم.

3 - قراءة الجماعة على أن التخفيف يشمل القليل والكثير وقد أجمعوا على التخفيف في إن الذي فرض عليك القراءة، علمنا ما فرضنا عليهم.

وقيل معناها أوحيا أحكامها بالفرض عليكم.

2 - ﴿رأفة﴾: -

ش: وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِي

1-حرك المكي الهمزة بالفتح وأسكنها الباقون.

2-هما لغتان والأصل الفتح، وقد أجمع العشرة على موضع الحديد ورأفةٌ ورهبانية فلم يختلفوا في الإسكان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3 - ﴿أربع﴾: -

ش: وَأَرْبَعُ أَوَّلاَ 913 - صِحَابٌ

1 - قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالرفع والباقون بنصبها.

2 - قراءة الرفع على أنها خبر ﴿فشهادة أحدهم﴾ فيكون بالله متعلق بشهادات لا بشهادة الأولى لأنك فرقت بين الصلة والموصول بخبر الابتداء.

3 - قراءة النصب على تقدير أن يشهد أربع شهادات ورفع الشهادة فواجب بشهادة أحدهم.

4 - ﴿أن لعنت﴾: -

سبقت في الاعراف.

5 - ﴿والخامسة أن غضب﴾: -

ش: وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الأَخِيرُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلاَ

د: بَعْدُ انْصِبَنْ غَضِبَ افْتَحَنْ نَ ضَادًا وَبَعْدُ الْخَفْضُ فِي اللهِ أُوصِلاَ

1 - قرأ حفص بنصب التاء من ﴿والخامسةَ أن غضب﴾ والباقون برفعها.

2 - قرأ نافع باسكان نون أنَّ وكسر ضاد غضب وفتح الباء ورفع لفظ الجلالة.

3- قرأ يعقوب باسكان نون أنَّ وفتح الضاد ورفع الباء وجر لفظ الجلالة.

4 - وقرأ الباقون بتشديد نون أن وفتح الضاد ونصب الباء وخفض لفظ الجلالة.

5 - قراءة حفص بالنصب على إضمار فعل محذوف: ويشهد الخامسة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6- الرافعون للخامسة عطفاً على أربع الذين قرؤوها بالرفع والذين نصبوا الأول فعلى تقدير خبر محذوف وتقديره: والخامسة شهادة أحدهم.

7 - لم يتعرض ابن الجزري لباء غضب لان يعقوب وافق أبا عمرو فيها.

6 - ﴿كبره﴾: -

د: وَكِبْرَهُو ضُمَّ حُطْ

1 - ضم يعقوب الكاف وكسرها الباقون.

2 - قراءة يعقوب أي أكبر في السن والمكانة.

3 - قراءة الكسر بمعنى معظم الإفك.

7 - ﴿ولا يأتل﴾: -

د: وَلاَ يَتَأَلَّ اعْلَمْ

1 - قرأ أبو جعفر بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها الهمزة مفتوحة واللام مشددة مفتوحة كما لفظ بها ابن الجزري.

2 - قرأ الباقون كحفص يأتل.

3 - قراءة أبوجعفر مضارع تألى يتألى بمعنى يتكلف الحلف: لا يحلف أولوا الفضل على أن لا يؤتوا.

4 - قراءة الجماعة على أنها مضارع ائتلى.

8 - ﴿تشهد﴾: -

ش: يَشْهَدُ شَائِعٌ

1 - قرا حمزة والكسائي وخلف العاشر بالياء على الغيب والباقون بتاء الخطاب.

2 - قراءة حمزة على أنه مؤنث غير حقيقي « ألسنتهم » وواحدة لسان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مذكر.

3- قراءة الجماعة على تأنيث الألسنة .

9 - ﴿غير أولى﴾: -

ش: وَغَيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلاَ. د: وَغَيْرِ انْصِبُ اذْ

1 - قراءة ابن عامر وشعبة وأبو جعفر بنصب الراء والباقون بكسرها.

2 - قراءة ابن عامر بالنصب على الاستثناء بمعنى إلا أو أنه حال وتقديره: ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين إلا ذا الاربة منهم هذا على الاستثناء أو ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين عاجزين عن الإربة، والتابعين هم من لاحاجة لهم في النساء كالخصي والعنيني.

3 - قراءة الجماعة على الصفة للتابعين كقوله غير المغضوب « فغير صفة للذين ».

10 - ﴿درئ﴾: -

ش: وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةٌ رِضى وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلاَ

د: دُرِّيٌّ اضْمُمْ مُثَقِّلاَ حِمًى فِدِ

1 - قرأ أبو عمر والكسائي بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة.

2 - قرأ شعبة وحمزة بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة.

3 - والباقون دُرِيٌّ.

4 - قراءة دُرِيٌّ على أنه نسب الكوكب إلى الدر لفرط ضيائه ونوره.

5 - قراءة الهمز وكسر الدال على أنه من دري أي يدرأ الظلام لفرط نوره يقال درأت النجوم تدرأ، إذا اندفعت فدفعت الظلام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6 - قراءة الهمز وضم الدال على أنه يدر أيضاً إلا أنه مضموم الدال.

11 - ﴿يوقد﴾: -

ش: وَيوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعاً وَحَقٌّ تَفْعَلاَ

د: تَوَقَّدْ يَذْهَبْ اضْمُمْ بِكَسْرٍ اذْ

1 - قرأ ابن كثير وابو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بفتح التاء والواو والقاف مشددة والدال تَوَقَّدَ.

2 - قرأ نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وفتح القاف مخففة ورفع الدال يُوقَدُ.

3 - قرأ الباقون كنافع غير أنهم يؤنثون تُوقَدُ.

4 - قراءة أبي عمرو على التأنيث للزجاجة التي قبلها ويكون من شجرة اي زيت شجرة مباركة.

5- قراءى الباقين بالتأنيث أيضاً للزجاجة إلا أنه جُهِّل لما لم يسم فاعله.

6 - قراءة حفص ذكره عوداً على المصباح.

12 - ﴿يسبح﴾: -

ش: يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ

1 - قرأ ابن عامر وشعبة بفتح الباء والباقون بكسرها.

2 - قراءة ابن عامر على ما لم يسم فاعله فـ « له » نائب فاعل وفسرها سبحانه بقوله : رجال لا تلهيهم تجارة.

3 - قرا الباقون ببناء الفعل للفاعل الذي هو الرجال.

13 - ﴿سحاب﴾ ﴿ظلمات﴾: -

ش: وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلاَ

1 - قرأ البزي بلا تنوين وجر تاء ظلمات، وقنبل بتنوين سحابٌ وجر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التاء من ظلمات.

2 - قرأ الباقون بتنوين الباء مضمومة منونة والتاء مضمومة منونة.

14 - ﴿يذهب﴾: -

د: يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرِنِ اذْ

1 - قرأ أبو جعفر بضم وكسر الهاء والباقون بفتح الياء والهاء.

2 - قراءة أبو جعفر على أنه مضارع أذهب الذي فيه همزة التعدية.

3 - قراءة الجماعة على أنه مضارع ذهب.

15 - ﴿خلق كل دابة﴾: -

سبق في سورة ابراهيم.

16 - ﴿ويتقه﴾: -

1 - قراءة الصلة أتى بها من قرأ بها على الأصل لأنها وقعت بين متحركين.

2 - قراءة الاختلاس على أنه أصل الفعل يتقيه فحذفت الياء بعد القاف عند سيبويه وأصحا السكون وسكون الياء التي قبل الهاء ثم حذفت الياء الثانية فلذلك بقى الاختلاس لأنه ما قبلها كان في الأصل ساكن.

3 - قراءة الإسكان إنما هي للجازم الذي قبلها.

4 - قراءة حفص: الجزم أصل الفعل الذي بقي على حاله فأسكن القاف ثم لم يصل الهاء لأنه على أصوله اذا وقعت بين ساكن ومتحرك أن يختلسها.

15 - ﴿استخلف﴾: -

ش: كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقاً

1 - قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2 - قرا الباقون بفتح التاء وللام ويبتدئون بهمزة مكسورة.

3 - قراءة شعبة بما لم يسم فاعله والذين نائب للفاعل.

4 - قراءة الجماعة ببناء الفعل للفاعل الأصل وهو الرب جل ذكره.

16 - ﴿وليبدلنهم﴾: -

ش: وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلاَ

د: وَحَقٌّ لَيُبْدِلاَ

1 - قرأ شعبة وابن كثير ويعقوب بإسكان الباء وتخفيف الدال.

2 - قرأ الباقون بفتح الباء وتشديد الدال.

3 - قراءة شعبة مبنية على الفعل أبدل.

4 - قراءة الجماعة مبنية على الفعل بدَّل والتشديد يفيد التكثير.

17 - ﴿لا يحسبن﴾: لابن عامر وحمزة.

سبق في الأنفال.

18 - ﴿ثلاث عورات﴾: -

ش: وَثَـانِيَ ثَـلاَثَ ارْفَـعْ سِوى صُـحْبَةٍ وَلاَ وَقِـفَ قَبْـلَ النَّصْـبِ إِنْ قُلْـتَ أُبْـدِلاَ

1 - قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بنصب الثاء من ثلاث.

2 - قرأ الباقون برفعها.

3 - قوله وقف لا وقف أي قراءة الرفع يجوز الوقف على ما قبلها صلاة العشاء ، فثلاث خبر لمبتدأ محذوف: وهذه أوقات ثلاث عورات.

4 - اذا كانت القراءة بالنصب على أنها بدل من ثلاث مرات فلا يجوز الوقف إذ لا يجوز الفصل بين البدل والمبدل منه.

أما إذا كانت على تقدير أنه منصوب لفعل محذوف تقديره اتقوا ثلاث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عورات لكم فيجوز حينئذ الوقف على العشاء.

ياءات الاضافة

لا يوجد

ياءات الزوائد

لا يوجد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فرش سورة الفرقان

1 - ﴿يأكل﴾: -

ش: وَيَأْكُلُ مِنْهَا النونُ شَاعَ

1 - قرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون والباقون بالياء.

2 - قراءة حمزة على أنهم اقترحوا جنة يأكلون منها.

3 - قراءة الجماعة على أنهم اقترحوا جنة يأكل منها النبي ص.

وقد تظاهرت الآيات بعدها على الياء: لولا أنزل إليه ملك فيكون أو يلقى إليه كنز.

2 - ﴿ويجعل لك﴾: -

ش: وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلاَ

1 - قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة برفع اللام والباقون بجزمها.

2 - قراءة ابن كثير على القطع والاستئناف وفيه معنى الحتمية ليس بالمشيئة أي لابد أن يجعل لك يامحمد قصوراً.

3 - قراءة الباقون بالجزم جواباً للشرط وفيه معنى المشيئة والتخيير للرب عز وجل وهو فاعله لا شك.

3 - ﴿يحشرهم﴾: -

ش: وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلاَ

د: وَنَحْشُرُ يَا حُزْ إِذْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1 - قرأ حفص وابن كثير ويعقوب وأبو جعفر بالياء والباقون بالنون.

2 - قراءة الياء مناسبة لقوله ﴿كان على ربك﴾:

3 - وجه النون الالتفات من الغيبة إلى الكلام بنون العظمة.

4 - ﴿فيقول﴾: -

ش فَيَقُولُ نُونُ شَامٍ

1 - قرأ ابن عامر منفرداً بالنون والباقون بالياء.

2 - قراءة ابن عامر مناسبة لما بعده ءأنتم أضللتم عبادي، فأضاف العباد إلى نفسه، كذلك أضاف القول لنون العظمة لنفسه وكذلك لأنه يقرأ نحشرهم السابق بالنون فناسب الكلام بعضه بعضاً.

3 - وقراءة الغيبة كذلك لها ما يقويها: من دون الله، كان على ربك وعداً مسؤولا.

5 - ﴿نتخذ﴾: -

د: وَجُهِّلَ نَتَّخِذَ ألا

1 - قرأ ابو جعفر بضم النون وفتح الخاء وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء.

2 - قراءة أبي جعفر على ما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل نحن المستتر وتقديره ما كان لنا أن نتخذ من دونك آلهة فتعبد، قال ابن جني: من أولياء حال ومن زائدة لتأكيد النفي: لا نستحق الولاية فنعبد.

3 - قراءة الباقين على البناء للمعلوم، ومن أولياء مفعول: ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم.

6 - ﴿تستطيعون﴾: -

ش: وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلاَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

1 - قرأ حفص بالتاء والباقون بالياء.

2 - قراءة حفص بالخطاب للمشركين ويظهرها قوله: فقد كذبوكم.

3 - قراءة الباقين بالياء بالإخبار عن الآلهة والأنداد لله.

7 - ﴿تشقق﴾: -

ش: تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ

د: اشْدُد تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلاَ

1 - قرأ أبو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها.

2 - قراءة التشديد للدلالة على التاء المحذوفة وأصل الفعل تتشقق فالتشديد دل على التاء المدغمة.

3 - والتخفيف لحذف التاء استخفافاً لاجتماع المتماثلين نحو تظاهرون، وتساءلون مما سبق.

4 - شمل أيضاً موضع (ق) كذلك سواءً بسواء.

8 - ﴿ونزل الملائكة﴾: -

ش: وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَلاَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ ذُخْلُلاَ

1 - قرأ ابن كثير بنونين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء الملائكةَ، والباقون بنون واحدة مع تشديد الزاي وفتح اللام ورفع تاء الملائكةُ.

2 -ابن كثير مبنية على الرباعي أنزل وأجراه على اخبار الملك عن نفسه فنصب الملائكة لوقوع الأمر عليهم.

3- قراءة الباقين على ما لم يسم فاعله وأصله نزّل وجعلوا الملائكة نائباً للفاعل ودليله أن المصدر تنزلا هو من نزل وليس أنزل.

9 - ﴿تأمرنا﴾: -

ش: وَيَأْمُرُ شَافٍ

د: وَيَأْمُرُ خَاطِبْ فِدْ

1 - قرا حمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء.

2 - قراءة حمزة بحكايته على لسان الكافرين لتتميم كلامهم قالوا.

3 - قراءة الباقين بالتاء على خطابهم للنبي ﷺ لانكارهم السجود.

10 - ﴿سُرُجاً﴾: -

ش: شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجاً وِلاَ

1 - قرأ حمزة والكسائي وخلف بالجمع بلا ألف في وسطها سُرُجاً.

2 - قرأ الباقون بالإفراد بألف في وسطها سراجاً.

3 - قراءة حمزة بإرادة النجوم والكواكب والقمر وقد قال سبحانه ﴿زينا السماء الدنيا بمصابيح﴾.

4 - وقراءة الباقين على إرادة الشمس لقوله: وجعلنا سراجاً وهاجاً ولأنه سبق للكواكب ذكراً في قوله: في السماء بروجاً.

10 - ﴿ولم يقتروا﴾: -

ش: وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ

1 - قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بضم الياء وكسر التاء يُقتِروا.

2 - وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء يَقتُروا.

3 - قرأ الباقون الكوفيون بفتح الياء وضم التاء: يَقتُروا.

4 - قراءة نافع أصلها أقتر الرجل ودليلها ﴿وعلى المقتر قدره﴾ فهي من أقتر.

5 - قراءة ابن كثير بنيت على قتر يقتر بالكسر للتاء.

6 - قراءة الكوفيين بنيت على قتر يقتر بضم التاء، وهما لغتان فيها.

11 - ﴿يضاعف يخلد﴾: -

ش: يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلاَ

1 - قرأ ابن عامر وشعبة برفع الدال في الفعلين والباقون بالجزم.

2 - سبق الكلام عمن يقرأ يضعّف بالحذف والتشديد.

3 - قراءة الرفع أنها استئناف لما كان قبله فرفعه.

4 - قراءة الجزم بجعل الفعلين بدل من يلق لأنه لقيه جزاء الأثام تضعيف لعذابه.

12- ﴿ذرياتنا﴾: -

ش: وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ

د: جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلاَ

1 - قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد بحذف الألف بعد الياء.

2 - قرأ الباقون بالجمع واثبات الألف بعد الياء.

3 - قوله حفظ صحبة أي حفظه صحبة من أهل القرآن.

4 - قراءة الجمع حملوه مع جمع أزواجنا ولأنهم ذريات تلي ذريات عدد لا يحصى.

5 - أما المفردون فلفظ الافراد يدل هو أيضاً على الجمع وقد أجمعوا على الافراد لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً، هب لي من لدنك ذرية طيبة.

13 - ﴿ويلقون﴾: –

ش: وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلاً

926 - سِوى صُحْبَةٍ

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان اللام وفتح

القاف مخففة.

2- والباقون بضم الياء وفتح اللام وفتح القاف مشددة.

3- قراءة شعبة بناها على الثلاثي لقي يلقي وهو تحية يتعدى لمفعول واحد ولها نظير في مريم ﴿فسوف يلقون غيا﴾:

4- قراءة الجماعة بنوه على الرباعي لقّى يتعدى إلى مفعولين وجعله لما لم يسمى فاعله وقوه تجهيل ما بعده يجزون الغرفة وقد أجمعوا على ولقاهم نضرة وسروراً.

ياءات الاضافة

ش : وَالْيَـاءُ قَـوْمِي وَلَيْتَنِـي وَكَـمْ لَـوْ وَلَيْـتٍ تُـورِثُ الْقَلْـبَ أَنْصُـلاَ

1 - ياليتني اتخذت فتحها أبو عمرو وحده وأسكنها الباقون.

(وسبعا بهمز الوصل فرداً وفتحهم اخـي مـع انـي حقـه ليتنـي حـلا)

2- قومي اتخذوا: فتحها نافع وأبو جعفر والبزي وأبو عمرو وروح (قومي الرضا حميد هدى) (لا يسمو وقومي افتحًا له)

ياءات الزوائد

لا يوجد

فرش سورة الشعراء

* ﴿طسٓمٓ ۝١﴾:

أدغم الجميع نون سين في ميم ميم إلا أبا جعفر وحمزة، أما أبو جعفر فهو على أصله من السكت مع الحروف. أما حمزة فأظهرها على أن هذه الحروف المقطعة منفصلة، مبنية، كل منها مستقل عن الآخر، فلا بد من إظهارها، والادغام تشديد للميم فتغيير له. فإن قيل فلماذا لم يظهر في عين ﴿عٓسٓقٓ﴾ في الشورى؟ ويجاب عن ذلك: أن الإخفاء كالإظهار، بينما الإدغام في نون سين في الميم لميم يغيره إلى التشديد.

1- ﴿وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ﴾:

د: ..... يَضِيْقُ وَعَطْفَهُ انْـ صِبَنَّ وَأَتْبَاعُكْ حَلاَ .....

1- قرأ يعقوب بنصب القاف فيهما والباقون برفعهما.

2- قراءة يعقوب: عطف على النصب في أن ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ فيكون من جملة ما يخاف منه.

3- قراءة الجماعة: على الاستئناف والقطع.

2- ﴿حَٰذِرُونَ﴾:

ش: وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلَّ... .....

1- قرأ ابن ذكوان والكوفيون: بإثبات حرف المد بين الحاء والذال،

والباقون: بحذفه.

2- قراءة المد: من حاذر يحاذر، وفيها معنى الاستقبال، وقراءة المد: فيها الاستعداد بالسلاح وغيره من آلة الحرب.

3- قراءة القصر: من حذر يحذر فهو حذر، وليس فيها استقبال ولا استعداد بآلة الحرب.

3- ﴿وَٱتَّبَعَكَ﴾:

د: .... وَأَتْبَاعُـــكْ حَـــلاَ .....

1- قرأ يعقوب: بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان التاء، وألف بعد الباء، ورفع العين.

2- قرأ الباقون: بهمزة وصل، وتشديد التاء مفتوحة، وحذف الألف، وفتح العين.

3- قراءة يعقوب: جمع تابع، كصاحب وأصحاب.

4- قراءة الجماعة: على أنها فعل ماض.

4- ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾:

ش: .... وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِـهِ الْعُـلَا

كَمَـــا فِـــي نَـــدٍ ....

د: .... خَلْـــقُ أُوْصِـــلَا

1- قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف: بضم الخاء واللام.

2- قرأ الباقون: بفتح الخاء وإسكان اللام.

3- قراءة الباقين على معنيين: ـ.

الأول: خلق أي عادة: خلقنا كخلق الأولين، نموت كما ماتوا ونحيا كما

حيوا، ولا نبعث كما لم يبعثوا.

الثاني، معناها: كذب الأولين أي اختلاقهم، كقوله إن هذا إلا اختلاق.

4- بينما قراءة حفص ومن معه على أنها صفة لأخلاقهم.

5- ﴿فَٰرِهِينَ﴾:

ش: ..... فَارِهِيْـــــنَ ذَاعَ .....

1- قرأ ابن عامر والكوفيون: بألف مدية في وسطها.

2- قرأ الباقون: بحذف الألف.

3- قرأ الكوفيون: على معنى حاذقين.

4- قرأ الباقون: بمعنى بطرين أو أشرين.

6- ﴿لَّيۡكَةِ﴾:

ش: ..... وَالأَيْكَـةِ الـلاَّمُ سَـاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر: هنا، وفي ص: بلام مفتوحة، وليس قبلها ولا بعدها همزة وصل ولا قطع، مع فتح التاء.

2- قرأ الباقون: كحفص، بهمزة وصل قبل اللام، وهمزة قطع بعدها، وكسر التاء.

3- قراءة نافع: كما في مصحف المدينة، وأنها اسم علم غير منصرف.

4- قراءة الجماعة: على أنها اسم منصرف، واتباع لمصاحف الكوفة.

7- ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾:

ش: وَفِـي نَـزَّلَ التَّخْفِيـفُ وَالـرُّوحُ ـــنُ رَفْعُهُمـــا عُلْـوٌّ سَـمَا وَتَـبَجَّلَا

د: نَـزَلْ شُـدَّ بَعْدُ انْصِبْ وَنَـوِّنْ سَبَأْ بِ حُـزْ مَكُـثَ افْـتَحْ يَـا .....

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وحفص: بتخفيف الزاي

ورفع الحاء: ﴿ٱلرُّوحُ﴾ والنون: ﴿ٱلْأَمِينُ﴾.

2- قرأ الباقون: بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون.

3- المشددون للزاي، جعلوا الفعل متعديا، وجعل الإنزال بإذن الله ضميرا مضمرا في الفعل، فجبريل لم ينزل بالوحي، حتى أذن له الله بذلك وله شاهد: ﴿فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾.

4- المخففون، بإضافة الفعل إلى جبريل، لأنه هو النازل بأمر الله له، والفعل لم يتعد هنا.

8- ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً﴾:

ش: وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِيْ وَارْفَعَ آيَـةً .....

1- قرأ ابن عامر: بالتأنيث تكن، ورفع آيةٌ.

2- قرأ الباقون: بياء التذكير يكن، ونصب آيةً.

3- قراءة ابن عامر، لتأنيث آية ورفع آية، على أنها اسم كان، وجملة ﴿أَن يَعْلَمَهُۥ﴾ خبر كان.

4- قراءة الباقين، على التذكير للعِلم: يكن أن يعلمه اسم كان، لأن العِلم لا مذكر، ونصب آية: على أنها خبر كان.

9- ﴿وَتَوَكَّلْ﴾:

ش: ..... وَفَـا فَتَوَكَّـلْ وَاوُ ظَمْآنِـهِ حَـلَا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بالفاء فتوكل، والباقون: بالواو.

2- هي بالفاء في مصاحف المدينة والشام، وبالواو فيما عداها.

3- الواو تفيد العطف بينما الفاء للسرعة.

ياءات الإضافة

13 ياء إضافة:

1. ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (12) فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

2. ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (135) فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

3. ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

4. ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾: أسكنها ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف وفتحها الباقون.

5. ﴿بِعِبَادِيَ إِنَّكُمۡ﴾: نافع وأبو جعفر بالفتح والباقون بالسكون.

6. ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾: حفص بالفتح والباقون بالإسكان.

7. ﴿مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: ورش وحفص بالفتح والباقون بالإسكان.

8. ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح والباقون بالإسكان.

9. ﴿عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا﴾: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح والباقون بالإسكان.

ياءات الزوائد في الشعراء

16 زائدة.

1. ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾.
2. ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾.
3. ﴿سَيَهۡدِينِ﴾.
4. ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾.
5. ﴿وَيَسۡقِينِ﴾.
6. ﴿فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾.

7. ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾.

8. ﴿كَذَّبُونِ﴾.

9. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ عددها ثمانية أطيعون: كلها أثبتها يعقوب وحذفها الباقون.

فرش سورة النمل

1- ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾:

ش: شِـهَابٍ بِنُـونٍ ثِـقْ ....

د: ..... وَنَـوِّنْ سَـبَأْ شِـهَا بِ حُـــــــزْ .....

1-قرأ الكوفيون ويعقوب: بتنوين شهاب، والباقون: بكسرها بلا تنوين.

2-قراءة التنوين: يجعل القبس صفة لشهاب، أو بدلا منه، يقال: دار أجر، وسوار ذهب، والشهاب هو: النار، ولها شاهد منون: ﴿فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.

3-قراءة الباقين: على الإضافة، يقال: دار أجر، وسوار ذهب.

2- ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾:

في سورة الأعراف:

د: .... خَفَّفُـــوا طُـــلَا

يَغُرَّنْـــكَ يَحْطِـــمْ ....

1- قرأ رويس: بالتخفيف للنون، ساكنة، والباقون: بفتحها مشددة.

2- والتشديد يفيد التكثير بينما التخفيف لسهولة النطق بالكلمة.

3- ﴿يأتيني﴾:

ش: ..... وَقُـلْ يَـأْتِيَنَّنِي دَنَـــــا .....

1- قرأ ابن كثير: بثلاث نونات، والباقون: بإدغامهما على التشديد.

2- قراءة ابن كثير، على أصل الفعل، وأدخل النون المشددة، وأبقى النون الدالة على المتكلم على أصلها، كنحو ضربني ثم صارت يضربنّني.

3- قراءة الباقين، بإدغام النون المتكلم فيهما، ولكثرة توالي النون بالكلمة.

4- ﴿ فَمَكَّنَّ ﴾:

ش: .... مَكُـثَ افْـتَحْ ضَـمَّةَ الْكَـافِ نَـوْفَلَا

د: .... مَكُـــثَ افْـــتَحْ يَـــا .....

1-قرأ عاصم وروح: بفتح الكاف، والباقون بضمها.

2- هما لغتان والفتح فيهما أشهر وأكثر، ودليل الفتح قوله: ﴿إِنَّكُم مَّكِثُونَ﴾.

5- ﴿سبأ﴾:

ش: مَعـاً سَبَأَ افْـتَحْ دُونَ نُـونٍ حِمًـى وَسَـكِّنْهُ وَانْـوِ الْوَقْـفَ زُهْـراً وَمَنْـدَلَا

د: ..... وَنَـوِّنْ سَـبَأْ شِـهَا بِـ حُـــــــزْ .....

1-قرأ البزي وأبو عمرو: بفتح الهمزة دون تنوين.

2-قرأ قنبل: بإسكانها وصلا ووقفا.

3-قرأ الباقون: بكسرها منونة.

4-شمل موضع سبأ أيضا لقوله: معا هنا، وفي سبأ.

5-قراءة أبي عمرو، لأنه اسم علم غير منصرف، لأنه اسم قبيلة مؤنثة معرفة.

6-قراءة التنوين، على أنه اسم الأب الذي سميت القبيلة باسمه، وهو سبأ بن يشجب بن ماشين بن يعرب ابن قحطان، فلذلك أعربه وصرفه بالتنوين.

7-قراءة قنبل، بالإسكان لأنه وجد الكلمة توالت فيها الحركات، فأسكنها تخفيفا، أو أنه نوى الوقف فأسكنها، وذلك قول الإمام: وانو الوقف.

6- ﴿ألا يسجدوا﴾: ـ

ش أَلاَ يَسْـجُدُوا رَاوٍ وَقِـفْ مُبْتَلـىً أَلاَ وَيا وَاسْـجُدُوا وَأَبْـدَأْهُ بِالضَّـمِّ مُوصِـلَا

أَرَادَ أَلاَ يَـا هـؤُلاَءِ اسْـجُدُوا وَقِـفْ لَـــهُ قَبْلَـــهُ وَالْغَيْـــرُ أَدْرَجَ مُبْـــدِلَا

وَقَـدْ قِيـلَ مَفْعُـولاً وَأَنْ أَدْغَمُـوا بِـلاَ وَلَـيْسَ بِمَقْطُـوعٍ فَقِـفْ يَسْـجُدُوا وَلَا

د: وألا أثل طب ألا

1- قرأ الكسائي وأبو جعفر ورويس: بتخفيف لام ألا. ولهم عند الوقف ابتلاء ألا يا ويبتدئون اسجدوا بهمز مضمومة.

2.قرأ الباقون: بإدراج ألّا (باللام المشددة) والياء جزء من الفعل المضارع.

3- قراءة الكسائي، كأن ألا حرف استفتاح وتنبيه، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾، وتكون الياء ياء نداء، والفعل اسجدوا فعل أمر،

وتقديره ألا يا هؤلاء اسجدوا، أو: يا قوم اسجدوا، وحذف ألف الوصل لياء النداء محتمل، نحو: باسم الله، تكتب بسم مطردة بالمصاحف، فهذه مثلها، وهي لغة للعرب يقولون: ألا يا انزلوا، بمعنى: يا قوم انزلوا، كقول الشاعر:

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلي ولا زال منهلا بجرعائك القطر

4- قراءة الجماعة واضحة، على أن لا نافية، وأصله: لا، فأدغموها.

5- لا يجوز الوقف حين القراءة إلا اختبارا.

6- هناك شواهد شعرٍ أخرى على قراءة الكسائي، كقولهم:

فقالت ألا يا سمع نعظك بخطة فقلت سميعا فانطقي وأصيبي

وهو بيت للنمر بن تولب، يريد أن يقول: ألا يا هذا اسمع. وقولهم:

يا لعنة الله والقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

يريد أن يقول: يا هؤلاء لعنة الله، أي الزموا لعنة الله على سمعان. قوله: وقد قيل مفعولا، في قراءة غير الكسائي، ألا يسجدوا مفعول لفعل يهتدون.

7- ﴿تُخْفُونَ﴾ - ﴿تُعْلِنُونَ﴾:

ش: وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضاً .....

1- قرأ حفص والكسائي بتاء الخطاب والباقون بالياء.

2- أما الكسائي فقراءته معطوفة على النداء في ألا يا هؤلاء اسجدوا فخاطب بالتاء مناسبة له.

3- أما حفص فهو خطاب بالتاء لما قبله للمؤمنين والكافرين.

4- قراءة الجماعة بالياء لأن ما قبله كان هناك غيب أيضا كقوله وزين لهم الشيطان أعمالهم.

8- ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾:

ش: ..... تُمِـــدُّونَنِي الإِدْغـــامُ فَـــازَ فَـــثَقَّلَا

الزوائـــــد: .... وَأُولَـــى النَّمْـــلِ حَمْـــزَةُ كَمَّـــلَا

د: .الإدغـــام الكبيـــر:..... ..... تُمِـدُّوْنَنْ حَـوَى أَظْهِـرَنْ فُـلَا

- سبق الكلام في ياءات الزوائد عن إثبات الياء وحذفها.

1- قرأ حمزة ويعقوب: بإدغام النون الأولى في الثانية، وتشديدها مع المد المشبع.

2- قرأ الباقون: بلا إدغام، وإظهار التنوين.

3- قراءة حمزة: بإدغام النونين، لاستثقال تواليهما.

4- قراءة الجماعة: بإظهار نون الوقاية، من نون رفع الفعل المضارع.

9- ﴿سَاقَيْهَآ﴾:

ش: مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا وَوَجْـــهٌ بِهَمْـــزٍ بَعْـــدَهُ الْـــوَاوُ وُكِّـــلَا

1- المواضع هنا: ﴿عَن سَاقَيْهَآ﴾، ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾: ص، ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾: الفتح.

2- قرأ قنبل: بهمزة ساكنة هنا، وله وجه آخر في: ص، والفتح بزيادة واو بعد الهمز.

3- همز قنبل لهذه الألفاظ، على أحدى اللغات الفصيحة للكلمة، حكى أبو حيه النميري أنه كان يهمز الواو إذا انضم ما قبلها، وكذلك أضاف واوا في الجمع بعدها، سؤوق.

4- قراءة الباقين: على اللغة المشهورة في الكلمة إفرادا وجمعا.

10- ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾ - ﴿لَنَقُولَنَّ﴾:

ش: نَقُـولَنَّ فَاضْـمُمْ رَابِعـاً وَنُبَيِّتَنْـــ ـنَهُ وَمَعاً فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلَا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالتاء المضمومة في الأول، والمفتوحة في الثاني، والباقون: بالنون كحفص.

2- اعتبرت التاء رابعة في الفصل، بغض النظر عن اللام.

3- قراءة التاء: لأن قبله: [تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾، فجرى الكلام كله على أنه على لسان الكفار.

4- قراءة النون: بإجراء الفعلين على الخبر عنهم.

11- ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾:

ش: .... وَأَمَّـا يُشْـرِكُونَ نَـدٍ حَـلاَ

1- قرأ عاصم وأبو عمرو ويعقوب: بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

2- قراءة الغيب: برده على: ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم﴾، و ﴿ٱلۡمُنذَرِينَ﴾، ﴿بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ﴾، ﴿هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ﴾.

3- قراءة الخطاب برده على: ﴿خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾.

12- ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾:

ش: وَشَـدِّدْ وَصِـلْ وَامْـدُدْ بَـلِ أَدَّارَكَ ذَكَـــاَ .....

د : ادرك ألا ....

1- قرأ نافع وابن عامر والكوفيون: كقراءة حفص: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾.

2- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب: بل أدرك.

3- قراءة ابن كثير، بالإنكار أن علمهم وصل إلى علم الآخرة: هل أدرك علمهم علم الآخرة؟. وفي حرف أبيّ: أن تداركه.

4- قراءة الجماعة: على أن التاء أدغمت في الدال، بمعنى تلاحق علمهم، أي: جهلوا علم وقتها.

13- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾:

سبق الكلام عن تشديد الكاف

ش: .... قَبْلَــهُ يَــذَّكَّرُونَ لَــهُ حُــلَا

د : وطوى خطاب يذكرو ....

1- قرأ هشام وأبو عمرو وروح: بياء الغيب، والباقون: بتاء الخطاب.

2- قراءة هشام: ردا على الغيب قبله:﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، و ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾، فأجري رؤوس الآي بعضها كبعض.

3- قراءة الخطاب: لرده على أقرب ما ذكر: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ﴾.

13- ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾:

ش: وَمَــعْ فَــتْحِ أَنَّ النَّــاسَ مَــا بَعْـدَ لِكُــــــوفٍ .....

د: وَإِنَّــا وَإِنَّ افْــتَحْ حَــلَا ....

1- فتح الهمزة: يعقوب والكوفيون، والباقون: بكسرها.

2- قراءة الكوفيين، على تقدير: بأن الناس، وقد وردت في حرف أبيّ: تنبئهم أن الناس، فهذا لا يكون معه إلا الفتح، وفي حرف عبد الله بن مسعود: تكلمهم بأن الناس. وهذا أيضا لايكون إلا بالفتح، حكى قتادة: إنه في بعض الروايات: تحدثهم أن الناس، وهذا يدل على الكلام، لأنه وردت بعض الروايات أنها تكلمهم من الجراحات، وقد سأل ابن عباس عنها: أهي الكلام أم الجراح؟ فقال: كلاهما والله تفعل: تكلم المؤمنين، وتكلم الكفار أي تجرحهم.

3- قراءة الباقين: على الكسر على الاستئناف وابتداء الكلام.

14- ﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾:

ش: بِهَـادِيْ مَعًـا تَهْـدِيْ فَشَـا الْعُمْـيِ وَبِالْيَـا لِكُـلٍّ قِـفْ وَفِـي الـرُّومِ شَـمْلَلَا

د : هـاد والـولا فتـى ....

1- موضعي النمل والروم، قرأهما حمزة بتاء وإسكان الهاء، ونصب العمى ويقف بالياء.

2- قرأ الباقون: بالياء المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، وجر العمى.

3- في الروم، انضم الكسائي إلى حمزة، في نفس الحكم. مع ملاحظة أنه في الروم يقفون على: بهاد، بالياء. والباقون: يقفون على الدال.

4- قراءة الباقين، على أنها اسم فاعل، أضيف لها الباء. وقراءة حمزة، على أنها: فعل مضارع تهدي، والعمي مفعول به منصوب بالفتحة.

5- الوقف على هاد، بالياء لثبوته في المصحف، أما في الروم: فمحذوف، وقد قال الكسائي: من قرأ تهدي، وجب له الوقف بالياء.

15- ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾:

ش: وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَـــــــــا .....

1- قرأ حفص وحمزة وخلف: بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون: بمدها وضم التاء.

2- انظر إلى قوله علمه فشا أي انتشر.

3- قراءة حفص وحمزة وخلف: على أنه فعل ماض بمعنى أتى جاء.

4- قراءة الجماعة: على أنها اسم فاعل، أي: وكل جائيوه، وأصلها آتيوه وحذفت الياء استخفافا.

16- ﴿تَفْعَلُونَ﴾:

ش: .... تَفْعَلُـونَ الْغَيْـبُ حَـقٌّ لَـهُ وَلَا

1- قرأ ابن كثير وهشام وأبو عمرو ويعقوب: بياء الغيب.

2- قرأ الباقون: بتاء الخطاب.

3- قراءة الغيب، حملا على الغيب قبله: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾، وقراءة الخطاب: حملا على ما قبله: ﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾.

ياءات الاضافة

5ياءات إضافة:

1- ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بالفتح. والباقون: بالاسكان.

2- ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾: ورش والبزي: بالفتح. والباقون: بالإسكان.

3- ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾: ابن كثير وعاصم وهشام والكسائي: بالفتح. والباقون: بالإسكان.

4- ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾: نافع وأبو جعفر: بالفتح. والباقون: بالسكون.

5- ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾: نافع وأبو جعفر: بالفتح. والباقون: بالسكون.

ياءات الزوائد

1- ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾: سما وحمزة على الإثبات والباقون بالحذف.

2- ﴿تَشْهَدُونِ﴾: يعقوب بالإثبات فقط.

3- ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾: يعقوب والكسائي: بالإثبات فقط.

4- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحفص ورويس، بياء مفتوحة. والباقون: بالإسكان.وأما وقفًا فلقالون وأبي عمرو وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، ولورش وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها، وقرأ روح

بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا، والباقون بحذفها في الحالين.

فرش حروف سورة القصص

1-﴿ونرى فرعون وهمن وجنودهما﴾:-

ش:- وفي ترى الفتحان مع ألف ويائه وثلاث رفعها بعد شكلا

- قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء المفتوحة وراء مفتوحة وألف ممالة بعدها ورفع نون فرعون وهامان ودال جنودهما.
- قرأ الباقون بنون مضمومة وراء مكسورة وياء مفتوحة ونصب نون فرعون وهامان ودال جنودهما.
- القراءتان واضحتان من بناء الفعل للمعلوم والمجهول.

2- ﴿وحزنا﴾:-

ش:- وحزنا بضم مع سكون شفا

- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وسكون الزاي.
- قراءة الباقين من الضد بفتح الحاء والزاي.
- كلاهما لغتان كالعرب والعُرب، العجم والعُجْم.

3- ﴿يصدر﴾:-

ش:- ويصدر اضمم وكسر الضم ظاميه أنهلا

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

د:- يصدر افتح ضم أد واضمم اكسرن حلا ويصدق

د:- سورة النساء: وأشمم باب أصدق طب

- قرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال يَصِدُر.
- قرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال.
- الاشمام ثابت فيها كما سبق لحمزة والكسائي وخلف ورويس.
- عند الوقف يرقق الراء البصري ومن معه وفخمها الباقون.
- قراءة أبي عمرو جعله ثلاثيا لا يتعدى إلا لمفعول واحد صدر يصدر اذا رجعت الرعاء من سقيها ولها شاهد يومئذ يصدر الناس أشتاتا.
- قراءة الباقين من أصدر رباعيا متعديا أصدرت الابل.
- تأمل جمال النظم في قوله ظاميه أنهلا بعد يصدر.

4- ﴿جذوة﴾:-

ش:- وجِذْوة اضمم فزت والفتح نل

- قرأ عاصم بفتح الجيم وضمها حمزة وكسرها الباقون.
- لفظ الشاطبي بالقراءات الثلاث في شطر بيت.
- كلها لغات في الكلمة وهي للقطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب.

5- ﴿الرهب﴾:-

ش:- وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا

- قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء الرُهْب.
- قرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء الرَهْب.
- قرأ الباقون بفتح الراء والهاء الرَهَبْ.
- هي لغات في الكلمة وكلها بمعنى واحد وهو الخوف.

6- ﴿يصدقني﴾:-

ش:- يصدقني ارفع جزم في نصوصه

د:- ويصدق فد

- قرأ عاصم وحمزة برفع القاف والباقون بسكونها.

- نص على جزم قراءة الباقين لأنها لا تؤخذ من الضد.

- قراءة عاصم بالرفع على أنها صفة لردء وكذلك الأفعال لا تكون صفة إلى لنكرة وتكون حالا إذا كانت معرفة وتقديرها ردءاً مصدقا لي.

- قراءة الباقين الجازمين على أنه جواب للطلب فأرسله وتقديره إن ترسله معي يصدقني.

7- ﴿وقال موسى﴾:-

ش:- وقل قال موسى واحذف الواو دخللا

- قرأ ابن كثير بحذف الواو قبل قال والباقون باثباتها.

- قراءة ابن كثير بلا واو لأنها ساقطة من مصاحف مكة وعلى أنه كلام مستأنف.

- قراءة الباقون بالواو لثبوتها في مصاحفهم وعلى أنها عطف كلام على كلام.

8- ﴿لا يرجعون﴾:-

ش:- نما نفر بالضم والفتح يرجعون

د:- ويرجع كيف جا..... والامر أتل واعكس أول القص

- قرأ نافع والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الجيم.

- قرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم.

- قراءة أبي جعفر عكس نافع لقوله عن هذا الموضع أنه يقرؤه عكس موضع هود: وإليه يَرْجع الأمر وهذا قوله والامر اتل فيقرؤه كالباقين.

- تقدمت علتها في البقرة ففيها الفناء كله.

- فذانك يعتلا: خفف روح النون ولم يشددها كأبي عمرو.

*** ﴿من تكون﴾:**

سبقت في الأنعام

9- ﴿سحران﴾:-

ش:- سحران ثق في ساحران فتقبلا

- قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء سِحْران.

- قرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء ساحران.

- لفظ الناظم بالقراءتين معا كما بين في البيت.

- قراءة الكوفيين مثنى سحر إشارة إلى الكتابين كتاب موسى وكتاب محمد ﷺ ويؤيده: قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين.

- قراءة الباقين مثنى ساحر يريدان موسى وهارون ساحران وحاشاهما وقيل موسى ومحمد عليهما السلام ولا يتأتى التعاون إلا من الساحرين لا من الكتابين فكلا القراءتين على معنى.

10- ﴿يجبى﴾:-

ش:- ويجبى خليط

د: ويجبى فأنث طب

- قرأ نافع ورويس وأبو جعفر بالتاء والباقون بالياء.

- هذه من ألفاظ الاطلاق إذ لم يقيد القراءة وأطلقها وهذا مما اصطلح عليه في المقدمة وفي الرفع والتذكير والغيب....

- قراءة نافع بالتأنيث لتأنيث الثمرات.

- قرأ الباقون بالتذكير لأنه حال بين الفعل والمؤنث ضمير «إليه» والتأنيث غير حقيقي وكذلك الثمرات رزق فحمل عليه فذكره.

11- ﴿أفلا يعقلون﴾:-

ش:- يعقلون حفظته

- قرأ أبو عمرو بياء الغيب والباقون بالتاء على الخطاب.

- قراءة أبي عمرو رده على الغيب قبله ولكن أكثرهم لا يعلمون، فتلك مساكنهم، أهلها ظالمون.

- قراءة الخطاب لأقرب شيء ﴿وما أوتيتم من شيء﴾:

12- ﴿ويكأن ويكأنه﴾:-

- تقدم الكلام في الأصول في الوقف عليها وهنا نبسط الكلام عن علتة.

- روي عن أبي عمرو أنه يقف ويك بمعنى أعلمك وبعده أنه.

- روي عن الكسائي أنه يقف وي على التعجب والتنبيه مما عاينوا من الخسف الذي لحق بآل فرعون وقارون.

- قال الفراء هي كلمة استعملت للتقرير غير مفصولة بمعنى أما ترى.

- قال الأخفش معناها أولا ترى ألم تر.

- قال الخليل بن أحمد هى منفصلة من كأن قال قطرب العرب تقول وى ما أعقله.

12- ﴿فخسف بنا﴾:-

ش:- وفي خسف الفتحين حفص تتحلا

د:- وسم خسف ونشأة حافظ

- قرأ حفص ويعقوب بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين.

- قراءة المبني للمعلوم وهو الله جل ذكره لتقدم أن ذكر فخسفنا به فحدث عن نفسه فناسبه الكلام المبني للمعلوم.

- قراءة ما لم يسم فاعله لمعلومية أنه عائد على الرب جل ذكره وبناءه نائب للفاعل.

ياءات الإضافة:-

ش:- وعنـدي وذو الثنايـا وإنـي لعلـي معـا ربـي ثـلاث معـي اعـتلا

1- ﴿ربي أن يهديني﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

2- ﴿ربي أعلم بمن جاء﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

3- ﴿إني آنست﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

4- ﴿إني أنا الله﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

5- ﴿إني أخاف﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

6- ﴿ربي أعلم من جاء﴾: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون.

7- ﴿عندي أولم﴾: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح والباقون بالسكون. وقرأ البزي بالإسكان وقنبل بالفتح والباقون بالسكون.

8- قوله وذو الثنيا: أي اللفظ المصاحب للاستثناء بالمشيئة لله ﴿ستجدني إن شاء الله﴾: نافع وأبو جعفر بالفتح فيها والباقون بالسكون.

9- ﴿معي ردءًا﴾: فتحها حفص وأسكنها الباقون.

10- ﴿إني أريد﴾: نافع وأبو جعفر بالفتح فيهما والباقون بالسكون.

11- ﴿لعلي أطلع﴾: أسكنها الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقون.

12- ﴿لعلي آتيكم﴾: أسكنها الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقون

ياءات الزوائد

1- ﴿أن يكذبون﴾: ورش وصلا ويعقوب في الحالين والباقون بالحذف.

2-﴿أن يقتلون﴾: يعقوب في الحالين والباقون بالحذف.

فرش سورة العنكبوت

1- ﴿أولم يروا﴾:-

ش:- يروا صحبة خاطب

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

2- قراءة حمزة بإجراء الخطاب على لسان ابراهيم عليه السلام لقومه لتقدم خطابه في قوله: اعبدوا الله واتقوه، ذلكم خير، إنما تعبدون من دون الله أوثاناً.

3- قراءة الغيب ردوها أيضا على ﴿وإن تكذبوا فقد كذب أمم﴾ وقد يكون التقدير: أولم ير من مضى من سالف الأمم كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده.

2- ﴿النشأة﴾:-

ش:- وحـــــرك ومـــــدفي النْـــــ نَشــاءة حقــاً وهــو حيــث تنــزلا

د:- ونشأة حافظ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف مدية من قبيل المتصل قبل الهمزة وفتح الشين.

- وقرأ الباقون بلا ألف وإسكان الشين.

- قوله حيث تنزلا أي في كل مواضعها في النجم والواقعة.

- هما لغتان كالرأفة والرآفة وقيل الأصل النشاءة والنشأة هي المصدر لنشأ.

3- ﴿مودة بينكم﴾:-

ش:- مودةً ارفع حق رواية ونونه وانصب بينكم عم صندلا

د:- وانصب مودة يجتلى ونونه وانصب بينكم في فصاحة

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس والكسائي برفع تاء مودة بلا تنوين وجر نون بينكم مودةُ بينِكم.

2- قرأ حفص وحمزة وروح بنصب تاء مودة بلا تنوين وجر نون بينكم.

3- قرا الباقون بتنوين تاء مودةً منصوبة ونصب بينكم

4- قراءة ابن كثير بجعل مودة خبر إن وما هي اسمها إنما اتخذتم مودة.

5- قراءة حفص على أن ما أبطلت عمل إنَّ ونصب على أنها مفعول به لفعل اتخذتم أو أنه مفعول لأجله: اتخذتم الأوثان مودة.

6- قراءة الباقين بالتنوين على الأصل ونصب بينكم على أنها ظرف ومودة هنا مفعول لأجله أيضا تؤنث على الأصل.

4- ﴿يدعون﴾:-

ش:- يدعون نجم حافظ

1- قرأ عاصم وأبو عمرو ويعقوب بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

2- قراءة عاصم رده على الغيبة قبله: مثل الذين اتخذوا من دون الله، وتلك الأمثال نضربها للناس.

3- قراءة الباقين بالخطاب على التوبيخ والتقريع للكافرين.

٥- ﴿آية من ربه﴾:-

ش:- وموحد هنا آية من ربه صحبة دلا

1- قرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بحذف الألف على الإفراد.

2- قرأ الباقون باثبات الألف بعد الياء على الجمع.

3- كلٌ على أصله من الوقف بالهاء والتاء: اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث.

4- لا خلاف على افراد ﴿فليأتينا بآية كما أرسل الأولون﴾ الأنبياء، ﴿لو أنزل عليه آية من ربه﴾ يونس.

5- قراءة الإفراد لأن الواحد يدل على العموم في جنس الآيات.

6- قراءة الجمع على الأصل لأنهم اقترحوا أن يأتي بآيات متعددة ودليله أن بعدها قل انما الآيات عند الله فلا خلاف بينهم فيها وقد رسمت في المصاحف بالتاء ولم ترسم بالهاء.

٦- ﴿ويقول ذوقوا﴾:-

ش:- وفي نقول الياء حصن

د:- ومع ويقول النون ول كسره انقلا

1- قرأ نافع والكوفيون بالياء والباقون بالنون.

2- قراءة الإخبار عن الرب جل ذكره ويقويه أن قبله ﴿قل كفى بالله﴾ وقوله ﴿كفروا بالله﴾.

3- قراءة الياء بإخبار الرب عن ذاته أنهم يقول لهم والحق أنه لا يكلمهم مباشرة بل الملائكة تبلغهم كلام الرب لهم.

٧- ﴿ترجعون﴾:-

ش:- ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا
د:- وطب يرجعوا خاطب « الروم فقط »

1- قرأ شعبة بياء الغيب هنا وفي الروم: ثم إليه يرجعون شعبة وأبو عمرو وروح.

2- قرأ الباقون بتاء الخطاب.

3- قراءة شعبة حملاً على الغيب قبله كل نفس ذائقة الموت.

4قراءة الباقين للإلتفات بالخروج من الغيبة إلى الخطاب نحو قوله إياك نعبد وقوله الحمدلله رب العامين.

٨- ﴿لنبوئنهم﴾:-

ش:- وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء مكان الباء ساكنة والياء مكان الهمزة لتصبح لنثوينهم والباقون لنبوئنهم.

2- لفظ الشاطبي بقراءة الباقين وأشكل قراءة حمزة ومن معه.

3- قراءة حمزة من الإثواء وهو الإقامة الدائمة والجماعة من الانزال والحلول في الدار.

٩- ﴿وليتمتعوا﴾:-

ش:- واسكان وَلْ فاكسر كما حج جاندا.

د:- وَلْ كسره انقلا

1- أسكن اللام قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وكسرها غيرهم.

2- قراءة الكسر على أنها لام تعليل نحو كى.

3- قراءة الباقين بالاسكان على أنها لام الأمر ففيها التهديد والوعيد.

ياءات الاضافة:

ش:- وربى عبادى أرضى اليا بها انجلا

1- ﴿ربى إنه﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

2- ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾: أسكنها البصريان وحمزة والكسائي وخلف بالإسكان والباقون بالفتح.

3- ﴿أرضي واسعة﴾: فتحها ابن عامر وأسكنها الباقون.

ياءات الزوائد:

لا يوجد.

فرش حروف سورة الروم إلى سورة سبأ

أ ـ فرش حروف سورة الروم:

١ ـ ﴿عاقبة﴾:ـ

ش:ـ وعاقبةُ الثانى سما

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع عاقبة في الموضع الثاني ثم كان عاقبة احترازًا من الموضع الأول: ﴿أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة﴾، والموضع الثالث: ﴿قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة﴾ فلا خلاف فيهما.

2- قرأ الباقون بالنصب فيها.

3- قراءة النصب على أن عاقبة خبر مقدم على الاسم ﴿السوأى﴾ تقديره ثم كانت السوأى عاقبة الذين، وذكر الفعل لتذكير الدخول إلى جهنم الذي هو السوأى أو أن ﴿ان كذبوا﴾ اسم كان وعاقبة خبرها والسوأى مصدر ويكون التقدير: ثم كان التكذيب عاقبة الذين أساءوا اساءة فذكر الفعل لتذكير التكذيب.

4الرافعون على أنها اسم كان والخبر السوأى والتقدير: ثم كان مصير المسئيين السوأى من أجل التكذيب.

ـ ﴿ترجعون﴾ سبق في العنكبوت

٢ ـ ﴿للعالمين﴾:ـ

ش:ـ للعالمين اكسروا علا

1- قرأ حفص بكسر اللام الثانية والباقون بفتحها.

2- قراءة حفص على أنها جمع عالِم أي ذو علم خص العلماء بالعلم لأنهم أهل الاستنباط والاعتبار وشاهدها في العنكبوت ﴿وما يعقلها إلا العالمون﴾.

3- وقراءة الباقين بالفتح جمع عالَم كقوله ﴿رب العالمين﴾ والعالمين هو جميع المخلوقات وذلك أعم إذ آيات الله ظاهرة للجميع.

٣- ﴿ليربوا﴾:-

ش:- ليربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى

د:- خطاب لتربوا وضم حز

1- قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بتاء مكان الياء وباء مضمومة بعدها واو ساكنة ﴿لتربواْ﴾.

2- قرأ الباقون كحفص بالياء والواو المفتوحة.

3- قراءة نافع لأن الخطاب قبلها آتيتم فرد الخطاب على الخطاب.

4- قراءة الجماعة ردوه إلى الربا ونصبوا الفعل بلام التعليل.

٤- ﴿ليذيقهم﴾:-

ش:- وبنونه نذيق زكا

د - يذيقهم نون يعي

1- قرأ قنبل بالنون والباقون بالياء.

2- قراءة الغيب حملا على ما كان قبله الله الذي خلقكم.

3- قراءة قنبل بإخبار الرب جل ذكره عن نفسه.

٥- ﴿آثار﴾:-

ش:- واجمعوا آثار كم شرفًا علا

1- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالجمع والباقون بالافراد.

2- قراءة الجمع على أن كثرة النعم لا تعد ولا تحصى ﴿وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها﴾.

3- قراءة الافراد لأن الافراد جاور الافراد أثر رحمت فاختلف الكلام والواحد يدل على الجمع.

٦- ﴿من ضعف﴾:- ٣ مواضع (سبقت في الأنفال)

ش:- وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا وفي الروم صف عم خلف فصل

د:- وضعفا بضم رحمة نصب فز

1- قرأ شعبة وحمزة وحفص بخلف عنه بفتح الضاد في مواضعها الثلاثة.

2- قرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثاني لحفص.

3- روى حفص أنه قرأ كل حرف عن عاصم إلا قراءة الضم هنا أخذها عن المدنيين لحديث عبد الله بن عمر قرأت على النبي ﷺ الذي خلقكم من ضَعْف فردّ عليَّ النبي ﷺ من ضُعف بالضم في الثلاثة.

4- هما لغتان كالفَقْر والفُقْر.

٧- ﴿لا تنفع﴾:-

ش:- وينفع كوفى وفي الطول حصنه

د:- غافر: أنثى ينفع العلا

1- قرأ الكوفيون بالياء هنا والباقون بالتاء هنا.

2- موضع غافر قرأه نافع والكوفيون بالياء والباقون بالتاء.

3- قراءة التذكير حملوه على العذر المذكر لأنه العذر والمعذرة سواء وفرق بين الفعل ومؤنثه حائل.

4- قراءة التأنيث لأن المعذرة مؤنثة فأنثوه لذلك.

ليس فيها إضافة ولا زوائد

ب - فرش حروف سورة لقمان

١- ﴿هدى ورحمة﴾:-

ش:- ورحمةً ارفع فانزا ومحصلا

د:- رحمة نصب فز

1- قرأ حمزة برفع التاء والباقون بنصبها هدى ورحمة للمحسنين.

2- قراءة حمزة على هدى أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وعطف رحمة عليها.

3- قراءة الباقين على أنها حال: هدىً حال من الكتاب تقديره: هادياً ورحمة للمؤمنين.

٢- ﴿ويتخذها﴾:-

ش:- ويتخذ المرفوع غير صاحبهم

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بنصب الذال والباقون برفعها.

2- علمت قراءة الباقين من اصطلاحه وحيث أقول الضم والرفع ساكنًا.

3- قراءة حفص عطف على ليضل لأنه أقرب شيء لها فعطفوها على النصب.

4- قراءة الباقين عطوفها على يشترى أو على القطع والابتداء.

٣- ﴿تصاعر﴾:-

ش:- تصعر بمد خف إذ شرعه حلا

د:- تصعر إذ حمى

1- قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بألف بعد الصاد وتخفيف العين تصاعر.

2- قرأ الباقون كحفص بلا مد وتشديد العين مكسورة تصعِّر.

3- كلاهما لغتان قال الأخفس: قراءة المد لغة أهل الحجاز وقراءة القصر والتشديد لغة أهل تميم والصعر هو داء يصيب الإبل فيجعلها تميل أعناقها منه.

٤- ﴿نعمه﴾:-

ش:- وفي نعمةً حرك وذكر هاءوها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

د:- نعمة حلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع نعَمهُ.

2- قرأ الباقون بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والافراد نِعْمَةً.

3- قراءة الجمع على أنها نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى ﴿وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها﴾، شاكراً لأنعمه.

4- قراءة الإفراد على أنها اسم جنس يقصد بها جنس النعم وكان ابن عباس يقول إنها الإسلام.

٥- ﴿والبحرُ﴾:-

ش:- سوى ابن العلا والبحرُ.

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب بالنصب والباقون بالرفع.

2- قراءة أبي عمرو عطفا على اسم إن ما والخبر أقلام.

3- قراءة الرفع للجماعة على الاستئناف والبحر فرفع على الابتداء، وفي مصحف أبي: وبحرٌ يمده.

ليس فيها إضافة ولا زوائد

فرش حروف سورة السجدة

١ - ﴿خلقه﴾:-

ش:- خلقه التحريك حصن تطولا

1د:- وإذ خلقه الإسكان

1- قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بإسكانها.

2- قراءة نافع بجعله فعلا ماضيا وهو واقع في محل صفة لشيء.

3- قراءة الباقين بإسكان اللام بجعله مصدرا معناه أنه أتقن كل شيء.

٢ - ﴿ما أخفى لهم﴾:-

ش:- أخفى سكونه فشا

د:- الاسكان أخفى حمى وفتحه مع لما فصل

1-قرأ حمزة ويعقوب بإسكان الياء والباقون بفتحها.

2-ما أجمل قول الشاطبي والبحر أخفى سكونه.

3-قراءة حمزة بجعل الفعل المبتدأ بالهمز مستقبلا سكنت فيه الياء فهو

إخبار الرب عن نفسه أنه أخفى جزاء المتقين ويقويه أن قبله لآتينا كل نفس هداها وهي بإخبار الرب عن ذاتة أيضا وكذلك إنا نسيناكم، بآياتنا، ومما رزقناكم.

4-قراءة الفتح بجعله فعل ماض لم يسم فاعله كقولك أُعطي زيد.

٣- ﴿لما صبروا﴾:-

ش:- لما صبروا فاكسر وخفف شذا

د:- وفتحه مع لما فصل وبالكسر طب

1- قرأ حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.

2- قراءة التشديد والفتح بجعلها بمعنى المجازاة كقولك أحسنت إليك لما جئتني والتقدير لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة وقد قيل أنها بمعنى ظرف: جعلناهم أئمة حين صبروا.

3- قراءة حمزة بجعلها لام جر والتقدير جعلناهم أئمة لصبرهم.

ليس فيها إضافة ولا زوائد

فرش حروف سورة الأحزاب

١- ﴿بما تعملون خبيرا﴾ - ﴿بما تعملون بصيرا﴾:-

ش:- وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا

د:- معا يعملوا خاطب حلا

1- قرأ أبو عمرو بياء الغيب في الموضعين والباقون بالتاء.

2- قراءة أبو عمرو على ذكر المنافقين والتقدير لا تطعهم يا محمد فالله بما يعملون خبير - بصير.

3- قرأ الباقون بالتاء على المخاطبة وتجوز أن تكون للكافرين أو المنافقين أو المؤمنين فالكل داخل فيه.

٢- ﴿اللائي﴾:-

ش:- وبالهمز كل اللاءِ والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج همـلا

وكاليا مكسورًا لورش عنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

1- قرأ قالون وقنبل ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا ولهم وقفا نفس أوجه الوقف على نحو السماء من الأوجه.

2- قرأ البزي وأبو عمرو وصلا بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ولهم وجه ابدالها ياء أيضا مع المد المشبع وصلا، أما وقفا فلهما ٣ أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وابدالها ياء مع المد المشبع.

3- قرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر

وصلا أما وقفا فلهم ٣ أوجه كأبي عمرو مع الانتباه لمقدار المد وصلا.

4- قرأ ابن عامر والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مع الانتباه لمقدار المد.

ش: وسهلا أريت واسرائيل كائن ومد أد مع اللاء ها أنتم وحققهما حلا

5- أصلها اللائي في لغات العرب وكلها لغات مختلفة للكلمة عند العرب وهي كاللاتي سواءً بسواء.

6- الحاذفون للياء بمثابة حذف الياء والكسرة تدل عليها كالقاصِ وجعلوا الهمزة محل الاعراب.

7- المبدلون ياء بابدال الهمزة ياء وأسكنوها « الياء » تخفيفا لثقل الكسرة مع الياء.

8- شمل أيضا موضعي المجادلة والطلاق لقول الامام « كل ».

٣- ﴿تظاهرون﴾:-

ش:- وتظاهرون اضمم واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿تَظَّهَّرون﴾.

2- قرأ ابن عامر ﴿تَظَّاهَرون﴾.

3- قرأ عاصم ﴿تُظَاهِرون﴾.

4- قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَظَاهرون﴾.

5- قراءة نافع أصلها يتَظَهَّرون ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء ولذلك شددت الظاء.

6- قراءة حمزة أصلها تتظاهرون حذفت احدى التائين ومنها ﴿تظاهرون﴾ في البقرة.

7- قراءة ابن عامر كحمزة لكنها أعتد بها ادغام تاء في ظاء.

8- قراءة عاصم بناه على فاعل تفاعل فهي على وزن تفاعل والتاء للخطاب.

9- قول الشاطبي وفي قد سمع... أي أن عاصم هو الوحيد المخفف في موضعي المجادلة فيكون موضع المجادلة ٣ قراءات:

1- قراءة عاصم يُظَاهرون.

2- ابن عامر وخلف وحمزة والكسائي يَظَّاهَرون.

3- نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب يَظَّهَّرون.

٤- ﴿الظنونا﴾:-

ش:- وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبيلا وهو في الوقف في حلا

د:- والظنون قف مع اختيه مدا فق

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وشعبة بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا.

2- قرأ حمزة وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف في الحالين.

3- قرأ الباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا.

4- شمل أيضا موضعي وأطعنا الرسولا، فأضلونا السبيلا.

5- لا خلاف بين العشرة في هذه السورة في: ﴿وهو يهدي السبيل﴾ وكذلك الفرقان: ﴿أم هم ضلوا السبيل﴾ بغير ألف وصلا ووقفا.

6- المثبتون للألف لاتباع خط المصاحف إذ هي مرسومة بألف وحتى

تتساوى رؤوس الآيات.

7- الحاذفون وصلا بالإتيان بها على الأصل اذ لا أصل للألف فيه.

8- المثبتون لها وقفا على أصل اتباع خط المصاحف.

9- الحاذفون وقفا أجروها مجرى الوصل فحذفوا وقفا كما حذفوا وصلا لأن الألفات فيها لا أصل لها في الكلمة إذ جيء بها لتشبه نهايات الآيات كما في القوافي.

٥- ﴿مقام﴾:-

ش:- مقام لحفص ضم والثاني عم في الدخان

1- قرأ حفص بضم الميم الأولى والباقون بفتحها.

2- قراءة حفص بجعله اسم مكان بمعنى: لا موضع قيام لكم كقوله عز وجل مقام ابراهيم أي موضع قيامه. أو هي مصدر أقام: لا إقامة لكم.

3- قراءة الباقين على أنه مصدر قام قياما ومقامًا.

4- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر الموضع الثاني من الدخان إن المتقين في مقام أمين بضمها كذلك والباقون بالفتح وقال الثاني احترازا من الأول ومقام كريم.

٦- ﴿لآتوها﴾:-

ش:- وآتوها على المد ذو حلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير بقصر الهمزة والباقون بمدها.

2- المراد بالمد مد الهمزة، والقصر حذف المد بعد الهمزة.

3- قراءة نافع بمعنى لجاءوها ولا يتعدى إلا لمفعول واحد.

4- قراءة الباقين بمعنى الإعطاء: لأعطوها السائلين أي لم يمتنعوا منها أي لو قيل لهم كونوا مسلمين لفعلوا ذلك.

٧- ﴿يساءلون﴾:-

د:- يساءلوا طلا

1- قرأ رويس بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها ممدودة على المتصل والباقون بإسكانها بلا مد بعدها.

2- قراءة رويس على الأصل:- تساءل ومضارعه يتساءلون ثم أدغمت التاء في السين أي يسأل بعضهم بعضا.

3- قراءة الجماعة أنه مضارع سأل يسألون

٨- ﴿إسوة﴾:-

ش:- وفي الكل ضم الكسر في أسوة ندى

1- قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها..

2- أطلق في جميع المواضع التي فيها أسوة بقوله وفي الكل.

3- هما لغتان بمعنى القدوة.

٩- ﴿يضاعف لها العذاب﴾:-

ش:- وقصر كفا حق يضاعف مثقلا وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن

د:- البقرة: وشدده كيف جا اذا حمم

1- قرأ ابن كثير وابن عامر بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها ونصب باء العذاب.

2- قرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بياء مضمومة وحذف الألف مع فتح العين وتشديدها ورفع باء العذاب.

3- قرأ الباقون بياء مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين مخففة ورفع باء العذاب مع جزم فاء يضاعف.

4- قراءة النون بإخبار الرب جل ذاته عن نفسه وجعل العذاب مفعول

به.

5- قراءة الياء بمالم يسم فاعله والتشديد والتخفيف ضاعف وضعف.

6- قال الأخفش التخفيف لغة الحجاز والتشديد لغة تميم وهي تفيد التكثير.

١٠- ﴿تعمل صالحا نؤتها﴾:-

ش:- وتعمل نؤت بالياء شملا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالتاء في الأول والنون في الثاني.

2- الفعل الأول بالياء حملا على تذكير من الأولى لأنه لفظ مذكر وحمل الثاني على اخبار الرب جل ذكره عن نفسه لتقدم قوله « لله » وقوله ﴿على الله يسيرا﴾:

3- قراءة التاء بحمل الأول على معنى من وهو عائد على مؤنث فأنثه وقد أتى بعده منكن الدال على التأنيث وقراءة الثاني بالنون بإخبار الرب عن نفسه بنون العظمه.

١١- ﴿وقرن﴾:-

ش:- وقرن افتح اذا نصوا

1- قرأ نافع وأبوم جعفر وعاصم بفتح القاف والباقون بكسرها.

2- قراءة الكسر من الوقار وهو كقولك عِدْنَ بالأمر بالوعد وأن بالأمر بالوزن والواو من وقرن من وقر يوقر وأصل الكلمة وأوقرن وقد تكون أيضا لغة من القرار.

3- وأما الفاتحون فإنها من القرار يقال قررت في المكان أقر وقد تكون من أقررت به عينا.

١٢- ﴿يكون لهم الخيرة﴾:-

ش:- يكون له ثوى

1- قرأ هشام والكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

2- قراءة التذكير لأنه حال بين المؤنث وفعله حائل وهو لهم والتأنيث غير حقيقي.

3- قراءة التأنيث لتأنيث لفظ الخيرة.

١٣- ﴿وخاتم﴾:-

ش:- وخاتم وكلا بفتح نما

1- قرأ عاصم بالفتح للتاء والباقون بالكسر فيها.

2- قراءة عاصم على معنى أن النبي عليه السلام خُتم به النبيون لا نبي بعده فلا فعل له في ذلك.

3- قراءة الكسر على الفاعلية أنه فاعل من ختم لا نبي بعده.

١٤- ﴿لا تحل لك﴾:-

ش:- يحل سوى البصري

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب بتاء التأنيث والباقون بالياء على التذكير.

2- قراءة أبي عمرو لتأنيث النساء وتأنيث الجماعة.

3- قراءة التذكير لأنه حال بين الفعل ومؤنثه حائل ولتذكير الجمع أو أن الخطاب للنبي ﷺ فذكر الفعل له.

١٥- ﴿سادتنا﴾:-

ش:- سادتنا اجمع بكسرة كفى

د:- وسادتنا اجمع بينات حوى

1- قرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع وزيادة الألف بعد الدال وكسر التاء.

2- قرأ الباقون بالأفراد وحذف الألف وفتح التاء.

3- قراءة ابن عامر صيغة منتهى الجموع للفظ جمعها سادة ثم سادات وهذا دليل على كثرة الأتباع ومن أضلوهم.

4- قراءة الجمع على أنه جمع سيد وهو جمع تكثير يشمل القليل والكثير.

١٦- ﴿لعنا كبيرا﴾:-

ش:- وكثيرا نقطة تحت نفلا

1- قرأ عاصم بالباء والباقون بالثاء المثلثة.

2- أخذت قراءة عاصم من القيد والجماعة من اللفظ به.

3- انظر إلى استعماله كلمة نفلا مع كثيرا.

4- كثيرا تفيد كثرة اللعن مرة بعد مرة لدلاله قوله: يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فهذا يدل على كثرة اللعن.

5- قراءة عاصم لما كان الكبر مثل العِظَم وكان كلُ شيء كبيرًا عظيمًا دل على الكثرة فشملت الكلمة الكبر والكثرة والعظم .

ليس فيها إضافة ولا زوائد

فرش حروف سورة سبأ

١- ﴿عالم﴾:-

ش:- وعالم قل علاَّم شاع ورفع خفضه عم

د:- وعالم قل فتىً وارفع طما

1- قرأ نافع وأبو جعفر ورويس وابن عامر بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم عالِمُ.

2- قرأ الكسائي وحمزة بحذف الألف بعد العين وفتح اللام مشددة وألف بعدها وخفض الميم علاَّمُ.

3- قرأ الباقون بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها وخفض الميم.

4- قراءة نافع على وزن فاعل مبتدأ وخبره لا يعزب عنه مثقال وشاهدها في الأنعام عالم الغيب والشهادة، وفي الجن عالم الغيب فلا يظهر.

5- قراءة حمزة على وزن فعَّالِ للمبالغة في العلم وقد أجمعوا على يقذف بالحق علام الغيوب في آخرها، والمائدة: إنك أنت علام الغيوب. وخفض علاَّمِ لأنها من العطف على الحمد لله.

6- قراءة الجماعة على أنها صفة الله عز وجل.

***﴿لا يعذب﴾ ﴿سبقت﴾ في سورة يونس**

٢- ﴿رجز أليم﴾:-

ش:- مـــن رجـــز ألـــيم معـــاً ولا على رفـع خفـض المـيم دل عليمـه

د:- وارفع طما وكذا حلا أليم

1- قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب برفع ميم أليم منونة والباقون بخفضها منونة.

2- قراءة ابن كثير صفة للعذاب: عذابٌ أليم من رجس.

3- قراءة الجماعة على الخفض نعت للرجز.

4- قوله معاً ليشمل موضع الجاثية﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾.

٣- ﴿نشأ﴾ ﴿نخسف﴾ - ﴿نسقط﴾:-

ش:- ونخسف نشأ نسقط بها الياء شملا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء في الأفعال الثلاثة والباقون بالنون.

2- قراءة حمزة باخبار الرب جل ذكره عن نفسه وتقدم قوله أفترى على الله كذبا.

3- قراءة النون للجماعة حمله على سابق قوله ولقد آتينا داود منا فضلا.

٤- ﴿ولسليمان الرياح﴾:-

ش:- وفي الريح رفع صح

د: الاسراء: والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا

1- قرأ شعبة برفع الحاء والباقون بنصبها وقرأها أبو جعفر بالمد والجمع والباقون بالافراد.

2- قراءة شعبة على الابتداء على تقدير الريحُ لسليمان كأنها في قبضته فهو مالك أمرها.

3- قراءة الجماعة على إضمار وسخرنا لسليمان الريح فهي مفعول به وقد أجمعوا على النصب في الأنبياء ولسليمان الريح عاصفة.

4- قراءة أبي جعفر على الجمع وقد أجمعوا على الجمع فيما قبله الرياح مبشرات والرياح بشراً

٥- ﴿منسأته﴾:-

ش:- منسأته سكون همزته ماض وأبدله إذ حلا

د:- منسأته حما الهمز فاتحاً

1- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بألف بعد السين بدلا من الهمزة.

2- قرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين.

3- قرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد السين.

4- قراءة نافع بإبدال الهمزة ألفا حكى سيبويه أن أصله نسأ يقال نسأت الغنم إذا سقتها وحكى ابن دريد أنه لا أصل لها في الهمز يقال نسّ الابل إذا ساقها وهي لغة الحجاز.

5- الهامزون أتوا بها على الأصل المشهور بالهمز: قال سيبويه تصغيرها منيسئة وجمعها مناسئ فهى مهموزة.

6- إسكان ابن ذكوان انما هو لتوالي الحركات المستثقلة .

٦- ﴿تبينت الجن﴾:-

د:- تبينت الضمان والكسر طولا

1- قرأ رويس بضم التاء الأولى والباء بعدها وكسر الياء على البناء للمفعول.

2- قرأ الباقون بفتح الثلاثة كحفص على البناء على المعلوم.

3- قراءة رويس على البناء على مالم يسم فاعله والجن نائب فاعل.

4- قراءة الجماعة على البناء للفاعل مسند إلى الجن.

***﴿لسبأ﴾ سبق في النمل**

٧- ﴿مسكنهم﴾:-

ش:- مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا

د:- وفق مسكن اكسرن

1- قرأ حمزة وحفص بإسكان السين وفتح الكاف على الإفراد مَسْكِنهم.

2- قرأ الكسائي وخلف كحمزة ولكن مع كسر الكاف مسكِنهم.

3- قرأ الباقون بالجمع مساكنهم.

4- قراءة حفص وحمزة والكسائي على المصدرية تدل على القليل والكثير فاستغنى به عن الجمع وكسر الكاف للكسائي للسكن وهي لغة مضحاء اليمن وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر، الكسر جعلها كمسجد سواءً بسواءً.

5- الجامعون لأن لكل واحد من القوم مسكن فجمعهم.

٨- ﴿أكل خمط﴾:-

ش:- أكل أضف حلى

د:- البقرة عطفا على الضم:- والأذن وسحقا الاكل إ

1- قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام.

2- قرأ أبو عمرو ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين.

3- الباقون بضم الكاف وتنوين اللام.

4- قراءة الإضافة لأبي عمرو بإضافة أكل إلى خمط كقولك تمر نبق والخمط هو كل شجر مر ذات شوك.

5- قراءة الجماعة على أنه عطف بيان فبين أن الأكل وهو الثمر من هذا الشجر.

٩- ﴿نجازي إلا الكفور﴾:-

ش:- نجازي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سماكم صاب

د:- نجازي اكسرن بالنون وبعد انصبن حلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ابن عامر وشعبة بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء الكفور.

2- قرأ الباقون بالنون وكسر الزاي وبعدها ياء مدية ونصب راء

الكفور.

3- قراءة الباقين باخبار الرب عن ذاته حملا على وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها، وقدرنا وما قبلها فأرسلنا عليهم وبدلناهم جزيناهم فحسن اجراء الكلام كله على النون.

4- قراءة نافع ببناء الفعل لما لم يسم فاعله والكفور نائب فاعل يكفر الله عن المؤمن صغائره وأما الكافر فيعاقب على كبائره وأكبرها الكفر.

١٠- ﴿ربنا باعد﴾:-

ش:- وحق لوا باعد بقصر مشددا

د:- بَاعَدَ رُبنا افتح ارفع أذن فزع يسمى حما كلا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بفتح باء ربنا وبحذف ألف باعد وتشديد العين مكسورة وإسكان الدال على أنه فعل أمر بعِّدْ.

2- قرأ يعقوب برفع باء ربنا وإثبات ألف باعد وفتح الدال والعين على أنها فعل ماض بَاعَدَ.

3- قرأ الباقون كحفص ربَّنا بَاعِدْ بلا حذف للألف.

4- قراءة فعل الأمر هما واحد لان ضاعف وضعِّف وباعد وبعِّد بمعنى واحد فهما متساويتان.

5- قراءة يعقوب بالحكاية على الماضي فربنا مبتدأ والجملة الفعلية خبرها في محل رفع خبر.

١١- ﴿صدّق عليهم﴾:-

ش:- وصدق للكوفي جاء مثقلا

1- قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بتخفيفها.

2- لغة التشديد تتعدى إلى أكثر من مفعول فوصلت إلى الظن والمعنى

أن ابليس صدق ظنه فصار يقينا حتى اتبعه الكفار وقد ظن ظنا لا يدري هل يصح فلما اتبعوه صح ظنه فيهم.

3- المخففون لم يتعد الفعل إلا لمفعول واحد ونصب ظن انما على الظرف أي صدق في ظنه حين اتبعوه.

١٢ - ﴿أذن له﴾:-

ش:- ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا

د:- أُذِن فزع يسمى حمى كل

1- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة والباقون بفتحها .

2- القراءتان بالبناء للمعلوم ولما لم يسم فاعله.

١٣- ﴿فزع﴾:-

ش:- وفزع فتح الضم والكسر كامل

د:- فَزَّع يسمى حمى كلا

1- قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي مشددة والباقون بضم الفاء وكسر الزاي مشددة.

2- قراءة ابن عامر ببناء الفعل للفاعل فعاد على اسم الله عز وجل والمعنى:- حتى اذا جلَّى الله الفزع عن قلوب الملائكة أي أزاله قالوا ماذا قال ربكم ذلك أن الملائكة اذا نزل أمر من الله تفزع أن يكون أمر الساعة فبذلك يجلى الله الفزع عن قلوبهم أنه ليس بأمر الساعة انما هو الوحى فيسألوه عن ماذا قال ربكم قالوا الحق.

3- أما قراءة الضم فهي على مالم يسم فاعله وهي بنحو المعنى المذكور.

١٤ - ﴿جزاءُ الضعفِ﴾:-

د:- من سورة الأنعام وعشر فنون وارفع أمثالها حلا كذا الضعف وانصب قبله نَوّنا طلا

1- قرأ رويس بنصب جزاء منونة ورفع فاء الضعف.

2- قرأ الباقون برفع الهمزة وجر الضعف على الإضافة.

3- قراءة رويس على أن جزاءً حال والضعف مبتدأ كقولك في الدار قائما زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وقد قيل أيضا أنها مفعول لأجله .

4- قراءة الباقين على الإضافة مضاف ومضاف إليه.

١٥ - ﴿الغرفات﴾:-

ش:- وفي الغرفة التوحيد فاز

د:- وفق غرفات اجمع

1- قرأ حمزة منفردا بالإفراد في الغرفة والباقون بالجمع في الغرفات.

2- أجمعوا على الوقف عليه بالتاء المفتوحة.

3- قراءة الافراد على أنها اسم جنس والواحد يدل على الجمع ولحديث النبي ﷺ « **إن للمؤمن في الجنة غرفة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون ذراعا**» ولها شاهد لم يختلف فيه في الفرقان يجزون الغرفة.

4- قراءة الجمع دالة على التكثير ولها شاهد لم يختلف فيه لهم غرف من فوقها غرف مبنية في الزمر، وكذلك لنبؤنهم من الجنة غرفا في العنكبوت.

١٦ - ﴿التناوش﴾:-

ش:- ويهمز التناوش حُلواً صحبةً وتوصلا

د:- تناوَش واوحم

1- قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بهمزة مضمومة مكان الواو ولا يخفى على لبك الحصيف أن المد سيكون متصلا حينئذ.

2- قرأ الباقون بواو مضمومة بلا همز.

3- قراءة الهمز من نأش إذا طلب فالمعنى وكيف لهم طلب الايمان في الآخرة وقد مضى وقته وهو المكان البعيد ويجوز أن يكون مشتقا من ناش ينوش إذا تناول فيكون المعنى: وكيف يكون لهم تناول الإيمان من مكان بعيد وهو الآخره. قال أبو عمرو التناؤش هو التناول من بعد وهو الآخرة.

4- قراءة الواو مشتقة من ناش ينوش على التناول المذكور آنفا وقد قيل الهمز أصله عن واو كنحو وقتت أقتت.

ياءات الاضافة:-

ش:- ﴿وأجرى ﴿عبادي﴾ ﴿ربي﴾ اليا مضافها

1- ﴿عبادي الشكور﴾:- أسكنها حمزة وحده وفتحها الباقون.

2- ﴿أجرى إلا على الله﴾: فتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأسكنها الباقون.

3- ﴿ربي انه﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والباقون بالإسكان.

ياءات الزوائد:-

1- ﴿كالجواب﴾:- أثبتها ابن كثير ويعقوب وصلا ووقفا وورش وأبو عمرو وصلا دون الوقف.

2- ﴿نكير﴾:- أثبتها يعقوب وصلا ووقفا وورش وصلا فقط.

فرش حروف سورة فاطر

١ - ﴿غير الله﴾:- تذهب نفسك

ش:- وقل رفع غير الله بالخفض شكلا

د:- وغير اخفضن تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب

1 - قرأ حمزة و الكسائي و خلف أبو جعفر بخفض راء غير وضم أبو جعفر تاء تذهب وكسر الهاء ونصب السين

2 - قرأ الباقون بضم راء غير وفتح تاء تذهب وفتح الهاء وضم السين.

3 - قراءة غير بالخفض على أنها صفة لخالق وقراءة الرفع على أنها صفة لخالق أيضا على المحل لأنه محل رفع.

4 - رفع تذهب لأبي جعفر على أنها مضارع أذهب ونصب نفسك على أنها مفعول به وقراءة الجماعة على أنها مضارع ذهب أي لا تحزن عليهم بينما في قراءة أبي جعفر لا تقتل نفسك.

٢ - ﴿ينقص﴾:-

د:- ينقص افتح وضم حز

1- قرأ يعقوب بفتح الياء التحتيه وضم القاف والباقون بضم الياء أو فتح القاف.

2- قراءة يعقوب على بناء الفعل للفاعل وتعود على المعمر.

3- قراءة الجماعة على بناء الفعل للمفعول وهو المعمر أيضا.

*﴿يدخلونها﴾ سبق في النساء وفي هذا الموضع لأبي عمرو وحده

٣- ﴿نجزي كل﴾:-

ش:- ونجزي بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا

د:- نجازي اكسرن بالنون بعد انصبن حلا

1- قرأ أبو عمرو بالياء المضمومة وفتح الزاي وألف بعدها ورفع لام كل.

2- قرأ الباقون بالنون المفتوحة وكسر الزاي وياء ساكنة ونصب لام كل.

3- قراءة أبي عمرو بلفظ الغيبة بالبناء لما لم يسم فاعله وهو مردود على ما كان قبله: لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها.

4- قراءة الباقين بالنون بنوا الفعل للفاعل وهو الرب جل ذكره وقد جاء بعدها: أولم نعمركم وهل نجازي.

٤- ﴿بينات﴾:-

ش:- بينات قصر حق فتى علا

د:- اجمع بينات حوى

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بالافراد بينة منه.

2- قرأ الباقون بالجمع بينات.

3- قراءة الجمع لكثرة ما جاء به من البينات الواضحات على صدق نبوته ويقوى الجمع أنها في كل المصاحف بالتاء.

4- قراءة الإفراد عائدة على كتاب الله والمفرد دال على الجمع وقد أجمعوا على الافراد قد جاءتكم بينة من ربكم، أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وقد كتبت في مصحف ابن مسعود بالهاء دلالة على الإفراد.

٥- ﴿مكر السيء﴾:-

ش:- وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا

د:- وفي السيِيء اكسر همزه فتبجلا

1- قرأ حمزة منفردًا بإسكان الهمزة وصلا وحين الوقف يبدلها ياء.

2- قرأ الباقون بكسرها وصلا وأوجه هشام الثلاثة وقفا معروفة.

3- قراءة حمزة أنه استثقل الكسرة للهمزة بعد تشديد الياء بالكسر التي تساوي كسرتين وهي أشد ما تكون على الياء فتوالت الكسرات الثقيله فأسكنها ليفر من التثقيل.

4- قراءة الجماعة على الأصل بالكسر.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

1- نكير: أثبتها يعقوب في الحالين وورش وصلا فقط والباقون بالحذف.

فرش حروف سورة يسٓ

١- ﴿تنزيل﴾:-

ش:- وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه

1- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بنصب اللام والباقون برفعها.

2- قراءة ابن عامر على أنه مصدر ولذلك نصب.

3- قراءة الباقين على أنه تنزيل مبتدأ مرفوع.

***﴿سدًا﴾ سبق في الكهف**

٢- ﴿فعززنا﴾:-

ش:- وخفف فعززنا لشعبك محملا

1- قرأ شعبة بتخفيف الزاي الأولى والباقون بالتشديد.

2- قراءة شعبة محمولة على معنى فغلبنا بثالث ولها شاهد في صّ ﴿وعزني في الخطاب﴾ أي غلبني.

3- قراءة التشديد محمولة على القوة فقويناهم بثالث.

٣- ﴿أئن ذكرتم﴾:-

د:- أئن فافتحن خفف ذكرتم.....العلا.....

1- قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية مسهلة مع الادخال على أصوله كما قرأ أيضا بتخفيف الكاف.

2- قرأ الباقون بكسر الهمزة الثانية وكل على أصوله فيها وتشديد الكاف.

3- قراءة أبي جعفر بفتح الهمزة على تقدير حذف العلة أي لأن ذكرتم تطيرتم.

4- قراءة الجماعة أن الأولى استفهامية والثانية شرطية.

5- قراءة تخفيف ذكرتم من الذكر أى القول أمامهم.

6- قراءة التشديد من التذكير لشيء ثم نسيانه.

٤- ﴿صيحة واحدة﴾:-

د:- وصيحةً وواحدةً كانت معا فارفع العلا

1- قرأ أبو جعفر برفع صيحة واحدة المقيدة بكانت في الموضعين برفعهما احترازا من ﴿ما ينظرون إلا صيحة واحدة﴾ فلا خلاف في نصبه وكذلك موضع القمر.

2- وجه الرفع على أن كان تامة أي ما حدثت أو ما وقعت وصيحة فاعلها وواحدة صفة.

3- وجه الجماعة بالنصب على أن كان ناقصة واسمها مضمر: إن كانت الأخذة إلا صيحة واحدة صاح بها جبريل.

٥- ﴿عملته﴾:-

ش:- وما عملته بحذف الهاء صحبة

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بحذف الهاء والباقون بإثباته.

2- قراءة شعبة الهاء لصلة ما لطول الاسم وهي مرادة مقدرة.

3- قرأ الباقون بالهاء اتباعاً للخط وهو الأصل.

٦- ﴿ذرياتهم﴾:-

د:- ذرية اجمعن حما

1- قرأ بالجمع يعقوب مع المدنيان وابن عامر وهنا موضعه في فرش يسّ في الدرة: أما الشاطبية ففي الأعراف.

٧- ﴿والقمر﴾:-

ش:- ووالقمر ارفعه سما ولقد حلا

د:- ونصب القمر إذ طاب

1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح برفع راء القمر والباقون بنصبها.

2وقد قرنها الشاطبي بالواو ليخرج العارية منها ﴿أن تدرك القمر﴾.

3- النصب على تقدير فعل محذوف قدرنا القمر قدرناه منازل وقد قيل أنها عطف على النهار المنصوب: نسلخ منه النهار.

4- قراءة الرفع على القطع والاستئناف والابتداء على أنها كلام جديد غير متعلق بما قبله وعطف على: الأرضُ الميتة، الليلُ نسلخ.

٨- ﴿يخصمون﴾:-

ش:- وخا يخصمون افتح سما لذ وأخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا

د:- يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا

1- قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء وتشديد الصاد يَخْصِّمون.

2- قرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد يَخصِّمون.

3- قرأ ورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد يَخَصِّمون.

4- قرأ ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف بكسر الخاء وتشديد الصاد يخِصِّمون.

5- قرأ حمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد يخْصِمون.

6- قرأ قالون بوجهين: واحد كأبي جعفر والثاني كأبي عمرو.

7- قراءة حمزة على وزن يفعلون مستقبل خصم يخصم: يخصم بعضهم بعضا وقد حكى الرب عن هذه المخاصمة في غير موضع من القرآن.

8- اختلاس الخاء بحركتها أن أصلها يفتعلون فالخاء ساكنة وأدغمت التاء في الصاد فلابد من التحريك لالتقاء الساكنين فاختلس حركتها ليدل عليها.

9- الفاتحون للخاء كذلك على وزن يفتعلون غير أنهم حركوها بالفتح وشددوا الصاد للدلالة على الإدغام وألقوا حركة التاء المدغمة على الخاء.

10 - الكاسرون للخاء كذلك على وزن يفتعلون لكنهم لم ينقلوا حركة التاء للخاء بل كسروها للتخلص من التقاء الساكنين.

٩- ﴿شغل﴾: -

ش:- وساكن شغل ضم ذكرا

د: من البقرة:- شغل رحما حوى العلا

1- قرأ نافع والمكي والبصري باسكان الغيب وغيرهم بضمها .

2- هما لغتان كالسحْت والسحُت.

١٠- ﴿فاكهون﴾:-

د:- واقصر أبا فاكهين فاكهون

1- قرأ أبو جعفر بالقصر في لفظ فاكهين فاكهون.

2- شمل مواضع يسّ والدخان والطور والمطففين ووافقه حفص في المطففين.

3- قراءة أبي جعفر من فعل فكه أي فرح وعجب وتلذذ.

4- قراءة المد من فاكه أي صاحب فاكهة.

١١- ﴿ظلال﴾:-

ش:- وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الظاء وفتح اللام وقصرها.

2- قرأ الباقون كحفص ظِلَال.

3- قراءة حمزة جمع ظلة كغرفة وغرف وقد أجمعوا على: في ظلل من الغمام.

4- قراءة الجماعة جمع ظلٌّ وقد أجمعوا على يتفيؤ ظلاله.

١٢- ﴿جبلا﴾:-

ش:- وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله نصرة واضمم وسكن كذي حلا

د:- ضم با جبلا حلا اللام ثقلا يهن

1- قرأ عاصم ونافع وأبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام جِبِلَّا.

2- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء والتخفيف جُبُلَا.

3- قرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام جُبْلَا.

4- قرأ روح بضمهما وتشديد اللام جُبُلَّا.

5- قراءة عاصم جمع جبلة وهي الخلق.

6- قراءة ابن كثير جمع جبيل وهو الخلق أيضا وكذلك أبو عمرو.

7- قراءة روح بمعنى الجماعة الكثيرة من الناس قال الشاعر: والموت أعظم حادث مما يمر على الجبلة.

١٣- ﴿ننكسه﴾:-

ش:- وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا

د:- ننكس افتح ضم خفف فذا

1- قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة نُنَكِّسه.

2- قرأ الباقون بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة نَنْكُسه.

3- هما لغتان متساويتان.

4- أنكر الأخفش التخفيف ولم يعرف إلا التشديد: قال لا يكادون يقولون نكسته بالتخفيف إلا فيما يقلب فيجعل رأسه أسفل.

5- أنكر أبو عمرو التشديد وقال أنها لا توجد عند العرب.

١٤- ﴿لينذر﴾:-

ش:- لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى

د:- لينذر خاطب يقدر الحقف حولا وطاب هنا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

2- شمل موضع الأحقاف ﴿لينذر الذين ظلموا﴾ لهم إلا البزي فبخلف عنه هذا ظاهر النص لكن الصحيح عن البزي في الأحقاف التاء فقط.

3- القراءتان واضحتان وقد مضى علة ذلك كثيرا.

١٥- ﴿بقادر﴾:-

د:- يقدر الحقف حولا وطاب هنا

1- قرأ رويس هنا في يسّ بيا تحتية مفتوحة وإسكان الكاف وضم الراء على أنه فعل مضارع يقدر.

2- قرأ الباقون كحفص بقادر كاسم فاعل من قدر.

3- موضع الأحقاف ﴿أولم يروا أن الله خلق السماوات والأرض بقادر﴾ قرأه يعقوب بتمامه كقراءة رويس هنا.

ياءات الاضافة:-

ش:- مالي وإني معا حلا

1- ﴿مالي لا أعبد﴾:- أسكنها حمزة وحده وفتحها الباقون.

2- ﴿إني إذا﴾:- نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح والباقون بالإسكان.

3- ﴿إنى آمنت﴾:- نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالفتح والباقون بالإسكان.

ياءات الزوائد:-

1- ﴿ينقذون﴾:- يعقوب أثبتها في الحالين وورش وصلا فقط والباقون بالحذف.

2- ﴿فاسمعون﴾:- يعقوب أثبتها في الحالين والباقون بالحذف.

3- ﴿ان يردن﴾:- وقفا فقط يعقوب.

فرش حروف سورة الصافات

١- ﴿صفا﴾ و﴿زجرا﴾ و﴿ذكرا﴾ و﴿ذروا﴾ ﴿فالملقيات﴾ ﴿فالمغيرات﴾:-

ش:- وصفاً وزجراً ذكراً ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فثقلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكراً وصبحاً فحصلا

د - كَـذَا التَّـاءُ فِـي صَـفًّا وَزَجْـرًا وَذَرْوًا وَصُـبْحًا عَنْـهُ بَيَّـتَ فِـي حُلَـى

1- أدغم حمزة والسوسي الصافات صفا، الزاجرات زجرا، التاليات ذكرا، الذاريات ذروا، خلاد:

﴿فالملقيات ذكرا﴾ خلاد: ﴿فالمغيرات صبحا﴾ وفي الموضع الأخير بخلف عنه وخلف ليس له في الأخيرين إلا الاظهار.

2- حمزة يدغم هذه المواضع بالمد المشبع فقط خلافاً للسوسي القصر والتوسط والاشباع.

3- لا يجوز لحمزة في هذه الإدغامات الروم بل هو إدغام محض.

٢- ﴿بزينة الكواكب﴾:-

ش:- بزينة نون في ند والكواكب انصبوا صفوة
د:- واحذف لتنوين زينة فتى

1- قرأ شعبة بتنوين زينة ونصب الكواكب.

2- قرأ حفص وحمزة بالتنوين والجر للكواكب.

3- قرأ الباقون بترك التنوين والجر.

4- قراءة حفص أنه لم يعاملها معاملة الإضافة وجعل الكواكب بدل من زينة لأنها هي الزينة للسماء وتقديرها: إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب .

5- قراءة شعبة أنه أعمل الزينة للكواكب: أنا زينا الكواكب في السماء الدنيا.

6- قراءة الجماعة بإضافة زينة إلى الكواكب وجعل الكواكب مفعول به للمصدر زينة كقوله من دعاء الخير والقراءة هنا على الاضافة الأعم للأخص.

٣- ﴿يسمعون﴾:-

ش:- يسمعون شذا علا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد السين والميم.

2- قرأ الباقون بالتخفيف فيهما.

3- قراءة حفص على أن أصل الفعل يتسمع ثم أدغم التاء في السين.

٤- ﴿عجبت﴾:-

ش:- واضمم تا عجبت شذا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والباقون بفتحها .

2- قراءة الضم رد العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرين بالبعث وعلى ذلك أتى قوله: وان تعجب فعجب قولهم. وقد ردها بعض الشراح بردها إلى الرب في العجب فأنكرها وليس الأمر كذلك إنما العجب للمؤمنين.

3- فتح التاء برد العجب إلى النبي ﷺ.

٥- ﴿أو آباؤنا﴾:

ش:- وساكن معاً أو آباؤنا كيف بللا

د:- واسكن أو أد

1- قرأ قالون وابن عامر وأبو جعفر بإسكان واو أو والباقون بفتحها.

2- قراءة الإسكان أنه جعلها أوْ التي للإباحة في الإنكاري أنكروا بعثهم وبعث آبائهم بعد الموت.

3- قراءة الفتح جعلها كواو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام التي معناها الإنكار للبعث بعد الموت.

٦- ﴿ينزفون﴾:-

ش:- وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي والباقون بفتحها.

2- قراءة حمزة جعلها من أنزف ينزف إذا سكر أي تبعد عقولهم وقيل أنها من أنزف ينزف إذا فرغ شرابه أي لا ينفد شرابهم فالأولى بعدٌ عن السكر والأخرى بعدٌ النفاد. وقد فرغ نفاد العقل في قوله ﴿لا فيها غول﴾، وهو ذهاب العقل .

3- قراءة الفتح بردّه إلى نزف إذا سكر وجهله لما لم يسم فاعله والمعنى ولا هم عن خمر الجنة يسكرون.

ش:- وفي الأخرى ثوى

4- قرأ الكوفيون موضع الواقعة بكسر الزاي والباقون بفتحها.

٧- ﴿يزفون﴾:-

ش:- واضمم يزفون فاكملا

د:- يزف فافتح فتى

1- قرأ حمزة بضم الياء والباقون بفتحها.

2- قراءة الفتح بمعنى الإسراع يقال زفت الابل إذا أسرعت.

3- قراءة حمزة بأنهم يحثون غيرهم على الإسراع أي يحمل بعضهم بعضاً على الإسراع كقوله وقيل للناس هل أنتم مجتمعون. والزفيف الإسراع في المشي مع مقاربة الخطو.

٨- ﴿ماذا ترى﴾:-

ش:- وماذا تُرى بالضم والكسر شائع

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها.

2- قرأ الباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها.

3- قراءة الفتح جاءت من الرأي الذي هو الاعتقاد في القلب وليست من رؤية البصر ونظيره قوله: لتحكم بين الناس بما أراك الله أي بما ظهر لك.

4- قراءة حمزة كالجماعة أيضاً إلا أنها من الفعل الرباعي المستقبل أريتهُ الشئ إذا جعلته يعتقده: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك وقيل قراءة الفتح ماذا تأمر به وقراءة الضم ماذا تشير به.

٩- ﴿وإن إلياس﴾:-

ش:- والياس حذف الهمز بالخلف مثلا

1- قرأ ابن ذكوان بهمزة وصل مكان القطع ولام ساكنة بخلف.

2- قرأ الباقون كحفص بقطع الهمزة، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.

3- أصل الكلمة ياس دخلت عليه أل فقراءة ابن ذكوان على الأصل.

4- لكثرة دورانها في العربية صارت مهموزة أولها فأبقوها على أصلها من الهمز.

١٠- ﴿الله ربكم ورب﴾:-

ش:- وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب

د:- والله ربُّ انصبن حلا وربُّ

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بنصب الهاء من لفظ الجلالة والباء من ربكم ورب.

2- قرأ الباقون بالرفع في الألفاظ الثلاثة.

3- قراءة النصب على أن لفظ الجلالة بدل من أحسن الخالقين وربكم صفة ورب معطوف عليها.

4- قراءة الرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبر ورب معطوف عليها.

١١- ﴿إل يس﴾:-

ش:- وإلياسين بالكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى

د:- وال ياسين كالبصر أد وكالمديني حلا

1- قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة ممدودة وبعدها لام مكسورة ككلمة مستقلة آل ياسين ويوقف عليها اضطراراً آل.

2- قرأ الباقون بكلمة واحدة بهمزة مكسورة مقصورة ولام ساكنة إلياسين ككلمة واحدة.

3- قراءة نافع لأنها في المصحف كلمة مفصولة من ياسين فهو اسم نبي أضيف إليه ال التعريفية فسلم سبحانه على أهله المؤمنين معه.

4- قراءة الجماعة على أنه منسوب إلى إلياس عليه السلام فتكون في القراءة الأولى على النبي الذي اسمه يس وفي قراءة الجماعة على إلياس والأسماء الأعجمية تأتي بأكثر من لفظه كطور سيناء وسينين.

١٢- ﴿اصطفى﴾:-

د:- وصل اصطفى أصله اعتلا

1- قرأ أبو جعفر بهمزة وصل تسقط وصلاً وتثبت مكسورة ابتداء.

2- قرأ الباقون بهمزة قطع وصلا ووقفاً.

3- قراءة أبي جعفر على الخبر بينما الجماعة على الاستفهام الانكاري.

ياءات الاضافة :-

ش:- وإني وذو الثنيا وأني أجملا

1- إني أرى في المنام: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو على الفتح والباقون بالاسكان.

2- ﴿ستجدني إن شاء الله﴾: «ذو الثنيا أي الاستثناء »: نافع وأبو جعفر بالفتح والباقون بالاسكان.

3- ﴿أني أذبحك﴾:- نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو على الفتح والباقون بالاسكان.

ياءات الزوائد :-

1- ﴿لتردين﴾:- ورش وصلاً ويعقوب وصلاً ووقفاً بالإثبات.

2- ﴿سيهدين﴾:- يعقوب وحده بالإثبات في الحالين.

3- ﴿صال﴾:- يعقوب وقفاً فقط بالإثبات.

فرش حروف سورة صٓ

١- ﴿فواق﴾:-

ش:- وضم فواق شاع

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء والباقون بالفتح.

2- كلتاهما لغتان في الكلمة.

٢- ﴿ليدبروا﴾:-

د:- ليدبروا خاطب وفا خف نصب صاده اضمم ألا

1- قرأ أبو جعفر بتاء فوقية بعد اللام وتخفيف الدال لتَدَبروا.

2- قرأ الباقون بالياء وتشديد الدال.

3- أصل الكلمة تتدبروا عند أبي جعفر حذفتُ إحدى التائين استخفافاً.

4- قراءة الجماعة بإدغام التاء في الدال والقراءة بالياء.

٣- ﴿بنصب﴾:-

د:- ونصب صاده اضمم ألا وافتحه والنون حملا

1- قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد.

2- قرأ يعقوب بفتحهما.

3- قرأ الباقون بضم النون واسكان الصاد.

4- كلها لغات بمعنى المشقة والتعب.

٤- ﴿عبادنا إبراهيم﴾: -

ش:- وحد عبدنا قبل دخللا

1- قرأ ابن كثير بالإفراد عبدنا والباقون بالجمع عبادنا.

2- قراءة ابن كثير على أنها للخليل فقط وإسحق ويعقوب بدل منه، والإفراد يدل على الجمع.

3- قراءة الجماعة بالجمع على الأنبياء رضوان الله عليهم.

٥- ﴿بخالصة﴾:-

ش:- خالصةٍ أضف له الرحب

4قرأ نافع وأبو جعفر وهشام بلا تنوين والباقون بالتنوين.

5قراءة نافع على الإضافة على ذكرى.

6قراءة الجماعة على أنها بدل من ذكرى.

***اليسع سبق في سورة الأنعام**

٦- ﴿ما توعدون﴾:-

ش:- وَفي يُوعَدُونَ دمُ حُلاً وَبِقَافَ دُمْ

د:- وحز يوعدوا خاطب

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب. ونفرد ابن كثير بموضع سورة قاف ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾﴾.

2- قراءة الغيب لتقدم ذكر المتقين وهم غيب.

3- قراءة الخطاب على أنها خطاب للمؤمنين: هذا ماتوعدون أيها المؤمنون.

٧- ﴿وغساق﴾:-

ش:- وثقل غساقا معاً شاندا علا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد السين والباقون بتخفيفها.

2- المشددون على أنها صفة: فليذوقوه شراب حميم وشراب غساق وهو مايجتمع من صديد أهل النار نسأل الله العافية.

3- المخففون اسم للصديد.

٨- ﴿وآخر من شكله﴾:-

ش:- وآخر للبصري بضم وقصره

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب بضم الهمزة وقصرها والباقون بفتحها ممدودة.

2- قراءة أبي عمرو على ضربين أنها جمع لأنواع العذاب من الحميم والغساق وغيره، والضرب الثاني أنهاجمع للزمهرير فيجتمع مع الحميم والغساق الزمهرير أيضاً نسأل الله العافية.

3- وأما قراءة الجماعة على الزمهرير الواحد نسأل الله العافية.

اللهم أجرنا من النار يارب العالمين.

٩- ﴿أتخذناهم﴾:-

ش:- ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بوصل الهمزة فيسقطونها في الوصل ويبتدئ بها مكسورة.

2- الباقون قرؤوا بهمزة قطع مفتوحة وصلا ووقفا.

3- قراءة أبي عمرو بالاستغناء عن الألف في الفعل بما دل عليه الكلام من التوبيخ والتقريع وبدلالة أم بعدها على الألف ولها شاهد ﴿فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري﴾.

الهامزون على أنها استفهام الذي على التقرير والتوبيخ.

*﴿سخريا﴾ سبق في المؤمنون

١٠- ﴿إلا أنما﴾:-

د:- أد كسر انما

1- قرأ أبو جعفر بكسر همزة إنما وقرأ الباقون بفتحها.

2- قراءة أبي جعفر على أنها بداية الكلام يوحي إلى إلا: إنما.

3- قراءة الجماعة على الوصل وبداية الكلام: أنا نذير.

4- لم يختلف العشرة في ﴿قل إنما أنا منذر﴾ وهي شاهد لأبي جعفر لائتلاف الموضعين.

١١- ﴿فالحق﴾:-

ش:- وفالحق في نصر

1- قرأ عاصم وحمزة وخلف العاشر برفع القاف والباقون بنصبها.

2- لم يختلفوا في نصب والحقَّ.

3- قراءة الرفع أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره: قال أنا الحقُّ أو قوله الحقُّ ولها شاهد في آل عمران: الحق من ربك.

4- قراءة الجماعة على النصب لفعل مضمر تقديره: فأُحِقُّ الحقَّ ولها شاهد من قوله عز وجل ويحق الله الحق بكلماته وقوله ليحق الحقَّ ويبطل الباطل، أو أنها لقسم محذوف تقديره فوالله الحقَّ والحقَّ أقول وكان لأملأن جهنم جواب للقسم المحذوف.

ياءات الاضافة:-

ش:- ياء لي معا واني وبعدي مسني لعنتي إلى

1- ﴿ولي نعجة﴾: فتحها حفص وأسكنها الباقون.

2- ﴿لي من علم﴾: فتحها حفص وأسكنها الباقون.

3- ﴿إني أحببت﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو.

4- ﴿من بعدي إنك أنت﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.

5- ﴿مسني الشيطان﴾:- أسكنها حمزة.

6- ﴿لعنتي إلى﴾: - فتحها نافع وأبو جعفر فقط.

ياءات الزوائد:-

1- ﴿عذابِ﴾:- أثبتها يعقوب الياء عذابي وصلاً ووقفاً.

2- ﴿عقابِ﴾:- أثبتها يعقوب الياء عقابي وصلاً ووقفاً.

فرش حروف سورة الزمر

(١) ﴿أمن هو﴾:-

ش:- أمن خف حرميٌّ فشا

د: أمن شدد اعلم فذ

1- خفف الميم نافع وابن كثير وحمزة وشددها الباقون.

2- قراءة التشديد اصلها أم من فأدغم الميمين وتقديره الجاحدون بربهم خير أم الذي هو قانت ودل عليها قوله يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

3- قراءة التخفيف أن همزة الاستفهام دخلت على من الاسم الموصول والتقدير أ الذي هو قانت كالذي جعل لله اندادا.

﴿لكن الذين سبقت﴾ في آل عمران بقراءة أبي جعفر لكنَّ

(٢) ﴿سلما﴾:-

ش:- مد سالما مع الكسر حق

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب سالِما والباقون سَلَما.

2- قراءة ابن كثير بجعله على وزن فاعل على أنه اسم وليس مصدر لأنه صفة لرجل والأسماء تنعت بالأسماء. والنعت بالمصدر قليل وسالم بمعنى خالص.

3- قراءة الجماعة لتقدم ذكر فيه شركاء متشاكسون.

(٣) ﴿بكاف عبده﴾:-

ش:- عبده اجمع شمردلا

د: عباده أوصلا

1- قرأ حمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشربألف بين الباء والدال مع الجمع وكسر العين.

2- قرأ الباقون بلا ألف مع الافراد وفتح العين.

3- قراءة الإفراد على ان المعنّي بها النبي ﷺ ويقوّيه أن بعده ويخوفونك فهي خطاب للنبي ﷺ بلا خلاف.

4- قراءة الجمع على أن المراد بها الأنبياء صلوات الله عليه وسلامهم أجمعين ثم رجع إلى خطاب النبي عليه الصلاة والسلام.

5- وقد نزلت الآيه عندما قالت قريش للنبي ﷺ أما تخاف أن يُخَبِّلك آلهتنا لعيبك إياها.

(٤) ﴿كاشفات ضره﴾ - ﴿ممسكات رحمته﴾:-

ش:- وقل كاشفاتٌ ممسكاتٌ منونا ورحمته مع ضره النصب حملا

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب بتنوين كاشفات ممسكات مضمومة ونصب رحمته - ضره.

2- قرأ الباقون بلا تنوين مضمومة فقط ورحمته - ضره بالخفض.

3- قراءة أبي عمرو على أنه أمر منتظر والتنوين أصله فأصبح اسم فاعل يعمل عمل الفعل فنصب ما بعده.

4- قرأ الباقون بلا تنوين على الإضافه والتنوين منوى مقدر.

(٥) ﴿قضى عليها الموت﴾:-

ش:- وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاف

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع الموت.

2- قرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء الموت.

3- قراءة حمزة ببناء الفعل على مالم يسمى فاعله وهو الله جل ذكره.

4- قراءة الجماعه ببناء الفعل لما سمى ذكره وهو الرب جل شأنه ويقويه أنه تعالى أخبر بعدها: الله يتوفى الأنفس حين موتها.

(٦) ﴿يا حسرتى﴾:-

د:- وقل يا حسرتاىَ اعلم وفتح جنى وسكّن الخلف بن

1- قرأ ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف وقرأ ابن وردان مثله وله وجه آخر بأن الياء الزائدة ساكنة مع المد المشبع.

2- قرأ الباقون بلا ياء زائدة.

3 وجه قراءة أبي جعفر بزيادة الياء على أنهما حسرتان بالتثنية أو أنها مجموعة من الحسرات.

(٧) ﴿بمفازاتهم﴾:-

ش:- مفازات اجمعوا شاع صندلا

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بالجمع مفازات والباقون بلا ألف على الإفراد بمفازتهم.

2- قراءة الجمع لاختلاف ما ينجو منه المؤمن يوم القيامة بفضل الله ورحمته من أهوال وشدائد كثيرة.

3- قرأ الباقون بالإفراد الذي يدل على القليل والكثير.

(٨) ﴿تأمروننى﴾:-

ش:- وزد تأمروني النون كهفا وعم خف

وكذلك من باب ياءات الاضافة:- حرميهم تعدانني...تأمروني وصلا د: كقالون أد

1- قرأ نافع وأبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففه وفتح الياء بعدها.

2- قرأ ابن كثير بنون واحدة مشددة مع المد المشبع للساكنين وفتح الياء.

3- قرأ الكوفيون كابن كثير لكن مع إسكان الياء ومعهم أبو عمرو ويعقوب.

4- قرأ ابن عامر بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسوره مع سكون الياء.

5- قراءة ابن عامر بالإتيان على الأصل وعدم الإدغام فالأولى علم رفع الفعل المضارع والثانية نون الوقاية بين الياء والفعل كقولك ضربني.

6- المشددون لإدغام النونين معا وكل على حسب أصله في ياء الاضافة.

1- أما قراءة نافع وأبي جعفر فعلى حذف إحدى النونين استخفافا.

(٩) ﴿فتحت﴾:-

ش:- فتحت خفف وفي النبإ العلى لكوف

1- قرأ الكوفيون بتخفيف التاء الأولى والباقون بتشديدها.

2- شمل أيضا موضع النبأ كذلك ﴿وفتحت السماء فكانت أبوابا﴾ وتقدم ذكر التشديد والتخفيف لها في الأنعام.

ياءات الاضافة

ش:- وخذ يا تأمروني أرادني وإني معاً مع يا عبادي فحصلا

1- ﴿تأمروني أعبد﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير.

2- ﴿إني أخاف﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير.

3- ﴿انى أمرت﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر.

4- ﴿ان أرادني الله﴾:- أسكنها حمزة وفتحها الباقون.

5- ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا﴾:- أسكنها أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وفتحها الباقون.

ياءات الزوائد

2/1 - ﴿يا عباد فاتقون﴾:- أثبت رويس ياء عبادي وصلا ووقفا وأثبت يعقوب بتمام ياء فاتقون.

3- ﴿فبشر عباد الذين﴾:- الخلاصه أن السوسي يحذفها وصلا ووقفا فلا تعد ويثبتها يعقوب فقط وقفا ويحذفها وصلا.

3- ﴿من هاد معا﴾:- أثبتها ابن كثير فقط وقفا لأنها منونة.

فرش حروف سورة غافر

(١) ﴿والذين يدعون﴾:-

ش:- ويدعون خاطب إذ لوى

د: يدعوا انل

1- قرأ نافع وهشام بالتاء على الخطاب والباقون بياء الغيبة.

2- قراءة نافع السابق قوله عز وجل ما للظالمين من حميم فهي على الحضور.

3- أما قراءة الجماعة فهي للالتفات والانتقال من الغيب الى الخطاب.

(٢) ﴿أشد منهم﴾:-

ش:- هاء منهم بكاف كفى

1- قرأ ابن عامر منفردا بالكاف منكم والباقون بالهاء منهم.

2- قراءة ابن عامر لأنها في مصاحف الشام بالكاف وهي انتقال من الغيب إلى الخطاب نحو قوله الحمد لله رب العالمين ثم إياك نعبد.

1- قرأ الباقون بالهاء ردوه على ما قبله أو لم يسيروا في الأرض وقوله فينظروا وقوله من قبلهم وهي بالهاء في باقي المصاحف.

(٣) ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾:-

ش:- أو أن زد الهمز ثملا

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب إلى عاقل حلا

د: أو ان وقلب لا تنونه واقطع أدخلوا حم

1- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالواو المفتوحة بدلا من أو ويظهر بضم الياء وكسر الهاء والفساد بنصب الدال.

2- قرأ ابن كثير وابن عامر مثلهم إلا أنهم يفتحون الياء والهاء من يظهر ورفع دال الفساد.

3- قرأ حفص ويعقوب بزيادة الهمزة أَوْ ويظهر بالضم والكسر والفساد بالنصب.

4- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف:- مثلهم إلا أنهم يفتحون الياء والهاء من يظهر ورفع دال الفساد.

5- الذين قرؤوا بضم الياء وكسر الهاء من يظهر بنسبة الفعل إلى موسى فهوالذى أجرى فعل الإظهار والفساد مفعول به والتقدير أن فرعون قال: أخاف أن يظهر موسى الفساد في الأرض.

6- الذين قرؤوا بفتح الياء والهاء ورفع الفساد رفعوا الفعل إلى الفساد على أنه الفاعل لان التبديل في الدين مظهر للفساد في الأرض.

7- الذين قرؤوا بالهمز حملوه على التخيير كقولك كل خبزا أو تمرا فقول فرعون أن موسى إما سيبدل دينهم أو انه سيظهر الفساد على زعمه لعنه الله.

8- الذين قرؤوا بالواو على العطف أن فرعون خاف عليهم الأمرين معا تبديل دينهم والفساد في الأرض.

(٤) ﴿قلب متكبر﴾:-

ش:- وقلب نو نوا من حميد

د: وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم

1- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان بتنوين قلب وقرأ الباقون بترك التنوين.

2- قراءة أبي عمرو بجعل متكبر صفة للقلب وإذا تكبر القلب تكبر صاحبه.

3- قراءة الجماعة على اضافة التكبر إلى القلب فقلب مضاف ومتكبر مضاف اليه والمعنيان متقاربان.

(٥) ﴿فأطلع﴾:-

ش:- فأطلع ارفع غير حفص

1- قرأ حفص بنصب العين والباقون برفعها.

2- قراءة حفص على أنها جواب الشرط ان بلغت أطلعَ.

3- قراءة الباقين عطف على أبلغُ: لعلي أبلغ ولعلي أطلع كأنه توقع الأمرين على زعمه.

﴿وصدوا﴾ سبق في الرعد

﴿يدخلون﴾ سبقت في النساء

(٦) ﴿أدخلوا﴾:-

ش:- أدخلوا نفرّ صلا... على الوصل واضمم كسره

د: واقطع أدخلوا

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بوصل الهمزة أدخلوا وضم الخاء وضموا الهمزة عند الابتداء.

2- قرأ الباقون بهمزة قطع في الوصل والوقف مفتوحة وكسر الخاء.

3- قراءة الجماعة على همزة القطع من الفعل الرباعي أدخل له مفعولين.

4- قراءة همزة الوصل على الفعل الثلاثي دخل.

﴿لا ينفع﴾ سبق في الروم

(٧) ﴿تتذكرون﴾:-

ش:- يتذكرون كهف سما

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بياء الغيب وتاء ﴿يتذكرون﴾.

2- قرأ الباقون وهم الكوفيون بتائين تتذكرون.

3- قراءة الكوفيين على الخطاب للكفار.

4- قراءة الجماعة على الإخبار عن الكفار.

﴿سيدخلون﴾ سبق في النساء

ياءات الاضافة

ش:- ﴿واحفظ﴾ مضافتها العلى

ذرونـــي وادعـــوني وإنـــي ثلاثـــة لعلـي وفـي مـالي وأمـري مـع إلـى

1- ﴿ذروني أقتل﴾:- فتحها ابن كثير.

2- ﴿أدعوني أستجب﴾: فتحها ابن كثير.

3- ﴿إني أخاف﴾:- ٣ مواضع فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو.

4- ﴿لعلي أبلغ﴾:- أسكنها الكوفيون وفتحها الباقون وأسكنها يعقوب.

5- ﴿مالي أدعوكم﴾:- أسكنها الكوفيون وابن ذكوان ويعقوب وفتحها الباقون.

6- ﴿أمري إلى الله﴾:- فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

1- ﴿التلاق﴾:- ابن كثير وصلا ووقفا وروش وابن وردان وصلا فقط وكذلك يعقوب في الحالين.

2- ﴿التناد﴾:- ابن كثير وصلا ووقفا وروش وابن وردان وصلا فقط وكذلك يعقوب في الحالين.

3- ﴿اتبعون أهدكم﴾:- ابن كثير ويعقوب وصلا وأثبتها قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وصلا.

4- ﴿عقاب﴾:- أثبتها يعقوب فقط.

5- ﴿واقٍ هادٍ﴾:- أثبتها ابن كثير وقفا فقط والباقون بالحذف.

فرش حروف سورة فصلت

1- ﴿سواءً﴾:-

د: سواءً أتى اخفض حز

1- قرأ أبو جعفر برفع الهمزة.

2- وقرأ يعقوب بخفضها كذلك.

3- قرأ الباقون بنصبها منونه.

4- وجه قراءة أبي جعفر أنها خبر لمبتدأ محذوف: هي سواءٌ للسائلين.

5- وجه قراءة يعقوب صفة للمضاف أو المضاف اليه: لأربعة أيام مستويات تامات.

6- وجه النصب إما أنها مفعول لفعل محذوف تقديره استوت استواءً أو انها حال من ضمير أقواتها.

2- ﴿نحسات﴾:-

ش:- وإسكان نحسات به كسره ذكا وقـول مميـل السـين لليـث أخمـلا

د: ونحسات كسر حا ونحشر أعدا اليا اتل

1- أسكن الحا نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وكسرها الباقون.

2- قراءة الاسكان على أنها صفة.

3- قراءة الكسر حمله على معنى النسب: ذوات نحوس فهي صفة أيضا ولم يختلفوا في يوم نحس مستمر.

4- قول خامل عن أبي الحارث بالاماله لا يعمل به.

(٣) ﴿نحشر أعداء﴾:-

ش:- ونحشر ياءٌ ضم مع فتح ضمه وأعداءُ خذ

د: ونحشر أعداء اليا اتل وارفع مجهلا: وبالنون سم حم

1- قرأ نافع ويعقوب بالنون المفتوحه والشين المضمومه ونصب أعداءَ.

2- قرأ الباقون بالياء المضمومة والشين المفتوحة ورفع أعداءُ.

3- قراءة النون بإخبار الرب عن نفسه وجاء بعدها ﴿ونجينا الذين آمنوا﴾ بالنون فطابق الكلام بعضه بعضا.

4- قراءة الياء بالغيب على مالم يسم فاعله وهم الملائكة ورفع أعداءُ على أنه نائب فاعل وشاهد أن الملائكة الفاعل لقوله عز وجل احشروا الذين ظلموا «الصافات» كما ان بعدها يوزعون كذلك على مالم يسم فاعله.

﴿ربت﴾ سبقت في المؤمنون

﴿يلحدون﴾ سبقت في الأعراف

(٤) ﴿ثمرات﴾:-

ش:- والجمع عم عقنقلا لدى ثمرات

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص بجمع ثمرات.

2- قرأ الباقون بالإفراد ثمرت ووقف بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي على أصولهم.

3- قراءة الجمع لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من الأكمام وقد جمع عز وجل الأكمام فناسب الجمع الجمع.

4- وقراءة الافراد لانه سبقها من التي تدل على الكثرة كما أن ثمرة اسم جنس دال على الكثرة.

ونئا سبقت في الاسراء.

ياءات الاضافة

ش:- ثم يا شركائي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا

1- ﴿أين شركائي﴾ قالوا: فتحها ابن كثير.

2- ﴿إلى ربي إن﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وقالون بخلف والفتح مقدم.

ياءات الزوائد

ليس فيها زائدة.

فرش حروف سورة الشورى

(1) ﴿يوحى﴾:-

ش:- ويوحى بفتح الحاء د ان

1- قرأ ابن كثير بفتح الحاء والباقون بكسرها ولا خلاف ان ابن كثير يقلب الياء المرسومه ألفا والباقون بياء كالرسم.

2- من حسن الأداء في قراءة ابن كثير أن يوقف على قبلك ويبتدأ بما بعدها الله العزيز الحكيم، وقراءة ابن كثير بما لم يسم فاعله وهي إعلام للنبي ﷺ أن هذه السورة قد أوحيت إلى مَن قبله من الأنبياء.

3- قراءة الباقين بإسناد الفعل للفاعل وهو الرب جل ذكره.

*** ﴿تكاد السماوات﴾:- سبقت في مريم وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا**

*** ﴿ينفطرن﴾: سبقت في مريم**

(٢) ﴿تفعلون﴾:-

ش:- ويفعلون غير صحاب

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتاء تفعلون والباقون بالياء يفعلون.

2- قراءة التاء تعم الغائب والحاضر.

3- قراءة الياء ردوه على ما قبله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعلم

كذلك ما يفعلون.

(٣) ﴿فبما كسبت﴾:-

ش:- بما كسبت لا فاء عم

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بلا فاء وهي كذلك في مصاحف المدنية والشام.

2- قرأ الباقون بالفاء قبل بما وهي كذلك في مصاحف الباقين.

1- قراءة الحذف تكون ما بمعني الذي على الابتداء وعند قراءة الإثبات على الشرطية وأن تقع هي جوابا للشرط.

(٤) ﴿ويعلم﴾:-

ش:- يعلم اوقع كما اعتلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بالرفع ويعلمُ والباقون بنصبها ويعلمَ.

2- قراءة نافع على أنه مستأنف بكلام جديد أو انه خبر لمبتدأ مقدر وهو الذي يعلم.

3- قراءة الباقين أتت عطفا على الشرط وجوابه قبله أو على أن مضمرة تقديره وأن يعلم.

(٥) ﴿كبائر﴾:-

ش:- كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف هنا وفي موضع النجم كبير والباقون كبائر.

2- قراءة الجمع لأنه لما ضمن سبحانه غفران الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فيها وكذلك لأن بعدها الفواحش جمع فجمعهما معا.

3- كبيرا أيضا تدل على الجمع لأنها على وزن فعيل كقوله وحسن أولئك رفيقا.

(٦) ﴿أو يرسل﴾ - ﴿فيوحى﴾:-

ش:- ويرسلَ فارفع مع فيوحى مسكنا أتانا

د: ويُرسلُ يوحي انصب ألا

1- قرأ نافع برفع اللام يرسلُ وإسكان الياء الثانية من يوحي.

2- قرأ الباقون بنصبهما.

3- قراءة نافع بالقطع والاستئناف على أنه كلام جديد انقطع عما قبله أو على اضمار ضمير تقديره أو هو يرسل رسولا.

4- قراءة النصب على أنها مصدر لأنها أتت بعد وحياً المصدرية.

ياءات الاضافة

ليس فيها ياءات اضافة.

ياءات الزوائد

1- الجوار في البحر: أثبتها وصلا نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون.

فرش حروف سورة الزخرف

(1) ﴿أن كنتم﴾:-

ش:- وأن كنتم بكسر شذا العلا

1- قرأ بكسر الهمزة حمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وأبوجعفر.

2- قرأ الباقون بفتح الهمزة أن كنتم.

3- قراءة الفتح على أنه أمر قد انقضى ومضى ففتحه على أنه مفعول لأجله.

4- قراءة الكسر أنه أمر منتظر لم يقع بعد.

﴿مهدا﴾ سبق في طه

(٢) ﴿ينشأ﴾:-

ش:- وينشأ في ضم وثقل صاحبه

1- قرأ حفص وحمزه والكسائي وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين.

2- قرأ الباقون بفتح الياء واسكان النون والتخفيف للشين.

4- قراءة التخفيف على أنها من الثلاثي نشأ لا يتعدى إلا لمفعول واحد ينشأ - يربي.

5- قراءة حفص على أنه من الرباعي نشَّأ ويتعدى لمفعولين.

(٣) ﴿عباد الرحمن﴾:-

ش:- عباد برفع الدال في عند غلغلا
د: عند حولا

1- قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب عِنْد.

2- قرأ الباقون عِبَادُ.

3- الذين قرؤوا عند على الظرفية ردوه إلى قوله عز وجل في الأنبياء ﴿ومن عنده لا يستكبرون﴾ وفي الأعراف ﴿إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته﴾. وفي هذا دلالة على فضل الملائكة وشرفهم وعلو قدرهم على الآدميين. وعند لا يراد بها المكان فكل له مقام معلوم. وهو معكم أين ما كنتم.

4- قراءة عباد أيضا لا مراء على شاهدها بالأنبياء بل عباد مكرمون وهو نفي قولهم أنهم بنات الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وفيه تسوية بين الآدميين والملائكة أنهم عباد للرحمن.

(٤) ﴿ءَأُشهدوا﴾:-

ش:- وسكن وزد همزا كواو أوَشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا

1- قرأ نافع وأبو جعفر بهمزتين الأولى مفتوحه محققه والثانية مضمومة مسهلة والشين ساكنة وقد أدخل ألف الفصل أبو جعفر بلا خلاف وقالون بخلف عنه وورش يسهل بلا إدخال.

2- قرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة وفتح الشين.

3- قراءة نافع أن همزة الاستفهام دخلت على فعل رباعي مبني للمجهول أُشْهِدَ وهي توبيخ وتقريع على أنهم لم يحضروا خلقهم ولم يشهدوه.

4- قراءة الجماعة أن همزة الاستفهام دخلت على فعل ثلاثي مبني

للمعلوم شهد وهو أيضا بنفس المعنى إلا أنه سؤال موجه عبر النبي لهم.

(٥) ﴿قال أولوجئتكم﴾:-

ش:- وقل قال عن كفؤ

1- قرأ ابن عامر وحفص قال بزيادة الألف والباقون بحذفها.

2- قراءة ابن عامر على أنه خبر النذير الذي كان قبل يحكيه.

3- قراءة الأمر على أنه أمر من الله عز وجل للنذير ليقول لهم ذلك.

(٦) ﴿سقفا﴾:-

ش:- وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا

د: سقفا كبصر إذا وحز كحفص

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف.

2- قرأ الباقون بضم السين والقاف.

3- قراءة ابن كثير وأبوعمرو على التوحيد سقفا واحداً أي أن لكل بيت سقف واحد، والواحد يدل على الجمع.

4- قرأ الباقون بلفظ الجمع على جمع البيوت التي قبلها ودل كذلك أن لكل بيت سقفا واحداً.

5- قال الفراء أنه جمع سقيف وليس سقف كرغيف ورُغُف.

(٧) ﴿نقيض﴾:-

د: نقيض يا وأسورة حلا

1- قرأ يعقوب بالياء يقيض والباقون بالنون.

2- قراءة يعقوب جريا على سياق الغيب في الآيات يعضض بعضها بعضاً وغيرها.

3- قراءة الجماعة على الالتفات من الغيب إلى نون العظمة.

(٨) ﴿جاءنا﴾:-

ش:- وحكم صحاب قصر همزة جاءنا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر وشعبة بألف بعد الهمزة.

2- قرأ الباقون بدون ألف بعد الهمزة وورش على أنه من البدل.

3- قراءة نافع على أنها على التثنية الإنسان وقرينه أي يؤتى بالكافر وقرينه الى المحشر.

4- قرأ الباقون بلا ألف حملا على قال ياليتني التي بعدها يريد بذلك الكافر.

﴿نذهبن﴾ ﴿نرينك﴾ لرويس بآل عمران

(٩) ﴿أساورة﴾:-

ش:- وأسورة سكن وبالقصر عدلا

د: وأسورة حلا

1- قرأ حفص ويعقوب بلا الف أسورة والباقون بفتح السين وألف بعدها.

2- قراءة أسورة على أنها جمع سوار كحمار وأحمرة.

3- قراءة أساورة جعله جمع إسوار.

4- ما أجمل قول ابن الجزري أسورة حلا باستعماله رمز يعقوب حلياً للزينة.

(١٠) ﴿سلفا﴾:-

ش:- وفي سلفا ضما شريف

د: وفي سلفا فتحان ضم يصد فق

1- قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام.

2- قرأ الباقون بفتحهما.

3- قراءة حمزة هي جمع سَلَفَ كأَسَد أُسْد.

4- قراءة الباقين هي جمع أيضا لكن سالف كخادم سَلَفَ خَدَم.

(١١) ﴿يصدون﴾:-

ش:- وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا

د:- ضم يصد فق

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة بكسر الصاد.

2- قرأ الباقون بضمها.

3- قراءة الضم على معنى أنهم يعدلون ويعرضون عما جئتم به.

4- قراءة الكسر على معنى يضجون أو قيل معناها يضحكون من ضرب المثل.

(١٢) ﴿ءءالهتنا﴾:-

ش: ءالهة كوف يحقق ثانيا وقل ألف للكل ثالثا أبدلا

1- قرأ الكوفيون وروح بتحقيق الهمزتين الأولى والثانية وإبدال الثالثة ألفا.

2- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ورويس بالهمزة الثانية مسهلة بين بين والأولى محققة والثالثة مبدلة ألفا ولا يدخل أحد ألف الفصل لاجتماع ثلاث همزات وورش على أصله في البدل إلا أنه لا يقرأ بالوجه الثاني الذي كان يبدل فيه الهمزة الثانية ألفا لاجتماع ثلاث ألفات.

3- التسهيل لاستثقال توالي الهمزات.

4- التحقيق أتوا به على الاصل.

(١٣) ﴿تشتهيه﴾:-

ش:- وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة

1- قرأ المدنيان وابن عامر وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء.

2- قرأ الباقون بحذف الهاء.

3- قراءة الهاء على الأصل وهي تعود على ما التي قبل تشتهي وهي مرسومة في مصاحف المدينة والشام بالهاء.

4- قرأ الباقون بلا هاء لطول الكلمة استخفافا لها.

﴿ولد﴾ سبق في مريم

(١٤) ﴿يلاقوا﴾:-

د:- ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا.

1- قرأ أبو جعفر بفتح الياء التحتية واسكان اللام وفتح القاف يَلْقَوا.

2- قرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف يُلَاقوا.

(١٥) ﴿وترجعون﴾:-

ش:- وفي ترجعون الغيب شايع دخلا

د:- وطب يرجعون

1- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بياء الغيب.

2- قرأ الباقون بتاء الخطاب.

3- يعقوب على أصله من فتح حرف المضارعة وكسر الجيم.

4- قراءة الياء ردوه على لفظ الغيب قبله ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم﴾.

5- قراءة التاء على المخاطبة: قل لهم يامحمد إليه تُرجعون.

(١٦) ﴿وقيله﴾:-

ش:- وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير

د: والنصب في قيله فشا

1- قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء وقيله.

2- قرأ الباقون بالنصب اللام وضم الهاء وقيلهُ.

3- قراءة النصب على خمس ضروب.

أ- معطوف على مفعول يكتبون المحذوف وتقديره: ورسلنا لديهم يكتبون ذلك ويكتبون قيله.

ب- معطوف على مفعول تعلمون تقديره: إلا من شهد بالحق وهم يعلمون الحق وقيله.

ج- معطوف على قوله سرهم ونجواهم أي سمع سرهم ونجواهم ونسمع قيله.

د- معطوف على موضع الساعة: وعنده علم الساعة وعنده قيله.

هـ- منصوب على المصدرية: ويقول قيله.

٤- قراءة الخفض: وعنده علم الساعة وعلم قيله فأضيف وكسر.

(١٧) ﴿فسوف يعلمون﴾:-

ش:- وخاطب تعلمون كما انجلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بتاء الخطاب.

2- قرأ الباقون بالياء.

3- قراءة نافع لظهور لفظ قل قبلها: قل لهم يامحمد سلام فسوف تعلمون.

4- قرأ الباقون بالغيب ردوه على الغيبة قبله فاصفح عنهم.

ياءات الاضافة

ش:- بتحتى عبادي اليا

1- ﴿تحتي أفلا﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر والبزي وأبو عمرو.

2- ﴿عبادي لا خوف﴾:- فتحهاشعبة وصلا وسكنها وقفا، أثبتها ساكنة وصلاً ووقفاً نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر ورويس وحذفها الباقون.

ياءات الزوائد

1- ﴿واتبعون﴾:- وصلا أثبتها أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وحذفها الباقون.

2- ﴿سيهدين﴾:- أثبتها في الحالين يعقوب.

3- ﴿وأطيعون﴾:- أثبتها في الحالين يعقوب.

فرش سورة الدخان

- ﴿رب السموات﴾:-

ش:- ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا

1- قرأ الكوفيون بجر الباء والباقون برفعها.

2- قراءة الكوفيين على البدل من ربك.

3- قراءة الباقين على الرفع على الابتداء والاستئناف.

(٢) ﴿يغلي في البطون﴾:-

ش:- ويغلي دنا علا

د:- وتغلي فذكر طل

1- قرأ ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

2- التذكير بالعودة على الطعام.

- التأنيث على الشجرة أو على ثمرتها.

﴿فاعتلوه﴾:-

ش:- وضم اعتلوه اكسر غنى

د:- وضم اعتلوه حلا وبالكسر إذ

1- ضم التاء نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب وكسرها الباقون.

2- هما لغتان في الكلمة يقال عتله يعتله بالكسر والضم اذا ساقه بغلظة وجفاء.

(٤) ﴿ذق إنك﴾:-

ش:- إنك افتحوا ربيعا

1- قرأ الكسائي منفردا بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

2- قراءة الجماعة بالحكاية على لسانه فيما كان يحكيه في الدنيا: إنك أنت العزيز الكريم في زعمك فيما كنت تقول في الدنيا والمخاطب بهذا أبو جهل روى أنه كان يقول أنا أعز أهل هذا الوادي وأمتعه.

3- قراءة الكسائي تقديره ذق بأنك أو لأنك العزيز عند نفسك وقيل هو تعريض

*** ﴿مقام﴾ سبق في الأحزاب**

ياءات الاضافة

ش:- وقل إني ولي الياء حملا

1- ﴿إني آتيكم﴾:- قرأها بالفتح نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو.

2- ﴿لي فاعتزلون﴾:- فتحها ورش وصلاً.

ياءات الزوائد

1- ﴿ترجمون﴾:- أثبتها ورش وصلاً ويعقوب في الحالين.

2- ﴿فاعتزلون﴾: - أثبتها ورش وصلاً ويعقوب في الحالين

فرش سورة الجاثية

(١) ﴿آيات﴾:-

ش:- معا رفع آيات على كسره شفا

د:- آيات اكسر معا حمى وبالرفع فوز

1- قرأ يعقوب وحمزة والكسائي بكسر التاء على نصبها بالكسرة والباقون بالرفع.

2- قراءة حمزة عطفاً على جملة إن التي قبلها ويجوز رفعها على الظرفية وهو مذهب الأخفش.

3- الخافضون وهم الجماعة عظفاً على اسم إن السابق ﴿إن في السموات﴾. وإن وفي أضمر بتوكيد أولا.

(٢) ﴿وآياته يؤمنون﴾:- سبق بالأنعام دليلها

ش:- وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة كفؤ في الشريعة وصلا

د:- خاطب يؤمنون طلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وروح وابن كثير وحفص بالياء.

2- والباقون بتاء الخطاب.

3- قراءة ابن عامر على أنها خطاب على لسان النبي: قل لهم يامحمد فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون أيها الكافرون.

4- قراءة الباقين برده على ماقبله لقوم يوقنون - لقوم يعقلون.

* ﴿رجز أليم﴾ سبق في سبأ

(٣) ﴿ليجزي قوماً﴾:-

ش:- لنجزي يا نص سما

د:- لنجزي بيا جهل ألا

1- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء.

2- قرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع زاي مفتوحة وألف بعدها.

3- قرأ الباقون بياء مفتوحة مكان النون مع كسر الزاي وفتح الياء أيضاً.

4- قراءة أبي جعفر على تقدير ليجزي الخير قوما على أن الخير مفعول به في الأصل ونائب الفاعل بما كانوا.

5- قراءة الباقين على البناء للفعل بحملها على ليجزي الله قوماً أو حملا على أيام الله.

6- قراءة ابن عامر بالالتفات من الانتقال من الياء للنون للعظمة للرب جل ذكره.

﴿سواء﴾ سبقت في الحج

(٤) ﴿غشاوة﴾:-

ش:- وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شملا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف غَشْوَة.

2- قرأ الباقون غِشَاوة.

3- كلاهما لغة في الكلمة الأولى من غشى والثانية من أغشى.

(٥) ﴿كل أمة﴾:-

د:- كل ثانيا بنصب حوى

1- قرأ يعقوب الموضع الثاني لكل وهو ﴿كل أمة تدعى﴾ احترازاً من الموضع الأول ﴿وترى كل أمة﴾ بالنصب.

2- قرأ الباقون بالرفع. ولا خلاف على رفع الساعة في: ما الساعة.

3- قراءة يعقوب بدل من كل الأولى المتفق على نصبه.

4- وجه الرفع على أنه مبتدأ وجملة تدعى خبره.

(٦) ﴿والساعة﴾:-

ش:- ووالساعة ارفع غير حمزة

د:- والساعة الرفع فصلا

1- قرأ حمزة منفرداً بنصب التاء والباقون برفعها ولا خلاف في رفع ما الساعة.

2- قراءة حمزة عطفاً على اسم إن السابق لها إن وعد الله حق.

3- قراءة الجماعة عطفاً على الجملة كلها إن وعد الله حق أو هي.

توكيد: حق هو والساعة حق.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد

فرش سورة الأحقاف

(١) ﴿إحسانا﴾:-

ش:- حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين.

2- قرأ الكوفيون بهمزة مكسورة في أولها وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.

3- قراءة الكوفيين على وزن إفعال مصدراً لأحسن: أن يُحسن إليهم إحسانا.

- قراءة الباقين على تقدير أنه أمر إذا حُسِّنَ: ووصينا الانسان بوالديه أمراً ذا حُسن

(٢) ﴿وفصاله﴾:-

د:- وحز فصله

1- قرأ يعقوب فصله والباقون وفصاله.

2- هما مصدران كعظم وعظام والقراءتان متساويتان.

(٣) ﴿نتقبل﴾ - ﴿أحسن﴾ - ﴿نتجاوز﴾:-

ش: وغير صحاب أحسن ارفع وقبله

وبعد بياء ضم فعلان وصلا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة يُتَقَبَّلُ- يُتَجَاوز - أحسنُ.

2- قرأ الباقون: نَتَقَبَّلُ - نَتَجاوز - أحسنَ.

3- قراءة الباقين بإخبار الرب عن نفسه أنه يتقبل أحسن ماعملوا ويتجاوز وذلك مصداقاً لما قبله ووصينا الإنسان وهي بالنون.

4- قراءة الياء والرفع على بناء الفعل على مالم يسم فاعله وهو الرب جل ذكره وهو الفاعل الحقيقي في القراءتين إنما يتقبل الله من المتقين.

﴿أف﴾ سبقت في الاسراء

(٤) ﴿أتعداننني﴾:-

ش:- وقل عن هشام أدغموا أتعداننني

1- قرأ هشام بإدغام النون الأولى في النون الثانية فتكون نون واحدة مشددة مع المد المشبع للساكنين.

2- قرأ الباقون بنونين مكسورتين.

3- قراءة هشام لاستثقال توالي نونين متحركتين بالكسر فأدغم الأولى في الثانية استخفافا للكلمة.

4- قرأ الباقون بنونين على الأصل الأولى دالة على الاثنين والثانية للوقاية

(٥) ﴿وليوفيهم﴾:-

ش:- نوفيهم باليا له حق نهشلا

1- قرأ ابن كثير وهشام وعاصم وأبو عمرو ويعقوب بالياء التحتية.

2- قرأ الباقون بالنون الفوقية.

3- قراءة الياء محمول على لفظ الغيب قبله وهما يستغيثان الله.

وقوله: إن وعد الله حق.

4- وقراءة النون حملا على الإخبار من الرب عن ذاته محمولا على ووصينا ونظائرها السابقة.

﴿أذهبتم طيباتكم﴾: - سبق في الأصول مافيه لابن كثير وابن عامر

(٦) ﴿لا ترى إلا مساكنهم﴾:-

ش:- وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده
مساكنهم بالرفع فاشيه نولا

د:- يُـرى والـولا كعاصـم تقطعـوا أملـى اسـكن اليـاء حلـلا

1- قرأ عاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء تحتية مضمومة ورفع نون مساكنهم.

2- وقرأ الباقون بالتاء محل الياء ونصب نون مساكنهم.

3- قراءة التاء خطاب للنبي ﷺ وهي تتعدى لمفعولين.

4- قراءة الضم والياء على البناء لما لم يسم فاعله والتقدير: لا يُرى شئ إلا مساكنهم.

ياءات الاضافة

ش:- ويـاء ولكنـي ويـا تعـداني وإنـي وأوزعنـي بهـا خلـف مَـنْ بـلا

1- ﴿ولكني أراكم﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر والبزي والبصري وأسكنها الباقون.

2- ﴿أتعداني أن﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأسكنها الباقون.

3- ﴿إني أخاف﴾:- فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

4- ﴿أوزعني أن﴾:- فتحها ورش والبزي وأسكنها الباقون.

قوله بها خلف من بلا: أي بهذه الياءات الأربعة خلاف بين القراء سبق ذكره في الأصول في ياءات الإضافة

ليس فيها ياءات زوائد

فرش سورة محمد ﷺ

(١) ﴿قتلوا﴾:-

ش:- وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجة

1- قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا ألف بينهما.

2- قرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

3- قراءة حفص بالإخبار عن الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أن الله يهديهم إلى جناتهم ويصلح بالهم. وقد اجتمع في هذه القراءة أنهم قاتلوا ثم قتلوا.

4- قراءة الجماعة أنه أخبر لمن قاتل أن الله لن يحبط عمله وسيهديه إلى سبل الجنة ويصلح باله.

(٢) ﴿آسن﴾:-

ش:- والقصر في آسن دلا

1- قرأ ابن كثير بالقصر في الهمزة والباقون بمدها.

2- قراءة ابن كثير من الفعل أسن يأسن فرده إلى أصل الفعل وفي بعض المصاحف مكتوبة بالياء على إبدالها لأن ماقبلها مكسور كوقف حمزة عليها مما يقوي القصر.

3- أما قراءة الجماعة فهي على وزن فاعل نحو جهل يجهل فهو جاهل، علم يعلم فهو عالم.

- آنفا لا خلاف على مده وماذكره الشاطبي للبزي خروج عن طريق التيسير.

﴿توليتم﴾:- سبق في سورة سبأ

(٣) وتقطعوا:-

د:- تقطعوا أملي اسكن الياء خُلا

1- قرأ يعقوب بفتح التاء وإسكان القاف وتخفيف الطاء مفتوحة.

2- قرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء مكسورة.

3- قراءة يعقوب على أنهامن القطع قطع يقطع.

4- قراءة الجماعة على الرباعي قطّع وفيها التضعيف والتكثير.

(٤) ﴿وأملي﴾:-

ش:- وبضمهم وكسر وتحريك وأملي حصلا

د:- أملي اسكن الياء خلا

1- قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء.

2- قرأ يعقوب كأبي عمرو لكن مع إسكان الياء.

3- قرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها.

4- قراءة أبي عمرو على مالم يسم فاعله والفاعل هو الرب جل ذكره وقد أجمعوا على ضم ﴿وأملي لهم إن كيدي متين﴾، ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا﴾.

5- يعقوب نحوه إلا أنه أسكن الياء استخفافا أو هو فعل ماض سكنت ياؤه وليس مبني للمجهول.

حكى مكي عن قراءة التجهيل: إذا أريد بأن المملي هو الرب وجب الوقوف على الشيطان سول لهم وابتدأ وأُملي لهم لتفريق فعل الشيطان من فعل الرب.

وإذا أريد أن المملي هو الشيطان فلا يوقف عليها.

5- قراءة الجماعة بالحكاية عن الرب عز وجل وقد أجمعوا على ﴿فأمليت للذين كفروا﴾ فالمعنى الشيطان يسول لهم وأملى الله لهم.

(٥) ﴿إسرارهم﴾:-

ش:- ﴿وأسرارهم﴾ فاكسر صحابا

1- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة.

2- قرأ الباقون بفتحها.

3- قراءة حفص من مصدر أسرّ إسراراً.

4- قراءة الباقين هي جمع سر أسراراً.

(٦) ﴿ولنبلونكم﴾ ﴿نعلم﴾ ﴿نبلو﴾:-

ش:- ونبلوكم نعلم اليا صف ونبلو وأقبلا

د:- ونبلو كذا طب

1- قرأ شعبة بالياء في الأفعال الثلاثة.

2- قرأ رويس بإسكان واو الأخير فقط وبالنون فيها جميعاً.

3- قرأ الباقون بالنون وفتح واو نبلو.

4- قراءة شعبة عن الإخبار عن الله جل ذكره.

5- وجه قراءة رويس على التخفيف أو على تقدير ونحن.

6- قراءة النون للجماعة بإخبار الرب جل ذكره عن نفسه.

ياءات الاضافة

ليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد

ليس فيها ياء زائدة.

فرش حروف سورة الفتح

(١) ﴿لتؤمنوا﴾ - ﴿تعزروه﴾ - ﴿توقروه﴾ - ﴿تسبحوه﴾:-

ش:- وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة.

د:- يؤمنوا والثلاث خاطبن حز

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء في الأفعال الأربعة والباقون بالتاء.

2- القراءتان واضحتان ومضى لها نظائر.

﴿عليه الله﴾ سبق في الكهف

(٢) ﴿فسيؤتيه﴾:-

ش:- وفي ياء يؤتيه غدير تسلسلا

د:- سنؤتيه بنون يلي ولا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وروح بالنون فسنؤتيه.

2- قرأ الباقون بالياء.

1- مضى لها نظائر كثيرة.

(٣) ﴿ضراً﴾:-

ش:- وبالضم ضراً شاع

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد والباقون بفتحها.

2- قراءة حمزة من سوء الحال كقوله عز وجل فكشفنا مابه من ضُر.

3- قراءة الجماعة على أنه الضَّر الذي هو خلاف النفع.

(٤) ﴿كلم الله﴾:-

ش:- والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام وحذف الألف.

2- قرأ الباقون بفتح اللام وبعدها ألف.

3- قراءة حمزة جمع كلمة كلم.

4- قراءة الجماعة كلام كلمة مصدرية دالة على كثرة الكلام.

(٥) ﴿تعملون بصيرا﴾:-

ش:- بما يعملون حج

د:- وخُط يعملوا خاطب

1- قرأ أبو عمرو بالياء يعملون والباقون بالتاء.

2- قراءة الغيب والخطاب واضحة ومضى لها نظائر.

(٦) ﴿شطأه﴾:-

ش:- حرك شطأه دعا ماجد

1- قرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء والباقون بسكونها.

2- هما لغتان كالسمْع والسمَع.

(٧) ﴿فآزره﴾:-

ش:- واقصر فآزره مُلا

1- قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة والباقون بمدها.

2- قال أبو عبيدة عن قراءة ابن ذكوان فأزره أي سوَّاه: كثرت فراخ الزرع حتى استوت معه في القوة والطول وهاء الضمير للزرع وقيل أن معناها قواه وأعانه.

٣- المد كذلك وهما لغتان وقد قيل أن قراءة المد كناية عن الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام: فقد بعث النبي وحيداً كمثل السنبلة ثم قواها الله بفراخه وهم الصحابة.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

لا يوجد.

فرش سورة الحجرات

(١) ﴿تقدموا﴾:-

د:- تَقَدَّموا حوى

1- قرأ يعقوب بفتح التاء والدال والباقون بضم التاء وكسر الدال.

2- قراءة يعقوب: أصل الفعل تَتَقَدموا وهي مضارع تقدم فحذفت إحدى التائين تخفيفا.

3- قراءة الجماعة أصلها قدَّم ومضارعها تُقَدِّم.

(٢) ﴿تعملون﴾:-

ش:- وفي يعملون دُمْ

1- قرأ ابن كثير بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

2- قراءة ابن كثير عطفا على الغيب يمنون عليك أن أسلموا.

3- قراءة الجماعة عطفاً على لا تمنوا، إسلامكم، أن هداكم كلها بالخطاب.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

لا يوجد.

فرش سورة ق

(١) ﴿نقول﴾:-

ش:- يقول بياء إذ صفا

د:- ونون يقول اد

1- قرأ نافع وشعبة بالياء والباقون بالنون.

2- قراءة نافع عطفاً على: ﴿الذي جعل مع الله إلها آخر﴾، ﴿ربنا ما أطغيته﴾.

3- قراءة النون بإخبار الرب عن ذاته لمناسبة قوله: قال لا تختصموا لدي، مايبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد.

ماتوعدون سبق في سورة ص.

(٢) ﴿وأدبار﴾:-

ش:- واكسروا أدبار إذ فاز دخللا

1- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وحمزة وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

٢- قراءة نافع على الظرفية: ووقت أدبار السجود.

٣- قراءة الجماعة جمع دبر وهي أدبار.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

1- وعيد: موضعان أثبتها ورش وصلاً ويعقوب في الحالين.

2- يناد: وقفاً فقط يثبتها يعقوب وابن كثير بخلف عنه.

2- المناد: يعقوب وابن كثير يثبتها وصلاً ووقفاً ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو وصلاً فقط.

فرش حروف سورة الذاريات

(١) ﴿مثل ما﴾:-

ش:- وقل مثلُ ما بالرفع شمم صندلا

1- رفع لام مثل شعبة وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالنصب.

2- الرفع صفة لحقٌ لأنها نكرة.

3- النصب:- قال المازني:- مثل وما كلمة واحدة فيبنى على الفتح قال الشاعر:-((النابغة الجعدي))

وتداعى منخراه بدم مثلما أثمر حماض الجبل، أو هي حال من حق.

(٢) ﴿الصاعقة﴾:-

مثل:- وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا

1- قرأ الكسائي بدون ألف مدية وإسكان العين.

2- قرأ الباقون بالألف بين الصاد والعين وكسر العين.

3- أتت بالألف على وزن فاعلة كالواقعة والراجفة والرادفة والطامة والصاخة. وقيل التي بالألف هي التي تنزل من السماء.

4- قراءة الكسائي صعقة كما أتت زجرة الرجفة وقيل التي من غير ألف الزجرة التي في القيامة. وقد رواها بغير ألف عمرو عن علي وعن عثمان وعن عبد الله بن الزبير حملاً على أخذته الرجفة، أخذته الصيحة كما

تقدم.

(٣) ﴿وقوم﴾:-

ش:- وقوم بخفض الميم شرف حملا

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها.

2- قراءة أبي عمرو عطفاً على وفي موسى وفي الأرض.

3- قراءة النصب على العطف على المعنى السابق لها فأخذتهم الصاعقة، أهلكناهم بالصاعقة وأهلكنا قوم نوح.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

(١) ليعبدون (٢) يطمعون (٣) يستعجلون:

كلها ليعقوب وصلاً ووقفاً.

فرش حروف سورة الطور

(١) ﴿واتبعتهم﴾:-

ش:- وبصر وأتبعنا بواتبعت

د:- وواتبعت حلا

1- قرأ أبو عمرو بهمزة قطع في أولها بعد واو العطف وأَتْبَعْنَاهم.

2- قرأ الباقون بهمزة وصل في أولها بعد واو العطف واتَّبعتهم.

3- قراءة أبي عمرو أضاف الفعل إلى الرب عز وجل فحمله على الاخبار من الرب عن ذاته وهو موافق لقوله زوجناهم، ألحقنا بهم، ومآألتناهم.

4- قراءة الجماعة على همزة الوصل أضاف الفعل إلى الذرية فارتفعت بفعلها

﴿ذريتهم بإيمان﴾:- في الأعراف سبقت:

د:- وواتبعت حلا وبعد

﴿ذريتهم وما﴾: سبقت في الأعراف أيضاً

(٢) ﴿وما ألتناهم﴾: -

ش:- وما ألتنا اكسروا دنيا

1- قرأ ابن كثير بكسر اللام والباقون بفتحها.

3- هما لغتان وقد سبق أن أبا عمرو قرأ بها في الحجرات.

(٣) ﴿أنه هو البر﴾:-

ش:- وإن افتحوا الجلا رضا

1- فتح الهمزة نافع وأبو جعفر والكسائي والباقون بكسرها.

2- قراءة نافع بمعنى لأنه هو البر الرحيم.

3- قراءة الباقين على القطع والاستئناف.

(٤) ﴿المسيطرون﴾:-

ش:- والمسيطرون لسان عاب بالخلف زملا

وصادّ كزاي قام بالخلف ضبعه

د:- والصاد في بمصيطر مع الجمع قد

1- قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين.

2- وحمزة بخلف خلاد بإشمام الصاد زايا والإشمام مقدم لخلاد.

3- قرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد.

4- السين هي الأصل في الكلمة والصاد لمجاورة الكلمة والإشمام لغة تميم.

(٥) ﴿يصعقون﴾:-

ش:- يصعقون اضممه كم نص

1- ضم الياء عاصم وابن عامر والباقون بفتحها.

2- الفاتحون من مادة صَعَقَ.

3- الضامون من الرباعي أصعق يُصْعَق يصعقون.

ياءات الاضافة والزوائد

لا يوجد.

فرش سورة النجم

(١) ﴿ماكذب﴾:-

ش:- وكذب يرويه هشام مثقلا

د:- والحبر كذب ثقلا

1- قرأ هشام وأبو جعفر بالتشديد للذال والباقون بالتخفيف.

2- قراءة هشام بجعله رباعياً أي: ماكذَّبَ فؤاده مارأت عيناه بل صدقه فهو من التكذيب.

3- قراءة الباقين تقديرها: ماكَذَب فؤاده فيما رأت عيناه فهو من الكذب.

(٢) ﴿أفتمارونه﴾:-

ش:- تمارونه تمرونه وافتحوا شذا

د:- تمرونه حم

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف.

2- قرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم والألف بعدها.

3- قراءة حمزة بنيت على مرى يمري إذا جحد فتقديره أفتجحدونه على مايرى إذ كان شأنهم جحد النبي ﷺ على مايأتي به من الوحي.

4- قراءة الباقين بنيت على ماري يماري من الجدال: يجادلونك في الحق.

(٣) ﴿اللات﴾:

د: كتا اللات ظل

1- قرأ رويس بتشديد التاء والمد المشبع الطويل والباقون بتخفيفها بمد طبيعي.

2- وقف عليه الكسائي بالهاء على أصوله.

3- قراءة رويس على أنها اسم فاعل من لتَّ يلتُّ فهو لاتٌّ:

كان رجل بسوق عكاظ كان يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لهذا الرجل وسموه باسمه.

4- قراءة التخفيف اسم صنم لثقيف بالطائف، والعُزىَّ كانت ثمرة بنخلة تعبدها غطفان، ومناة صنم على ساحل البحر تعبده هذيل وخزاعة.

(٤) ﴿ومناة﴾:-

ش:- مناءة للمكي زد الهمز واحفلا

1- قرأ ابن كثير بزيادة الهمزة والمد عنده متصل والباقون بلا همزة.

2- هما لغتان في الكلمة وقد طعن فيها أبو عبيدة وقال لم أسمع به بالمد والهمز والقراءة متواترة ثابتة بالتواتر.

(٥) ﴿ضيزى﴾:-

ش:- مناءة للمكي زد الهمز واحفلا ويهمز ضيزى

1- قرأ ابن كثير بهمزة بعد الضاد وهي ساكنة والباقون بلا همز.

2- حكى التَّوزى ضأز يضئزه إذا ظلمه فهي مصدر: قسمة ذات ظلم.

3- الباقون بلا همز ضاز يضوزه حكى أبو عبيدة: ضِزته حقه اذا نقصته حقه ومنعته إياه.

ياءات الاضافة والزوائد

لا يوجد.

فرش سورة القمر

(١) ﴿مستقر﴾:-

د:- ومستقر اخفض إذ

1- قرأ أبو جعفر بخفض الراء والباقون برفعها.

2- قراءة أبي جعفر صفة لأمر التي قبلها.

3- وجه الرفع في قراءة الباقين خبر كل المبتدأ بها.

(٢) ﴿خشعاً﴾:-

ش:- خشعاً خاشعاً شفا حميداً

1- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بفتح الخاء وألف بعدها والشين مكسورة.

2- قرأ الباقون بضم الخاء والشين مشددة مضمومة بلا ألف.

3- قراءة أبو عمرو اسم فاعل لما بعده من أبصارهم فوحده لأنه يقوم مقام الفعل ولم يلحقه علامة التأنيث لأن التأنيث غير حقيقي أي لم يقل خاشعة.

4- قراءة الباقين بالجمع الدال على التأنيث وبعدها أبصارهم جمع

أيضاً.

(٣) ﴿سيعلمون﴾:-

ش:- وخاطب تعلمون فطب كلا

د:- سيعلمون الغيب فصلا

1- قرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب ستعلمون رالباقون بياء الغيب.

2- قراءة ابن عامر على أنه خطاب للمشركين.

3- قراءة الجماعة ردوه على ألفاظ الغيبة قبله: فقالوا أبشرا منا واحداً.

ياءات الاضافة

لا يوجد.

ياءات الزوائد

1- فما تغن:- أثبتها يعقوب وقفاً وحذفها الباقون.

2- إلى الداع يقول :- أثبتها وصلاً ووقفاً ابن كثير ويعقوب وأثبتها وصلاً نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحذفها الباقون.

3- ونذر: ستة مواضع أثبته وصلاً ورش ويعقوب في الحالين والباقون بالحذف.

4- يوم يدع الداع إلى:- أثبتها وصلا ورش وأبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين البزي ويعقوب وحذفها الباقون.

فرش حروف سورة الرحمن عز وجل

(١) ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾:-

ش:- ووالحــب ذو الريحــان رفــع بنصب كفى والنون بـالخفض شكلا

1- قرأ ابن عامر بنصب الباء، والذال وألف بعدها وتحذف لالتقاء الساكنين وتثبت وقفاً، ونصب النون.

2- قرأ حمزة والكسائي وخلف برفع الباء، والذال وواو بعدها تحذف وصلاً وتثبت وقفاً، وخفض النون.

3- قرأ الباقون برفع الثلاثة.

4- قراءة ابن عامر عطفاًعلى: والأرض وضعها.

5- قراءة الرفع عطفاً على فيها فاكهةٌ والنخلُ وهو أقرب من الأرض.

6- قراءة حمزة بخفض الريحانِ معطوف على العصف.

(٢) ﴿يخرج منهما﴾:-

ش:- ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى

١- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بضم الياء وفتح الراء يُخرَج.

٢- قرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء يَخْرُج.

٣- قراءة نافع بما لم يسم فاعله لأن اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان من نفسيهما بل لا بد من فاعل يخرجهما.

٤- قراءة الباقين عائدة على البحر وبذلك دل على الاتساع.

(٣) ﴿المنشئات﴾:-

ش:- وفي المنشئات الشين بالكسر فاحملا صحيحا بخلف

د:- فَشا المنشئات افتح

1- قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين والباقون بفتحها وهو الوجه الثاني لشعبة.

2- الكسر أتى من الرباعي أنشأت والتقدير: المنشِئات السير.

(٤) - الفتح بنى على اسم فاعل منشأة بمعنى أجريت.

﴿سنفرغ لكم﴾:-

ش:- نفرغ الياء شائع

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف باليا سَيفْرغُ والباقون بالنون سَنفْرغ.

2- قراءة الياء ردها إلى لفظ الغيبة قبلها وله الجوار المنشئات.

(٥) - قراءة النون بإخبار الرب عن نفسه وقد مضى لها نظائر كثيرة.

﴿شواظ﴾:- ش:- شُواظ بكسر الضم مكيهم جلا

1- قرأ ابن كثير بكسر الشين والباقون بضمها.

2- هما لغتان بمعنى اللهب لا دخان فيه.

(٦) ﴿ونحاس﴾:-

ش:- ورفع نحاس جر حق

د:- نحاسٌ طرى

1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين والباقون برفعها.

2- الرافعون عطفاً على شواظ والشواظ اللهب الذي ليس معه دخان والنحاس الدخان أي يرسل عليكم لهب من نار ويرسل عليكم دخان.

3- قراءة ابن كثير عطفاً على نار قال أبو عمرو لا يكون الشواظ إلا من نار والدخان لا يكون إلا من النار أيضاً وليس شيئا مستقلا

(٧) ﴿لم يطمثهن﴾:-

ش:- وكسر ميم يطمث في الأولى ضم تُهدى وتقبلا
وقال به الليث في الثان وحده
شيوخ ونص الليث بالضم الأولا
وقول الكسائي ضم أيهما تشا
وجيهٌ وبعض المقرئين به تلا

1- قرأ الجميع بالكسر في الموضعين للميم إلا الكسائي.

2- للكسائي ٣ مذاهب:-

أ - الدوري: ضم الأول وكسر الثاني.

- أبو الحارث:- كسر الأول وضم الثاني.

ب - الدوري وأبو الحارث:- ضم الأول وكسر الثاني.

ج - التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما وكسر الثاني.

3- القراءتان بمعنى واحد وهما لغتان بمعنى يمسسهن كما حكاه أبو عبيدة.

ياءات الاضافة والزوائد

ليس فيها اضافة ولا زائدة.

فرش حروف سورة الواقعة

1-﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾:

ش: وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا .....

د: ..... وَحُـــــــوْ رُ عِيْنٌ فَشَا وَاخْفِضْ أَلاَ شُرْبَ فُضِّلَا

1 - قرأ حمزة والكسائي وأبو جعفر: بخفض الراء، والباقون: برفعها.

2- الرافعون بعطفها على ولدان: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ﴾ ويطوف عليهم حور عين، أو أنها: وثَمَّ حور عين، أو عندهم حور عين، أو لهم حور عين.

3- قراءة حمزة: عطفا على ﴿جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾، والتقدير: أولئك المقربون في جنات النعيم وفي حور عين. وأجاز قطرب: أن تكون عطفا على الأكواب والأباريق، فجعل الحور يطاف بهن عليهم.

2- ﴿عُرُبًا﴾:

ش:..... وَعُرْباً سُكُونُ الضَّمِّ صُحِّحَ فَاعْتَلَى

1- قرأ شعبة وحمزة وخلف: بإسكان الراء، والباقون: بضمها.

2- هما لغتان، والضم هو الأصل، لأنه جمع عروب وهي صيغة منتهى الجموع، وكلاهما بمعنى المتحببة إلى زوجها.

3- ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾:

ش: ..... وَانْضَمَّ شُـرْبَ فِـي نَـــدَى الصَّـــفْوِ .....

د:..... ..... شُـــرْبَ فُضِّـــلَا

بِفَـــــــتْحٍ ....

1- قرأ المدنيان وعاصم وحمزة: بضم الشين، وغيرهم بفتحها.

2- قرأ نافع: بالضم جعلوه مصدر شرب يشرب، وجعله اسما للمشروب.

3- قراءة الباقين: شرب شربا كضرب ضربا وقد روي عن النبي ﷺ أنه قرأها بالفتح، رواه النحاس في الإعراب، ولم يختلفوا في قراءته بالكسر إذ هو الأصل.

في قوله تعالى: ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء:155]

4- ﴿فَقَدَرْنَا﴾:

ش: وَخِـــفُّ قَـــدَرْنَا دَارَ ....

1- قرأ ابن كثير بتخفيف الدال والباقون بتشديدها.

2- هما لغتان في الكلمة بمعنى القضاء.

5- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾:

ش: .... وَاسْـتِفْهَامُ إِنَّـا صَـفَا وِلَا

1- قرأ شعبة بهمزتين مفتوحة فمكسورة والباقون بهمزة واحدة.

2- قراءة أبي بكر (شعبة) على الاستفهام، الذي معناه الإنكار والجحود للعذاب والهلاك الذي ينزل بهم لكفرهم.

3- وقراءة الباقين على الخبر: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾، تندمون على ما سلف من ذنوبكم، تقولون: إنا لمعذبون. وقيل: مهلكون من قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾ الفرقان، أي مهلكة.

6- ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾:

ش: بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَـائِعٌ .....

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف: بإسكان الواو بموْقع بلا ألف.

2- قرأ الباقون: بفتح الواو وألف بعدها، ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾.

3- قراءة حمزة على الإفراد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير.

4- قراءة الجماعة: على الجمع، لأن مواقع النجوم كثيرة، فجمعها على جمع النجوم، وقد قيل: إنها مواقع القرآن، حيث نزل على قلب النبي ﷺ نجوما (متفرقاً) شيئا بعد شيء.

7- ﴿فَرَوْحٌ﴾:

د: ..... فَرَوْحُ اضْمُمْ طُوَى ....

1- قرأ رويس: بضم الراء، والباقون: بفتحها.

2- وجه رويس على أنه من الرحمة، وقيل الحياة وقيل: إنها الاسم للكلمة.

3- قراءة الجماعة: أنه من الفرحة والراحة أو المغفرة والجنة وقيل: إنها المصدر للكلمة.

ياءات الإضافة والزوائد

لا يـــــــوجد.

فرش حروف سورة الحديد

1- ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾:

ش: ..... وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوَّلَا

ومِيثَـــاقُكُمْ عَنْـــهُ ....

د: ..... وَحِمـــىً أُخِـــذْ وَبَعْـــدُ كَحَفْـــصٍ .....

1- قرأ أبو عمرو: بضم الهمز وكسر الخاء ورفع القاف، والباقون: بفتح الهمز والخاء ونصب القاف.

2- قراءة أبي عمرو: بما لم يُسم فاعله الفعل على ما لم يسم فاعله، وهو الرب B و ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ نائب فاعل.

3- قراءة الجماعة: بالبناء للمعلوم، وهو الله E بإضافة الفعل إلى الفاعل، وتقدم: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾ الحديد.

2- ﴿وَكُلًّا وَعَدَ﴾:

ش: ..... وَكُـــلٌّ كَفَـــى ....

1- قرأ ابن عامر: باللام مرفوعة منونة، والباقون: منصوبة منونة.

2- قراءة ابن عامر: بالرفع على الابتداء، على تقدير هاء الضمير المحذوفة، أي وكل وعده الله الحسنى، فتقدم الاسم المبتدأ على الفعل، وهو: كل، على وعد.

3- قراءة الجماعة: أنه مفعول به مقدم على الفعل، على تقدير: زيدا وعدته خيرا.

* ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ وسبق في البقرة.

3- ﴿أَنظُرُونَا﴾:

ش: ..... وَأَنْـــــــ ـظِرُونـَا بِقَطْـعٍ وَاكْسِرِ الضَّـمَّ فَيْصَـلَا

د:..... ..... أَنْظِـرُوا اضْـمُمْ وَصِـلْ فُـلَا

1- قرأ حمزة بهمزة قطع مفتوحة والمد المنفصل يصير مشبعا قبل على حسب مذهبه والباقون بهمزة وصل تسقط لالتقاء الساكنين وصلا ثابتة ابتداء مضمومة.

2- قراءة حمزة: من أنظرونا وهو الإمهال والتأخير نحو قوله: ﴿أنظرني إلى يوم يبعثون﴾:

3- قراءة الباقين: من النظر وهو النظر بالعين.

4- ﴿يُؤَٰخَذُ﴾:

ش: وَيؤْخَـذُ غَيْـرُ الشَّـامِ ....

د: وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ إِذْ حَمَى نَـزَلَ اشْـدُدِ اذْ .....

1. قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: بالتاء، والباقون: بالياء.

2. قراءة ابن عامر: بالتأنيث، لتأنيث الفدية المؤنث المجازي.

3. وقراءة الباقين: بالياء، للتفريق بين الفعل ومؤنثه بمنكم، ولأنها مؤنث مجازي يجوز تذكيره وتأنيثه، وقد سبق في البقرة.

5- ﴿وَمَا نَزَلَ﴾:

ش: ..... مَـا نَـزَلَ الْخَفِيْـ ـــفُ إِذْ عَـــزَّ .....

د: ..... نَـــزَلَ اشْـــدُدِ اذْ .....

1. قرأ نافع وحفص: بالتخفيف، والباقون: بالتشديد.

2. قراءة نافع: بإضافة الفعل إلى ما التي تعود على القرآن وقد مضى في الإسراء الإجماع على: ﴿وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾.

3. قراءة الباقين: بإضافة إلى الرب B لسابق قوله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ وللذي نزله من الحق.

6- ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾:

د: ..... وَخَاطِـبْ يَكُونُـوا طِـبْ .....

1. قرأ رويس: بالتاء، والباقون بالياء.

2. قراءة رويس: بالخطاب للالتفات، ولا الناهية جازمة، وقد سبق أَن ﴿تَخْشَعَ﴾.

3. قراءة الباقين: جريا على السياق بالكلام بالغيب.

7- ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾ - ﴿وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾:

ش: ..... الْخَفِيْـــــــ فُ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلَا

1. قرأ ابن كثير وشعبة: بالتخفيف للصاد، والباقون: بتشديدهما.

2. قراءة ابن كثير: من التصديق بالله وكتبه ورسله، وقد اتبعت بالصدقة بقوله: وَأَقْرَضُواْ فجمعت الإيمان والصدقة.

3. قراءة الباقين: بالتشديد من الصدقة، إن المتصدقين والمتصدقات ثم أدغمت التاء في الصاد وشددت. وقد اقتصرت الآية هنا على الصدقة بهذه القراءة.

8- ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾:

ش: وَآتَـاكُمُ فَاقْصُـرْ حَفِيظـاً ....

د: .... وَآتَـــاكُمُ حَـــلَا

1. قرأ أبو عمرو: بالقصر للهمزة، والباقون: بمدها.
2. قراءة أبي عمرو: من المجيء، ليتناسب مع فاتكم التي قبله، كله ماض ثلاثي.
3. قراءة الجماعة: من الإعطاء، وهو فعل رباعي، والضمير يعود على الرب B.

9- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾:

ش: ..... وَقُـلْ هُـوَ الْـ ـغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلاً مُوَصَّلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بحذف هو، والباقون: بإثباتها.
2. ثبت سقوط ﴿هُوَ﴾ في مصاحف المدينة والشام، وإثباتها في باقي المصاحف.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد

فرش حروف سورة المجادلة

1- ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾:

د: وَيَظَّـاهَرُوا كَالشَّـامِ أَنِّـثْ مَعًـا يَكُـو نُ دُوْلَـــــةٌ إِذْ .....

1 - سبق في الأحزاب بالكلام عن القراء العشرة فيها.

2- قرأ أبو جعفر مثل ابن عامر: يظاهرون بالمد والتخفيف في الموضعين في هذه السورة.

3- وقد سبق بسط الكلام في توجيهها في الأحزاب فليرجع إليه.

2- ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ - ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا﴾:

ش: وَفِـي يَتَنَـاجَوْنَ اقْصُـرِ النُّـونَ وَقَدِّمْـهُ وَاضْـمُمْ جِيمَـهُ فَـتُكَمِّلَا

د: وَفُـزْ يَتَنَـاجَوْ يَتْتَجُـوا مَـعْ تَنْتَجُـو طُـــوًى .....

1.قرأ حمزة ورويس: بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم، مثل: ﴿يَنتَهُونَ﴾.

2.قرأ الباقون: بتاء ونون مفتوحتين وألف بعدها والجيم مفتوحة.

3.قراءة حمزة: الكلمة أصلها ينتجيون من النجوى، ثم ألقيت حركة الياء على الجيم، وحذفت الياء استثقالا لياء مضمومة بعد جيم مكسورة، وحذفت الياء وسكنت الواو.

4.قراءة الجماعة: أصلها تناجي القوم يتناجون، وهي من النجوى

والسر أيضا، وقد أجمعوا على: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾، ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ﴾، وغيرها.

5. وقد قرأ رويس أيضا موضع: ﴿فَلَا تَنَٰجَوْاْ﴾، فلا تنتجوا منفردا.

3- ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾:

ش: .... وَامْدُدْ فِي المَجَالِسِ نَوْفَلَا

1. قرأ عاصم: بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع، والباقون: بلا ألف على الإفراد وإسكان الجيم.

2. قراءة عاصم: على كثرة المجالس فجمعها لأن لكل واحد مجلس.

3. قرأ الباقون: بالإفراد على أن المقصود به مجلس رسول الله ﷺ أو أن المجلس يدل على القليل والكثير منه.

4- ﴿ٱنشُزُواْ﴾ ﴿فَٱنشُزُواْ﴾:

ش: وَكَسْرُ انْشِزُوا فَاضْمُمْ مَعاً صَفْوَ عُـــلاً عَـــمَّ .....

1 - قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص وشعبة بخلف عن شعبة: بضم الشين والهمزة تضم ابتداءً.

2- قرأ الباقون: بكسرها وهو الوجه الثاني لشعبة، وكسروا الهمزة ابتداء.

3- هما لغتان في الكلمة، يقال: نشز ينشز، وينشز معناه القيام والارتفاع عن الأرض، ومنه نشوز المرأة عن زوجها.

ياءات الإضافة

ش: وَفِـي رُسُـلِي الْيَـا ....

1. **﴿أنا ورسلي إن الله قوي عزيز﴾.**

فتحها نافع وأبو جعفر وابن عامر، **وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلَا.**

ليس فيها ياءات زوائد.

فرش حروف سورة الحشر

1- ﴿يُخْرِبُونَ﴾:

ش: ..... يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ .....

د: .... يُخْرِبُوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلَا

1 - قرأ أبو عمرو: بفتح الخاء وتشديد الراء، وغيره: بإسكان الخاء وتخفيف الراء، ﴿يُخْرِبُونَ﴾.

2- قرأ الباقون: بإسكان الخاء وكسر الراء مخففة يخربون.

3- أبو عمرو أصل الفعل رباعي خرَّب على معنى التكثير للخراب، قال أبو عمرو: أخربت الموضع تركته خرابا.

4- قراءة الجماعة: من أخرب يخرب بمعنى الهدم.

2-﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾:

ش: ..... وَمَعْ دُوْلَةً أَنِّثْ يَكُونَ بِخُلْفِ لَا

د: ..... أَنِّثْ مَعًا يَكُو نُ دُوْلَةٌ إِذْ رَفْعٌ .....

1. قرأ أبو جعفر وهشام: بخلف عنه، وتكون بتاء التأنيث ورفع تاء دولة.

2. الوجه الثاني لهشام: يكون بالياء مع رفع دولة أيضا.

3. الباقون: بياء التذكير، يكون، ونصب تاء دولة.

4. قراءة أبي جعفر، بجعل كان تامة لا تحتاج إلى اسم وخبر لها، بمعنى وقع وحدث، ودولة تكون هنا فاعل، وتاء التأنيث لتأنيث لفظ دولة المؤنث المجازي.

5. الوجه الثاني لهشام كذلك، إلا أنه يذكّر كان، لأن دولة مؤنث مجازي يجوز تذكيره.

6. قراءة الجماعة: على أن كان ناقصة، وأضمروا اسمها والتقدير: كي لا يكون الفيءُ دولةً، وتكون دولةً هنا خبر كان.

3- ﴿جُدُرٍ﴾:

ش: وَكَسْـــرَ جِـــدَارٍ ضُـــمَّ ذَوِيْ أُسْـــوَةٍ .....

د: .... جُـــدُرٍ حَـــلَا

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها، على الإفراد جدار.

2. قرأ الباقون: بضم الجيم والدال بلا ألف، على الجمع جدر.

3. قراءة ابن كثير: على أن كل فرقة وراء جدار واحد، والواحد يدل على الجمع، وقيل: إنه يراد به السور وهو واحد يعم الجميع.

4. قراءة الجماعة: على أن كل جماعة خلف جدار، فهي جدران كثيرة يستترون بها للقتال.

ياءات الإضافة

ش: .... إِنِّـيْ بَيـاءٍ تَوَصَّـلَا

1- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

لا يـــــــوجد.

فرش حروف سورة الممتحنة

1-﴿يَفۡصِلُ﴾:

ش: وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَـصٌّ وَصَـادُهُ بِكَسْـرٍ ثَـوَى وَالثِّقْـلُ شَـافِيْهِ كُمِّـلَا

د: وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ حَـاوٍ كَحَفْصِـهِمْ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد، يُفْصَل.

2. قرأ ابن عامر: بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، يفصَّل.

3. قرأ عاصم ويعقوب: بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، يَفصِل.

4. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة، يُفصِّل.

5. قراءة نافع: بنى الفعل مبنيا للمجهول على ما لم يسم فاعله، والظرف عند الأخفش يقوم مقام الفاعل، لكنه ترك على الفتح يومَ، ومنه

قوله: ﴿وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ الجن فوقعت دون: مبتدأ عنده والتقدير: يوم القيامة يفصل فيه بينكم.

6. قراءة ابن عامر وحمزة: نحوه تماما، إلا أن التشديد يفيد التكثير.

7. والقراءة في الجميع: معناها واحد، أن الله هو الفاصل بينهم يوم القيامة.

2- ﴿تُمۡسِكُواْ﴾:

ش: وَفِـى تُمْسِـكُوا ثِقْـلٌ حَـلاَ ....

1. قرأ أبو عمرو ويعقوب: بفتح الميم وتشديد السين، والباقون: بإسكان الميم وتخفيف السين.

2. التشديد فيه معنى التكثير، والتخفيف يحتمل القليل والكثير.

وقد مضى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾، بالأعراف، إلا أبو بكر على التخفيف.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زائدة

فرش حروف سورة الصف

1- ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾:

ش: ..... وَمُـــــتِمُّ لاَ تُنَوِّنْـهُ وَاخْفِـضْ نُـورَهُ عَـنْ شَـذاً دَلَا

1. قرأ ابن كثير وحفص والكسائي وخلف: بلا تنوين، والضم فقط متم وخفض راء نوره: متم نوره بالإضافة وخفض نوره مع التخفيف.

2. قرأ الباقون: بالتنوين بالضم على الميم وفتح راء نوره، متمٌّ نورَه على الأصل في اسم الفاعل، إذا كان للحال والاستقبال.

2- ﴿تُنجِيكُم﴾:

ش:..... ..... وَتُنَجِّـيكُمْ عَـنِ الشَّـامِ ثُقِّـلَا

1. قرأ ابن عامر: بفتح النون وتشديد الجيم، والباقون: بإسكان النون وتخفيف الجيم.

2. أصل قراءة ابن عامر الرباعي: نجى ينجي، ففيه معنى التكثير والتضعيف.

3. قراءة الجماعة: من أنجى ينجي، والتخفيف يدل على القليل والكثير، ولها كثير نظائر في القرآن، نحو: ﴿إِذْ أَنجَىٰكُم﴾، ونحوها.

3- ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾:

ش: وَلِله زِد لاَمـــاً وَأَنْصَـــارَ نَوِّنـــاً سَـــــــمَا .....

د: وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ حَـاوٍ كَحَفْصِـهِمْ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: بتنوين أنصارًا، وزيادة لام لله مكسورة.
2. قرأ الباقون: بلا تنوين، وبعدها لفظ الجلالة الله.
3. قراءة الباقين على الإضافة، أي كونوا مداومين على النصرة، ففيها حض على الثبات على النصرة، وفي حرف ابن مسعود أنتم أنصار.
4. قراءة نافع: أنه أمر أن يدخلوا في أمر لم يكونوا عليه.

ياءات الإضافة

ش: وَبَعْـدِيْ وَأَنْصَـارِيْ بِيَـاءِ إِضـَافَةٍ .....

1. ﴿بَعۡدِيٓ ٱسۡمُهُۥٓ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة، وأسكنها الباقون.
2. ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر، وأسكنها الباقون.

ياءات الزوائد

ليس فيهـــــا زائدة.

فرش حروف سورة الجمعة

ليس فيها ما يقال فقد مضت نظائرها

فرش حروف سورة المنافقون

1- ﴿خُشُبٌ﴾:

ش: ..... وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضاً حَلاَ

د: ..... خُشْبُ سُبْلَنَا حِمًـــــــا .....

1. قرأ قنبل وأبو عمرو والكسائي: بإسكان الشين، والباقون: بضمها.
2. الضم هو الأصل، والإسكان لتخفيف توالي الحركات في الكلمة. والضم لغة الحجاز.

2-﴿لَوَّوْاْ﴾:

ش: وَخَفَّ لَوَوْا إلْفاً ....

د: ..... لَوَوْا ثِقْلٌ اُدْ وَالْخِفُّ يَسْرِيْ .....

1. قرأ نافع وروح: بتخفيف الواو الأولى، والباقون: بتشديدها.
2. التشديد وفيه التكثير مرة بعد مرة، والتخفيف تشمل القليل والكثير.
3. أصل الفعل لوى ليا، ومنه قوله E: ﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾، ولم يختلفوا في: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم﴾، ﴿وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ وقد جاء بالخلاف: ﴿وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ﴾ والمشددون أصل فعلهم لوَى.

3- ﴿وَأَكُن﴾:

ش: ..... أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا

د: .... أَكُـــنْ حَـــلَا

1. قرأ أبو عمرو: بزيادة واو بين الكاف والنون، مفتوحة، والباقون: بلا واو، والنون مجزومة.

2. قراءة أبي عمرو: عطفا على ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾، منصوبة بأن مضمرة، فهو جواب التمني.

3. قراءة الجماعة أيضا عطف على: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ لأن موضعه كان مجزوما قبل دخول الفاء عليه، لأنه جواب التمني، وهو مجزوم قبل دخول الفاء عليه.

4- ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾:

ش: ..... يَعْمَلُـــونَ صِـــفْ .....

1. قرأ شعبة: بياء الغيب، والباقون: بتاء الخطاب.

2. قراءة شعبة: عطفا على: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا﴾، والنفس: الجماعة، لذلك ناسبتها يعملون.

3. قراءة الجماعة: بأنه خطاب شائع لكل الخلق.

ياءات الإضافة

متفق على: ﴿أَخَّرْتَنِيٓ﴾ بالإسكان.

وليس فيها ياءات زائدة

فرش حروف سورة التغابن

ليس فيها جديد فقد مضت نظائره وعلله

فرش حروف سورة الطلاق

1- ﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾:

ش: وَبَالِغُ لاَ تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْـــــــصٍ .....

1. قرأ حفص: بحذف تنوين بالغ وخفض راء أمره، والباقون: بالتنوين ونصب أمره.
2. قراءة حفص: بالإضافة للأمر، بإضافة بالغ إليه.
3. قراءة الباقين: بالنصب والتنوين، بمعنى الاستقبال والحال.

ليس فيها ياءات إضافة

أو ياءات زائدة

فرش حروف سورة التحريم

1- ﴿عَرَّفَ﴾:

ش: .... وَبِـالتَّخْفِيفِ عَـرَّفَ رُفِّـلَا

1. قرأ الكسائي: بتخفيف الراء، والباقون: بتشديدها.

2. قراءة الكسائي: أي أن النبي ﷺ أسر إلى بعض أزواجه حديثا، فأفشته عليه، ولم تكتمه، فأطلع الله نبيه على ذلك، فعاقب على بعض وعفا عن بعض، ولم يجازها لأنه لو جازاها لطلقها.

3. قراءة الجماعة: أنه ﷺ علم بإفشاء سره، فأخبرها أنها أفشت سره، فأعرض عن بعض تكرما منه ﷺ وعاتبها على إفشاء سره.

2- ﴿نَّصُوحًا﴾:

ش: وَضَـمَّ نَصُـوحاً شُـعْبَةٌ ....

1. قرأ شعبة: بضم النون، والباقون: بفتحها.

2. قراءة شعبة: على وزن فعول، وهي مصدرية، وقد أنكرها الأخفش وقال: ذهب ذهوبا.

3. قراءة الجماعة: على مصدر نصح، وحكى الأخفش: نصحته أي صدقته، أي توبة صادقة.

ش: كِتَبَهُۥ سـبق قـي البقـرة: وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا

ياءات الإضافة والزوائد

وليس بها ياءات إضافة ولا زائدة.

فرش حروف سورة الملك

1- ﴿تَفَٰوُتٖۖ﴾:

ش: ..... مِـــنْ تَفَـــوُّتٍ عَلَـى الْقَصْـرِ وَالتَّشْـدِيدِ شَـقَّ تَهَلُّـلَا

د: ..... تَفَـــاوُتِ فِـــدْ .....

1. قرأ حمزة والكسائي: بحذف الألف بعد الواو، وتشديد الواو.
2. قرأ الباقون: بإثبات الألف بعد الواو، وتخفيف الواو.
3. قراءة القصر: أنها والمد سواء بسواء، ولكنهما لغتان في الكلمة، يقال ضاعف وضعف، فاوت تفوت، وحكى أبو زيد: تفاوت الأمر تفاوتا وتفوتا.

2- ﴿فَسُحۡقٗا﴾:

فَسُحْقاً سُكُوناً ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو نَ مَنْ رُضْ مَعِيْ بِالْيَا وَأَهْلَكَنِيْ انْجَلَا

د: في البقرة: وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ ....

1. قرأ الكسائي وأبو جعفر: بضم الحاء، والباقون: بسكونها.
2. كلاهما لغتان، والضم الأصل فيها، وليس الإسكان، وقد رويت بالتحريك بلا خلاف في الحج: ﴿فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ﴾.

3- ﴿تَدَّعُونَ﴾:

د: .... تَـدْعُونَ فِـي تَـدَّعُوا حُلـى

1. قرأ يعقوب: بإسكان الدال مخففة، والباقون: بتشديدها.
2. قراءة يعقوب: أصلها دعا يدعو، أي تطلبون وتستعجلون.
3. قراءة الجماعة: أصلها ادعى على وزن تفتعلون، من الدعوى، أي تدعون أنه لا جنة ولا نار.

4- ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾:

ش: الدليل السابق: مَـعْ غَيْـبِ يَعْلَمُـو نَ مَـــــنْ رُضْ .....

1. أجمعوا على الخطاب في: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾.
2. قرأ الكسائي: بياء الغيبة، والباقون: بتاء الخطاب.
3. قراءة الكسائي: رده إلى الغيب قبله: ﴿فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿لَّجُّوا۟ فِى عتو ونفور﴾.
4. قراءة الجماعة: ردوها إلى ما قبلها من الخطاب: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ ، ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم﴾،﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾،، التي قبلها أيضا.

●ملاحظة: قول الشاطبي:

وَآمِنْتُمُـو فِـي الْهَمْـزَتَيْنِ أُصُـولُهُ وَفي الْوَصْلِ الأُولَـى قُنْبُلٌ وَاواً اَبْدَلَا

معنى ذلك في الأصول وإنما ينبه على وجه قنبل بإبداله واو وصلا.

ياءات الإضافة

قال الشاطبي : مَعِيْ بِالْيَا وَأَهْلَكَنِيْ انْجَلَا

1. ﴿أَهْلَكَنِىَ﴾: أسكنها حمزة وفتحها الباقون.

2. ﴿مَعِيَ أَوْ﴾: أسكن الياء: شعبة وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب، وفتحها: الباقون.

ياءات الزوائد

﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾: أثبتها ورش وصلا، ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون.

﴿كَانَ نَكِيرِ﴾: أثبتها ورش وصلا، ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون.

فرش حروف سورة القلم

1- ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾:

ش: وَضَـمُّهُمُ فِـي يَزْلِقُونَـكَ خَالِـدٌ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر: بفتح الياء، والباقون: بضمها.

2. قراءة نافع: أصلها زلق، والجماعة: أصلها أزلق، وكلها بمعنى ليصيبونك بالعين، أو لينظروا إليك نظر البغضاء.

قيل: كانوا ينظرون إلى النبي ﷺ بالعداوة والبغضاء، حتى كادوا يشقونه بنظرهم.

ياءات الإضافة والزوائد

وليس بها ياءات إضافة ولا زائدة.

فرش حروف سورة الحاقة

1- ﴿وَمَن قَبْلَهُۥ﴾:

ش: ..... وَمَـنْ قَبْلَـهُ فَاكْسِـرْ وَحَـرِّكْ رِوًى حَـلَا

1. قرأ أبو عمرو ويعقوب والكسائي: بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلَه).
2. قرأ الباقون: بفتح القاف وإسكان الباء.
3. قراءة أبي عمرو، على معنى: ومن معه، ومن تبعه، وهي في قراءة أبيّ بن كعب كذلك.
4. قراءة الجماعة: على أنها من الأمم السابقة والأقوام الغابرة الكافرة.

2- ﴿لَا تَخۡفَىٰ﴾:

ش: وَيَخْفَـــى شِـــفَاءً ....

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بياء التذكير، والباقون: بتاء التأنيث.
2. قراءة حمزة، لأنه حال بين الفعل ومؤنثه حاجز، وهو: مِنكُمۡ، ولأن خافية مؤنث مجازي.
3. قراءة الباقين، على المؤنث المجازي ظاهر اللفظ.

3- ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ - ﴿مَالِيَهۡ﴾ - ﴿مَاهِيَهۡ﴾ - ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾:

ش: ..... مَالِيَـــهْ مَاهِيَـــهْ فَصِـــلْ وَسُـلْطَانِيَهْ مِـنْ دُونِ هَـاءٍ فَتُوصـلَا

د: مـن بـاب الوقـف علـى المرسـوم: وَلِهَـا بِسُـلْطَانِيَهْ مَـالِي وَمَـا هِـيَ مُوْصِـلَا

حِمَـــاهُ وَأَثْبِـــتْ قُـــزْ ....

1. حذف يعقوب: هاء كتابيه وصلا، وورش: على أصوله فيها كما مضى.

2. ﴿حِسَابِيَهْ﴾ معا: حذف يعقوب الهاء وصلا، وأثبتها الباقون، وتثبت للجميع وقفا.

3. ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾. ﴿وَلَمْ أَدْرِ﴾. نحو حسابيه سواء بسواء.

4. ﴿مَالِيَهْ﴾ - ﴿هَلَكَ﴾: حذف حمزة ويعقوب الهاء وصلا، في: ماليه. والباقون: بالإثبات، وعند الإثبات يجوز الإدغام والإظهار للمثبتين جميعا. وهناك تفريع لها في الأصول لورش فارجع إليه في موضعه.

5. ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾: حذفها وصلا: حمزة ويعقوب، وأثبتها: الباقون. ولا خلاف على إثباتها وقفا.

4- ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ - ﴿تَذَكَّرُونَ﴾:

ش: وَيَـــذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُـــونَ مَقَالُـــهُ بِخُلْـــفٍ لَـــهُ دَاعٍ وَيَعْـــرُجُ رُتِّـــلَا

د: وَحُـــطْ يُؤْمِنُـــوا يَـــذَّكَّرُوا ....

1. قرأ ابن كثير ويعقوب وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان: بياء الغيب يؤمنون يذكرون.

2. قرأ الباقون: بتاء الخطاب.

3. لا خلاف على تشديد الذال، لغير حفص وحمزة والكسائي وخلف.

4. قراءة الغيب: برده إلى لفظ: ﴿لَا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾.

5. قراءة الخطاب: ردوه إلى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾.

ياءات الإضافة والزوائد

6. وليس بها ياءات إضافة ولا زائدة.

فرش سورة المعارج

1- ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾:

ش: وَسَــالَ بِهَمْــزٍ غُصْــنُ دَانٍ ....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بألف بعد السين على وزن قال.
2. قرأ الباقون: بهمزة مفتوحة بين السين واللام.
3. قراءة نافع: على ثلاثة ضروب:

1- أبدل من الهمزة ألفًا، فيكون أصلها: سأل من السؤال.

2- أن يكون أصله سلت تسأل لغة في السؤال.

3- أن يكون جعله من السيل: سال يسيل وهو اسم وادي في جهنم ويكون التقدير سائل سأل عن واد يسيل من جهنم.

4. قراءة الباقين: من السؤال على الأصل.

2- ﴿تَعْرُجُ﴾:

ش: .... وَيَعْــرُجُ رُتِّــلَا

1. قرأ الكسائي: بياء التذكير، والباقون: بتاء التأنيث.

2. قد مضت نظائر له كثيرة، فارجع إلى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في آل عمران.

3- ﴿نَزَّاعَةً﴾:

ش: وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوى حَفْصِهِمْ . .....

1- قرأ حفص: بنصب التاء المؤنثة، والباقون: برفعها.

2- قراءة حفص، حال من: لَظَى وقد منعه المبرد، وأجازها غيره، أن يكون الحال بعد معرفة لأن لظى معرفة.

3- قراءة الجماعة: على خمسة ضروب:

1- أن تكون نزاعة خبرا ثان، ولظى: خبرا أولا.

2- أن تكون خبرين؛ أنها نزاعة وأنها لظى.

3- أن تكون لظى منصوبة على البدل من الهاء، أنها ونزاعة خبر كقولك: إن زيدا أخاك قائم.

4- أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف: هي نزاعة للشوى.

5- أن تكون خبرا للظى: لظى نزاعة للشوى.

4- ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ﴾

د: يَسْأَلُ اضْمُمًا

أَلاَ

1-انفرد أبو جعفر بضم الياء هكذا : يُسْأَلُ ، وقرأ الباقون كحفص.

4-﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾:

ش: ..... وَقُـــــــلْ شَـــهَادَاتِهِمْ بِـــالْجَمْعِ حَفْـــصٌ تَقَـــبَّلَا

د: مـــن ســـورة الزخـــرف .... وَشَـــهَادَاتٍ خَطِيْئَـــاتِ حُمِّـــلَا

1. قرأ حفص ويعقوب: بألف بعد الدال على الجمع، والباقون: بلا ألف على الإفراد.

2. قد مضت: ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ في سورة المؤمنون.

3. قراءة حفص: لكثرة شهادات الناس، ولأنه مضاف إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾، الدالة على الجماعة.

4. قرأ الباقون: بالإفراد، الذي يدل على القليل والكثير، وهو مصدر أيضا يدل على ذلك.

* ﴿يُلَقُّواْ﴾ مضت لأبي جعفر في الزخرف:

د: ..... وَيَلْقَـوْا كَسَـالَ الطَّـوْرِ بِـالْفَتْحِ أُصِـلَا

5- ﴿نُصُبٍ﴾:

ش: إِلى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلا كِـــــرَامٍ .....

1. قرأ حفص وابن عامر: بضم النون والصاد، والباقون: بفتح النون وإسكان الصاد.

2. قراءة حفص: جمع نصب، كسقف وسقف، وقيل: النصب هو الغاية.

3. قراءة الجماعة: بالإفراد، وهو العلم والغاية، فالمعنى: أنهم يسرعون إلى غاية.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زائدة

فرش حروف سورة نوح عليه السلام

1- ﴿وَدًّا﴾:

ش: .... وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر: بضم الواو، والباقون: بفتحها.
2. هما لغتان في اسم الصنم، وقيل: إن كلبا وهم طائفة من العرب كانت تعبده.

ياءات الإضافة

ش: دُعَائِيْ وَإِنِّيْ ثُمَّ بَيْتِيْ مُضَافُها .....

1. ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.
2. ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾: أسكنها: الكوفيون ويعقوب، وفتحها: الباقون.
3. ﴿بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا﴾: فتحها: حفص وهشام، وأسكنها: الباقون.

ياءات الزوائد

1. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبتها وصلا ووقفا: يعقوب، وحذفها: الباقون.

فرش الحروف في سورة الجن

1- ﴿أَنَّ﴾ (اثنا عشر موضعا في الجن)

ش: ..... مَـعَ الْـوَاوِ فَـافْتَحْ إِنَّ كَـمْ شَـرَفاً عـلَا

د: وَأَنَّـهُ تَعَـالَى كَـانَ لَمَّـا افْتَحَـا الا .....

1. قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف: بفتح الهمزة في الاثني عشر موضعا، كلها بالواو وهي: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نَّقُولَ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟﴾، ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾، ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾، ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ﴾، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾.

2. قرأ أبو جعفر: بفتح ثلاثة مواضع منها: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾، والباقي بالكسر في المواضع التسعة (أي أبو جعفر).

3. والباقون بكسرها في: الاثني عشر موضعا المذكورة.

4. أجمعوا على الكسر فيما اتصلت به الفاء في هذه السورة: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ﴾، ﴿فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟﴾.

5. أجمعوا على الفتح في: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ﴾ ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ ﴿أَن قَد أَبْلَغُوا۟﴾.

6. الذين كسروا الاثني عشر موضعا، إنما جعله على القطع والاستئناف، وهي قراءة الجماعة.

7. قراءة ابن عامر ومن معه، عطفا على: ﴿أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، فما عطفها عليها عمل فيها عملها بالفتح.

ملاحظة:

ولم يختلف في: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ **لقول الإمام الشاطبي:**

ش: وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ المَسَاجِدَ فَتْحُهُ .....

2- ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾:

ش: وَفي أنه لما يكسر صوى العلا .....

د : وانه تعالى كان لما افتحاً أب

1- قرأ نافع وشعبة: بكسر الهمز، والباقون: بفتحها.

2- قراءة الباقين: التي بالفتح عطفا على الاثني عشر موضعا السابقين، عطفا على: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ﴾.

3- قراءة نافع: على القطع والاستئناف على أنه كلام جديد.

3- ﴿أَن لَّن نَّقُولَ﴾:

د: ..... تَقُــولَ تَقَــوَّلْ حُــزْ .....

1. قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها، والباقون: بضم القاف والواو ساكنة.

2. قراءة يعقوب: مضارع تقوَل بمعنى: تكذب، وأصلها: تتقول فحذف إحدى التاءين.

3. قراءة الجماعة: من قال يقول قولا، وهي واضحة لا مراء.

4- ﴿يسلكه﴾.

ش: وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ ....

د: من البقرة: يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوْسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

1. قرأ يعقوب والكوفيون: بالياء يسلكه، والباقون: بالنون.
2. قرأ الكوفيون: على الغيبة، ردوه على ما قبله: ﴿عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ﴾.
3. قراءة النون: للالتفات، بالخروج من الغيبة إلى نون العظمة.

5-﴿لِبَدًا﴾:

ش: وَقُلْ لِبَداً فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ بِخُلْفٍ .....

1. قرأ هشام بخلف عنه: بضم اللام، وغيره: بكسرها، وهو الوجه الثاني لهشام.

2. قراءة هشام: على التكثير، وذلك لأن الجن كانت إذا سمعت النبي ﷺ يقرأ القرآن، يركب بعضهم على بعض، للكثرة. ومنه قوله تعالى بالضم: ﴿أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا﴾ ولم يُختلف في ضمه.

3. قراءة الجماعة: بالكسر، جمع لبدة وهي الجماعة: كادوا يكونون عليه جماعات.

6- ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ﴾:

ش: ..... وَفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

د: .... وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

وَقَالَ فَتَى ....

1. قرأ عاصم وحمزة وأبو جعفر: بضم القاف وإسكان اللام على الأمر.

2. قرأ الباقون: بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماض.

3. قراءة عاصم: حملا على الأمر قبله: ﴿قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ﴾، ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي﴾، ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي﴾ فحمل الأمر كله على بعض.

4. قراءة الجماعة: حملا أيضا على ما قبله: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾، فأتى بقال إنما أدعو ربي ليتناسب الكلام بعضه ببعض.

7- ﴿لِّيَعْلَمَ﴾:

د ..... يَعْلَـمْ فَضُـمَّ طَـوَى ....

1. قرأ رويس: بضم الياء، والباقون: بالفتح.

2. قراءة رويس: ببناء الفعل لما لم يسم فاعله، وقراءة الجماعة: بالبناء للمعلوم، وكلاهما عائد على الرب ∆.

ياءات الإضافة

ش: .... وَيَا رَبِّيْ مُضَافٌ تَجَمَّلاَ

1. ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.

ليس فيها ياءات زوائد

فرش حروف سورة المزمل

1-﴿وَطْئًا﴾:

ش: وَوَطْئاً وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا .....

د: ..... وَحَـــــا مَ وَطْـــــــأً .....

1. قرأ أبو عمرو وابن عامر: بكسر الواو وفتح الطاء، وألف بعدها، وهو متصل (وطاء).

2. قرأ الباقون: بفتح الواو وإسكان الطاء، ولا ألف مدية فيها.

3. قراءة أبو عمرو: مصدرية من واطئ وطاء، ومعناها: يواطئ السمع القلب في الليل، قال الفراء في معنى قراءة أبي عمرو: هي أعظم أجرا لصعوبة مفارقة الراحة بالنوم.

4. قراءة الجماعة: على أنها من وطئ يطأ وطا، على معنى أنها أشد على الإنسان القيام بالليل عن القيام بالنهار. وأكثر من فسرها للقراءتين أنها أشد مكابدة، لقول النبي: ﷺ «**اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ**» صحيح.

2- ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾:

ش: ..... وَرَبُّ بِخَفْـضِ الرَّفْـعِ صُـحْبَتُهُ كَـلَا

د: .... وَرَبُّ اخْفِـضْ حَـوَى .....

1. قرأ ابن عامر وشعبة ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف: بخفض

الباء.

2. قرأ الباقون: برفع الباء.

3. قراءة ابن عامر: على الخفض، صفة لربك في قوله: ﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾، ويجوز أن يكون بدلا منه.

4. قراءة الباقين: بالرفع على القطع والاستئناف.

3- ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾:

ش: ..... وَثُلْثَــيْ سُــكُونُ الضَّــمِّ لَاحَ وَجَمَّــلَا

1. قرأ هشام: بسكون اللام، والباقون: بضمها.

2. قراءة هشام: على التخفيف، نحو: الرسل والرسُل.

4- ﴿وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾:

ش: وَثَا ثُلُثِهْ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبِـيً .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر: بخفض الفاء في: نصفه، والثاء الثانية في: وثلثه، وبالتالي كسر الهاء فيهما.

2. قرأ الباقون: بنصب الفاء والثاء، وبالتالي ضم الهاء فيهما.

3. قراءة الباقين: عطفا على: بالذي الذي نصف بتقوم، والتقدير: وتقوم نصفه وثلثه.

4. قراءة نافع: عطفا على ثلثي الليل المخفوضة، وتقديره: وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه.

فرش سورة المدثر

1- ﴿وَالرُّجْزَ﴾:

ش: وَوَالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ ....

د: .... الرِّجْـــزَ إِذْ حَـــلاَ

فَضُـــــمَّ ....

1. قرأ حفص وأبو جعفر ويعقوب: بضم الراء، والباقون: بكسرها.
2. قراءة الضم: اسم صنم، وقيل: هما صنمان كانا عند البيت، إساف ونائلة.
3. قراءة الكسر: الرجز هو العذاب، اهجر ما يحل العذاب من أجله.

﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ مضت في سورة التوبة، لأبي جعفر.

2- ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾:

ش: ..... إِذَا قُـــلِ إِذْ وَأَدْبَـرَ فَـاهْمِزْهُ وَسَـكِّنْ عَـنِ اجْـتِلَا

د: ..... وَإِذْ أَدْبَـرْ حَكَـىَ وَإِذَا دَبَـرْ وَيَـــــــذْكُرُ أُدْ .....

1. قرأ نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف: بإسكان الذال في: إذ، وهمزة قطع في: أدبر، وإسكان الدال أدبر.
2. قرأ الباقون: بفتح الذال وألف بعدها وحذف همزة القطع وفتح الدال: إذا دبر.

3. قراءة نافع: على أنها أمر قد مضى، بمعنى: والليل إذا تولى.

4. قراءة الباقين: على أنه انقضى ولم يمض بعد، لأن إذا لم يستقبل.

3- ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾:

ش: ..... وَفَا مُسْتَنْفِرَهْ عَمَّ فَتْحُـهُ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بفتح الفاء، والباقون: بكسرها.

2. قراءة نافع: على أنها استدعيت للنفار من القسورة (الأسد)، كأن النفار شيء دخل عليها، وليس أصيلا فيها.

3. قرأ الباقون: بالكسر، على وزن: فاعلة قال أبوعبيدة: مذعورة، والقسورة: الأسد، وقيل: الرامي.

8- ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾:

ش: ..... وَمَـا يَـذْكُرُونَ الْغَيْـبَ خُـصَّ وَخُلِّـلَا

د: ..... وَيَـــــذْكُرُ أُدْ .....

1. قرأ نافع: منفردا بتاء الخطاب، والباقون: بياء الغيب.

2. قراءة نافع: بالخطاب، أي وما تتعظون به فتنتفعون بذلك إلا بمشيئة الله.

3. قراءة الباقين: بالغيب، ردوه إلى ماقبله من الغيبة: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾، وكذلك: ﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ﴾.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زائدة

فرش سورة القيامة

1- ﴿بَرِقَ﴾:

ش: وَرَا بَرِقَ افْتَحْ آمِنـاً ....

1. قرأ نافع وأبو جعفر: بفتح الراء والباقون: بكسرها.
2. قراءة نافع: بمعنى لمع، وشخص عند الموت، وعند البعث.
3. وقرأ الباقون: بالكسر، على معنى: حار وفزع عند الموت وعند البعث.

2- ﴿تُحِبُّونَ﴾ - ﴿وَتَذَرُونَ﴾:

ش: ..... يَـذَرُونَ مَـعْ يُحِبُّـونَ حَـقٌّ كَـفَّ .....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر: بياء الغيب فيهما، والباقون: بتاء الخطاب.
2. معى ذلك شواهد كثيرة مماثلة. روى أبو سلمة أن النبي ﷺ قرأ: يحبون، ويذرون، ويحبون المال، ويأكلون التراث، ويحضون، كلها بالياء.

3- ﴿يُمْنَى﴾:

ش: .... يُمْنَـى عُـلاً عَـلَا

د: .... يُمْنَـى حُلًـى .....

1. قرأ حفص ويعقوب: بالياء على التذكير، فجعل الفعل للمني.
2. قرأ الباقون: بالتاء، جعلوه مؤنثا على تأنيث النطفة.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زائدة

فرش حروف سورة الإنسان

1- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾:

ش: سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ لَنَـا وَبَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ

د: .... وَسَلاسِـــــلَا

لَـدَى الْوَقْـفِ فَاقْصُـرْ طُـلْ ....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وشعبة والكسائي: بالتنوين وصلا، وإبداله ألفا وقفا.

2. قرأ الباقون: بحذف التنوين وصلا، أما وقفا:

1- أبو عمرو وروح: بالألف.

2- حمزة وقنبل ورويس وخلف: من غير ألف مع إسكان اللام.

3- حفص وابن ذكوان والبزي وجهان الأول: كأبي عمرو والثاني كحمزة.

4- المنونون: جعلوه اسما منصرفا، قال الأخفش: سمعنا بعض العرب يصرفه.

5- الذين لم ينونوا: على أنها صيغة منتهى الجموع، لا يجوز تنوينها وتصريفها.

6- الذين وقفوا بالألف: على أنها ثابتة رسما، وكذلك من نون وصلا،

فإنه يقف بألف العوض.

7- الذين وقفوا بلا ألف: لأنه لم ينون في الأصل، فلذلك وقف بلا ألف.

2- ﴿قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَا﴾:

ش: ..... وَقَوَارِيراً فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ

وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وِلَا

د: ..... قَوَارِيْرَ أَوَّلاَ فَنَوِّنْ فَتىً وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ ..

1- قرأ نافع وابوجعفر وشعبة والكسائي بالتنوين فيهما وابدا لهما ألفا وقفا.

2- قرأ ابن كثير وخلف العاشر بالتنوين في الأولى وتركه في الثاني ووقفا بالألف على الأول وعلى الثاني بحذفه مع إسكان الراء.

3- قرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص وروح: بترك التنوين فيهما، ووقفوا على الأول ووقفوا على الثاني بحذف الألف وإسكان الراء، ماعدا هشامًا، فوقف على الثان بالألف.

4- قرأ حمزة ورويس: بترك التنوين فيهما وصلا ووقفا.

5- علته نحو علة سلاسلا: إلا أن الذين فرقوا في الوقف بإثبات ألف الأولى من الثانية إنما لأنها رأس آية ففرقوا بينهما.

3- ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾:

ش: وَعَالِيهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ ....

د: وَعَالِيْهِمُ انْصِبْ فُزْ ....

1. قرأ نافع وأبو جعفر وحمزة: بإسكان الياء وكسر الهاء: عاليهم.
2. قرأ الباقون: بفتح الياء وضم الهاء.

3. قراءة نافع: على أن عاليهم مبتدأ، وثياب سندس خبرها، على مذهب الأخفش.

4. قراءة الباقين: بالفتح على أنه ظرف: فوقهم ثياب سندس، ويجوز أن يكون حالا من الضمير في لقاهم أو جزاهم.

4- ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾:

ش: ..... وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ خُلاَ عُلَا

وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيُّ ....

د: ..... وَإِسْتَبْرَقُ اخْفِضًا أَلاَ .....

1. قرأ نافع وحفص: برفع الراء والقاف.
2. قرأ ابن كثير وشعبة: بخفض الراء ورفع القاف.
3. قرأ أبو عمرو ويعقوب وابن عامر وأبو جعفر: برفع الأول وخفض الثاني.
4. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بخفض الراء والقاف.
5. رفع الراء في خضر: صفة للثياب، وناسب أنهما جمع فوصف جمع بجمع.
6. خفض خضرا: صفة لسندس، لكن خضرا جمع وسندس واحد، وقد قالوا: إن سندس جمع لسندسة، كما أنه اسم جنس يدل على القليل والكثير.
7. رفع الاستبرق عطفا على الثياب: عاليهم استبرق أي ثياب استبرق، كقولك: على زيد ثوب خز وكتان، فأصلها ثوب خز وثوب كتان.
8. خفض استبرق: عطفا على سندس، لأنه جنس من الثياب مثله.

5- ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾:

ش: ..... وَخَـــاطَبُوا تَشَـاءُونَ حِصْـنٌ .....

د: .... وَيَشَاءُونْ الْخِطَابُ حِمًى وِلَا

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: بياء الغيب، والباقون: بتاء الخطاب.
2. قراءة الباقين: بالخطاب لعامة الخلق أن المشيئة للرب سبحانه.
3. قراءة ابن كثير ومن معه: ردوها إلى: ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾، ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾.

ليس فيها ياءات إضافة ولا زائدة

فرش سورة المرسلات

1- ﴿أُقِّتَتْ﴾:

ش: .... وُقِّتَـتْ وَاوُهُ حَـلَا

وَبِـالْهَمْزِ بَـاقِيهِمْ ....

د: وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ .....

1. قرأ أبو عمرو: بواو مكان الهمزة وتشديد القاف.
2. قرأ أبو جعفر: بواو كذلك لكن مع تخفيف القاف.
3. والباقون بهمزة وتشديد القاف.
4. قراءة أبي عمرو: من الوقت، فهو الأصل، إذ إن فاء الفعل كانت بالأصل

واوًا.

5. قراءة الجماعة: بالهمزة، وهي لغة فاشية في الكلمة.

6. قراءة أبي جعفر: بالواو على الأصل، وتخفيف القاف، أيضا أصلها، لأن التشديد يدل على التكثير فقط.

تنبيه: سبقت الإشارة في البقرة ل ﴿عُذُرًا﴾ د : (عُذْرًا نَ اوْ يَا)

2- ﴿فَقَدَرْنَا﴾:

ش: ..... قَـــدَرْنَا ثَقِـــيلاً إِذْ رَســـــاَ .....

1. قرأ نافع وأبو جعفر والكسائي: بالتشديد، والباقون: بالتخفيف.

2. قراءة نافع: من التقدير، كأنه مرة بعد مرة، وقد أجمعوا على تشديد: ﴿خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾.

3. قراءة الباقين: من القدر، ولم يختلفوا في: ﴿فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ بالتخفيف.

3- ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾:

د: .... افْـتَحِ انْطَلِقُـوا طُـلَا

بِثَانٍ ....

1. الموضع المراد: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ ولم يختلف في: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ ولذلك قال الناظم لثان.

2. قرأ رويس: بفتح اللام، والباقون: بكسرها.

3. قراءة رويس: من انطلق الماضي، فجعلوا منه اسما، كأنهم لأمرٍ أمروه فامتثلوا له دون نقاش.

4. قراءة الباقين على أنه متكرر مرة بعد مرة، والخطاب للمكذبين.

4- ﴿جِمَٰلَتٌ﴾:

ش: .... وَجِمـالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذاً عَلَا

د: ..... وَضُـمَّ جِمَـالَاتُ افْـتَحِ انْطَلِقُـوا طُـلَا

1. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بدون ألف بعد اللام على الإفراد وكسر الجيم جِمالت.

2. قرأ رويس بضم الجيم والألف بعد اللام على الجمع.جُمالات.

3. قرأ الباقون بكسر الجيم والألف بعد اللام على الجمع.جِمالات.

4. قراءة رويس على أنها من التضخيم وهي الحبال الغليظة القوية في السفينة.

5. قراءة الإفراد هي جمع جمل لحقته تاء التأنيث لتأنيث الجمع مثل حجر وحجارة.

6. قراءة الجماعة على الجمع وهي الإبل إما جمعا لجمالة أو لجمال فتكون بصيغة منتهى الجموع في الكلمة وليس لها جمع بعد ذلك.

لا يوجـــد ياءات الإضافة

ياءات الزوائد:

﴿فَكِيدُونِ﴾: أثبتها يعقوب وصلا ووقفا.

فرش حروف سورة النبأ

1- ﴿لَّبِثِينَ﴾:

ش: وَقُـلْ لاَبِثِـينَ الْقَصْـرُ فَـاشٍ ... .

د: .... وَقَصْـرٌ لاَبِثِـيْنَ يَـدٌ وَمُـدْ دَ فُـــــــــقْ .....

1. قرأ حمزة وروح: بقصر حرف المد، أي: لَبِثِين، والباقون: بمدها لابثين.

2. قصرها: حمزة وروح، لأنها على وزن فاعلين صفة مشبهة، يجوز قصرها دالة على الثبوت. قال أبو زرعة: أن اسم الفاعل يجوز أن يعمل عمل الفعل، يقال: رجل طامع وطمع وآثم وأثم.

3. وجه المد في قراءة الجماعة: على الأصل، فاعلين فهي المصدر للفعل.

2- ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾:

ش: ..... وقُـــــــلْ وَلاَ كِـــذَاباً بِتَخْفِيـــفِ الْكِسَـــائِيِّ أَقْـــبَلَا

1. خفف: الكسائي الذال، وشددها: الباقون.

2. قراءة الكسائي: من كذب، وقراءة الجماعة: من كذِب الرباعي.

3- ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾:

ش: وَفِـي رَفْـعِ بَـا رَبُّ السَّـمواتِ ذُلُـولٌ وَفِـي الـرَّحْمنِ نَامِيـهِ كَمَّـلَا

د: .... رَبُّ وَالرَّحْمَنُ بِـالْخَفْضِ حُمِّـلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: برفع باء رب ونون الرحمن.

2. قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: بخفض الباء والنون.

3. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بخفض الباء ورفع النون.

4. قراءة نافع: بالقطع والاستئناف على الابتداء، ورب مبتدأ والرحمن خبر، واستأنف بعد ذلك ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾.

5. قراءة ابن عامر: عطفا على الخفض، في: ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ فخفضهما على العطف.

6. قراءة حمزة: اتبع رب، خفضها لمن ربك، كابن عامر، واستأنف: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ على أنه مبتدأ، و﴿يَمْلِكُونَ﴾ الخبر له.

فرش حروف سورة النازعات

1- ﴿نَّخِرَةً﴾:

ش: وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ ....

د: ..... نَـــاخِرَهْ طِـــبْ ....

1. قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف ورويس: بالمد، ناخرة. وقرأ الباقون: بلا مد نخرة.

2. قراءة المد: لشعبة، بمعنى البالية، وقيل: هي العظام المجوفة، فيسمع لها صوت عند مرور الريح فيها.

3. قراءة الجماعة: بمعنى المتآكلة، وقيل: هي البالية.

2-﴿تَزَكَّىٰ﴾ - ﴿تَصَدَّىٰ﴾:

ش: ..... وَفي تَزَكَّـى تَصَـدَّى الثَّـانِ حِرْمِـيٌّ اَثْقَـلاَ

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب: بتشديد الزاي والصاد، والباقون: بتخفيفهما، ويعقوب: يخفف الصاد.

2. قراءة نافع: أصله تتزكى، أدغمت التاء في الزاي فشددت.

3. قراءة الجماعة: على حذف إحدى هاتين التاءين، استخفافا لتوالي تاءين.

4. ﴿تَصَدَّىٰ﴾ نحوها في العلة.

2-﴿منذرٌ﴾:

د: نون منذرٌ..... آل

1- قرأ أبو جعفر بتنوين منذرٌ من يخشاها على الأصل في تنوين اسم الفاعل و الباقون بلا تنوين.

فرش حروف سورة عبس

1- ﴿فَتَنفَعَهُ﴾:

ش: فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ ....

1. قرأ عاصم: بنصب العين، والباقون: برفعها.
2. قراءة عاصم: على الجواب بالفاء لعل.
3. قراءة الجماعة: على أن مضمرة، فنصب الفعل بعد أن.

2- ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾:

ش: ..... وَإِنَّـــا صَـــبَبْنَا فَتْحُـــهُ ثَبْتُـــهُ تَـــلَا

د: من سورة إبراهيم:

وَطِـبْ رَفْـعَ أَللهِ ابْتِـدَاءً كَـذَا اكْسِـرَنْ نَ أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْـهُ مُوْصِـلَا

1. قرأ الكوفيون: بفتح الهمزة وقفا ووصلا.
2. قرأ رويس: بفتح الهمزة وصلا وكسرها ابتداء.
3. قرأ الباقون: بكسر الهمزة وقفا ووصلا.
4. قراءة الكوفيين: بدل اشتمال عن الطعام، لأن انشقاق الأرض وانصباب الماء سبب للطعام.
5. قراءة الكسر: على الابتداء والاستئناف، وقطعها عما كان قبلها.

فرش حروف سورة التكوير

1- ﴿سُجِّرَتْ﴾:

ش: وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ ....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بتخفيف الجيم، والباقون: بتشديدها.

2. قراءة ابن كثير: يراد بها القليل والكثير، وقد قرئ ﴿وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ﴾ بالتخفيف.

3. قراءة الباقين: بالتشديد، يراد به التكثير، لأنها بحار كثيرة ممتلئة.

2- ﴿قُتِلَتْ﴾:

د: .... قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلاَ .....

1- قرأ أبو جعفر: بالتشديد، قتِّلت، وذلك على إرادة التكثير كما سبق.

2- قرأ الباقون بالتخفيف التي يراد بها القليل والكثير.

3- ﴿نُشِرَتْ﴾:

ش: ..... ثِقْلُ نُشِّرَتْ شَرِيعَةُ حَقٍّ .....

د: وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ ....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف: بالتشديد.

2. قرأ الباقون: بالتخفيف.

3. قراءة ابن كثير: بالتشديد، لكثرة الصحف، وقد قرؤوا: ﴿صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ بلا خلاف.

4. قراءة التخفيف: لإجماعهم على قوله عز وجل ﴿رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ وليس منشَر.

4- ﴿سُعِّرَتْ﴾:

ش:..... ..... سُـعِّرَتْ عَـنْ أُولِـي مَـلَا

د:..... ..... قُتِّلَـتْ شَـدِّدْ أَلَا سُـعِّرَتْ طِـلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر ورويس وابن ذكوان وحفص: بتشديد العين، والباقون: بتخفيفها.

2. التشديد على أن إيقاد جهنم يتم مرة بعد مرة، وفيها الزيادة: ﴿زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ دليل عليها.

3. التخفيف لسابق قوله: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ بلا تشديد، ولا خلاف فيها.

5- ﴿بِضَنِينٍ﴾:

ش: وَظَـا بِضَـنِينٍ حَـقُّ رَاوٍ ....

د: ..... وَضَـادُ ظَنِـينٍ يَـا .....

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس: بالظا، والباقون: بالضاد.

2. قراءة ابن كثير: على معنى الاتهام، أي وما أنت بمتهم في أن يأتي بالغيب من عند نفسه.

3. قراءة الباقين: على أنها من البخل، أي ليس محمد ﷺ ببخيل.

4. روت عائشة - أم المؤمنين- أنه ﷺ كان يقرأ بالظاء.

ياءات الزوائد

﴿الجَوَارِ﴾ أثبتها يعقوب وقفا وحذفها وصلاً.

فرش حروف سورة الانفطار

1- ﴿فَعَدَلَكَ﴾:

ش: ..... وَخَـــفَّ فِـــي فَعَـدَّلَكَ الْكُـوفِي .....

1. قرأ الكوفيون: بتخفيف الدال، والباقون: بتشديدها.

2. قراءة الكوفيين: عدل بعضك ببعض، فصرت معتدل الخلق متناسبه، وقيل: إنه معناها: أشبهت أباك وخالك وعمك، أي صرفك إلى شبه من شاء من قرابتك.

3. قراءة الباقين: على معنى سوى خلقك في أحسن صورة وأكمل تقويم، فجعلك قائما ولست كالبهائم. التشديد له روايات ثابتة عن النبي ﷺ

2- ﴿يَوْمَ لَا﴾:

ش: .... وَحَقُّـكَ يَـوْمُ لَا

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بضم الميم والباقون بفتحها.

2. قراءة ابن كثير: على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أي: هو يوم لا تملك.

3. قراءة الباقين: على أنه ظرف زمان منصوب.

فرش حروف سورة المطففين

1- ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ - ﴿نَضْرَةَ﴾:

د: .... وَتَعْـــرِفُ جَهِّـــلَا

وَنَضْـــرَةُ حُـــزْ أُدْ ....

1. قرأ أبو جعفر ويعقوب: بضم التاء وفتح الراء، **تُعرف** مع ضم التاء ونضرة.

2. قرأ الباقون: بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء.

3. قراءة أبي جعفر بإسناد الفعل إلى ما لم يسم فاعله، وجعل نضرة نائبا للفاعل.

4. قراءة الباقين: بإسناد الفعل للبناء للمعلوم، وجعل نضرة مفعولا به.

2- ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾:

ش: ..... وَخِتَامُـــــــهُ بِفَـــتْحٍ وَقَـــدِّمْ مَـــدَّهُ رَاشِـــداً وَلَا

1- قرأ الكسائي: بفتح الخاء وألف بعدها وبعد الألف تاء مفتوحة فميم مضمومة خاتمة.

2- قرأ الباقون: بلا ألف بعد الخاء، وكسر الخاء ختامه.

3- قراءة الباقين: جعله من معنى آخره مسك، ومنه قراءة (خاتم النبيين) الأحزاب.

4- قراءة الكسائي: بجعله اسما لما يختم به الكأس، ولها شاهد ﴿مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ فبين هيئة الختم خاتمه مسك وقرأ بذلك علي بن أبي طالب وابن عباس - رضى الله عنهما -.

3- ﴿فَكِهِينَ﴾:

ش: وَفِـي فَـاكِهِينَ اقْصُـرْ عُـلاَ ....

1. قرأ حفص وأبوجعفر: بقصر الألف، والباقون: بإثباتها،

2. قراءة حفص: بلا ألف، من فكه فهو فكه، ومعناه فيما روى أبو عبيدة ضاحكين طيبي الأنفس.

3. قراءة الباقين: معناها ذوي فواكه، وقيل معناه معجبين ناعمين.

1- ﴿وَيَصْلَىٰ﴾:

ش: يُصَـلَّى ثَقِيلاً ضُـمَّ عَـمَّ رِضـاً دَنَـا .....

د: .. وَاتْـــــــلُ يَصْـــــــــــلَى بُـــرُوجِ كَحَفْـــصٍ .....

1. قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي: بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

2. قرأ الباقون: بفتح الياء وإسكان الصاد وفتح اللام مخففة.

3. قراءة الباقين: بإضافة الفعل إلى الداخل إلى النار، عافانا الله منها، وسعيرا مفعول واحد لفعل يتعدى، ولهم شاهد: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾، ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾، ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا﴾، ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾.

4. قراءة نافع: ببناء الفعل لما لم يسم فاعله، والفعل متعد إلى مفعولين، أحدهما مضمر والآخر سعيرا.

2- ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾:

ش: ..... وَبَـا تَـرْكَبَنَّ اضْـمُمْ حَيـاً عَـمَّ نُـهَّـلَا

1. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف: بفتح الباء والباقون بضمها.

2. قراءة ابن كثير خطاب للنبي ﷺ: لتركبَن يا محمد حالا بعد حال، وقيل: سماء بعد سماء، وقيل الآخرة بعد الأولى، وقيل: خطاب للإنسان، أنك أيها الإنسان ستركب حالا بعد حال، من شباب وصحة وهرم.

3. قراءة الباقين: بالضم، مخاطبة الجميع بأنكم ستركبون حالا بعد حال، أو لتركبن أيها الناس سُنّة من كان قبلكم من الأمم.

فرش حروف سورة البروج

1- ﴿ٱلۡمَجِيدُ﴾ - ﴿مَّحۡفُوظِۭ﴾:

ش: وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِي مَجِيدِ شَفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا

د: ..... وَاتْلُ يَصْلَى وَآخِرَ الْـ بُرُوجِ كَحَفْصٍ .....

1. قرأ حمزة والكسائي وخلف: بخفض دال المجيد، والباقون: برفعها.
2. قرأ نافع: برفع ظاء محفوظ، والباقون: بخفضها.
3. قراءة حمزة في المجيد: نعت للعرش، وقيل: نعتُ لربك: ﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ﴾:
4. قراءة الباقين: نعت لذو هو الرب ذو العرش. قال ابن عباس: إن جعلته صفة للعرش، فهو بمعنى الكريم نحو قوله: ﴿زَوۡجٖ كَرِيمٖ﴾، وإن كان نعتا لذو، فهو الكرم الكامل لأنه وصف للرب.
5. قراءة نافع: نعت للقرآن، وقد سبق: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾.
6. قراءة الباقين: بالخفض، صفة للوح المحفوظ.

فرش حروف سورة الطارق

ليس في فر ش حروف سورة الطارق شيء إلا ما سبق

فرش حروف سورة الأعلى

1- ﴿قَدَّرَ﴾:

ش: .... وَالْخِـــفُّ قَـــدَّرَ رُتِّـــلَا

1. قرأ الكسائي: بتخفيف الدال، والباقون: بتشديدها.
2. قراءة الكسائي، من القدرة على جميع الأشياء.
3. قراءة الباقين، من التقدير.

2- ﴿تُؤْثِرُونَ﴾:

ش: وَبَـــلْ يُـــوْثِرُونَ حُـــزْ .....

د: .... يُـــــوْثِرُوا خَاطِبًـــــا حُـــــلَا

1. قرأ أبو عمرو: بياء الغيبة، والباقون: بتاء الخطاب.
2. قراءة أبي عمرو، بردها إلى: ﴿ٱلْأَشْقَى﴾ لأنه لجنس الأشقياء.
3. قراءة التاء: خطاب لجميع الخلق. وقد قرأ أبيّ: بل أنتم تؤثرون، فهو يعضد الخطاب.

فرش حروف سورة الغاشية

1- ﴿تَصْلَىٰ﴾:

ش: ..... وَتَصْـلَى يُضَـمُّ حُـزْ صَـــفَا .....

1. قرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو عامر: بضم التاء، والباقون: بفتحها.
2. قراءة أبي عمرو، مبنية لما لم يسم فاعله، من الفعل الرباعي: أصلى.
3. قراءة الجماعة، من الفعل الثلاثي: صلى، المبني للمعلوم.

2- ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾:

ش: .... تُسْـمَعُ التَّـذْكِيرُ حَـقٌّ وَذُو جِـلَا

وَضَـمَّ أُولُـوا حَـقٍّ وَلاَغِيَـةٌ لَهُـمْ .....

د: وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدَ كَالْكُوْفِ يَا أَخِي .....

1. قرأ نافع: تُسمع بضم التاء، ولاغية برفع التاء.
2. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: بالياء التحتية المضمومة، يُسمع ورفع لاغية.
3. قرأ الباقون: تسمع ونصب تاء لاغية.
4. قراءة ابن كثير، بتذكير اللغو على المصدر، مع التأنيث لاغية، حملا على المعنى، وكذلك يجوز التذكير أنه ذكره، لأنه حال بين الفعل

المؤنث حائل ﴿فِيهَا﴾، ويجوز - لأن لاغية مؤنث غير حقيقي- ضم الياء لأنه بناه على ما لم يسم فاعله، ولاغية تكون نائبا للفاعل.

5. قراءة نافع كذلك، إلا أنه أنث لاتُسمع لتأنيث لاغية المؤنث المجازي,

6. قراءة الباقين، ببناء الفعل للمعلوم وهو النبي ﷺ لا تسمع فيها يا محمد لاغية، ويجوز أن تكون صفة لمحذوف: لا تسمع فيها كلمة لاغية.

3- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾:

ش: ..... مُصَـيْطِرٍ اشْـمِمْ ضَـاعَ وَالْخُلْـفُ ثُلِّـلَا وَبِالسِّينِ لُذْ .....

د: ..... وَالصَّـادُ فِـي بِمُصَـيْطِرٍ ..... مَعَ الْجَمْعِ فِذْ .....

1. قرأ هشام: بالسين، وحمزة: بخلف، خلاد: بالإشمام الصاد زايا، والباقون: بالصاد الخالصة، وهو وجه خلاد الثاني.

2. قراءة هشام بالسين: هي الأصل في الكلمة أنها بالسين.

3. قراءة الجماعة: بالصاد الخالصة، لأن بعدها طاء مستعلاه، فأبدلوا من السين صادا، حتى يتناسب الاستعلاء في اللسان مع الحرفين فيعمل عملا واحدا.

4. وقد سبق الكلام على الإشمام عند حمزة في أول البقرة فليرجع إليه.

4- ﴿إِيَابَهُمْ﴾:

د: ..... وَإِيَّـــابَهُمْ شَـــدِّدْ فَقَـــدَّرَ أُعْمِـــلَا

1. قرأ أبو جعفر: بتشديد الياء، إيابهم والدال فقدر في الفجر، وقرأ

الباقون: بالتخفيف.

2. وجه قراءة أبي جعفر في ياء إيابهم: مصدر أيَب وأصله إيوابهم، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء.

3. قراءة الجماعة: مصدر آب يؤوب إيابا بمعنى رجع.

فرش حروف سورة الفجر

1- ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾:

ش: ..... وَالْــوَتْرِ بِالْكَسْــرِ شَــائِعٌ .....

1. كسر الواو حمزة والكسائي وخلف، وفتحها الباقون.

2. الكسر لغة تميم والفتح لغة الحجاز.

2- ﴿فَقَدَرَ﴾:

ش: ..... فَقَــدَّرَ يَــرْوِي اليَحْصَــبْيُّ مُــثَقَّلَا

د:..... ..... شَــدِّدْ فَقَــدَّرَ أُعْمِــلَا

1. قرأ ابن عامر وأبو جعفر: بتشديد الدال، والباقون: بالتخفيف.

2. التشديد بمعنى التكثير، والتخفيف يشمل الكثير والقليل، وكلاهما بمعنى التضييق.

3- ﴿تُكْرِمُونَ﴾ - ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ -﴿تَأْكُلُونَ﴾ - ﴿تُحِبُّونَ﴾:

ش: وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لاَ حُصُولُهَا يَحُضُّــونَ فَــتْحُ الضَّــمِّ بِالْمَــدِّ ثُمِّــلَا

د: تَحُضُّــونَ فَامْــدُدْ إِذْ ....

1. قرأ نافع وابن كثير وابن عامر: بتاء الخطاب وضم حاء تحضون.
2. قرأ أبو عمرو ويعقوب: بياء الغيب في الأربعة بضم مع ضم حاء يحضون.
3. قرأ أبو جعفر والكوفيون: بالتاء في الأربعة وفتح الحاء وألف بعدها مشبعة المد في تحاضون.
4. قراءة أبي عمرو، بالغيب، رده إلى لفظ الإنسان قبله: ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ﴾ الذي هو اسم جنس يدل على لفظ الجمع، فرجعت ياءات الغيبة عليه.
5. قراءة التاء للباقين، خطاب من النبي ﷺ لمن أرسل إليهم، وهي بمعنى: قل لهم يا محمد: كذا وكذا.
6. قراءة الكوفيين وأبي جعفر، تحاضون أصلها تتحاضون، فحذفت إحدى التاءين استخفافا، وأدغمت الضاد في الضاد، فلقي المد ساكنا فأشبع لالتقاء الساكنين.
7. قراءة الباقين تحضون، جاء من حض يحض.

4- ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ - ﴿يُوثِقُ﴾:

ش: يُعَــذِّبُ فَافْتَحْــهُ وَيُوثِــقُ رَاوِيــاً .....

د: ..... يُعَــذِّبُ يُوْثِــقُ افْــ تَحًــا فَــكُّ إِطْعَــامٌ كَحَفْــصٍ حُلَّــى حَــلَا

1. قرأ الكسائي ويعقوب: بفتح الذال والثاء، والباقون: بكسرها.
2. قراءة الكسائي، باسناد الفعل إلى ما لم يسم فاعله، وهو الكافر. قال الفراء: ومعنى هذه القراءة: فيومئذ لا يعذَّب أحد في الدنيا كعذاب الله في الآخرة، وروي أن النبي ﷺ كان يقرأ بفتح الذال والثاء.

3. قرأ الباقون: بإضافة الفعل إلى المعلوم، وهو الرب B والمعنى: فيومئذ لا يعذب أحد أحدا مثل تعذيب الكافر، ولا يوثق أحد أحدا مثل إيثاق الله للكافرين.

ياءات الإضافة

ش: ..... وَيَاءَانِ فِي رَبِّيْ .....

1- ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون. (وحذفهما للمازني عد أعدل)

2- ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾: فتحها: نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها: الباقون.(وحذفهما للمازني عد أعدل)

ياءات الزوائد

1- ﴿يَسۡرِ﴾: أثبتها وصلا ووقفا: ابن كثير ويعقوب، وأثبتها وصلا فقط: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو.

2- ﴿أَكۡرَمَنِ﴾: أثبتها وصلا ووقفا: البزي ويعقوب، ووصلا: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو بخلف.

3- ﴿أَهَٰنَنِ﴾: أثبتها وصلا ووقفا: البزي ويعقوب، ووصلا: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو بخلف.

4- ﴿بِٱلۡوَادِ﴾: أثبتها وصلا ووقفا: البزي ويعقوب، ووصلا: ورش، ووجهين لقنبل وقفا، وأثبتها وصلا.

فرش حروف سورة البلد

1- ﴿لُبَدًا﴾:

د: وَقُــلْ لُبَــدًا مَعْــهُ الْبَرِيَّــةِ شُــدَّ أُدْ ....

1. قرأ أبو جعفر: بتشديد الباء، والباقون: بتخفيفها.
2. وجه قراءة أبي جعفر: أنه اسم فاعل من لابد، يعني مجتمع كركع وراكع.
3. وجه التخفيف، أنه جمع لُبدة بالضم من الكثرة.

2- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ - ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾:

ش .... وَفَــــكَّ ارْفَعَــــنْ وِلَا

ش وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّناً مَــعَ الرَّفْــعِ إِطْعَــامٌ نَــدىً عَــمَّ فَــاتْهَلَا

د .... فَــكُّ إِطْعَــامٌ كَحَفْــصٍ حُلَّــى حَــلَا

1. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: بفتح الكاف من فك، ونصب تاء التأنيث من رقبة، وفتح الهمزة والميم من غير تنوين، وحذف الألف أو أطعم.
2. قرأ الباقون: برفع كاف فك، وجر تاء التأنيث رقبة، وكسر همزة إطعام.
3. قراءة أبي عمرو، بجعله فعلا ماضيا، ورقبة مفعول به، وكذلك

أطعم.

4. قراءة الجماعة، أنها جواب للسؤال: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ﴾.

3- ﴿مُّؤۡصَدَةٌ﴾:

ش: وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً .....

1. قرأ أبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة وخلف: بالهمز الساكن بعد الميم، والباقون: بإبدالها واوا.

2. الهامزون من مادة آصدت أي أطبقت، والمبدلون من مادة أوصدت أغلقت.

فرش حروف سورة الشمس

1- ﴿وَلَا يَخَافُ﴾:

ش: ..... وَلاَ عَمَّ فِـي وَالشَّـمْسِ بِالْفـَاءِ وَانْجَـلَا

1. قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر: بالفاء مكان الواو، والباقون: بالواو.

2. قراءة نافع وابن عامر، لأنها في مصاحف المدينة والشام بالفاء، وهي عطف على: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ وكلاهما بالفاء.

3. قراءة الجماعة بالواو، لأنها في مصاحف الكوفة بالواو، وكذلك مكة والبصرة، وهي إما للعطف أو زائدة: والعاقر لا يخاف عقباها، أو والله لا يخاف عقبى إهلاكهم، أو والنبي ﷺ غير خائف.

سور: الليل - الضحى - الشرح - التين

ليس فيها شيء جديد.. وكلها مكررة مما سبق

فرش حروف سورة العلق

1- ﴿رَّءَاهُ﴾:

ش: وَعَـنْ قُنْبُـلٍ قَصْـراً رَوَى ابْـنُ رَآهُ وَلَـــمْ يَأْخُـــذْ بِـــهِ مُـــتَعَمِّلَا

1. قرأ قنبل بخلف: بقصر الهمزة، والباقون: بمدها وهو الوجه الثاني لقنبل.

2. رد ابن مجاهد قراءة القصر عن قنبل، ولكنها ثابتة بالتواتر عن قنبل.

3. قراءة القصر لقنبل، لغة عن العرب في مستقبل رأى، يحذفون الألف في يرى اكتفاء بالفتح، كقولهم: ولو تر أهل مكة، وقد حذفوا الألف في حاشا لله.

4. قراءة الباقين، على الأصل في الفعل رأى، بلا حذف فيه.

فرش حروف سورة القدر

1- ﴿مَطْلَعِ﴾:

ش: وَمَطلَـعِ كَسْـرُ الـلاَّمِ رَحْـبٌ ....

د: ..... وَمَطْلَـعِ فَاكْسِـرْ فُـزْ .....

1. قرأ الكسائي وخلف: بكسر اللام، والباقون: بفتحها.
2. قراءة الكسائي: بجعله اسم مكان على المصدرية، أتى بالكسر كالمدخل.
3. قراءة الباقين، على الأصل في اسم المكان.

فرش حروف سورة البينة

1- ﴿الْبَرِيَّةِ﴾:

ش: ..... وَحَرْفَـــي الْـــ ـبَرِيَّـــةِ فَـــاهْمِزْ آهِـــلاً مُتَـــأَهِّلاَ

1. قرأ نافع: كلمتي البريئة بالهمز، وكذلك ابن ذكوان، والهمز بين الياء وتاء التأنيث.
2. قرأ الباقون: بلا همز.
3. قراءة نافع، بنيت على أصل الفعل برأ، من برأ الله الخلق.
4. قراءة الجماعة، على تخفيف الهمز على ألسنة العرب، لكثرة استعمالها فيها فأبدلوا الهمز.

سور: الزلزلة - العاديات - القارعة

ليس فيها شيء جديد.. وكلها مكررة مما سبق

سور: الزلزلة - العاديات - القارعة

﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾

ش: وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فِي الأُولَى كَمَا ....

1. قرأ ابن عامر والكسائي: بضم التاء، والباقون بفتحها.
2. قراءة ابن عامر، على ما لم يسم فاعله، من فعل رباعي تَرَيُونَ تَفَعلَّن.
3. قراءة الجماعة، من فعل ثلاثي مبني للمعلوم ترى.

فرش سورة العصر

ليس فيها جديد.. كله مكرر

فرش حروف سورة الهمزة

1- ﴿عَمَدٍ﴾:

ش: وَصُحْبَةٌ الضَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا ....

1- قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف: بضم العين والميم، والباقون بفتحها.

1. قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف والجماعة، كلها بصيغة الجمع لعمود، وهما لغتان في الجمع، كأديم وأدم ورسول ورسل.

2- ﴿جَمَعَ﴾:

ش: .... وَجَمَّـــعَ بِالتَّشْـــدِيدِ شَـــافِيهِ كَمَّـــلَا

د: .... وَجَمَّـــــعَ ثَقِّـــــلَا

أَلاَ يَعْـــــــلُ ....

1. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر وروح: بالتشديد جمّع.

2. قرأ الباقون: بالتخفيف.

3. قراءة ابن عامر، على زيادة جمع المال مرة بعد مرة، ففيه معنى التكثير.

4. قراءة الباقين على قرب جمع المال ودليل ذلك قوله فجمعناهم جمعا

أي اقترب وقت جمعهم.

فرش حروف سورة الفيل

ليس فيها جديد وكلها أصول

فرش حروف سورة قريش

1- ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ - ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾:

ش: ..... لِإِيـلَافِ بِالْيَـا غَيْـرُ شَـامِيِّهِمْ تَـلَا

وَإِيـلَافِ كُـلٌّ وَهْـوَ فِـي الْخَـطِّ سَـاقِطٌ .....

د: ..... لِـيْلافِ اتْـلُ مَعْـهُ إلآفِهِـمْ .....

1. قرأ ابن عامر: بهمزة مكسورة بعد اللام وحذف الياء الساكنة بعد الهمزة في لايلاف ولايلافهم كالجماعة.

2. قرأ أبو جعفر: بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء في لايلاف، وبحذف الياء بعد الهمزة في ايلافهم.

3. قرأ الباقون: بهمزة في الأول وياء في الثاني مثبتة.

4. قراءة ابن عامر في لإلاف بلا ياء، جعلها مصدر ألف إلافا، والجماعة مصدر ألف أيضا إلا أنها عندهم إيلافا، وهما لغتان في المصدر.

5. قراءة أبي جعفر ليلاف: اتباعا للرسم، وقيل اتباعا لتخفيف الهمز كما يفعل حمزة وقفا، أما حذفه ياء إلافهم: أنها مصدر ألف يألف إلافا كما سبق.

فرش حروف سورة الماعون والكوثر

لا شيء فيها جديد كله مكرر مما سبق

سورة الكافرون

ياءات الإضافة

ش: ..... وَلِـى دِيـنِ قُـلْ فِـي الْكَـافِرِينَ تَحَصَّـلَا

1. ﴿وَلِيَ دِينِ﴾: فتحها هشام ونافع وحفص والبزي بخلف عنه، وأسكنها الباقون، وهو وجه البزي الثاني.

سورة النصر

لا شيء فيها جديد.. كله مكرر مما سبق

فرش حروف سورة المسد

1- ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾:

ش: وَهَا أَبِـي لَهْـبٍ بِالإِسْكَانِ دَوَّنُـوا .....

1. قرأ ابن كثير: بإسكان الهاء، والباقون: بفتحها.
2. هما لغتان في الكلمة، لهب ولهب كالنهر والنهر، والسمع والسمع.

2- ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾:

ش: ..... وَحَمَّالَـةُ المَرْفُـوعُ بِالنَّصْـبِ نُـزِّلَا

1. قرأ عاصم: بالنصب، والباقون: بالرفع.
2. قراءة عاصم: بالذم لها، لأنها كانت تنشر النميمة، وهو أبين حال النصب.
3. قراءة الباقين: بالضم على أنها صفة، أو على البدل من امرأته.

سورة الإخلاص

معنى ذكر كفؤا

سورتا الفلق والناس

لا خلاف فيهما

باب التكبير

1. ورد عن البزي عن ابن كثير، أنهم كانوا يكبرون الله أكبر قبل البسملة من رأس الضحى.

2. روى أيضا صيغة: لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم، وليست من الشاطبية.

3. التكبير في أول كل سورة من الضحى - الناس- الفاتحة- أول البقرة إلى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، وقد روي أن التكبير ينقطع بعد الفاتحة.

4. حجة من وصل آخر الناس بأول الفاتحة: الحديث الذي روي عن النبي ﷺ عن أفضل الأعمال؟ قال: «الحال المرتحل» أي الذي ينتقل من ختمة لأخرى.

1121- رَوَى الْقَلْبَ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ وَلاَ تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُمحِلاَ

إن نور القلب وضياءه ذكر الله عز وجل وحضوره في الفؤاد بتصور أسمائه وصفاته وأفعاله ومشاهدة مصنوعاته فاطلب منه سبحانه أن يفيض على قلبك عوارف لطائفه حال كونك مقبلا عليه، ولازم مجالس الذاكرين لتنتظم في سلكهم وتعد منهم، ولا تتجاوز مجالسهم إلى مواطن الغافلين فيظل قلبك، و يذهب نوره وضبابه.

1122- وَآثِرْ عَنِ الآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْناً وَمَوْئِلاَ

آثر فعل أمر من الإثار وهو اختبار الشيء وتقديمه على غيره، وقدم آثر عذب الذكر على غيره من حطام الدنيا واجعله وصلة بينك وبين ربك حال كونك آخذاً ذلك عن الآثار والأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ في فضل الذكر وليس هناك شيء يماثل الذكر فيما يتحصن به العبد من عذاب الله ويلوذ به من فتن الحياة.

1123- وَلاَ عَمَلٌ أَنْجى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلاَ

ليس للعبد عمل من أعمال الخير مثل الذكر في إنجائه من العذاب وتخليصه من الأهوال يوم الجزاء إذا كان الذكر منقبلا عند الله تعالى بأن يكون خالصاً من شوائب الرياء والسمعة.

1124- ومَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلاَ

أي أن فرد من أفراد الإنسان كان ذكره تلاوة القرآن دانما بحيث شغله عن سائر الاذكار فإنه ينال أفضل أجر الذاكرين.

1125- وَمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَعَ الْخَتْمِ حِلاًّ وَارْتِحَالاً مُوَصَّلاَ

أي ليس أفضل الأعمال وأكمل الأقوال إلا افتتاح كلام الله تعالى مع ختمه بأن يشرع في قراءته من أوله حتى ختمه فالضمير في قوله (افتتاحه) يعود على القرآن.

وقوله (حلا و ارتحالا): المراد بالحل الافتتاح و بالارتحال الحتم.

وقوله موصلا بفتح الصاد المشددة حال من الضمير في افتتاحه أي حال كونه أخر القرآن بأوله.

وفي البيت إشارة إلى الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال «

الحال المرتحل».

قال ابن قتية الحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى إذا بلغ المنزل حل به، وكذلك تالى القرآن يتلوه حتى إذا بلغ آخره وقف عنده، والمرتحل المفتح للقرآن شبه رجل اراد سفر آفافتتحه بالمسير، وقد جاء هذا التفسير في بعض روايات الحديث أي الأعمال أفضل ؟ قال الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل ؟ قال الخاتم المفتتح.

1126- وَفِيهِ عَنِ الْمَكينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ خَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوى مُسَلْسَلاَ

أي أن تكبير القراء في القرآن مع الخواتم أي أواخر السور التي هي قريبة من آخر القرآن روي عن القراء المكيين رواية مسلسلة، وذلك أن البزي روي عن عكرمة بن سليمان قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خامة كل سورة فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد وأمره بذلك وأخبره بمجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

1127- إذا كَبَّروا في آخِرِ النَّاسِ مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحونَ تَوَسَّلاَ

1128- وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلاَ

بين في البيت الأول آخر مواضع التكبير، وفي البيت الثاني أولها ومفعولا أردفوا محذوفان، والتقدير أردفوا التكبير - مع قراءة سورة الحمد - قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ والمعنى: إذا كبر القراء المكيون ومن أخذ عنهم في آخر سورة

الناس أردفوا التكبير بقراءة سورة الفاتحة وأول سورة البقرة إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾، وربما يتوهم من النظم أن التكبير يكون في آخر الفاتحة كما يكون في آخر الناس ولكن اتفاق العلماء على منع التكبير بين الفاتحة والبقرة.

وقوله « وقال به البزي من آخر الضحى » أفاد به أول مواضع التكبير التي ذكرها بجملة في قوله « قرب الختم » يعني أن البزي قال بالتكبير وقرأ به من آخر سورة (والضحى) - على أرجح القولين - وبعض أهل الأداء وصل التكبير للبزي من آخر سورة (والليل) والمراد بآخر سورة والليل أول سورة الضحى فالقول الأول أن بدء التكبير من آخرو الضحى و القول الثاني أن بدءه من أولها ولا قائل بأن بدءه من آخر الليل فيجب حمل كلام الناظم على ماذكر.

وسبب ورود التكبير أن الوحي تأخرعن رسول الله ﷺ قال المشركون زوراً وكذباً إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فتزل تكذيباً لهم ورداً المفترياتهم سورة والضحي من أولها إلى آخرها فلما فرغ جبريل من قراءتها قال الرسول ﷺ شكر الله على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه ومن الرد على افك الكافرين ومزاعمهم: الله أكبر، ثم أمر ﷺ أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى وسروراً بختم القرآن العظيم.

ومنشأ القولين السابقين في ابتداء التكبير أن النبي ﷺ لما قرا عليه جبريل سورة والضحى كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو فهل كان تكبيره لختم قراءة جبريل أو لقراءته هو ؟ ذهب فريق من العلماء إلى الأول وهو أن تكبيره ختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو

الذي يرى أن ابتداء التكبير آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس.

وذهب فريق إلى الثاني وهو أن تكبيره لقراءة نفسه وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء التكبير أول والضحى وانتهاءه أول الناس وبناء على هذا فقول الناظم إذا كبروا في آخر الناس إلا على القول الأول.

1129- فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلاَ

ذكر في هذا البيت حكم التكبير عند اتصاله بالسورة الماضية والسورة الآتية فنقل فيه ثلاثة أوجه:

الأول: الوقف على آخر السورة وقطعه عن التكبير وهذا هو الذي قال فيه اقطع دونه أي التكبير.

الثاني: وصل الكبير بآخر السورة مع الوقف عليه وهذا الذي قال فيه «أو عليه» أي أو تقطع على التكبير.

الثالث: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة و هذا الذي قال فيه «أوصل الكل».

1130- وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلاَ

1131- وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلاَ

إذا وصل التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة في السورة ساكناً سواء كان تنويناً نحو: في عمد ممددة، إنه كان توابا. أو غير تنوين نحو: وإلى ربك فارغب، واسجد واقترب، وجب كسر الساكن تخلصاً من التقاء الساكنين. وقوله في الوصل معناه أن الساكن لا يجب كسره إلا إذا وصل بالتكبير لانه في هذه الحال مجتمع ساكنان فإذا وقف على الساكن وجب إبقاؤه على حاله إذ لا موجب لكسره. وقوله مرسلا أي مطلقاً في جميع

المواضع. وقوله وأدرج على إعرابه الخ معناه أن ما سوى الساكن سواء كان تنويناً أو غيره.

وهو المحرك نصله بالتكبير وأبقه على حركته من غير تغيير سواء كانت حركته فتحة كآخر الماعون والفلق أو كسرة كآخر التكاثر والعصر أو ضمة كآخر الكوثر وإذا كان آخر كلة في السورة هاء ضمير كآخر البيئة والزلزلة ووصلت بالتكبير فإنه يجب حذف صلتها لوقوعها قبل ساكن وقد سبق شرح هذا في قوله في باب هاء الكناية ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن.

1132- وَقُـلْ لَفْظُـهُ اللهُ أَكْبَـرْ وَقَبْلَـهُ لأَحْمَــدَ زَادَ ابْــنُ الْحُبَــابِ فَهَــيْلاَ

1133- وَقِيـلَ بِهـذَا عَـنْ أَبِـي الْفَـتْحِ وَعَــنْ قُنْبُــلْ بَعْــضٌ بِتَكْبِيــرِهِ تَــلاَ

لفظ التكبير الذي ذاع عند علماء القراءة الله أكبر من غير زيادة تهليل قبله ولاتحميد بعده وروى ابن الحباب عن أحمد البزي زيادة التهليل قبل التكبير والتهليل قول لا إله إلا الله و زاد آخرون التحميد بعد التكبير والتحميد قول ولله الحمد فيقال لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد. وهيلل قال لا إله إلا الله والاصل مال فقلبت اللام باء. وقوله وقيل بهذا الخ معناه أنه نقل عن أبي الفتح فارس بن أحمد شيخ الداني أنه روى التهليل قبل التكبير عن البزي كما رواه عنه ابن الحباب. وقوله « وعن قنبل...الخ » معناه أن بعض أهل الأداء قرأ بالتكبير عن قنبل ولكن دون تهليل ولا تحميد ويفهم من هذا أن البعض الآخر لم يقرا لقنبل بالتكبير فيكون لقنبل التكبير وتركه وعلى القول بالتكبير عنه يكون ابتداء التكبير وانتهاؤه عنده كابتدائه وانتهائه عند البزي.

باب المخارج والصفات

(وقد تمت دراسته في رواية حفص عن عاصم فهي مثله سواء بسواء).

1134 - وَهَاكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلاَ

1135 - وَلاَ رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلاَ رِبَا ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الإِبْتِلاَ

1136 - وَلاَ بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ ... عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُوَّلا

1137 - فَابْدَأْ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفاً ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلاَ

1138 - ثَلاَثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ ... وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلاَ

1139 - وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ ... مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلاَ

1140 - وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلاَثٌ وَحَافَةٌ ... لِسَانٍ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلاَ

1141 - إِلَى مَا بَلَى الأَضْرَاسَ وَهْوَ ... يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلاً

1142 - وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ ... بَلَى الْحَنَكَ الأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلاَ

1143 - وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ ... وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلاَ

1144 - وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلاثُ لِقُطْرُبٍ ... وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلاَ

1145 - وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلاَثَةٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى

1146 - وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَنَايَا ثَلاَثَةٌ ... وَحَرْفٌ مِنْ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلاَ

1147 - وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلاَثاً لِتَعْدِلاَ

1148 - وَفِـي أَوَّلِ مِـنْ كِلْـمِ بَيْتَـيْنِ سِـوَى أَرْبَـعٍ فِـيهِنَّ كِلْمَـةٌ أَوّلاَ

1149 - أَهَاعَحَشَا غَاوٍ خَلاَ قَارِئٍ كَمَا جَـرَى شَـرْطُ يُسْـرَى ضَـارِعٍ لَـلاحَ

1150 - رَعى طُهْرَ دِينٍ تَمَّـهُ ظِـلُّ ذِي صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِى وُجُوهِ بَنِى مَـلاَ

1151 - وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُـونٍ وَمِـيمِ انْ سَـكَنَّ وَلاَ إِظْهَـارَ فِـي الأَنْـفِ يُجْتَلـى

1152 - وَجَهْـرٌ وَرَخْـوٌ وَانْفِتَـاحٌ وَمُسْـتَفِلٌ فَـاجْمَعْ الاضْـدَادِ اشْـمُلاَ

1153- فَمَهْمُوسُهاَ عَشْرٌ حَثَثْ كِسْفَ شَخْصِهِ أَجَـدَّتْ كَقُطْـبٍ لِلشَّـدِيدَةِ مُـثِّلاَ

1154 - وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُنَلْ وَوَايْحُـرُوفُ الْمَـدِّ وَالرَّخْـوِ كَمَّـلاَ

1155- وَقِظْخُصَّ ضَغْطِ سَبْعُ عُلُوٍ وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّـادُ وَالظَّـا أُعْجِمـا وَإِنْ اهْمِـلاَ

1156 - وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلانِ وَزَايُهاَ صَـفِيرٌ وَشِـينٌ بِالتَّفَشِّـي تَعَمَّـلاَ

1157 - وَمُنْحَـرِفٌ لاَمٌ وَرَاءٌ وَكُـرِّرَتْ كَمَـا الْمُسْـتَطِيلُ الضَّـادُ لَـيْسَ بِـأَغْفَلاَ

1158 - كَمَـا أَلِـفُ الْهَـاوِي وَآوِي وَفِـي قُطْـبِ جَـدٍّخَمْسُ قَلْقَلَـةٍ عُـلاَ

1159 - وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَـافُ كُـلُّ يَعُـدُّهَا فَهـذَا مَـعَ التَّوْفِيـقِ كَـافٍ مُحَصِّـلاَ

خاتمة الناظم

1160 - وَقَدْ وَفَقَ اللهُ الكَرِيمُ بِمَنِّهِ ... لإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلاَ

1161 - وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلاَثَةً ... وَمَعْ مائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمَّلاَ

1162 - وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي ... كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلاَ

1163 - وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ ... مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلاَ

1164 - وَلكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ ... أَخَائِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلاَ

1165 - وَلَيْسَ لَهَا إلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ... فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ

1166 - وَقُلْ رَحِمَ الرَّحمنُ حَيًّا وَمَيِّتًا ... فَتًى كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلاَ

1167 - عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ ... وَإِنْ كَانَ زَيْفاً غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلاَ

1168 - فَيا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ ... وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَداً وَتَفَضُّلاَ

1169 - أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ الْعُلاَ

1170 - وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلاَ

1171 - وَبَعْدُ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرضَا مُتَنَخِّلاَ

1172 - مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ... صَلاَةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلاَ

1173 - وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ ... بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلاَ

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين أن من الله علي بختم هذا الكتاب، عصر يوم الثلاثاء الموافق 26 يوليو 2017م وأسأله عز وجل أن يختم لي بخير، وأن يبلغني وأبوي ومشايخي وتلاميذي منازل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. إنه نعم المولى ونعم النصير.

المحتويات

فرش حروف سورة البقرة..... 5
فرش حروف سورة آل عمران..... 68
فرش حروف سورة النساء..... 95
فرش حروف سورة المائدة..... 117
فرش حروف سورة الأنعام..... 130
فرش حروف سورة الأعراف..... 159
فرش حروف سورة الأنفال..... 180
فرش حروف سورة التوبة..... 188
فرش حروف سورة يونس..... 198
فرش حروف سورة هود..... 209
فرش حروف سورة يوسف..... 219
فرش حروف سورة الرعد..... 230
فرش حروف سورة إبراهيم عليه السلام..... 237
فرش حروف سورة الحجر..... 241
فرش حروف سورة النحل..... 245
فرش حروف سورة الإسراء..... 251
فرش حروف سورة الكهف..... 262

فرش حروف سورة مريم..... 280
فرش حروف سورة طه..... 288
فرش حروف سورة الأنبياء..... 302
فرش سورة الحج..... 307
فرش حروف سورة المؤمنون..... 314
فرش حروف سورة النور..... 322
فرش سورة الفرقان..... 329
فرش سورة الشعراء..... 335
فرش سورة النمل..... 340
فرش حروف سورة القصص..... 349
فرش سورة العنكبوت..... 355
فرش حروف سورة الروم إلى سورة سبأ..... 359
فرش حروف سورة السجدة..... 364
فرش حروف سورة الأحزاب..... 366
فرش حروف سورة سبأ..... 373
فرش حروف سورة فاطر..... 381
فرش حروف سورة يسٓ..... 384
فرش حروف سورة الصافات..... 391
فرش حروف سورة صٓ..... 397
فرش حروف سورة الزمر..... 402
فرش حروف سورة غافر..... 407
فرش حروف سورة فصلت..... 411

فرش حروف سورة الشورى 414
فرش حروف سورة الزخرف 417
فرش سورة الدخان 424
فرش سورة الجاثية 426
فرش سورة الأحقاف 429
فرش سورة محمد ﷺ 432
فرش حروف سورة الفتح 435
فرش سورة الحجرات 438
فرش سورة ق 439
فرش حروف سورة الذاريات 441
فرش حروف سورة الطور 443
فرش سورة النجم 445
فرش سورة القمر 447
فرش حروف سورة الرحمن عز وجل 449
فرش حروف سورة الواقعة 452
فرش حروف سورة الحديد 455
فرش حروف سورة المجادلة 459
فرش حروف سورة الحشر 461
فرش حروف سورة الممتحنة 463
فرش حروف سورة الصف 465
فرش حروف سورة الجمعة 467
فرش حروف سورة المنافقون 468

فرش حروف سورة التغابن 470
فرش حروف سورة الطلاق 471
فرش حروف سورة التحريم 472
فرش حروف سورة الملك 473
فرش حروف سورة القلم 475
فرش حروف سورة الحاقة 476
فرش سورة المعارج 478
فرش حروف سورة نوح عليه السلام 481
فرش الحروف في سورة الجن 482
فرش حروف سورة المزمل 486
فرش سورة المدثر 488
فرش سورة القيامة 490
فرش حروف سورة الإنسان 491
فرش سورة المرسلات 494
فرش حروف سورة النبأ 497
فرش حروف سورة النازعات 499
فرش حروف سورة عبس 501
فرش حروف سورة التكوير 502
فرش حروف سورة الانفطار 504
فرش حروف سورة المطففين 505
فرش حروف سورة البروج 508
فرش حروف سورة الطارق 509

فرش حروف سورة الأعلى..... 510
فرش حروف سورة الغاشية..... 511
فرش حروف سورة الفجر..... 513
فرش حروف سورة البلد..... 516
فرش حروف سورة الشمس..... 518
فرش حروف سورة العلق..... 520
فرش حروف سورة القدر 521
فرش حروف سورة البينة 522
فرش سورة العصر..... 525
فرش حروف سورة الهمزة 526
فرش حروف سورة الفيل..... 527
فرش حروف سورة قريش..... 528
فرش حروف سورة الماعون والكوثر..... 529
سورة الكافرون..... 530
سورة النصر..... 531
فرش حروف سورة المسد..... 532
سورة الإخلاص..... 533
باب التكبير..... 534
باب المخارج والصفات..... 540
خاتمة الناظم 542
الخاتمة..... 544

والحمد لله رب العالمين أولاً و آخراً